القاموس الإسلامي

موسوعة للتعريف بمصطلحات الفكر الإسلامي ، ومعالم الحضارة الإسلامية ، وتاريخ الدول الإسلامية ، وتراجم الأعلام والمشاهير مع التعريف بأشهر المؤلفات في المكتبة العربية والإسلامية ، مرتبة ترتيباً أبجدياً وموضحة بالخرائط والصور والرسوم ، وتقع في ثلاثة مجلدات .

وضع
أحمد عطية الله

المجلد الأول

صدر في غرة المحرم ١٣٨٣هـ - مايو ١٩٦٣م

الناشر
مكتبة النهضة المصرية - ٩ شارع عدلي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

ان الحاجة قد أصبحت ملحة الى موسوعة مفهرسة عن الفكر الاسلامى والحضارة الاسلامية لفرض التعريف بهذا التراث الانسانى الذى عاش من عمر الزمان أربعة عشر قرنا ، وهى حاجة أصبحت أكثر الحاحا بعد أن تصدى لمحاولة سد هذه الثغرة فى المكتبة العربية أفراد وجماعات ان شكرنالهم جيل صنيعهم ، واخذنا بعين التقدير حسن بلائهم ، فاننا – لأسباب سوف نشير اليها – نعد بعضها قاصرا عن تحقيق «روح» الغرض الذى ننشده و « جوهر » الغاية التى نستهدفها من وضع موسوعة « اسلامية » تعرف وتحقق وتحدد للقارىء المسلم مدلولات ومعانى الأسماء والمصطلحات التى يلتقى بها فى دراساته وقراءاته ، كما أنها تقرب وتفسر وتوضح لغير المسلم معانى المسميات والألفاظ المتصلة بالتراث الاسلامى لتحقيق الغرض الذى من أجله توضع المعاجم العلمية لفائدة طالبى المعرفة عامة ٠

أما أن المكتبة العربية غنية بمؤلفاتها الموسوعية ومعاجمها اللغوية والعلمية والأدبية والاصطلاحية ، فهو مما يتحقق منه القارىء فى ثنايا هذا القاموس الذى يشتمل ، فيما يشتمل ، على أسماء طائفة غير قليلة من أشهر المعاجم والموسوعات والكتب العربية – وغير العربية – ، وهى فى مجموعها تكون دائرة من المعارف من حيث المادة الفقهية والفكرية والتاريخية والعلمية والاجتماعية والأدبية والفنية ، بيد أن الفائدة منها لا تتهيأ الا للخاصة من القراء المتمكنين من هذه الدراسات ، فضلا عن أن أمهات هذه المؤلفات قد وضعت فى عصر غير هذا العصر ، فهى تحتاج الى اعادة نظر فى صياغتها ، والى تجديد مادتها ٠ ولكن أشد ما يؤخذ على هذه المؤلفات المعجمية أنها لا تحيط بشتى نواحى التراث الاسلامى ، فهى اما أن تكون معنية بالمادة اللغوية أو الفقهية أو العقائدية ، واما أن تكون معنية بالتاريخ الاسلامى الى عصر المؤلف ، أو بتراجم أعلام الفقهاء والعلماء والأدباء ورجال الحكم والحرب والسياسة ، أو بأسماء الأمكنة وما اليها ، وهذا من شأنه أن يجعل المؤلف الموسوعى محدود النفع ٠

وقد تجددت هذه المحاولات فى العصور الحديثة ٠ واننا لنذكر بالخير « دائرة معارف القرن الرابع عشر – العشرين » التى وضعها محمد فريد وجدى فى الربع الأول من هذا القرن ، وعنى فيها بالمادة الاسلامية عناية خاصة ، أو بالفكرة الاسلامية فى عرض مواد الدائرة الأخرى ، وبالتعقيب الرشيد على ما يرى التعقيب عليه ٠

اما مجهودات المستشرقين فى هذا الميدان فهى جديرة بالتنويه ، بيد أننى لا أتردد فى القول بأن الاعتبارات السياسية والاستعمارية والتبشيرية كان لها أثر

فيما قام به « بعض » المستشرقين من بحوث فى هذا المضمار ، لا سيما فى تقويم الأحداث التاريخية أو فى تفسير المصطلحات العقائدية الاسلامية .

ومن أقدم محاولات المستشرقين فى وضع المعاجم الاسلامية المعجم الذى وضعه القس الانجليزى «توماس باتريك هيوز» باسم «قاموس الاسلام» A Dictionary of Islam الذى نشره باللغة الانجليزية عام ١٨٨٥ ، وعنى فيه عناية خاصة بالمصطلحات العقائدية الاسلامية ، وقد أهدى مؤلفه مع الاعتراف بالفضل الى « صاحب القداسة ، توماس فالبى فرنش ، كبير أساقفة الكنيسة الانجيلية فى لاهور بالهند » . وقد أشار المؤلف الى الغرض من وضع معجمه فى مقدمة الكتاب ، وهى تؤكد الاشارة التى ألمحنا اليها .

ولعل التوسع فى الدراسات الاسلامية التى قام بها المستشرقون ابان القرن التاسع عشر الميلادى والتى كانت توجه سياستها مؤتمرات الاستشراق العديدة التى عقدت منذ عام ١٨٦٣ ، كان من آثارها التوفر على وضع دائرة معارف اسلامية باسم The Encyclopaedia of Islam بناء اقتراح كان موضع البحث فى خلال المؤتمر الحادى عشر للمستشرقين الذى عقد بمدينة باريس عام ١٨٩٧ ، وقد بدىء بنشر الأجزاء الأولى من هذه الدائرة فى عام ١٩٠٦ ، وتعاون فى تصنيفها عدد من المستشرقين من مختلف الدول الاوروبية منهم هوتسما وفنسنك وأرنولد وبروفنسال وباسيه وهارتمان وهيوار وجولدزيهر ومرجليوث وبيكر وسترك ومينورسكى وغيرهم ، ولم يسهم فيها أحد من الباحثين المسلمين الاقلة نادرة . ولا شك فى أن الحاجة الى وضع مثل هذه الموسوعة كانت تطوف حول هذا التاريخ برؤوس المستشرقين وغير المستشرقين ، ولعل من المفيد أن نقتبس كلمة نشرها منشىء « الهلال » جرجى زيدان ومؤلف تاريخ التمدن الاسلامى بتاريخ أول ديسمبر عام ١٩٠٥ بعنوان « قاموس الاسلام . اقتراح من كبير عالم » .

« جاءنا من صاحب السعادة ابراهيم باشا نجيب وكيل الداخلية كتاب بعث به الينا على أثر مطالعته الجزء الرابع من تاريخ التمدن الاسلامى ضمنه اقتراحا يشهد بسعة اطلاعه على آداب اللغة العربية ويدل على على شعوره بموضع النقص فيها ، مع شدة رغبته فى سد ذلك النقص ما نصه .. وانى أسالك باسم العلم الذى أنت من أكبر أنصاره أن تضع على هذا النمط قاموسا تاريخيا لمن اشتهر فى دول الاسلام على شكل دائرة المعارف لكن قاصر على أسماء الاشخاص وتكون بذلك قد كللت عملك بما يخلد ذكرك ، وليس هذا كثير على همتك »

« .. فنشكر لسعادة المقترح حسن ظنه بنا واعتقاده فينا القدرة على هذا العمل الكبير ، مع اعترافنا بالعجز عن ذلك . على أن اقتراحه قد نشطنا وهون علينا المشقة التى كانت تقعدنا عنه ، ولا نخفى على سعادته اننا شعرنا بافتقار اللغة العربية الى هذا القاموس منذ عشرة أعوام ، وأخذنا فى اعداد المآخذ اللازمة مع ما يشغلنا عن مباشرته من انشاء الهلال وغيره . ولم يكن غرضنا الاقتصار على أعلام المشاهير من المسلمين وانما أردنا تعميم الكتاب ، فندخل فيه تاريخ الاسلام والمسلمين والآداب الاسلامية ، ولبثنا نتوقع الفرصة للشروع فى كتابته ، فبلغنا فى أثناء ذلك أن مؤتمر المستشرقين المنعقد سنة ١٨٩٧ بحث فى مثل هذا المشروع ، وأن الاستاذ غولدزير (جولدزيهر) المستشرق الالمانى الشهير رفع تقريرا الى المؤتمر المذكور ، فتربصنا ننتظر أخبار الشروع فيه ، فمضت بضع سنوات ولم نسمع عنه شيئا ، فكتبنا فى سبتمبر من عام ١٩٠٢ الى الاستاذ غولدزير المشار اليه فى بودابست نسأله عما تم من هذا القبيل فأجابنا أن المشروع لا يزال فى حيز الفكر ، وقد عهد به الى الموسيو هوتسما الاستاذ فى مدرسة أوترخت (هولندا) ، وأنه ربما يطول زمن الانتظار قبل الشروع فيه ، فعدنا الى الاهتمام واغتنام ساعات الفراغ لاعداد المعدات ريثما نتفرغ لكتابته »

وقد بدأ المستشرق هوتسما بالفعل بنشر وطبع هذه الموسوعة بمدينة ليدن الهولندية فى السنة التالية للتاريخ السالف الذكر ، وصدرت الطبعة الأولى باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .

وفى عام ١٣٥٢ (١٩٣٣ م) قامت لجنة مصرية بترجمة ونشر هذه الموسوعة . وقد واصلت عملها حتى انتهت الى حرف «ش» فى التاريخ الذى يصدر فيه المجلد الأول من هذا القاموس . وان التعقيبات النقدية العديدة التى أضيفت الى هذه الترجمة لدليل على وجود ما يعتبر هنات ومآخذ يتنافى بعضها مع الأمانة العلمية المرجوة فى مثل هذا العمل كاطلاق دخان الشكوك حول بعض الاعلام أو الأحداث ، وفضلا عن ذلك فان هذه الدائرة تفتقر الى عنصر التوازن فى تحرير مادتها ، اذ كثيرا ما يسترسل باحث فى تحقيقات ثانوية الاهمية ليس مكانها المعاجم ، فى حين يعمن باحث آخر ايجازا واقتضابا الى درجة المسخ مع أهمية الموضوع الذى تعرض له ، ومع ذلك فليس هذا النقد مما يقلل من القيمة الختامية لهذه الموسوعة . لاسيما اذا وضعنا فى الميزان أبحاث عدد من المستشرقين عرفوا بالرصانة فى دراساتهم ، واننى لأذكر على سبيل المثال بحوث العالم الانجليزى ، السير توماس أرنولد ، مؤلف كتاب « الدعوة الى الاسلام » ، وقد عرفته أستاذا بمدرسة اللغات الشرقية فى لندن وتتلمذت عليه فترة .

ولعل هذه المآخذ وغيرها قد حفزت جماعة من أعلام المستشرقين المعاصرين الى اعادة تاليف هذه الموسوعة ، منهم جب وكرامرز وبروفنسال وشاخت ولويس وبيلات وديلافيدا وجوميز وماسيه وليتمان وغيرهم ، وتعاون معهم عدد غير قليل من أساتذة المعاهد والجامعات فى البلاد الاسلامية . وقد تم لهذه الجماعة نشر المجلد الأول من الدائرة الجديدة فى عام ١٩٦٠ ، وطبع باللغة الانجليزية بمدينة ليدن الهولندية ويشتمل على حرفى الألف والباء .

* * *

ومع الاعتراف بفضل هؤلاء السابقين ، فان الحاجة ما فتئت ملحة الى معجم اسلامى تتسع مادته بحيث تشمل مصطلحات التراث الاسلامى من أعلام ومسميات ، ويضيق حيزه بحيث لا تتضاعف مجلداته الى الحد الذى يحرم كثيرين من الحصول عليه أو يثقل عليهم استخدامه . وقد كانت نية مؤلف هذا المعجم منصرفة الى أن يصدر « القاموس الاسلامى » هذا فى مجلد واحد ، ومع أن المؤلف أخذ نفسه بالايجاز بحيث لا تطول مادة من مواد القاموس الى أكثر من صفحة واحدة من صحائفه ، الا فى النادر القليل ، بيد أنه قد تبين فى أثناء الاعداد أن هذا الحد يقضى عليه باغفال عشرات المواد التى وان اعتبرت فى المرتبة الثانية بالنسبة لغيرها من المواد ، الا أن اغفالها يفقد المؤلف صفته المعجمية ، لا سيما وقد أضيفت الى مواد القاموس أبواب لم يكن لها مكان فى

الموسوعات الأخرى ، من ذلك التعريف بأشهر المؤلفات فى المكتبة العربية والاسلامية، والتعريف بالأعلام والمشاهير من غير المسلمين ممن لهم صلة بالتاريخ الاسلامى أو بالدراسات الاسلامية • واذا أضفنا الى ذلك أهمية توضيح مواد القاموس بالخرائط الجغرافية والصور الفوتغرافية والرسوم .مع العناية بذكر المترادفات الاجنبية التى تقابل بعض المصطلحات والأعلام العربية حتى يمكن للقارىء أن يرجع اذا شاء الى المصادر الأجنبية ، فان المؤلف لم يجد حيلة سوى أن يتخطى الحدود الأولى التى رسمها لهذا القاموس ، وذلك استكمالا للفائدة من وضعه ونشره •

ومما تجدر الاشارة اليه فى هذه المقدمة ، من حيث الاسهاب والايجاز ، أن المؤلف قد رأى من واجبه العناية بنشر آثار التراث الاسلامى التى تتصل بجغرافية وتاريخ وحضارات الدول الاسلامية التى قامت فى أقصى المشرق وفى أقصى المغرب ، وما يضمه هذا التاريخ من تراجم الأعلام والمشاهير ، وهى حقائق – مع أهميتها بالنسبة للتراث الاسلامى العام – مجهولة الى حد كبير لدى مسلمى الشرق الأوسط . لهذا أسهب المؤلف فيها بعض الاسهاب – ولكن فى الحدود المقررة – للتعريف بها وارسال الضوء عليها •

وما كان لهذا القاموس أن يتم اعداد مادته وصوره ورسومه وخرائطه اعدادا يتناسب وما يرجى له من فائدة علمية الا بمعاونة ومساندة كثيرين قدموا للمؤلف خدمات مخلصة كان لها أثر بالغ فى تخطى العديد من العقبات وفى دفع العمل وانجازه ، وللمؤلف عودة لتقديم وافر شكره الى هؤلاء جميعا عندما يحين صدور المجلد الثالث من هذا القاموس •

والله يتولانا بتوفيقه •

احمد عطية الله

القاهرة فى غرة المحرم عام ١٣٨٣

مايو عام ١٩٦٣

التعريف بالقاموس

١ – رتبت مواد هذا القاموس ترتيبا أبجديا روعيت فيه شهرة اللفظ ، ومثال ذلك ورد اسم « جمال الدين الأفغانى» تحت (جمال الدين) ، بينما ورد اسم « اكرم الأفغانى تحت (أفغانى) ووردت كلمة « أخلاق » فى باب الألف لا تحت مفردها « خلق » •

٢ – ترد الكلمات دون اعتبار لأصولها واشتقاقاتها فكلمة « توحيد » وردت تحت حرف التاء ، لا تحت حرف الواو بحسب أصلها الاشتقاقى •

٣ – أغفل فى ترتيب المواد أداة التعريف « ال » فيبحث عن مادة « البصرة » تحت حرف الباء •

٤ – وردت الكنى بعد حذف كلمات : ابو ، وام ، وابن ، وبنت ، وبنو ، فاسم « أبو حنيفة » ورد تحت حرف « الحاء » ، و « بنو تيمور » تحت حرف التاء ، « وأم كلثوم » تحت الكاف •

٥ – فى ذكر الأمكنة أغفل فى ترتيبها كلمات : صحراء ، ووادى ، وجامع ، ومسجد ، وبئر ، وما اليها ، فوردت صحراء التيه تحت « تيه » والجامع الأزهر تحت حرف الألف ، وعين زبيدة تحت حرف الزاء .

٦ – العلامة النجمية * تشير الى أن الكلمة التى تسبقها واردة فى القاموس تحت الحرف الخاص بها •

٧ – وردت فى ختام بعض المواد المترادفات التى تقابلها فى عدد من اللغات الأجنبية ، ويشير حرف «L» الى اللغة اللاتينية ، وحرف «Gr.» الى اللغة اليونانية، وحرف «E» الى اللغة الانجليزية ، وحرف « F » الى اللغة الفرنسية وحرف «G» الى اللغة الألمانية •

أقر المادة الفقهية المدونة بهذا المجلد

صاحب الفضيلة الشيخ حسن مأمون ، مفتى الديار المصرية سابقا

القاموس الإسلامى

الطبعة الاولى
١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣

أ

أب

الأب الوالد ؛ وابت لغة فى اب ، الجمع آباء ، والأب فى المعاملات الشرعية هو الولى الطبيعى على صغاره وعلى أموالهم ومن فى حكمهم من الكبار غير المكلفين لجنون او عته، وولاية الأب عليهم مطلقة لا فرق بين ذكورهم واناثهم سواء اكانوا فى حضانة حاضنتهم ام فى يده ، وله ان يتصرف فى مالهم بكل ما فيه حفظه واستثماره بالتجارة او الاجارة او البيع والشراء حسبما هو سائغ شرعا ، الا اذا كان سيىء التصرف بحيث يلحق الضرر بمال الصغير فتحد سلطته .

والاب احق الرجال من المحارم بحضانة الصغير ويليه الجد وآباء الاجداد ، فالاخ الشقيق ، فالاخ لأب ثم العم الشقيق ثم العم لأب .

والاب يستحق النفقة على ابنائه اذا كان فقيرا سواء اكان قادرا على الكسب ام عاجزا عنه .

واذا انفرد الأب بميراث ابنه كان له جميع المال ، وكذلك اذا كان مع الابوين عدد من الاخوة والاخوات فللام السدس والباقى للاب واذا انفرد الابوان كان للأم الثلث وللأب الباقى ، واذا كان للابن المتوفى ولد فلكل من الأب والأم السدس ، وفى ذلك تشير الآية « ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد» والمبدأ العام هو ترجيح جهة البنوة على جهة الابوة ، وترجيح جهة الابوة على جهة الأخوة ، وجهة الاخوة على جهة العمومة فى الارث بالتعصيب .

آبا

جزيرة على النيل الابيض تبعد عن الخرطوم جنوبا بمائة وخمسين ميلا . اشتهر امرها ابان الثورة المهدية فى السودان بعد ان اتخذها المهدى محمد احمد مقرا له عام ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) وبنى بها مسجدا وخلوة ، وفى عام ١٢٩٩ هـ (١٨٨١ م) بدأ يبث دعوته فتقاطر المريدون على الجزيرة ، وفشلت الحكومة فى الحملة التى ارسلتها الى الجزيرة للقبض عليه فى ١٢ اغسطس ١٨٨١ وعرفت باسم وقعة (آبا) وبعدها هجر المهدى الجزيرة الى جبل قدير .

ابابيل

الطير الابابيل هى التى تسير جماعات متفرقة ، وورد ذكرها فى القرآن مرة واحدة فى سورة الفيل ، قال تعالى « وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل » والاشارة الى اصحاب ابرهة الحبشى الذين جاءوا لهدم الكعبة فارسل الله عليهم هذا العدو ، قيل ان الطير الابابيل انواع شاذة من الطير وقيل انها حشرات طائرة كالبعوض حامل امراض الحمى وقيل انها جراثيم الاوبئة التى افشت الطاعون او الجدرى بين هؤلاء المعتدين .

اباحة

الاباحة لغة الاذن والاطلاق ، وهى ضد الحظر ، والاباحة اصطلاح فهى بمعنى التخيير بين الفعل والترك من غير بدل ، والمباح غير المحظور وهو ما لم يطلبه الشارع ولم ينه عنه ، ففاعله مخير بين فعله وتركه مثل اكل الطيبات من الطعام ، وفى الحديث «الناس شركاء فى ثلاث : الماء والكلا والنار» . وهذه الاباحة مصدرها الله تعالى . وفى المعاملات يقصد بالاباحة ان ياذن احد من الناس لغيره بالانتفاع بماله او بشىء من ممتلكاته على غير وجه التعاقد ومن غير بدل ، وقد يكون الاذن عاما فلا يكون المأذون له معلوما للاذن بشخصه او باسمه كفتح البيوت لاستضافة الغرباء مثلا . والاباحة لاتفيد التمليك وانماتفيدحق الانتفاع الشخصى وتنتهى برجوع الآذن فى تبرعه كماتنتهى بوفاته .

ابن الابار

مؤرخ ومحدث اندلسى ، وهو ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعى ، ولد فى بلنسيةعام ٥٩٥هـ(١١٩٩ م)ودخل فى خدمة بنى عبد المؤمن ، وفى عام٦٣٥هـ (١٢٣٨م) أوفده زيان بن مردنيش فى مهمة سياسية الى ابى زكريا الحفصى سلطان تونس الذى دخل فى خدمته بعد ذلك واشتهر ببراعته فى الخط العربى المشرقى ، توفى بتونس عام ٦٥٨ هـ (١٢٦٠ م) اشتهر بمؤلفه «التكملة» لكتاب الصلة لابن بشكوال ، و«الحلة السيراء»

ابن اباض

زعيم الفرقة الاباضية ، وهو عبد الله بن اباض المري واليه تنسب الاباضية ، عاش ابان القرن الاول الهجرى وعاصر الدولة الاموية الى خلافة عبد الملك بن مروان ولا يعرف الا القليل عن حياته الخاصة حتى اختلفوا فى تاريخ مولده ووفاته . من المرجح انه توفى عام ٨٦ هـ (٧٠٥ م)

اباضية

فرقة اسلامية من الخوارج تنسب الى عبد الله بن اباض الذى قام بدعوته ابان خلافة مروان بن محمد آخر الخلفاء من بنى امية ، ولكن اتباع اباض هزموا فى الحجاز وعمان . انتشرت الاباضية خاصة فى شمال افريقيا حتى اقتلعها الفاطميون وخربت عاصمتهم تاهرت . انقسمت الاباضية الى اربع فرق داخلية هى : الحفصية والحارثية واليزيدية واصحاب الطاعة . تؤمن الاباضية بان القرآن والحديث هما مصدرا الشريعة الاسلامية ولكنها تقول بالراى لا بالقياس وتعتبر ابا بكر وعمر هما القدوة بعد الرسول ، ويرى الاباضيون اقامة الامامة عندما تتوافر للمسلمين القوة والعلم ، ويشترط فى الامام الفضل والورع لا العصبية القرشية . ومن واجب المسلم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وان الله يغفر الصغائر اما كبائر الاثم فلا تمحوها سوى التوبة .

اباقا

او ابغا ، امير مغلى ، وهو ابن هولاكو





نقود نحاسية باسم « اباقا ايلخان المعظم » ضربت بالموصل عام٦٧٣هـ وعلى الوجه الاخر « لا اله الا الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

الزعيم التترى ولد عام ٦٣٢ هـ

(١٢٣٤ م) وخلف اباه على اقليم فارس وتميز حكمه بالحروب بينهوبين المماليك المصريين ولكن جيوشه هزمت فى جميع المعارك التى نشبت بينهما . فعقد حلفا مع ملوك اوربا المسيحيين وراسل ادوارد الاول الانجليزى ، ومعاصريه من البابوات ولكن السلطان الظاهر بيبرس رد على ذلك بطرد الصليبيين من الشام وبالاستيلاء على ارمينية المسيحية وذلك عام ٦٦٤ هـ (١٢٦٥م) ، وتوالت هزائم المغل والصليبيين على يد السلطان قلاوون فهزم جيوش اباقا واخيه منجو تيمور (منكوتمر) عام ٦٨١ هـ (١٢٨٢ م) وهرب اباقا الى حمدان وتوفى فى العام نفسه وخلفه اخوه تكودار الذى اعتنق الاسلام وعرف باسم احمد خان .

ينطق : Abaga

ابان

(١) ابان بن عبد الحميد اللاحقى ، شاعر عربى من اهل البصرة عاش ابان القرن الثانى الهجرى ، استقر ببغداد واتصل بالبرامكة ، اشتهر بمنظوماته المترجمة عن الفارسية والهندية مثل كتاب «كليلة ودمنة» و «سيرة اردشير» و «انو شروان» وله منظومة فى نظام الكون عنوانها « ذات الحلل » توفى عام ٢٠٠ هـ (٨١٥ م) .

(٢) ابان بن عثمان ، الابن الثالث للخليفة عثمان بن عفان ، اشترك مع عائشة فى وقعة الجمل عام ٣٦ هـ (٦٥٦ م) ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة حينا ، توفى بها عام ١٠٥ هـ (٧٢٣ م) .

(٣) ابان بن رباح، لغوى وفقيه شيعى عاش بالكوفة ابان القرن الثانى الهجرى، له كتاب «غريب القرآن» ويقال انه اول من صنف فى موضوعه . توفى عام ١٤١هـ (٧٥٨ م) .

(٤) ابان الاحمر، وهو ابان بن عثمان ابن يحيى اللؤلؤى ، من فقهاء الشيعة الامامية ، عاش ابان القرن الثانى الهجرى بين الكوفة والبصرة ، اشتهر بكتابه «المغازى» فى السيرة النبوية . توفى نحو عام ٢٠٠ هـ (٨١٥ م) .

ابتهال

الابتهال الدعاء الى الله باخلاص واجتهاد . وجاء فى سورة آل عمران «ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» والابتهالات ادعية للتضرع والتوسل تقال بعد قضاء الصلوات المفروضة لا سيما بعد صلاة الفجر والابتهالات من البدع المستحسنة ومنها التسابيح والاستغفارات .



ابتهال ودعاء الى الله

ابجد

لفظ يتكون من الحروف الهجائية الاربعة الاولى حسب الترتيب التقليدى القديم للحروف الهجائية العربية ، وهو ترتيب يجمع عدة حروف فى لفظ حتى يسهل حفظه وهى «ابجد ، هوز ، حطى، كلمن ، سعفص ، قرشت ، ثخذ ، ضظغ» ويرى ان مطابقة هذا الترتيب لمثيله فى اللغتين الارامية والعبرية مما يؤيد علاقة اللغة العربية باللغات السامية القديمة بما فى ذلك النبطية .

ابجد العلوم

موسوعة للتعريف بالعلوم والفنون لاسيما الاسلامية ، وضعهاصديق حسن خان امير بهوبال (ابان حكم بيجوم

بهوبال اميرة هذه الولاية الاسلامية) والمتوفى عام ١٣٠٧ هـ (١٨٩٨م) واعتمد فى تصنيفه على كتاب احصاء العلوم للفارابى ومفاتيح العلوم للخوارزمى ومفتاح السعادة لطا شكبرى زاده وكشف الظنون لحاجى خليفة .

ابد

الابد فى اللغة الدهر ، والابد فى اصطلاح الصوفية الوجود الذى ليس له بداية وليس له نهاية ، وهو غير الازل. وجاء لفظ « ابدا » فى القرآن فى ٢٨ موضعا ومنه قوله تعالى «خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم »

يقابل ابد E. Eternity, F. Eternité G. Ewigkeit

ابدال

طبقة من طبقات الصوفية ، وهى الخامسة من طبقات الاولياء ، ويعرفون بالرقباء ولهم كرامات خاصة . والابدال فى اللغة جمع بدل او بديل ، وهو ما يطلق على الولى من هذه الطبقة .

ابدالى

او عبدالى نسبة الى عبدل ، اسم احدى القبائل الأفغانية الحاكمة التى اتخذت قندهار مقرا لها ثم انتقلت حينا الى هراة ، واليها ينتسب الزعيم الأبدالى احمد خان الذى استولى على عرش نادر شاه ، واطلق على نفسه اسم « احمد شاه درانى » ودرانى هو الاسم الذى حل محل اسم ابدالى القديم . يقرأ Abdali

ابدة

او ابذة ، مدينة فى الاندلس تقع على مسيرة سبعة أميال من جيان. اشتهرت بمعدن يعرف بحجر المرقشيتا الذهبية : من آثارها المسيحية كنيسة سنتا ماريا. ينتسب اليها ابو عباس أحمد الابدى .

وتعرف فى المراجع الاوربية باسم يقرأ : Ubeda

ابراء

الابراء اصطلاح فى المعاملات الشرعية يعنى اسقاط شخص ماله من حق قبل شخص آخر . والابراء على نوعين : (الاول) مايعرف بـ«ابراء اسقاط»؛ وذلك بان يصدر من صاحب الحق اللفظ الذى يدل على اسقاط الحق عمن قبله الحق. ومثال ذلك اذا قال الدائن للمدين : ابرأتك مما لى عليك من الدين ، لهذا كان شرط هذا النوع من الابراء الايجاب وحده ولا يتوقف على القبول . فالدائن يسقط الدين الذى فى ذمة المدين بهذا الاعلان . (الثانى) هو ما يعرف باسم « ابراء الاستيفاء » ، وذلك بان يعترف شخص باستيفائه ماله من الحق قبل شخص آخر . ولا يصح ابراء الصبى والمجنون والمعتوه واسقاطهم الحقوق التى لهم وكذلك المريض مرض الموت . واداء الاصيل او الكفيل المال المكفول يوجب ابراء الاصيل والكفيل ، وابراء الدائن الاصيل يوجب براءة الكفيل ولا عكس . وابراء المريض مرض الموت يأخذ حكم الوصية فينفذ فى ثلث المال ويتوقف فيما زاد عليه على اجازة الورثة.

ابره

اللفظ العربى لنهر ابرو Ebra او Ebro الذى يجرى فى وسط اسبانيا



نهر الابرة (الابرو) عند سرقسطة

ويصب فى البحر الابيض المتوسط ، وتقع عليه من المدن الاندلسية تطيله وطرطوشه وسرقسطه

تقرأ : Tudela, Tortosa, Saragossa

ابرهة

ابرهة الأشرم ، كان واليا على اليمن من قبل نجاشى الحبشة ثم استقل بها عام ٥٣١ م بعد ان هزم الجيش الذى ارسله النجاشى بقيادة ارياط او اسمايس ، اشتهر ذكره فى التاريخ الاسلامى بالاشارة الى حملته على مكة حوالى عام ٥٧٠ م وهو التاريخ الذى عرف بعام الفيل ، وكان الغرض من هذه الحملة كما تروى المصادر العربية تحويل العرب من الحج الى الكعبة الى كنيسة بناها ابرهة فى صنعاء وانتهت هذه الحملة بالفشل . وفى ذلك تشير الآية « الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، الم يجعل كيدهم فى تضليل ».

ابرهيم

السورة الرابعة عشرة من سور القرآن ، وعدة آياتها ٥٢ آية من بينها آيتان مدنيتان . تبدأ بقوله تعالى « الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد».نزلت بعد سورة نوح ، وهى من حيث ترتيب المصحف تسبق سورة الحجر . وابرهيم هو نبى الله ابرهيم .

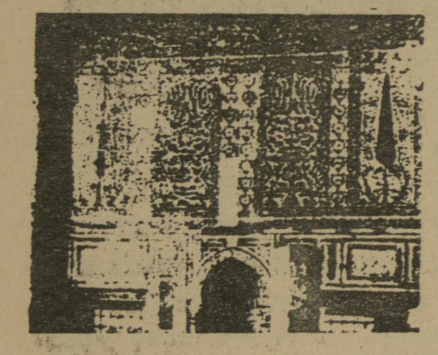
ابرهيم بن ادهم

صوفى زاهد ، وهو ابو اسحق ابراهيم بن ادهم بن منصور،نشأ بمدينة بلخ (افغانستان) ابان القرن الثانى الهجرى فى بيت من اهل الغنى وانتقل الى بغداد وتوفر على دراسة الفقه وانصرف الى التصوف والزهد بعد ان وهب ثروة ابيه لغيره ، وراح يعمل بيده ليكسب رزقه كما اشترك فى الحروب بين المسلمين والروم ، وتوفى فى احدى هذه الحملات حوالى عام ١٦٦ هـ (٨٧٣ م) فى سوقين على حدود الروم وقيل قبل ذلك . وقد وضعت حول سيرته جملة قصص شعبية وقصائد باللغتين العربية والتركية منها « سيرة السلطان ابراهيم بن ادهم » .

ابرهيم اغا

ابراهيم اغا مستحفظان .

امير مملوكى عاش ابان مشيخة على بك ورضوان بك . اشتهر بمنشآته



فى داخل مسجد ابراهيم اغا

المعمارية منها المسجد الذى يعرف باسمه فى شارع باب الوزير بالقاهرة كما يعرف بالمسجد الازرق بسبب القاشانى الازرق الذى يكسو جدرانه ، ومنشىء هذا المسجد الأمير آق سنقر عام ٧٤٨ هـ ولكن ابراهيم اغا قام بتعميره وتجميله بالقاشانى والرخام الملون النادر عام ١٠٦٢ هـ (١٦٥١ م) ولابراهيم اغا منشآت معمارية اخرى بالقاهرة منها اسبلة ودور ومشارب

للخيل • دفن ابراهيم اغا بمسجده بجوار مؤسسه الأول آق سنقر •

ابرهيم الأغلبى

(١) او ابراهيم بن الاغلب : مؤسس دولة الأغالبة التى حكمت تونس بين عام ١٨٤ و ٢٩٦ هـ (٨٠٠ – ٩٠٨ م) ، وتنسب الى ابيه الأغلب بن سالم . وولد ابراهيم الأغلبى عام ١٤٠ هـ (٧٥٧ م) وكان ابوه قد حكم شمال افريقيا بعد ابن الاشعث وولى ابنه امارة الزاب . وتقرب ابراهيم بن الأغلب من الخليفة الرشيد بعد مقتل ابيه فولاه على



نقود ابراهيم الاغلبى من الفضة . نقش عليها : « مما امر به الامير ؛ للأمور ابراهيم : ضرب بافريقية سنة تسعين ومئة »

افريقيا بعد عزل واليها ابن مقاتل ، ومنحه استقلالا داخليا فى نظير جزية سنوية . بنى العباسة بالقرب من القيروان وجعلها عاصمة له . وقضى على عدة ثورات داخلية حتى استتب له الامر . عاصر شرلمان وتبادل معه السفراء . توفى بالعباسة عام ١٩٦ هـ (٨١٢ م) .

(٢) ابو اسحق ابراهيم بن احمد الأغلبى ، التاسع من امراء دولة الأغالبة ولد عام ٢٣٧ هـ (٨٥٢ م) وخلف أخاه ، محمد ابو الغرانيق ، بعد وفاته عام ٢٦١ هـ ، عاصر المعتضد العباسى . وقيام الدولة الطولونية فى مصر . اشترك فى عدة وقائع مع مسيحيى اوربا ، اشتهر بنهضة العمارة فى عهده فبنى مدينة رقادة وقصر البحر وكثيرا من الحصون البحرية . توفى فى اثناء غزوة صقلية عام ٢٨٩ هـ (٩٠٢ م)

يقرأ : Aghlab

ابرهيم الامام

أمير عباسى ، اخو السفاح اول الخلفاء العباسيين . وهو ابرهيم بن محمد بن على حفيد العباس ؛ ولد عام ٨٢ هـ (٧٠١ م) ، تردد اسمه فى تاريخ الدعوة العباسية قبل قيام دولتهم وعاش فى الحميمة مركز الدعوة فى المغرب . وبعد وفاة ابيه عام ١٢٥هـ دعا الشيعة له ، وهو الذى اقام ابا مسلم الخراسانى داعية للعباسيين فى خراسان ؛ فلما انتقلت الدعوة من السر الى العلن واقيمت الشعائر العباسية لاول مرة فى خراسان عام ١٢٩ هـ قبض مروان بن محمد على ابراهيم ، وتوفى بحران وقيل مقتولا عام ١٣١ هـ (٧٤٩ م) .

ابرهيم الأول

سلطان عثمانى ، وهو ابراهيم الابن الثالث للسلطان أحمد الأول ، ولد عام ١٠٢٤ هـ (١٦١٥ م) وخلف أخاه السلطان مراد الرابع من زوجته مهبيكر على عرش الخلافة العثمانية عام ١٠٤٩ هـ (١٦٣٩م) فى سن الخامسة والعشرين ، وكانت شئون الدولة فى يد الصدر الاعظم قره مصطفى باشا حتى اضطربت بعد عزل هذا الوزير الحازم • وفى عام ١٠٥١ هـ




نقود فضية باسم ابراهيم الاول نقش عليها « سلطان ابراهيم بن احمد خان خلد ملكه »

(٦٤١ م) استعاد العثمانيون ميناء ازاق (أزوف) فى القرم ولبثت فى أيديهم حتى أواخر القرن السابع عشر

الميلادى ، وفى عام ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥م) غزا جزيرة كريت واستولى على ميناء وقلعة خانية ولكنه فشل فى الاستيلاء على الجزيرة بسبب تدخل البنادقة فى الدفاع عنها • تآمر الانكشارية على عزله ، وتم لهم ذلك عام ١٠٥٨ هـ (١٦٤٧م) وتوفى خنقا فى العام نفسه وخلفه ابنه محمد الرابع •

ابرهيم باشا

وال مصرى ، وهو الابن الأكبر لمحمد على مؤسس الأسرة المصرية المالكة التى عرفت بهذا الاسم . ولد حوالى عام



ابراهيم باشا

١٢٠٤ هـ (١٧٨٩ م) كان قائد الجيوش المصرية فى عهد ابيه ، ارسله ابوه الى اسطنبول عام ١٨٠٦ رهينة للجزية التى وعد بها أبوه ، وفى عام ١٨١٠ عين دفتردارا ثم حاكما للصعيد ، وفى عام ١٨١٦ عين قائدا للحملة المصرية فى جزيرة العرب واستولى على الدرعية عام ١٨١٨ ثم قائدا للحملة على اليونان عام ١٨٣٥ فانتصر فى معارك نوارين وتريبولتزا ومسولنجى وافتتح اثينا عام ١٨٢٧ ، ثم قاد الجيش المصرى فى فتوحات الشام ضد السلطان محمود فاستولى على عكا عام ١٨٣٢ بعد أن تم له الاستيلاء على القدس وطرابلس وبيروت ودمشق ثم حمص وحماه وحلب ، وهزم العثمانيين فى معركة قونية فى نوفمبر من السنة نفسها ثم نصيبين عام ١٨٣٩ ، عين واليا على الشام فى السنة التالية . توفى فى حياة ابيه عام ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م)

ابرهيم باشا

اسم عدد من الساسة والقواد العثمانيين من الصدور العظام والوزراء منهم :

(١) ابراهيم باشا الصدر الأعظم ، من أصل صقلبى ، عينه السلطان مراد الثالث عام ٩٨٢ هـ (١٥٧٤ م) سلحدارا وفى عام ٩٩٠ هـ (١٥٨٢ م) عين واليا على مصر ثم تزوج اخت السلطان مراد الرابع وعين فى السنة التالية قبودان باشا (٩٩٥ هـ) وبعد تولية السلطان محمد الثالث عين صدرا اعظم عام ١٠٠٣ هـ (١٥٩٥ م) وقاد الجيوش العثمانية وانتصر على النمسويين بقيادة الارشيدوق فردناند فى معركة قنيزة (كانيشا) عام ١٥٩٩ م توفى ببلغراد عام ١٠١٠ هـ (١٦٠١ م)

(٢) قره ابراهيم باشا ، الصدر الاعظم ، ولد عام ١٠٣٠ هـ (١٦٢٠ م) ودخل فى خدمة قره مصطفى باشا وتدرج فى الوظائف العامة ، فعين قبودان باشا ، ثم قائما مقام الصدر الأعظم قره مصطفى فى اثناء حصاره لمدينة فينا عام ١٦٨٣ ، وبعد موته عين قره ابرهيم باشا صدرا اعظم . توفى بجزيرة رودس عام ١٠٩٧ هـ (١٦٨٦ م) .

(٣) ابراهيم باشا الصدر الأعظم فى عهد السلطان احمد الثالث ، ولد عام ١٠٨٩ هـ (١٦٧٨ م) تزوج ابنة السلطان عام ١٧١٦ عين صدرا اعظم عام ١٧١٨ فابرم معاهدة «بساروفتش» مع النمسا ومعاهدة همدان مع ايران عام ١٨٢٧ ، وعنى بالنهضة الأدبية والمعمارية وتنسب اليه كلية ابراهيم

باشا باسطنبول . توفى مقتولا عام ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠ م) فى الثورة التى ادت الى خلع جسره .

ابرهيم بك

امير مصري مملوكى ، كان فى اول امره مملوكا لمحمد بك ابو الذهب ثم اعتقه وزوجه اخته ، وفى عام ١١٨٢ هـ (١٧٦٧ م) اصبح فى عداد البكوات المماليك واشترك فى النزاع بين على بك الكبير ومحمد ابو الذهب وعين دفتردارا ثم شيخا للبلد ، وبعد وفاة ابى الذهب اقتسم الحكم مع مراد بك حتى اذا كانت الحملة الفرنسية على مصر عام ١٢١٣ هـ (١٧٩٨) اشترك فى الدفاع عن القاهرة عند بولاق ، ولكنه فر الى سوريا بعد هزيمة المماليك فى موقعة انبابة ، ثم عاد مع جيش الصدر الاعظم يوسف باشا عام ١٢١٥ هـ (١٨٠٠) ورفض مهادنة الفرنسيين ، وبعد جلائهم عين شيخا للبلد ، وعاصر اوائل حكم محمد على ونجا من مذبحة القلعة عام ١٨١١ واستقر ببلاد النوبة لحين وفاته عام ١٢٣١ هـ (١٨١٥ م)

خاتم ابراهيم بك

ابرهيم خان

حاكم عثمانى ؛ هو ابرهيم خان ابن الصدر الاعظم محمد صوقوللى باشا من زوجته اسما خان ابنة السلطان سليم الثانى ، وهو راس اسرة عثمانية تعرف باسم « ابرهيم خان زاده » شغل افرادها وظائف ادارية فى الحكومة التركية . توفى عام ١٠٣١ هـ (١٦٢١ م)

ابرهيم الخليل

نبى الله ابراهيم ، وهو ابن تارح بن ناحور ينتهى نسبه الى سام ، وهو ما جاء فى التوراة والتواريخ ، وجاء فى سورة الانعام قوله تعالى : « واذ قال ابراهيم لابيه آزر » واتفق المفسرون على ان آزر صفة وليست علما على ابيه . ولد ابراهيم بمدينة « اور » من مدن بابل القديمة فى نحو القرن العاشر قبل الميلاد وتتلخص قصة رسالته فى أن قومه كانوا يعبدون الأوثان وكان ابوه نجارا ينحتها ويبيعها فراح يحاج اباه وقومه ثم تبرأ منهم ورحل الى فلسطين ثم رحل الى مصر فى عهد الملوك الهكسوس ، وكان ابراهيم قد تزوج سارة وكانت عاقرا فتزوج بجاريتها هاجر التى ولدت اسمعيل بعد أن هاجرت الى مكة ، وكان يعاود ابنه بالزيارة وفى احدى هذه الرحلات قام مع ابنه ببناء الكعبة ، وتوفى ابراهيم بالشام بعد ان عمر طويلا ، قيل بلغ ١٥٧ سنة . ورد اسم ابراهيم فى القرآن ٦٩ مرة ونعت بعدة صفات منها ابراهيم الخليل ، والصديق النبى والحليم والمنيب والوفى والحنيف ..

يقرأ : Abraham



ابراهيم الخليل مع زوجه هاجر « للفنان جرشينو »

ابرهيم رفعت

قائد عسكرى ومؤرخ مصرى ، وهو اللواء ابراهيم باشا رفعت ابن سويفى المليجى ولد باسيوط عام ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧ م) وتخرج فى المدرسة الحربية بالقاهرة واشترك فى العمليات العسكرية بالسودان وتدرج فى رتب الجيش ، وكانت له مشاركة فى الدراسات التاريخية الاسلامية ، تولى امارة الحج ثلاث مرات ؛ اشتهر بمؤلفه « مرآة الحرمين » فى مجلدين وهو دراسة ووصف ومشاهدات للاراضى الحجازية والمزارات الاسلامية موضح بمجموعة فريدة من الصور الفوتوغرافية توفى بالقاهرة عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٥م .

ابراهيم باشا رفعت

ابرهيم العلوى

امير علوى ، وهو ابراهيم بن عبد الله وحفيد الحسن بن على (ابن ابى طالب) واخو محمد (النفس الزكية) . ولد حوالى عام ٩٧ هـ (٧١٥م) عاش ابان ظهور الدعوة العباسية واشترك مع اخيه فى الثورة على الخليفة المنصور فى المدينة، وبعد مقتل اخيه عام ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) ظهر ابراهيم فى البصرة فارسل اليه المنصور قائده عيسى بن موسى فالتقيا عند باخرى فى جنوب الكوفة فكان النصر فى اول الأمر لابراهيم ثم دارت الدائرة عليه فاصيب بسهم قضى عليه وذلك فى ذى القعدة عام ١٤٥ هـ وهى السنة التى قتل فيها اخوه (ديسمبر ٧٦٢ م)

ابرهيم الغزنوى

ابو اسحق ابراهيم بن الب تكين ، ثانى سلاطين الدولة الغزنوية فى افغانستان ، تولى بعد ابيه الب تكين مؤسس هذه الدولة عام ٥٣٢ هـ . وكانت غزنة مقرا له ودام حكمه ثلاث سنين وخلفه بلكاتكين احد مماليك ابيه عام ٣٥٥ هـ (٩٦٦ م) .

يقرأ : I. Ghaznevid

نقود ابراهيم الغزنوى

ابرهيم فوزى

ابراهيم باشا فوزى ، قائد وحاكم ومؤرخ مصرى ، ولد بالقاهرة وتخرج فى المدرسة الحربية فى عهد الخديو اسمعيل وعمل فى السودان ابان ولاية اسمعيل باشا أيوب ثم عين عام ١٨٧٧ حاكما لمديرية خط الاستواء ، واشترك فى الثورة العرابية عند عودته الى مصر فكان قائدا لاحدى الآلايات الموالية للثورة وبعد فشلها جرد من رتبه ، ثم اشترك فى حملة السودان تحت قيادة غوردون واعتقله الدراويش ولبث سجينا ١٤ عاما الى أن استعاد الجيش المصرى الخرطوم عام ١٨٩٨ . اشتهر بمؤلفه « السودان بين غردون وكتشنر » فى مجلدين أرخ فيه للثورة المهدية .

ابرهيم لودى

سلطان هندى ، آخر سلاطين أسرة لودى (لودهى) الأفغانية التى حكمت الهند منذ منتصف القرن الخامس عشر

الى الربع الاول من القرن السادس عشر، وهو ابن سكندر لودى خلف أباه على العرش عام ٩٢٣ هـ (١٥١٧ م) وكان مقره دهلى . وفى عهده قامت عدة ثورات تزعمها الأمراء الافغان من أهل بيته . وفيهم أخوه جلال الدين . كما تزعمها الأمراء الهندوك للتخلص من سلطان الاسرة اللودية مما اضطر منافسيه الى الاستعانة بسلطان كابل ظهير الدين بابر الذى قضى على دولة اللوديين . توفى ابراهيم لودى عام ٩٣٢ هـ (١٥٢٦ م)

يقرا: I. Lodi

ابرهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد عليه السلام من مارية المصرية القبطية ، ولد بالمدينة فى ذى الحجة من العام الثانى للهجرة (مارس ٦٢٩م) فدفعه الرسول الى بردة بنت المنذر الانصارية فكانت ترضعه . ولكنه لم يلبث أن توفى فحزن عليه الرسول وروى فى ذلك قوله « وانا عليك يا ابرهيم لمحزونون » .

ابرهيم المهدى

امير عباسى . وهو ابراهيم ابن الخليفة المهدى وأخو هرون الرشيد ، قيل من أم زنجية تدعى شكلة ، ولد عام ١٦٢ هـ (٧٧٩م) وفى خلافة المأمون نشبت فتنة فى بغداد عام ٢٠١ هـ (٨١٧م) ونودى بابراهيم المهدى خليفة أثناء غياب المأمون فى خراسان ، ولكن سرعان ما أخمدت الثورة وأعلن ابراهيم تنازله عن دعوته فى السنة التالية ، اشتهر بمعرفة فنون الموسيقى والغناء، توفى بـ « سر من راى » عام ٢٢٤ هـ (٨٣٩م) .

ابرهيم الموصلى

موسيقى ، ويعرف بابراهيم النديم ، وهو ابراهيم بن ماهان بن بهمان ، ولد بالكوفة عام ١٢٥ هـ (٧٤٢م) من أصل فارسى كما يدل عليه نسبه ، درس الموسيقى على أساتذة هذا الفن من الفرس وبرع فى الغناء والعزف على العود واتصل بالخلفاء المعاصرين له ، من المهدى الى الرشيد ، كما برع ابنه اسحق الموصلى أو اسحق النديم فى فنون الغناء والالحان والموسيقى ، وتروى عنه القصص فى حكايات ألف ليلة وليلة ، توفى ببغداد عام ١٨٨ هـ (٨٠٤م) .

الابشيهى

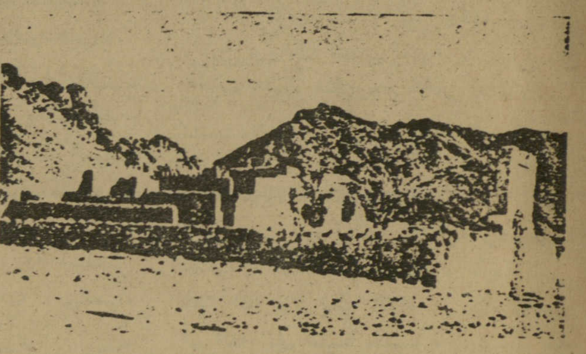
أديب مصرى ، وهو أبو الفتح بهاء الدين محمد بن احمد ، ولد بقرية ابشوب (او لعلها ابشواى الملق من أعمال مركز طنطا) عام ٧٩٠هـ(١٣٨٨م) درس القرآن واللغة وانتقل الى القاهرة واتصل بالفقيه جلال الدين البلقينى وانصرف الى الأدب ، اشتهر بكتابه (المستطرف فى كل فن مستظرف) وهو من الكتب الأدبية الجامعة المختصرة . كما ينسب اليه كتاب (أطواق الأزهار على صدور الأنهار) توفى حوالى عام ٨٥٠ هـ (١٤٤٦م) وهو غير شهاب الدين الابشيهى الفقيه ، وبهاء الدين ابن الابشيهى .

ابطال مذهب الدهريين

رسالة وضعها جمال الدين الافغانى المتوفى عام ١٣١٤ هـ (١٨٩٧م) باللغة الفارسية لتبيان مفاسد مذهب الدهريين واثبات ان الدين أساس المدنية وان الكفر فساد العمران ، نقلها الى اللغة العربية الشيخ محمد عبده حين كان قاضيا بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر ، طبعت أول مرة ببيروت عام ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) مع سيرة مؤلفها .

الاحتساب

الاحتساب او الحسبة * نظام ادارى اسلامى يجمع ما بين اختصاص النيابة العامة والشرطة والقضاء المستعجل فى نظم الحكم الحديثة . ويعرف القائم بهذه المهمة بـ « صاحب الحسبة » ، أو « المحتسب » .. وعمل المحتسب النظر فيما يتعلق بالنظام العام ومراعاة أحكام الشرع . فيتفقد الاسواق . وما يعرض فى الحوانيت من مأكولات ويتعقد أسعارها وأوزانها ، وكانت للمحتسب دار خاصة يطلب اليها الباعة فى أوقات معينة ومعهم موازينهم ومكاييلهم. وكان المحتسب يتفقد دواب الحمل والسقايين ومن اليهم . وللمحتسب ان يفصل فى المخالفات على وجه السرعة ، لهذا فان مهمته تختلف عن وظيفة القاضى الذى يحتاج عمله الى الروية والمراجعة . وفى الأندلس كانوا يسمون هذه الوظيفة « خطة الاحتساب » .



جبل احد وقبور شهداء غزوة احد

الأحدب

ابراهيم بن على الاحدب ، أديب وفقيه ، ولد بطرابلس الشام عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م) اشتغل حينا بالقضاء الشرعى ثم انصرف الى التاليف والصحافة ، له عدة مؤلفات منها « فرائد الأطواق » وهى مقامات فى الاخلاق . و « فرائد اللآل فى مجمع الأمثال » ، توفى ببيروت عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) .

احد

الاحد الواحد . والاحد من أسماء الله الحسنى . قال تعالى . قل هو الله أحد . الله الصمد ، وقد يعنى الاحد الواحد اطلاقا كما فى قوله تعالى : « لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون » . ويستخدم الاحد . وجمعه آحاد . فى مصطلح الحديث للدلالة على الاحاديث المتواترة التى يرويها جمع من الصحابة .

احد

جبل بالقرب من المدينة تنسب اليه المعركة التى نشبت بين المسلمين الاول والمشركين من قريش فى ١١ شوال عام ٣ هـ (مارس ٦٢٤ م) وعرفت بغزوة أحد . ذلك أن مشركى قريش بزعامة أبى سفيان بعد هزيمتهم فى معركة (غزوة) بدر فى السنة الثانية للهجرة، اجتمعوا على الثأر لقتلى بدر فخرج النبى فى ٧٠٠ رجل والتقى بهم عند سفح هذا الجبل وهم فى ٣٠٠٠ رجل ، وكادت الهزيمة تحيق بالمسلمين ولكن لم تلبث قريش أن انسحبت بعد أن قتل من رجالها ٢٣ فى مقابل ٧٠ من المسلمين فيهم حمزة عم النبى .

احرام

الاحرام من الحرام وهو ضد الحلال، والاحرام اصطلاح فقهى يتصل خاصة بمناسك الحج والعمرة . يقال احرم الرجل اذا دخل فى الحرم أو دخل فى الشهر الحرام أو احرم للحج ، وذلك



حجاج من الرجال والنساء بملابس الاحرام

عندما يقترب من الحرم (مكة) . فالحاج من مصر والشام يحرم عند (الجحفة) والقادم من الشرق يحرم عند (ذات العرق) والقادم من نجد يحرم عند (قرن المنازل). والاحرام هو أن يغتسل الحاج ثم يتجرد من كل ثيابه ويلبس ازارا ورداء أبيضين غير مخيطين ولا يغطى رأسه ، وللمرأة المحرمة أن تسدل عليها ثوبا لا يمس البشرة وأن لا تغطى وجهها ولا يجوز للمحرم التطيب أو الفراش أو الصيد . ويقول المحرم بقلبه ولسانه : « نويت الحج وأحرمت به لله تعالى » رافعا صوته « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

الأحزاب

اصطلاح فى التاريخ الاسلامى يشير الى التحالف الذى قام فى السنة الخامسة للهجرة بين قريش وبعض القبائل الاخرى ويهود خيبر من بنى النضير على حرب المسلمين .

وتعرف المعركة التى جرت نتيجة لهذا الحلف بغزوة الخندق أو غزوة الاحزاب . ذلك أن اليهود من بنى النضير الذين أجلاهم الرسول عن المدينة الى خيبر بسبب نكثهم للعهود حرضوا مشركى قريش فى مكة على حرب المسلمين . فتجهزت قريش فى ٤٠٠٠ مقاتل واشترك معها بنو مرة وغطفان وبنو سليم وبنو أسد وخرج هذا الجيش لغزو المدينة بقيادة ابى سفيان ، وأقام المسلمون حول المدينة خندقا ودام الحصار أياما الا من المراماة بالسهام حتى دب الخلاف بين الاحزاب وانتهى بها الى الانسحاب . وفى ذلك تشير الآية « وقال الذين آمنوا يا قوم انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب » .

الاحزاب

السورة الثالثة والثلاثون من سور القرآن . عدة آياتها ٧٣ آية وجميعها مدنية . تبدأ بقوله تعالى « يأيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما » . نزلت بعد سورة آل عمران ، وهى من حيث ترتيب المصحف تسبق سورة سبأ . والاحزاب جمع حزب ، وحزب الرجل اصحابه وطائفته ، والأحزاب اصطلاحا الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء.

الاحساء

أو الاحسا ، أو الحسا ، اقليم يقع فى شرقى الجزيرة العربية ويطل على الخليج العربى . كما كان يطلق اسم الاحساء على عاصمة الاقليم الذى

ابقراط

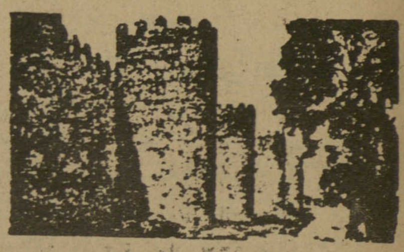
او بقراط . ويعرف بأبى الطب . طبيب وعالم طبيعى يونانى ولد بجزيرة كوس عام ٤٦٠ ق.م نقلت مؤلفاته الى اللغة العربية ووضعت التراجم لحياته وحياة تلاميذه . ترجم حنين بن اسحق كتابه « عهد بقراط » بتفسير جالينوس. وممن اشتغل بترجمة مؤلفات ابقراط : عيسى بن يحيى . ومحمد بن موسى . واحمد بن موسى . وحبيش بن الحسن . يقرأ : Hippocrates

الابلق

الابلق فى اللغة الاسود والابيض . والابلق حصن اشتهر فى العصر الجاهلى بمناعته ويعرف بالابلق الفرد . لهذا ضربت به العرب الامثال فقالت « تمرد مارد وعز الابلق » . قيل انه كان للسموأل ابن عاديا . ونسب بناؤه الى الملك سليمان والملكة الزباء . اكتشف بعض الأثريين اطلاله بالقرب من تيماء فى شمال الجزيرة .

آبله

او آبيله . اللفظ العربى لبلدة افيلا الاسبانية Avila وهى تقع فى اقليم قشتاله بالقرب من برغش



سور مدينة آبله

ويبلغ عدد سكانها الآن ٢١ الفا وعرفت بشدة برودتها شتاء . دخلها المسلمون منذ الفتح الاول واسترجعها الاسبان عام ٤٨٣ هـ (١٠٩٠ م) على يد الفونسو السادس . ينسب اليها عدد من اهل العلم منهم ابو عبد الله محمد ابن ابرهيم الآبلى .

ابليس

ابليس فى اللغة الذى يئس من رحمة الله . وهو علم على الشيطان او هو اصل المخلوقات المتشيطنة التى خلقت من نار بينما خلقت الملائكة من نور ، والخلق النارى يرمز الى روح الشر التى ينبغى على الانسان ان يدافعها بقوة الايمان واليقين . وقد ورد ذكر ابليس فى القرآن فى احد عشر موضعا اكثرها يشير الى قصة آدم وامتناع ابليس عن ان يسجد له لان آدم مخلوق من طين ، ففى سورة البقرة « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى » وفى سورة الحجر « قال يا ابليس مالك الا تكون مع الساجدين ، قال لم اكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون »

ابن

الابن الولد ينسب الى ابيه ، يقال ابن بين البنوة ، وتصغيره بنى . وتستعمل ابن مضافة عندما يعرف الشخص باسم ابيه ، ووردت ابن فى القرآن فى مواضع كثيرة مضافة الى مريم كناية عن المسيح ، ومثاله « وجعلنا ابن مريم وامه آية » ووردت كلمة بنى فى ستة مواضع ومثاله « يا بنى اقم الصلاة »

و « افن » لغة فى ابن عند عرب الاندلس لهذا يقلب الغربيون الباء فاء فى اكثر الاعلام والاماكن الاندلسية ومثالها « افيروس » ويعنون ابن رشد .

وترد الاعلام فى هذا المعجم التى تبدا بكلمة ابن ، تحت الحرف الذى يليها فاسم « ابن سينا » يرد تحت حرف السين .

الابناء

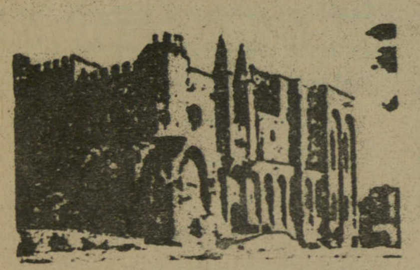
او ابناء الفرس الاحرار ، او بنى احرار وهو اسم يطلق فى المصادر العربية على سلالة الفرس الذين استوطنوا اليمن بعد ان استولوا عليها من سيف ذى يزن الحميرى وتزوجوا وتناسلوا ورزقوا الاولاد والاحفاد عند ظهور الاسلام . ويطلق كذلك على سلالة هؤلاء الفرس الذين دخلوا فى الاسلام وانتصروا له فهم الاساورة فى البصرة والحضارنة بالجزيرة والاحارمة فى الكوفة والجراجمة فى الشام .

ابناء الاماء

ابناء الجوارى من السبايا والمملوكات ؛ وكان العرب يسمون ابن الاعجمية الهجين ؛ اصبح العرب بعد الاسلام يرفعون من شأن الهجناء اعتمادا على ان النسب للاباء لا للامهات . ولكن ظل بنو امية يحتقرون ابناء الاماء تعصبا لعربيتهم وحفظا لانسابهم لهذا كان الموالى اكثرهم من الشيعة . واول من تولى الخلافة الاموية من ابناء الاماء « يزيد بن الوليد » عام ١٢٦ هـ (٧٤٣ م) وضعفت العصبية العربية ابان الدولة العباسية وتولى كثير من ابناء الاماء الخلافة منهم الرشيد والمأمون والمستعين والمعتز والمقتدر والمكتفى والمستضىء والناصر ، فكانت منهن الفارسية والبربرية والصقلبية والرومية والارمنية والتركية .

ابنيون

اللفظ العربى لمدينة افنيون الفرنسية ، "Avignon" والعرب تقول « ابنيون » لأنها تجعل الفاء باء ، و «صخرة ابنيون» هى المكان الذى بنى



القصر البابوى بابنيون (افنيون) فى موضع القلعة الاسلامية

عليه قصر البابوات الذين جعلوا اقامتهم بافنيون بين عامى ١٣٠٩ و١٤٧٧ م . وابنيون احدى المدن التى توغلت اليها الحملات العربية ابان الفتح الاندلسى فى حوض الرون .

ابهر

مدينة فارسية قديمة تقع بين قزوين وزنجان فتحها المسلمون عام ٢٤ هـ (٦٤٥) على يد البراء بن عازب ، واليها ينسب عدد من الاعلام .

الابهرى

مفكر اسلامى ، وهو اثير الدين مفضل ابن عمر ، ينسب الى مدينة ابهر الفارسية ، اشتهر بكتابه « هداية الحكمة » ، فى الفلسفة ، قسمه الى ثلاثة اجزاء : فى المنطق ، وفى الطبيعيات ، وفى الالهيات . توفى عام ٦٦٣ هـ (١٢٦٤م)

ابو

ابو فى اللغة من اب وهو الوالد ، والابوة مصدر الأب ، والابوان الاب والام ،

وفى النداء تضاف اليه التاء ومثاله فى القرآن « يا ابت لم تعبد ما لا يسمع » ووردت كلمة آباء فى القرآن بمعنى اجداد . ومثاله «انتم وآباؤكم الأقدمون» واستكثر العرب من استعمال « ابو » مضافة الى اسم الابن للتعريف به حتى تغلبت كنيته كثيرا على اسمه . وقد تضاف « ابو » الى كلمة من صفة او نحوها وتصبح لقبا مثل « ابو الفوارس » و « بو » لغة فى « أبو » .

وترد الاعلام (الكنى) فى هذا المعجم التى تبدا بكلمة «ابو» تحت الحرف الذى يليها ، فاسم « ابو حنيفة » يرد تحت حرف الحاء .

ابواء

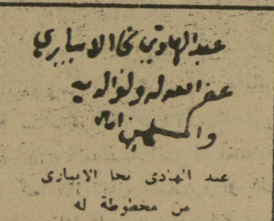
الابواء موضع بين مكة والمدينة ، قيل ان آمنة بنت وهب ام النبى عليه السلام قد توفيت ودفنت به وهو فى السادسة من عمره . وفى السنة الاولى من الهجرة عقد الرسول لواء لسعد بن ابى وقاص وسيره الى الابواء فى سرية لحرب قريش .

ابى

صحابى ، وهو ابو المنذر ابى بن كعب ابن قيس ، خزرجى من بنى النجار . كان قبل اعتناقه الاسلام من احبار اليهود بالمدينة عارفا للقراءة والكتابة مطلعا على اسرار الديانة الموسوية ، شهد بعد دخوله فى الاسلام غزوات الرسول فاشترك فى بدر واحد والخندق وغيرها كما كان احد كتاب الوحى ، وكان مقربا للخلفاء الراشدين فشهد وقعة الجابية فى عهد عمر وكتب وثيقة الصلح لاهل بيت المقدس عند فتحها ، واشترك فى جمع القرآن فى عهد عثمان . روى له فى الصحيحين ١٦٤ حديثا ويشير اليه الحديث « اقرا امتى ابى بن كعب » توفى بالمدينة عام ٢١ هـ (٦٤٢ م) .

الابيارى

فقيه واديب مصرى ، وهو عبد الهادى نجا بن رضوان الابيارى ولد عام ١٢٣٦ هـ (١٨٢١ م) بقرية ابيار من مديرية الغربية فنسب اليها ، ودرس بالازهر وعهد اليه الخديو اسمعيل



عبد الهادى نجا الابيارى
من مخطوطة له

بتعليم ابنائه وتولى منصب الافتاء فى عهد الخديو توفيق . له عدة مؤلفات فى الادب والفقه والحديث والتصوف منها « سعود المطالع » ، و « الوسائل الادبية» فى الادب ، و «نيل الامانى فى شرح مقدمة القسطلانى» فى الحديث ، و«باب الفتوح لمعرفة الروح » فى التصوف توفى عام ١٣٠٥ هـ (١٨٨٨ م) .

ابيذقليس

فيلسوف يونانى تردد ذكره فى كتب الفلسفة الاسلامية قيل عنه : هو اول الحكماء الخمسة المعروفين بأساطين الحكمة فى بلاد اليونان القديمة وهم : ابيذقليس هذا وفيثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطوطاليس . من المفكرين المسلمين الذين اخذوا عنه مذهبه فى الاتحادية ، محمد بن عبد الله الجبلى الباطنى ، ومحمد بن عبد الله ابن مسيرة وكلاهما من أهل قرطبة .

ابيض المدائن

قصر فارسى بناه بعض ملوك الساسانيين القدماء فى الجانب الشمالى من المدائن ، وقد تهدم القصر واصبح اطلالا حين هدمه الخليفة العباسى

المكتفى بالله عام ٢٩٠ هـ (٩٠٠ م)وبنى بانقاضه قصر التاج . وبشير البحترى الشاعر الى هـذا القصر فى قصيدته السينية بقوله :

حضرت رحلى الهموم فوجهـ
ـت الى ابيض المدائن عنسى

ابيقور

او ابيقورس . فيلسوف يونانى ولد بجزيرة ساموس عام ٣٤١ق.م ، ووضع نظام فلسفته الخلقية التى عرفت بفلسفة اللذة ، كما قال بأن المبادىء أو المادة الاولية هى الذرات ثم الفراغ ، ودرس الفلاسفة المسلمون تعاليمه وعقبوا عليها ومنهم الشهرستانى

يقرأ : Epicurus

ابيورد

مدينة قديمة فى خراسان (افغانستان) تقع بين مدينة نسا غربا ومدينة مرو شرقا . ويعتقد انها تقع مكان مدينة « محمد اباد » الحالية فى التركستان الروسية . ينسب اليها الابيوردى الشاعر .

الابيوردى

(١) شاعر ومؤرخ عربى . وهو ابو

الابيوردى المحدث . نموذج من مخطوطة باسمه

المظفر محمد بن احمد ينتهى نسبه الى معاوية بن محمد الاموى ، ولد ببلـدة ابيورد بخراسان فنسب اليها وعاصر الخليفة العباسى المقتدى ثم المستظهر وله ديوان شعر مطبوع مقسم الى اجزاء هى النجديات والعراقيات والوجديات ونسب اليه تصنيف تاريخ ابيورد وتحقيق عن اسماء القبائل العربية توفى عام ٥٠٧ هـ (١١١٣ م)

(٢) محدث ، وهو ابو بكر محمد بن محمد ، سكن دمشق وتوفى بالقاهرة عام ٦٦٧ هـ (١٢٦٩ م)

اتابك

اصطلاح تاريخى مشتق من لفظين تركيين هما « آتا » بمعنى اب و« بك » بمعنى نبيل او شيخ ، و « اتابك » استخدمت ابان العصر العباسى الثالث بمعنى مربى الامير وهو عادة ممن يمتون الى الملك او السلطان بصلة القرابة من جهة الاب ، وكان يطلق هذا اللفظ ابان العصر المملوكى فى مصر على امير الجيوش « اتابك العساكر » .




نقـود من العصر الاتابكى

والاتابـكية من الدول التركية التى زاحمت السلاجقـة وأقامت امارات وممالك شبه مستقلة فى العالم الاسلامى الشرقى ما بين القرنين الخامس والتاسع الهجرى .

يقرأ : Atabeg

اتابـكية

مجموعة من الدويلات الاسلامية قامت ابان العصر العباسى الثالث وعاصرت الدولة السلجوقيـة ونازعتها سلطانها واورث هؤلاء الاتابك ابناءهم الاقاليم التى بسطوا حكمهم عليها وتمتعوا باستقلال فى ظل الخلافة العباسية فى بغداد التى لم يكن لها من الامر شىء ، واهم هـذه الدويلات :

(١) اتابكية دمشـق ، اسسها سيف الاسلام ظهير الدين طفتكين عام ٤٩٧هـ

(١١٠٣ م) واصله مملوك للملك تتش بن الب ارسلان اول سـلاجقة سوريا . وخلفه تاج الملوك بورى عام ٥٢٢ هـ ثم شمس الملوك اسمعيـل عام ٥٢٦ هـ وشهاب الدين محمـود عام ٥٢٩ هـ وجمال الدين محمـد عام ٥٣٣ هـ ، وآخر امرائها مجير الدين آبق الذى دام حكمه من عام ٥٣٤ هـ الى عام ٥٤٩ هـ (١١٥٤ م) .

(٢) اتابكية الموصل ، اسس هذه الدولة عماد الدين زنكى بن آق سنقر عام ٥٢١ هـ (١١٢٧ م) وكان آق سنقر مملوكا للسلطان ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقى ، وخلف عماد الدين سيف الدين غازى بن زنكى عام ٥٤١ ثم قطب الدين مودود عام ٥٤٤ هـ ، وسيف الدين غازى بن مودود عام ٥٦٥ هـ وعز الدين مسعود بن مودود عام ٥٧٦ هـ ونور الدين ارسلان شاه عام ٥٨٩هـ وعز الدين مسعود بن ارسلان شاه عام ٦٠٧ هـ ونور الدين بن ارسلان شاه بن مسعود عام ٦١٥ هـ ، ونصير الدين محمود عام ٦١٦ هـ وبدر الدين لؤلؤ عام ٦٣١ هـ وهو من موالى هـذا البيت ، وخلفه اسمعيل بن لؤلؤ عام ٦٥٧ وانتهى حكم هذه الاتابكية على يده عام ٦٦٠ هـ (١٢٦١ م) .

(٣) اتابكية سوريا ، ابتدات هذه الدولة على يد محمود نور الدين بن عماد الدين زنكى عام ٥٤١ هـ (١١٤٦ م) وكان مقرها حلب وخلفه ابنـه اسمعيل بن محمود وانتهت هذه الدولة عام ٥٧٧هـ على يد الايوبيين .

(٤) اتابكية سنجار ، ومقرها سنجار فى اعلى الفرات ، ابتدات عام ٥٦٦ هـ (١١٧٠ م) بعد انقسام اتابكة الموصل على اثر وفـاة قطب الدين مودود ، اسسها عماد الدين زنكى بن مودود الذى حكم حتى عام ٥٩٤ هـ وخلفه قطب الدين محمد ثم عماد الدين شاهنشاه عام ٦١٦ هـ واختفت فى العام التالى .

(٥) اتابكية الجزيرة وتفرعت بدورها من اتابكية الموصل ، اسسها نصر الدين سنجر شاه (ابن سيف الدين غازى) عام ٥٧٦ هـ (١١٨٠ م) وخلفه معز الدين محمود عام ٦٠٥ هـ ثم مسعود ابن محمد عام ٦٤٨ هـ وانتهت فى العام نفسه .

(٦) اتابكة اربل . ابتدات عام ٥٣٦ هـ اسسها زين الدين على كجك بن بكتكين وهو مملوك عماد الدين زنكى ، وخلفه ابنه ابو المظفر زين الدين ثم اخوه مظفر الدين كوكبورى وانتهت بموته عام ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) .

(٧) اتابكية اذربيجان ، اسسها الامير ايلدكز عام ٥٣٦ هـ (١١٤١ م) وهو مملوك السلطان محمود السلجوقى ، وخلفه ابنه محمد البهلوان عام ٥٦٨ هـ ثم قزيل ارسلان عام ٥٨١ هـ وابو بكر ابن محمد عام ٥٨٧ هـ وآخر امرائها مظفر الدين ازبك الذى حكم بين عامى ٦٠٧ هـ و ٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م).

(٨) اتابكية لورستان ، ابتدات عام ٥٤٣ هـ على يد ابى طاهر بن محمد الذى حكم حتى عام ٦٠٠ هـ وخلفه نصرة الدين هزراسب ، ثم ابنه دكلا عام ٦٥٠ هـ وخلفه شمس الدين الب ارغو عام ٦٥٧ هـ ويوسف شاه عام ٦٧٣ هـ وافراسياب عام ٦٨٧ هـ ونصرة الدين احمد عام ٦٩٦ هـ وركن الدين يوسف عام ٧٣٣ هـ ومظفر الدين افراسياب عام ٧٤٠ هـ وشمس الدين هوشانج عام ٧٥٦ هـ واحمد عام ٧٨٠ هـ وابو سعيد عام ٨١٥ هـ وحسين عام ٨٢٠ هـ (١٤١٧ م)ثم غياث الدين الذى انتهت

على يده هذه الاتابكية بظهور الدولة التيمورية .

(٩) اتابكية فارس التي اسسها سنقر بن مودود بن سلغر عام ٥٣٤ هـ واستمرت حتى عام ٨٨٦ هـ (١٤٨١م) تعرف بالدولة السلغرية .

اتاتورك

لقب الغازي مصطفى كمال باشا ، اول رئيس للجمهورية التركية . ولد عام ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) بمدينة سالونيك وهو ابن علي رضا وكان موظفا ثم تاجرا للاخشاب . التحق بمدرسة موناستير الاعداديه العسكريه (بالصرب) ثم بالمدرسه الحربيه في استانبول وتخرج فيها عام ١٩٠١ وتدرج في مناصب الجيش ثم انضم الى حزب تركيا الفتاة واشترك عام ١٩١١ في حرب البلقان الاولى ثم في حرب البلقان الثانية

مصطفى كمال (أتاتورك) بالزي العربي

وعمل بالجبهة البلغارية ، برز اسمه عام ١٩١٥ ابان الحرب العالمية الأولى في معركة غاليبولي والدفاع عن الدردنيل ضد الحلفاء. وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية واحتلال الحلفاء لاستانبول انتقل الى الانضول وعمل على اشعال الثورة الوطنية لاجلاء اليونانيين عن آسيا الصغرى ، وأعلن استقلاله عن حكومة استانبول واسس المجلس الوطني وفي عام ١٩٢١ انتصر انتصارا حاسما في معركة سقاريا فمنحه المجلس الوطني لقب «غازي» وفي ٢٤ يوليه ١٩٢٣ عقد مع الحلفاء معاهدة لوزان وفي ٢٩ من أكتوبر اعلن الجمهورية في تركيا ونقل العاصمة الى انقرة والغى الخلافة وانتهج نظاما غربيا في الاصلاح ؛ توفي عام ١٣٥١ (١٩٣٨ م)

يقرأ : Atatürk

اتحاد

اصطلاح صوفي يعني اتحاد المخلوق بالخالق . اما حلول الخالق في المخلوق أو تجسد الخالق فمن المعتقدات التي تناقض مبدأ التوحيد لان الله هو الوجود الحقيقي ، وان الانسان ماهو الا ظاهرة تفنى في الحق الأبدي ومن ثم كان التعبير «الفناء في الحق» فالكائنات لا توجد بذاتها بل تستمد وجودها من الله . كما يستخدم هذا الاصطلاح الصوفي بمعنى فناء مراد العبد في مراد الحق تعالى .

اتامش

وزير من اصل تركي نشأ في خلافة المعتصم . وكان احد الموالي الترك الذين اشتركوا في تنصيب المستعين بعد وفاة المنتصر عام ٢٤٨ هـ (٨٦٢م)؛ خلف اتامش احمد بن الخصيب في منصب الوزارة واطلقت يده في الأموال؛ وجعله المستعين رائدا لولي عهده العباسي . وفي عام ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) ثار عليه الأتراك من بني جنسه وحاصروا داره ثم قبضوا عليه وقتلوه وانتهبت داره .

اتسز

١ ـ اتسز بن اوق أمير تركماني برز اسمه ابان سلطنة ملكشاه وخلافة القائم والمقتدي العباسيين. واغتنم اتسز غياب بدر الجمالي وزير الخليفة الفاطمي المصري عن سوريا فقدم اليها غازيا فاستولى على دمشق وطبرية وبيت

المقدس حتى وصل الى اطراف القاهرة فعقد معه بدر الجمالي هدنة قصيرة لحين اعادة تنظيم قواته وتمت لهزيمة اتسز وطارده الى دمشق التي اعاد فتحها باسم الخليفة الفاطمي . توفي اتسز حوالي عام ٤٧٠ هـ (١٠٤٧ م) .

٢ اتسز ؛ من شاهات خوارزم وهي من الدويلات التي نشأت واستقلت ابان حكم السلاجقة في بغداد ؛ خلف اباه قطب الدين محمد بن انوشتكين ، وكان يدين بالولاء ظاهرا للسلطان سنجر السلجوقي ولكنه كثيرا ما حنث بيمينه واشتبك في حروب انتصر فيها مرات على السلطان فوسع املاكه الى خراسان ؛ دام حكمه ثلاثين سنة ، اذ توفي عام ٥٥١ هـ (١١٥٦ م) وخلفه ابنه ارسلان .

اتعاظ الحنفا

«اتعاظ الحنفا بأخبار الفاطميين الخلفا» كتاب في تاريخ الدولة الفاطمية منذ قيامها في المغرب حتى عصر الخليفة المعز لدين الله فاتح مصر عام ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) ؛ وهو احد مؤلفات المؤرخ تقي الدين احمد بن علي المقريزي المتوفى بالقاهرة عام ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) والمطبوع قسم من هذا الكتاب ويعرف كذلك باسم « اتعاظ الخلفا بأخبار الفاطميين الخلفا » والخلفا من خلق الافك .

الاتقان في علوم القرآن

كتاب في الفقه يقع في مجلدين ؛ لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى عام ٩١١ هـ (١٥٠٥م) جعله مقدمة لتفسيره الكبير المسمى « مجمع البحرين » ويبحث كتاب « الاتقان » في العلوم المتعلقة بالقرآن من حيث مواطن نزوله والسند والاداء والالفاظ ومعانيها والمعاني المتعلقة بالأحكام، وهو مقسم الى فصول وابواب عديدة . طبع في مصر والهند مع تعليقات وشروح .

الاتقاني

فقيه حنفي ، وهو لقب امير كاتب بن امير عمر الفارابي المتوفى عام ٧٥٨ هـ (١٣٥٧ م)

اتلاف

اصطلاح في المعاملات الشرعية يعني اتلاف الانسان مال غيره بالاعتداء قصدا او بدون قصد بسبب الاهمال او الخطأ، وفي كلتا الحالين يجب الضمان على المتلف ولو كان مجنونا او صبيا غير مميز ؛ ويكون الضمان في مال المتلف لا في مال غيره ، فيؤدي الاب قيمة ما اتلفه ابنه من مال الصغير بحكم الولاية الطبيعية عليه ؛ ومثله في ذلك الوصي وكل من له ولاية على المال . فاذا لم يكن للصغير او المجنون مال فنظرة الى ميسرة

آثار اسلامية

تتمثل الآثار الاسلامية خاصة في العمارة التي تأثرت بالطرز المختلفة للبلاد التي امتد اليها الاسلام ، وتشمل القصور والقلاع والاسوار والابواب والمناظر والأضرحة والأسبلة والاربطة والبيمارستانات ، ثم المساجد الجامعة التي لا تخلو منها عاصمة أو مدينة اسلامية تاريخية. ويعتبر الجامع الاموي من اقدم آثار العمارة الاسلامية ويرجع تاريخه الى خلافة الوليد بن عبد الملك ؛ وتنافس الخلفاء العباسيون في اقامة القصور : منها قصر الخلد وقصر الذهب وقصر التاج والثريا وقصور الوزراء وجميعها قد اندثرت ومن آثار العراق

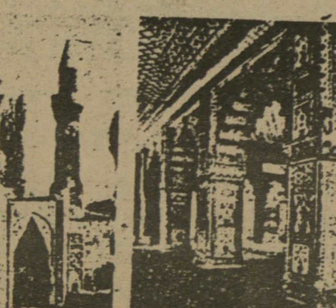
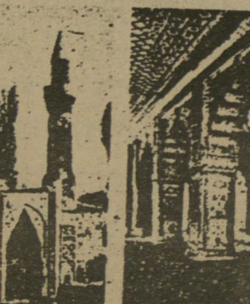
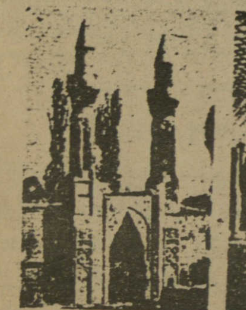
الباقيـة مسـجد سامرا بمئذنته «الملوية»، كمـا اندثرت قصـور الأندلس باستثناء قصر الحمراء فى غرناطة وتحولت مساجدهـا الى كنائس ومن اشهرها مسجد قرطبة الكبير، واحتفظت القـاهرة بكثير من الآثار المعمـارية الاسلامية منذ الفتح العربى منها مسجد عمرو بن العاص وابن طولون ولم يبق من آثار الفاطميين سوى مساجدهم لا سيما الجامع الأزهر ومن قصورهم المشهورة القصران الكبيران ودار الديبـاج. ويتمثل العصر الايوبى فى قلعة صـلاح الدين على المقطم. ويتميز العصر المملوكى بعدد من المساجد والاضرحة والاسبلة من اشهرها مسجد السلطان حسن والمؤيد وقلاوون. وتشمل آثار اسطنبول مسجد الفاتح والسلطان احمد، ومن الآثار الاسلامية فى الشرق مسجد دهلى الكبير وقطب منار وجامع اللؤلؤة ثم تاج محل باجرا اروع الآثار الاسلامية فى الهند ومسجد هرات فى افغانستان، وايران حافلة بآثارها العديدة من قصـور ومساجد، منها كروان سراى باصفهان ومسجد الشاه وقصر بهارستان بطهران، والجامع الازرق بتبريز، وجامع قرامين، وفى شمال افريقيـا مسجد القروين بفاس ومسجد القيروان بتونس.

الآثار الباقية من القرون الخالية

كتاب فى دراسة التاريخ العام، الفه ابو الريحان محمد بن احمد البيرونى المتوفى عام ٤٤٠ هـ (١٠٤٨ م) للامير شمس المعالى قابوس، وهو يبحث فى التواريخ والتقاويم التى كانت تستخدمها الامم لحين زمانه من اليهود والعرب الجاهلية والروم والهنود وغيرهم مع حساب الاعياد وذكر التوقيت بالايام والشهور والسنين ثم بيان تواريخ الملوك من عهد آدم، طبع بمدينة ليبزج تحت اشراف المستشرق الالمانى سخاو، كما ترجم الى اللغة الانجليزية.

آثار البلاد واخبار العباد

كتاب فى الجغرافية الاجتماعية للجغرافى زكريا بن محمد القزوينى مؤلف كتاب «عجائب المخلوقات» والمتوفى عام ٦٨٢ هـ (١٢٨٣ م) وقد جمع فيه ما عرف وسمع وشاهد من خصائص البلاد وأهلها. انتهى من تاليفه عام ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) طبع بمدينة

ثلاثة مشاهد من الآثار الاسلامية فى الهند

جوتنجن الالمانية عام ١٨٥٠ باشراف المستشرق فوستنفلد.

آثار نبوية

الآثار النبوية او الآثار الشريفة هى بعض مخلفات تنسب الى النبى صلى الله عليه وسلم، يقال انها كانت محفوظة لدى خلفاء بغداد حتى اذا كان الغـزو المغولى حملها الخلفاء العباسيون معهم الى القاهرة، حتى نقلها السلطان سليم الاول الى استانبول وحفظت فى مكان يعرف بالسراى القديمة فى صندوق من فضة، وكانوا يحتفلون بزيارة هـذه المخلفات فى النصف من شهر رمضان فى موكب يتقدمه الخليفة العثمانى. وتشمل (١) البردة * (٢) سن من اسنان النبى (٣) شعرات من شعره (٤) نعاله (٥) بقية من العلم النبوى. وتعتبر من الآثار النبوية انطباعات اقدام الرسول، ويدعون وجود هذه الآثار فى كثير من انحاء العالم الاسلامى. E. Sacred Relics

اثبات

الاثبات اصطلاحا هو اقامة الدليل على صحة أمر، وفى المعاملات الشرعية من مالية او شخصية يكون اثبات الامر او الحق بوسائل معينة، فاثبات النسب مثلا يكون بالفراش (قيام الزوجية وقت ابتداء الحمل) كما يكون بالاقرار او البينة.

«والاثبات والمحو» اصطلاح عند الصوفية ويقصد بالاثبات اقامة احكام العبادة فمن نفى عن احواله الخصال الذميمة واتى بدلها بالافعال والاحوال الحميدة فهو صاحب محو واثبات.

اثر

الاثر فى اللغة رسم الشىء، ومثاله اثر القدم واثر السيف، والجمع آثار. وفى القرآن «فقبضت قبضة من اثر الرسول» والاثر اصطلاحا سنة النبى عليه السلام، يقال «جاء فى الاثر» اى فى الحديث*.

يقابله: E. Tradition

اثم

الاثم الذنب الذى يستوجب العقوبة جمعه آثام، يقال اثم الرجل اى عمل ما لا يحل فهو آثم واثيم قال تعالى: «والله لا يحب كل كفار اثيم» ويكون الاثم باللسان كما يكون بالفعل، وفى الكتاب «والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش» وفيه: «يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم» والاثام العقاب قال تعالى: «ومن يفعل ذلك يلق اثاما» اى عقابا.

يقابله: E. Sin F. Péché G. Sünde

اثنا عشرية

فرقة من فرق الشيعة الامامية اخذت اسمها من اعتقادها فى وجود اثنى عشر اماما من سلالة على، وبعض فرق الشيعة الامامية يقولون بوجود سبعة من الائمة فعرفوا بالسبعية. والائمة الاثنا عشر هم: الامام على (المرتضى) الحسن (المجتبى) والحسين (الشهيد) وزين العابدين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى الكاظم، وعلى الرضى، ومحمد التقى، وعلى النقى، والحسن العسكرى (الزكى) ومحمد المهدى (الحجة) وفيهم من يعتقد بان الحسن العسكرى لم يمت ولكنه غائب، وللشيعة الاثنى عشرية دور هام فى تاريخ ايران ابان العهد الصفوى لأن الصفويين كانوا يسلسلون نسبهم الى موسى الكاظم، ويعتقد الاثنا عشرية بأن محمد المهدى هو الامام المنتظر وصاحب السرداب عندهم وينتظرون خروجه من السرداب فى آخر الزمان، وكان السرداب فى دار ابيه فى «سر من راى» فدخله صبيا عام ٢٦٥ هـ وامه تنظر اليه ولم يخرج بعد اليها.

ابن الاثير

اسم لثلاثة اخوة برعوا فى العلوم الاسلامية واشتهر كل واحد منهم فى فرع من هذه العلوم وهم :

١ ـ ابن الاثير الفقيه . هو ابو السعادات المبارك بن محمد . ولد بجزيرة ابن عمر عام ٥٤٤ هـ (١١٥٠ م) وانتقل الى الموصل واكب على علوم اللغة والقرآن

ابن الاثير الفقيه

والفقه . وقد لازمه مرض النقرس طول حياته وبالرغم من عجزه البدنى صنف عدة مؤلفات فى التفسير والفقه والحديث منها « النهاية » فى غريب الحديث ، و « جامع الاصول فى احاديث الرسول » و « الانصاف فى الجمع بين الكشف والكشاف » فى التفسير . توفى عام ٦٠٦ هـ (١٢١٠ م) .

٢ ـ ابن الاثير المؤرخ . وهو ابو الحسن عز الدين . على بن محمد ولد بجزيرة ابن عمر عام ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) وانتقل الى الموصل وعكف على علوم الادب والتاريخ والتراجم . اشتهر بمؤلفيه

ابن الاثير المؤرخ

« الكامل فى التاريخ » فى ١٢ مجلدا و « اسد الغابة فى معرفة الصحابة » وله « اللباب » وهو مختصر « انساب السمعانى » و « تاريخ الدولة الاتابكية » و « تاريخ الموصل » توفى عام ٦٣٠ هـ (١٢٣٣ م) .

ابن الاثير الاديب

٣ ـ ابن الاثير الاديب . ابو الفتح ضياء الدين . نصر الله بن محمد وهو اصغر الاخوة الثلاثة سنا . ولد عام ٥٥٨ هـ (١١٦٣ م) بجزيرة ابن عمر وانتقل الى الموصل وتوفر على دراسة علوم اللغة والادب ودخل فى خدمة السلطان صلاح الدين . ثم الافضل ابن صلاح الدين ملك دمشق ، ثم الملك الظاهر فى حلب . ثم كان كاتب الانشاء لاتابك الموصل . اشتهر بمؤلفه « المثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر » توفى ببغداد عام ٦٣٧ هـ (١٢٣٩ م) .

يقرأ : Ibn Athir

ابن اجا

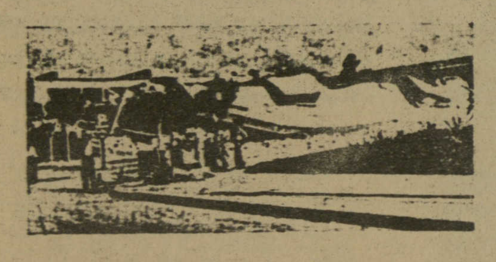
فقيه وأديب تركى ، وهو شمس الدين محمد بن محمود المعروف بابن اجا القونى نسبة الى مدينة قونية بالأنضول وعاش ابان حكم دولة المماليك الشراكسة فى مصر ، نشأ بمدينة حلب واشترك مع الجيش المصرى بقيادة الامير ازبك (من قواد السلطان قايتباى) فى هزيمة العثمانيين عام ٨٧٥هـ (١٤٧٠ م) وله فى ذلك كتاب منشور ، من مؤلفاته « طبقات الحنفية » وترجمة « فتوح الشام » للواقدى نظما توفى عام ٨٨١ هـ (١٤٧٦م)

اجادير

او اغادير ميناء مغربى يقع على ساحل المحيط الاطلسى واغادير كلمة بربرية بمعنى سور ، ينسب انشاؤها الى البرتغال (حوالى عام ١٥٠٠ م) وفى عام ١٥٣٦ استولى عليها الشريف مولاى محمد ثم حصنها وطرد منها الاوربيين واوصد ابوابها امام تجارتهم .

تردد اسمها عام ١٩١١ عندما ارسلت المانيا احدى قطع اسطولها للضغط على فرنسا بشأن تقسيم المستعمرات الافريقية . اصيبت بزلازل عنيفة عام ١٩٦٠ فاعيد بناؤها .

تقرا : Agadir



اجادير بعد زلزال عام ١٩٦٠

اجارة

الاجارة والأجرة والاجر والكراء فى اللغة بمعنى واحد ، والمقصود بها طلب الانتفاع بشىء او نحوه فى مقابل اجر يدفع لمالكه ، وقد يكون هذا الشىء دارا أو عملا من الأعمال . ومعنى الاجارة فى الشرع تمليك المنافع بعوض ، وتقسم الى نوعين : نوع يرد على منافع الأعيان كاستئجار الدور والاراضى الزراعية ، ونوع يرد على العمل كاستئجار صانع أو خادم . ويشترط لصحة عقد الاجارة ان يكون كل من المالك والمستأجر عاقلا مميزا كما يشترط رضا العاقدين وكون الشىء المنتفع به (المعقود عليه) معلوما علما يمنع المنازعة كبيان مدة الاجارة للارض او وصف العمل المطلوب ، واذا حدث بالعين المستأجرة عيب يخل بالانتفاع بها لم يعد العقد ملزما ، وتكون الاجارة اما منجزة وفى هذه الحالة يلزم المستأجر بدفع الأجرة وقت العقد واما مضافة الى وقت مستقبل وفى هذه الحالة لا يشترط تعجيل الأجرة ، وفى اجارة الآدمى للخدمة والعمل تبين المدة وقدر العمل وكيفيته ، وينقسم الأجير الى خاص : وهو الذى يعمل لواحد معين او اكثر عملا مؤقتا مع التخصيص ، واجير مشترك وهو الذى يعمل بلا اشتراط التخصيص كالصانع الذى تطلب منه خدمة معينة .

اجازة

شهادة يمنحها محدث او فقيه ثقة الى احد تلاميذه او غيره يجيز له ان يروى عنه الحديث او الفتوى معبرا عن ذلك بقوله : « اجاز لى فلان » او « اخبرنى فلان فى اجازة » وقد اختلف الفقهاء فى مدى شرعية هذه الاجازات ولكن الراجح يجيزها . وتطور استخدام الاجازة واتسع نطاقها حتى حصل عليها غير

جانب من « اجازة » مخطوطة

ذى ثقة علمية من السلاطين والوزراء ومن اليهم واصبحت شهادة للتفاخر والتباهى . يطلق اسم اجازة فى المعاهد الاسلامية المعاصرة على الشهادة التى تمنحها للمتخرجين فيها وهى ماتقابل الدبلوم .

اجتهاد

الاجتهاد اصطلاح فقهى يعنى بذل الوسع للحصول على رأى او حكم فى

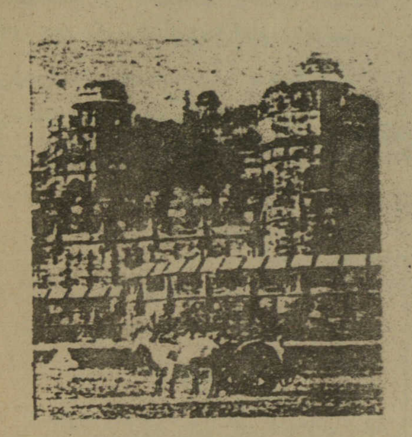
مسألة من مسائل الشريعة ، فالفقيه المجتهد هو غير المقلد الذي يأخذ بمذهب غيره دون دليل ، ولا يصبح الاجتهاد معصوما من الخطأ الا بعد الاجماع ، ووضع كبار الأئمة حدود الاجتهاد فمن ذلك قول الغزالي : « انما يحصل الاجتهاد بممارسة الفقه وهو طريق تحصيل الدراية » وخصص البغوى الشروط التى تتوافر فى المجتهد بقوله : « المجتهد من جمع خمسة انواع من العلم : كتاب الله عز وجل ، وعلم سنة رسول الله ﷺ واقاويل السلف من اجماعهم واختلافهم ، وعلم اللغة ، وعلم القياس ، وهو طريق استنباط الحكم من الكتاب والسنة ، وعليه ان يعلم من الكتاب الناسخ والمنسوخ والمجمل والمفصل والخاص والعام والمحكم والمتشابه والكراهة والتحريم والاباحة والندب والوجوب ، ويعرف من السنة الصحيح والضعيف والمسند والمرسل » .

الاجتهاد فى طلب الجهاد

رسالة فى الفقه ، للحافظ ابن كثير «اسمعيل بن عمر» مؤلف « البداية والنهاية » والمتوفى عام ٧٧٤ هـ (١٣٧٢) وضعها للامير منجك عند محاصرة الفرنج لقلعة اياس (بالقرب من ميناء الاسكندرونة الحالية) والتى وقعت فى يد المماليك عام ٧٤٧ هـ .

اجرا

أو آكرا مدينة ومقاطعة فى الهند ، تقع على نهر جمنه ، تبعد ١٠٠ ميل من الجنوب الشرقى لمدينة دهلى ، وهى احدى العواصم الاسلامية فى الهند التى ازدهرت ابان الحكم المغولى والتى ما زالت تحتفظ بكثير من الآثار المعمارية التى أقامها السلاطين المسلمون وهى آثار تجمع بين الطرز الاسلامية والفنون الهندية المحلية . أسس هذه المدينة سكندر شاه أحد سلاطين الدولة اللودهية عام ٩٠٨ هـ (١٥٠٢م) ونقل اليها عاصمته واقام بها عدة منشئات



قلعة اجرا بالهند

وحصون وما لبث أن اجتاحتها الزلازل. وفى عام ٩٣٢ هـ (١٥٢٦م) دخلها السلطان ظهير الدين بابر وجلس على عرشها ، وكان من بين الكنوز التى استولى عليها الماسة الشهيرة «كوه نور» ، ومن السلاطين الذين جعلوا أجرا حاضرة لهم محمد عادل شاه عام ٩٦١ هـ (١٥٥٤ م) وبلغت المدينة شأوا كبيرا تحت حكم السلطان أكبر الذى بنى قلعتها التى تطل على نهر جمنه وجعل منها احدى الولايات الخمس عشرة التى تتكون منها امبراطوريته ، أما ابنه شاه جيهان فقد خلدها بتشييد أثره الخالد « تاج محل » ، وقضى هذا السلطان البقية من حياته سجينا فى قلعة أجرا على يد ابنه اورنكزيب . ومن آثار أجرا الاخرى « بوتى جامع » أو مسجد اللؤلؤة . يبلغ عدد سكانها فى الوقت الحاضر ٣٧٦ الفا .

تقرا : Agra

ابن آجروم

لغوى عربى (وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي)، ولد بمدينة فاس عام ٦٧٢ هـ (١٢٧٣م) وتعلم بها وانتقل الى القاهرة فى طريقه الى مكة ودرس على النحوى ابن حيان الغرناطى الاندلسى ، وفى خلال اقامته بمكة توفر على تأليف كتابه فى النحو وهو الذى اشتهر به ونسب اليه، وعرف بكتاب الآجرومية أو « المقدمة الآجرومية فى مبادىء علم العربية » ، ووضعت له عدة شروح، كما ينسب اليه شرح لمنظومة الشاطبى فى علم القراءات . توفى بمسقط رأسه فى عام ٧٢٣ هـ (١٣٢٣م) .

الآجرومية

أو « المقدمة الآجرومية فى مبادىء العربية » ، كتاب مشهور فى نحو اللغة العربية ينسب الى مؤلفه ابن آجروم (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي) المتوفى عام ٧٢٣ هـ (١٣٢٣م) تميز بايجازه لهذا يسهل حفظه غيبا للدارسين مما ساعد على انتشاره بين جميع البلاد العربية . طبع لأول مرة فى روما عام ١٥٩٢ وترجم الى اللغة اللاتينية فى ألمانيا عام ١٦١٠ كما ترجم الى الفرنسية والانجليزية والألمانية ، وضعت له جملة شروح أشهرها للازهرى والكفراوى والشماوى واحمد بابا التمبكتي ومن الحواشي التى وضعت على شرح الأزهرى حاشية لابن الحاج والانبابى والعطار وأبى النجا .

تقرا : Kitab al Ajrumiyah

اجل

الاجل مدة الشيء ، والاجل غاية الحياة ، فاذا جاء الناس أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، وآيات القرآن صريحة فى ان الله قدر آجال الناس تقديرا فلا يتقدم احد على يومه ولا يستأخر عنه . وكثيرا مايتبع القرآن الأجل بلفظ مسمى ، توكيدا للمعنى السابق . قال تعالى : « ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب » .

اجماع

اصطلاح فقهى يعنى اتفاق فقهاء المسلمين فى أمر من أمور دينهم ، ويستمد مبدأ الاجماع فى الشريعة الاسلامية أصله من بعض آيات فى القرآن ومن حديث للرسول هو : ان امتى لا تجتمع على ضلالة ، والمقصود به اتفاق ذوى العلم المجتهدين من الأمة لا العامة فى أى عصر من العصور وفى أى وطن من العالم الاسلامى .

وكان اجماع الصحابة على قول أو فعل من الامور المقررة المأخوذ بها ثم أخذ المسلمون الأول باجماع التابعين أو باجماع أهل المدينة أو اجماع أهل الامصار ، وجعل الامام الشافعى من الاجماع مبدأ عاما مقررا ، وان كانت بعض الفرق الاسلامية لا تعترف الا باجماع الصحابة خوفا من استحداث البدع . ويكون الاجماع فى القول كما يكون فى العمل (ويسمى اجماع الفعل) أو يكون الاجماع بالسكوت والصمت بما يفيد الرضا ويسمى تقريرا .

يقابله : E. Unanimous Consent

اجمير

ولاية هندية واحدى المقاطعات الخمس عشرة التى كانت تكون الامبراطورية الاسلامية فى الهند ابان حكم السلطان أكبر ، استولى عليها

السلطان محمود الغزنوى عام ٤١٥ هـ (١٠٢٤م) ثم ضمتها الدولة الغورية الى املاكها عام ٥٨٨ هـ (١١٩٢م) . وفى عام ٩٦٧هـ (١٥٥٩م) أصبحت احدى الولايات فى امبراطورية أكبر الذى عمرها باقامة قصر له وعدد من المساجد ومن آثارها الاسلامية الجامع الذى بناه قطب الدين ايلتمش .

يقابلها : Ajmere

اجنادين

موضع حصين بفلسطين بين الرملة وبيت جبرين ، اشتهر فى التاريخ الاسلامى بالمعركة التى نشبت فى السنة الثالثة عشرة من الهجرة (عام ٦٣٤م) بين المسلمين والروم ابان فتح الشام واندحر فيها الرومان بقيادة ارطبون .

الأجوبة

عنوان لعديد من المؤلفات العربية فى علوم الجدل والمناظرة التى تشمل الفقه والفلسفة والتصوف وفيها يجيب (او يفتى) المصنف على بعض المسائل الفقهية وغيرها منها :

الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية ، للشعرانى

الأجوبة المرضية فيما سئل عنه من الاحاديث النبوية ، للسخاوى .

الأجوبة عن المسائل العشر ، لابن سينا .

الأجوبة المحيرة عن الاسئلة المحيرة ، للقاضى عياض .

الأجوبة الفاخرة عن الاسئلة الفاجرة ، للقراف ردا على اليهود والنصارى .

الأجوبة المسكتة

«الأجوبة المسكتة فى الأسئلة المبهتة » كتاب فى الفقه الاسلامى لابى حامد الغزالى ، ويعرف كذلك باسم « الاملاء على مشكل الأحياء ، وهو تعقيب على كتابه ، احياء علوم الدين ، ويبحث فى حل مشكلاته .

الأحاديث القدسية

رسالة فى الحديث ، لمحيى الدين محمد بن على بن العربى ، المتوفى عام ٦٣٨ هـ تشتمل على ١٠١ حديث جمعها عام ٥٩٩ هـ (١٢٠٢م) مسندة الى الله تعالى أو مرفوعة اليه .

الاحاطة فى اخبار غرناطة

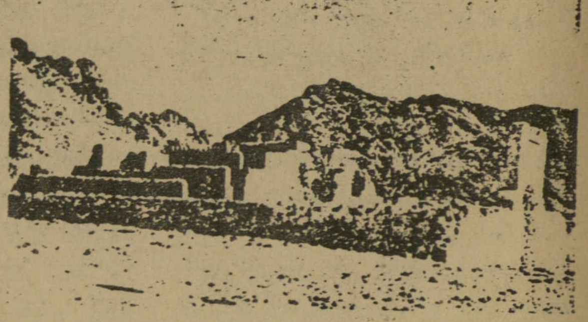
معجم فى التاريخ والجغرافية الاجتماعية ، وضعه لسان الدين محمد ابن عبد الله بن الخطيب المولود بمدينة غرناطة عام ٧١٣ هـ (٣١١١م) وهو مرتب ترتيبا ابجديا يشمل مشاهير امارة غرناطة ويقع فى ثلاثة مجلدات ، وقدم له بدراسة جغرافية لها مع ذكر عادات أهلها وتقاليدها الاجتماعية وصنائع أهلها وختم الموسوعة بترجمة لحياته التى انتهت فى المنفى بمدينة فاس عام ٧٧٦ هـ (١٣٧٤م) ولها مختصر بعنوان « مركز الاحاطة باخبار غرناطة » .

احباس

اصطلاح تاريخى استخدم فى مصر منذ عصر السلاطين المماليك يعنى نظاما خاصا من نظم ملكية الارض ، فتطلق الأحباس على الارض التى تحبس وقفا على المساجد والخوانك والمدارس وما اليها من المؤسسات العامة والخيرية ، ويشرف على هذه الاحباس أشخاص يستغلونها ويوكل اليهم القيام بمصالح المساجد وغيرها ، ونظام الاحباس تطوير لنظام الاقطاع يتميز بالتخصيص من حيث وجوه الانفاق التى يشترطها السلطان فى وقف هذه الاحباس .

الاحتساب

الاحتساب او الحسبة * نظام ادارى اسلامى يجمع ما بين اختصاص النيابة العامة والشرطة والقضاء المستعجل فى نظم الحكم الحديثة . ويعرف القائم بهذه المهمة بـ « صاحب الحسبة » أو « المحتسب » .. وعمل المحتسب النظر فيما يتعلق بالنظام العام ومراعاة أحكام الشرع . فيتفقد الاسواق . وما يعرض فى الحوانيت من مأكولات ويتفقد أسعارها وأوزانها ؛ وكانت للمحتسب دار خاصة يطلب اليها الباعة فى أوقات معينة ومعهم موازينهم ومكاييلهم. وكان المحتسب يتفقد دواب الحمل والسقايين ومن اليهم . وللمحتسب ان يفصل فى



جبل احد وقبور شهداء غزوة احد

المخالفات على وجه السرعة . لهذا فان مهمته تختلف عن وظيفة القاضى الذى يحتاج عمله الى الروية والمراجعة . وفى الاندلس كانوا يسمون هذه الوظيفة « خطة الاحتساب » .

الأحدب

ابراهيم بن على الاحدب ، أديب وفقيه ، ولد بطرابلس الشام عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م) اشتغل حينا بالقضاء الشرعى ثم انصرف الى التأليف والصحافة ، له عدة مؤلفات منها « فرائد الأطواق » وهى مقامات فى الاخلاق . و « فرائد اللآل فى مجمع الأمثال » . توفى ببيروت عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) .

احد

الاحد الواحد . والاحد من أسماء الله الحسنى . قال تعالى ، قل هو الله أحد . الله الصمد ، وقد يعنى الاحد الواحد اطلاقا كما فى قوله تعالى : « لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون » . ويستخدم الاحد . وجمعه آحاد . فى مصطلح الحديث للدلالة على الاحاديث المتواترة التى يرويها جمع من الصحابة .

احد

جبل بالقرب من المدينة تنسب اليه المعركة التى نشبت بين المسلمين الاول والمشركين من قريش فى ١١ شوال عام ٣ هـ (مارس ٦٢٤ م) وعرفت بغزوة أحد . ذلك أن مشركى قريش بزعامة أبى سفيان بعد هزيمتهم فى معركة (غزوة) بدر فى السنة الثانية للهجرة، اجتمعوا على الثأر لقتلى بدر فخرج النبى فى ٧٠٠ رجل والتقى بهم عند سفح هذا الجبل وهم فى ٣٠٠٠ رجل ، وكادت الهزيمة تحيق بالمسلمين ولكن لم تلبث قريش أن انسحبت بعد أن قتل من رجالها ٢٣ فى مقابل ٧٠ من المسلمين فيهم حمزة عم النبى .

احرام

الاحرام من الحرام وهو ضد الحلال. والاحرام اصطلاح فقهى يتصل خاصة بمناسك الحج والعمرة . يقال احرم الرجل اذا دخل فى الحرم أو دخل فى الشهر الحرام او احرم للحج . وذلك



حجاج من الرجال والنساء بملابس الاحرام

عندما يقترب من الحرم (مكة) . فالحاج من مصر والشام يحرم عند (الجحفة) والقادم من الشرق يحرم عند (ذات العرق) والقادم من نجد يحرم عند (قرن المنازل). والاحرام هو أن يغتسل الحاج ثم يتجرد من كل ثيابه ويلبس ازارا ورداء أبيضين غير مخيطين ولا يغطى رأسه . وللمرأة المحرمة أن تسدل عليها ثوبا لا يمس البشرة وأن لا تغطى وجهها ولا يجوز للمحرم التطيب أو الفراش أو الصيد . ويقول المحرم بقلبه ولسانه : « نويت الحج وأحرمت به لله تعالى » رافعا صوته « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

الاحزاب

اصطلاح فى التاريخ الاسلامى يشير الى التحالف الذى قام فى السنة الخامسة للهجرة بين قريش وبعض القبائل الاخرى ويهود خيبر من بنى النضير على حرب المسلمين .

وتعرف المعركة التى جرت نتيجة لهذا الحلف بغزوة الخندق او غزوة الاحزاب . ذلك أن اليهود من بنى النضير الذين أجلاهم الرسول عن المدينة الى خيبر بسبب نكثهم للعهود حرضوا مشركى قريش فى مكة على حرب المسلمين . فتجهزت قريش فى ٤٠٠٠ مقاتل واشترك معها بنو مرة وغطفان وبنو سليم وبنو أسد وخرج هذا الجيش لغزو المدينة بقيادة ابى سفيان ، وأقام المسلمون حول المدينة خندقا ودام الحصار أياما الا من المراماة بالسهام حتى دب الخلاف بين الاحزاب وانتهى بها الى الانسحاب . وفى ذلك تشير الآية ، وقال الذين آمنوا يا قوم انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب » .

الاحزاب

السورة الثالثة والثلاثون من سور القرآن . عدة آياتها ٧٣ آية وجميعها مدنية . تبدأ بقوله تعالى « يأيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما » . نزلت بعد سورة آل عمران ، وهى من حيث ترتيب المصحف تسبق سورة سبأ . والاحزاب جمع حزب ، وحزب الرجل اصحابه وطائفته ، والأحزاب اصطلاحا الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء.

الاحساء

أو الاحسا ، أو الحسا ، اقليم يقع فى شرقى الجزيرة العربية ويطل على الخليج العربى . كما كان يطلق اسم الاحساء على عاصمة الاقليم الذى

كان يعرف حينا باسم هجر ، والاحساء هى المنطقة الغنية بالبترول فى المملكة العربية السعودية وعاصمتها الحالية (الهفوف) ، وتعتبر الاحساء امتدادا للصحراء الا من رقعة زراعية



خريطة الاحساء والخليج العربى

حول العاصمة يجود فيها النخيل ، ويبلغ عدد سكان الاقليم (عام ١٩٦٠) ١٦٠ الفا أكثرهم من البدو الرحل أو العاملين فى صناعة البترول . ويبلغ عدد سكان الهفوف ٥٠ الفا . ينسب تأسيس الاحساء (العاصمة) الى أبى طاهر القرمطى عام ٣١٤ هـ (٩٢٦م) ودامت طويلا تحت الحكم التركى ثم استولى عليها الوهابيون ابان القرن التاسع عشر واستعادها مدحت باشا والى بغداد عام ١٨٧٠ وضمها عبدالعزيز ابن سعود نهائيا الى امارته عام ١٩١٣ . ومن مدنها الاخرى المبرز (٢٥ الف نسمة) تقرأ : Hasa; Lahsa

الاحسائى

اسم لعدد من فقهاء الشيعة ينسبون الى الاحساء ، أشهرهم :

١ ـ احمد بن زين الدين بن ابراهيم المطيرى الاحسائى ، ويعرف بالشيخ احمد وينسب اليه مذهب الشيخية أو الكشفية من مذاهب الشيعة . ولد بالاحساء عام ١١٦٦ (١٧٥٣م) وعاش حينا فى بلاد فارس (ايران) متنقلا بين كرمان ويزد وقزوين . له عدة مؤلفات منها « جوامع الكلم » ومباحث الالفاظ » فى الاصول ، ورسائل فى معنى الكشف وكيفيته ، ومعنى الكفر والايمان ، ومعرفة النفس . وبعد موته انقسم الكشفية (أو الشيخية) وانضمت طائفة منهم الى البابية . توفى فى طريق الحج بالقرب من المدينة ودفن بها عام ١٢٤٢ هـ (١٨٢٧م) .

٢ ـ ابراهيم بن حسن الاحسائى المتوفى عام ١٠٤٨ هـ (١٦٣٩م) له شرح نظم الاجرومية . وعبد الوهاب بن محمد الاحسائى المتوفى عام ١٢٠٥ هـ (١٧٩١م) فقيه له « حواش على شرح المنتهى » وهاشم بن احمد الاحسائى فقيه له « انموذج الحق المبين» فى اصول فقه الشيعة .

احسن التقاسيم

« أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم» كتاب فى جغرافية العالم للجغرافى الرحالة شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن احمد المقدسى المتوفى عام ٣٧٥ هـ وهو مرتب بحسب أقاليم العالم كما كانت تقسم فى عصره مع وصف جغرافية الأقاليم المعمورة منها وما تشتمل عليه من جبال وأنهار وطرق ومسالك مع ذكر حاصلاتها وثرواتها وخواصها وعادات أهلها . واعتمد فى ذلك على مشاهداته فى اثناء سياحاته التى قام بها ما بين الهند والاندلس وما دونه من بيانات عددية واحصائية ، وأوضح كتابه بالخرائط الملونة وجعل للرمال والبحار والأنهار والطرق ألوانا خاصة بها ليقرب الوصف الى الافهام ، طبع أحسن التقاسيم

باشراف المستشرق دى جويه . وقد كان تمام تاليفه فى العام الذى توفى فيه مصنفه .

احصار

الاحصار اصطلاح فقهى يقصد به منع المحرم (فى الحج) عن اتمام ما يوجبه الاحرام قبل اداء ركن النسك . كما اذا فقدت المرأة زوجها بعد الدخول فى الاحرام لموت أو طلاق . أو اذا فقد المحرم نفقته وكان لا يقدر على المشى . أو اذا كان هناك عدو يحول بين المحرم وبين المضى فى النسك . وحكم الاحصار هو أن يبعث المحصر بالهدى (الضحية) او بثمنه ليشترى به هديا يذبح عنه فى الحرم .

احصاء العلوم

موسوعة عامة فى العلوم لابى نصر محمد بن طرخان الفارابى المتوفى عام ٣٣٩ هـ (٩٥٣م) يعتبر كتاب « احصاء العلوم والتعريف بأغراضها » من أولى الموسوعات العامة التى صدرت باللغة العربية للتعريف بموضوع فروع العلوم وأغراضها من عقلية وطبيعية وانسانية وقد ترجم « احصاء العلوم » ابان القرون الوسطى الى اللاتينية كما ترجم الى العبرية .

الأحقاف

السورة السادسة والاربعون من سور القرآن . عدة آياتها ٣٥ آية من بينها ثلاث مدنية . تبدأ بقوله تعالى : حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم . نزلت بعد سورة الجاثية . وهى من حيث ترتيب المصحف تسبق سورة محمد . والأحقاف لغة : الصحراء الرملية .

الاحكام

« الاحكام لبيان ما فى القرآن من الابهام » كتاب فى علوم القرآن . ويعرف كذلك بعنوان « الاحكام لبيان ما فى القرآن من الاحكام » للفقيه المؤرخ ابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هـ (١٤٤٩م) .

احكام الاحكام

« احكام الاحكام فى اصول الاحكام » كتاب فى أصول الفقه لسيف الدين الآمدى الشافعى المتوفى عام ٦٣١ هـ (١٢٣٣م) رتبه على اربع قواعد :

١ - فى مفهوم أصول الفقه .

٢ - فى الأدلة السمعية .

٣ - فى احكام المجتهدين .

٤ - فى الترجيح .

فرغ من تاليفه حوالى عام ٦٢٥ هـ واعتمد عليه ابن الحاجب فى كتابه « المنتهى » فى الفقه .

الأحكام السلطانية

كتاب يعتبر من اشهر المؤلفات السياسية التى صدرت باللغة العربية ابان العصر العباسى الثالث . وضعه ابو الحسن على بن محمد الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) وقد رتبه على عشرين بابا . ويبحث فى النظام الادارى للدولة الاسلامية واصول العلاقات الخارجية . وهو من المراجع المعتمدة فى موضوعه . وضع السيوطى مختصرا له . ولابن الفراء الحنبلى كتاب باسم الأحكام السلطانية .

احكام القرآن

عنوان لكثير من المؤلفات الفقهية اقدمها « احكام القرآن » للامام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هـ (٨١٩ م) وهو اول من صنف فى موضوعه . ومنها احكام القرآن . للقمى والطحاوى والجصاص والرازى ، ولابن العربى المتوفى عام ٥٤٣هـ كتاب بهذا الاسم وهو تفسير خمسمائة آية متعلقة باحكام المكلفين ، ولابن السراج القونوى تلخيص احكام القرآن ، وللبيهقى وللقيسى مختصر احكام القرآن .

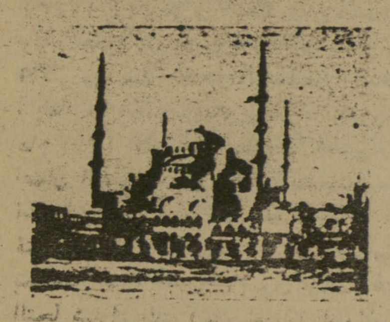
احمد

احمد لغة ، من الحمد والثناء ، واحمد الرجل اتى بما يحمد عليه . واحمد من اسماء الرسول وفى حديث قوله : « انا محمد وانا احمد » ورد اسم احمد فى القرآن مرة واحدة مشيرا الى النبى فى سورة الصف : « واذ قال عيسى ابن مريم يابنى اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد » .

احمد

اسم ثلاثة من السلاطين العثمانيين هم :

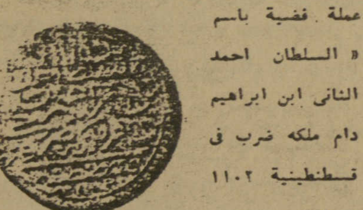
١ - احمد الأول ، السلطان الرابع عشر من سلاطين آل عثمان وهو ابن السلطان محمد الثالث ولد عام ٩٩٨ هـ (١٥٨٩ م) وخلف اباه عام ١٠١٢ هـ (١٦٠٣ م) وكانت الدولة مشتغلة بحروبها فى النمسا وايران فعين السلطان لالا محمد باشا صدرا اعظم وقائدا عاما فاستولى على مدينة «نوهازل» المجرية وعقد صلح «ستفاتوروك» الذى استردت به الدولة مدن استرغون وبشته ويانق ، وفى خلال ذلك استولى الشاه عباس على تبريز وانتهى النزاع بعقد صلح مع الشاه عام ١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) ؛ سرعان ما نقضه فتجددت الحرب ؛ كما اخمد ثورة الطائفة الجلالية فى الانضول . ينسب اليه جمع القوانين العثمانية فيما عرف باسم « قانون نامه » وبناء الجامع المعروف باسمه او باسم جامع الاحمدية فى آت ميدانى باسطنبول . جلس ثلاثة من ابنائه على عرش الخلافة العثمانية



جامع السلطان احمد (باستانبول)

وهم : عثمان الثانى ، ومراد الرابع ، وابراهيم الاول . توفى السلطان احمد عام ١٠٢٦ هـ (١٦١٧ م) فى سن الثامنة والعشرين .

٢ - احمد الثانى ، وهو ابن السلطان ابراهيم الاول ولد عام ١٠٥٢ هـ (١٦٤٢ م) خلف اخاه سليمان الثانى عام ١٦٩١ فاستوزر « كوبرلى فاضل مصطفى باشا» وفى عهده رد النمسويين عن بلغراد كما رد البنادقة عن جزيرة كريت فاتحد البابا مع بعض الدول الأوربية للاستيلاء على جزيرة ساقز من العثمانيين وفى خلال ذلك توفى السلطان . وفى عهده نشبت ثورة فى الشام وحريق هائل فى اسطنبول أتى على مسجد السليمانية . توفى احمد الثانى عام ١١٠٦ هـ (١٦٩٥م) .



عملة فضية باسم « السلطان احمد الثانى ابن ابراهيم دام ملكه ضرب فى قسطنطينية ١١٠٢ هـ »

٣ - احمد الثالث ، وهو ابن السلطان

محمد الرابع ، تولى العرش بعد خلع اخيه مصطفى الثانى عام ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) وهو فى الثلاثين من العمر ودام حكمه ٢٨ سنة ، وعاصر بطرس الاكبر وفى عهده انتصر العثمانيون بقيادة « بلطه جى محمد باشا » فى معركة البروت عام ١٧١١ الذى عقد صلحا اعتبر من اعمال الخيانة ، وفى السنة نفسها استولى العثمانيون على قلعة ازاق بلا قتال وانتهى النزاع التركى الروسى بمعاهدة ادرنة عام ١٧١٣ وفى عهده التجأ شارل ملك السويد الى الدولة ،

عملة فضية باسم السلطان احمد « الثالث » ابن محمد خان دام ملكه ضرب فى قسطنطينية

واستعيدت المورة من البنادقة ، ولكن العثمانيين انهزموا امام النمسويين بقيادة البرنس اوجين عند « كارلوفتش » كما اخلوا بلغراد وجزيرة كورفو وانتهى النزاع بعقد معاهدة « بساروفتش » عام ١٧١٨ ، وفى عهده تجددت الحرب بين الدولة وشاه ايران . وينسب اليه انشاء اول مطبعة فى الدولة العثمانية خلع عام ١٧٣٠ وتوفى عام ١١٤٩ هـ « ١٧٣٦ م » .

احمد اباد

اسم مدينة ومقاطعة فى الهند تقع فى شمال بومباى على مسيرة ٣٠٠ ميل ، اسسها احمد شاه الاول ابن تاتار خان سلطان كجرات عام ١٤١٢ يبلغ عدد سكان المقاطعة (عام ١٩٥٨) ٧٨٨ الفا ازدهرت هذه المدينة ابان حكم اسرة كجرات واباطرة المغل ، من اثارها الجامع الكبير ، والمسجد العاجى الذى زين داخله بالاحجار الكريمة ، واحمد اباد مركز هام لصناعة القطن .
تقرأ Ahmadabad

الاحمد ابادى

فقيه هندى ، وهو نور الدين بن محمد صالح الاحمدى ابادى ، ولد بمدينة احمد اباد عام ١٠٦٤ هـ (١٦٥٤ م) فنسب اليها ، توفر على دراسة اللغة العربية وعلوم الدين وانصرف الى التاليف فى التفسير والحديث والمنطق وعلوم اللغة فوضع كثيرا من الرسائل والشروح والحواشى . توفى بمسقط راسه عام ١١٥٥ هـ (١٧٤٢ م) .

احمد ابراهيم

فقيه مصرى ، وهو احمد (بك) ابراهيم ابن ابراهيم ، ولد عام ١٢٩١ هـ (١٨٧٤م) والتحق بالأزهر ثم بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها عام ١٣١٥ هـ (١٨٩٧ م) ، واشتغل بالتعليم ثم اختص بتدريس الشريعة فى مدرسة القضاء الشرعى التى افتتحت عام ١٩٠٧ ثم فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، واختير عضوا فى مجمع اللغة العربية . له عدة مؤلفات فقهية منها : « المعاملات الشرعية المالية » ، « أحكام الأحوال الشخصية فى الشريعة الاسلامية » و « طرق الاثبات الشرعية » توفى عام ١٣٦٤ هـ (١٩٤٥م) .

احمد ابراهيم

احمد امين

اديب مصرى ، ولد بالقاهرة عام ١٣٠٤ هـ (١٨٨٦ م) ودرس بالازهر

ومدرسة القضاء الشرعى واشتغل حينا بالقضاء الشرعى ، ثم عين مدرسا فاستاذا للادب العربى بالجامعة المصرية منذ عام ١٩٢٦ فعميدا لكلية الآداب واشترك فى تأسيس لجنة التاليف والترجمة والنشر . من مؤلفاته « فجر الاسلام » ، « ضحى الاسلام » و « فيض الخاطر » توفى عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤م) .

احمد بابا

لغوى وفقيه ، وهو ابو العباس احمد بابا بن احمد التكرورى التمبكتى ، وتمبكتو مدينة اسلامية فى قلب الصحراء الافريقية ، ولد عام ٩٦٠ هـ (١٥٥٣ م) فى اسرة اشتغل اهلها بالعلم ، ودرس علوم اللغة والفقه على ابيه وجده وانتقل الى مراكش لأسباب سياسية عام ١٠٠٢ هـ « ١٥٩٤ م » ، وانقطع للتدريس والافتاء ، ثم انتقل الى مسقط راسه حيث كرس السنوات الاخيرة من حياته لتدريس الفقه خاصة . له عدة مؤلفات منها « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » فى تراجم المالكية وله عدة رسائل وشروح وحواش فى النحو والفقه .

احمد باشا

اسم عدد من القواد والوزراء والصدور العظام فى الدولة العثمانية اشهرهم :

١ ــ كديك احمد باشا ، من قواد ووزراء السلطان محمد الثانى ، استولى على زنته واترانت وسنت ماريا الايطالية عام ١٤٧٨ م كما استولى على القرم وعلى امارة علائية آخر أملاك السلاجقة فى آسيا الصغرى ، وهزم اوزون حسن وخلف محمود باشا فى منصب الصدارة . توفى عام ٨٨٧ هـ (١٤٨٢ م)
يقرأ : Ahmed Keduk

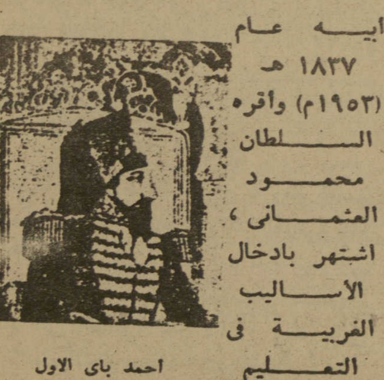
٢ ــ احمد باشا ، احد قواد ووزراء السلطان سليمان القانونى ، اشترك فى فتوحات المجر وفى الاستيلاء على جزيرة رودس عام ١٥٢٢ هـ ، ثم ولى امارة مصر وجمع المماليك حوله واعلن استقلاله ، وامر بان يخطب له وان تضرب العملة باسمه ، فثار عليه بعض اتباعه فالتجأ الى عربان الشرقية ولكنه قتل عام ٩٣١ هـ (١٥٢٥ م) .

٣ ــ قره احمد باشا ، احد وزراء السلطان سليمان القانونى ، من اصل البانى ، اشترك فى فتوحات المجر واستولى على مدينة تمشوار ، كما استولى على بلاد الكرج (القوقاز) وتولى الصدارة . توفى عام ٩٦٢ هـ (١٥٥٥م)

٤ ــ احمد باشا حسن ، من قواد السلطان محمود الاول ، خلف اباه فى ولاية بغداد واستعاد كرمان شاه واستولى على همدان فعرف بفاتح همدان ، وصد غزو نادر شاه لبغداد . توفى عام ١١٦٠ هـ (١٧٤٧ م)

احمد باى

١ ــ سلطان تونس ، وهو ابوالعباس احمد باى ابن مصطفى باى ، ولد عام ١٢٢١ هـ (١٨٠٦م) وهو التاسع من سلاطين الأسرة الحسينية الحاكمة فى تونس ابان القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، تولى عرش تونس بعد ابيه عام ١٨٣٧ هـ (١٩٥٣م) واقره السلطان محمود العثمانى ، اشتهر بادخال الأساليب الغربية فى التعليم


احمد باى الاول

والجيش بعد ان زار أوربا عام ١٢٦٢هـ (١٨٤٥م) ، فمن ذلك انه حرم تجارة الرقيق وسمح للاوربيين بانشاء المدارس وانشأ مدرسة عسكرية لتدريب الضباط على النظم الغربية واقام ترسانة بحرية واقتنى أسطولا اشتراه من بعض الدول الاوربية ، وعمل على الاستقلال بتونس ورفض السيادة العثمانية ، وهو فى ذلك يشبه معاصره محمد على فى مصر .

توفى عام ١٢٧١ هـ (١٨٥٥م) .

٢ ـ سلطان تونس ، وهو أحمد بن على بن حسين ، ولد عام ١٢٧٨ هـ (١٨٦٢ م) وخلف ابن عمه الباى محمد الحبيب عام ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) وفى عهده تجددت ثورة التحرير الوطنية لا سيما فى عامى ١٩٣٦ و١٩٣٨ لاجلاء الفرنسيين عن البلاد ، توفى عام١٣٦١ (١٩٤٢م) .

احمد باى الثانى

احمد بونفال

الاسم الذى تسمى به الجنرال الفرنسى « كلود دى بونفال * » بعد ان اعتنق الاسلام عام ١١٤٣ هـ (١٧٣٠م) ودخل فى خدمة الحكومة العثمانية ومنح رتبة الباشوية .

احمد حسنين

سياسى ورحالة مصرى ، وهو احمد محمد حسنين باشا ، ولد بالقاهرة عام ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) وكان ابوه من رجال الدين . تعلم بجامعة اكسفورد وعاد الى القاهرة عام ١٩١٤ وتدرج فى الوظائف الحكومية ، اشتهر عام ١٩٢٣ برحلة فى صحراء ليبيا من ساحل البحر الى دارفور بالسودان واكتشف خلالها بعض الواحات المجهولة منها العوينات واركنو وضمن قصة هذه الرحلة كتابا سماه « فى صحراء ليبيا » .

توفى عام١٣٦٥ هـ (١٩٤٦ م)

احمد بن ابى خالد

وزير عباسى ، ويعرف بالاحول ، استوزره الخليفة المأمون عام ٢٠٨ هـ (٨٢٤ م) بعد وفاة وزيره الفضل بن سهل الذى عرف بذى الرياستين، وابن ابى خالد من أصل شامى من موالى بنى عامر وكان ابوه كاتبا لعبيد الله كاتب المهدى ، وعرف بالجد والصبر والمداراة ، توفى عام ٢١١ هـ (٨٢٦ م) وصلى عليه المأمون وترحم واثنى عليه، وخلفه فى الوزارة احمد بن يوسف .

احمد خان

مصلح هندى، وهو السيد احمد خان ابن السيد متقى خان، ولد بمدينة دلهى (دهلى) عام ١٢٣٣ (١٨١٧م) فى اسرة عريقة ودرس العلوم الاسلامية الشرعية وعين قاضيا بمدينة « فتح بور » ثم فى « بجناور » واشترك فى الثورة الهندية عام ١٨٥٧ ،ثم انصرف الى أعمال الاصلاح ورفع المستوى الثقافى والدينى للمسلمين فى الهند الذين كانوا يعيشون بمعزل فكرى عن الطوائف الهندية المتقدمة ، وفى عام ١٧٦٩ زار انجلترا وعكف على دراسة نظم التعليم الانجليزية

احمد خان المصلح الهندى

وأتصل بقادة الفكر فى عصره من بينهم المؤرخ ، توماس كارليل ، وعاد الى الهند ووضع مشروع اقامة جامعة اسلامية فانشأ كلية عليكرة ، على جر . كما أصدر مجلة ، تهذيب الأخلاق ، وجعل من اللغة الاردية واسطة لنشر المعرفة ومحاربة الخرافات والتقاليد . عاصر احمد خان الحركة الاصلاحية التى تزعمها جمال الدين الافغانى ومحمد عبده فى الشرق العربى . توفى عام ١٣١٦ هـ (١٨٩٨م) .

يقرأ : Ahmed Khan

احمد زكى باشا

باحث ومؤرخ مصرى ، اشتهر بلقب (شيخ العروبة) ، ولد عام ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) بمدينة الاسكندرية والتحق بمدرسة الحقوق والادارة وتخرج فيها وبرع فى اللغتين العربية والفرنسية فاشتغل بالترجمة وعين برياسة مجلس النظار وتدرج فى مناصبها . فكان فى اواخر سنى حياته الحكومية سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء ومنح رتبة الباشوية.

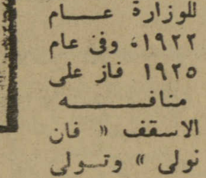


احمد زكى باشا .. شيخ العروبة

عنى بالدراسات العربية والاسلامية والشرقية فكان احد رواد فكرة الجامعة العربية كما اشتغل باحياء التراث العربى والاسلامى ، بتحقيق وطبع كثير من المخطوطات التى كان يعنى بجمعها وهى التى كونت فيما بعد احدى المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية بالقاهرة . له مؤلفات ومترجمات من كتب ورسائل منها : «قاموس الاعلام القديمة» و «تاريخ المشرق» و «موسوعات العلوم العربية» «الرق فى الاسلام» له مسجد وضريح على الطراز العربى بجوار داره « بيت العروبة » بالجيزة . توفى عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م)

احمد زوغو

ملك ألبانيا ، ولد ببلدة بورجايت عام ١٣١١هـ (١٨٩٥م) فى اسرة اسلامية قديمة تعرف باسم زوغولى ، اشترك فى الحرب العالمية الاولى وحارب فى صفوف النمسويين ، وفى عام ١٩٢٠ اختير وزيرا لداخلية ألبانيا ثم رئيسا للوزارة عام ١٩٢٢، وفى عام ١٩٢٥ فاز على منافسه الاسقف « فان نولى » وتولى رياسة الجمهورية الألبانية ، وفى عام ١٩٢٨ جلس على عرش ألبانيا باسم احمد زوغو الأول ، وفى مارس ١٩٣٩ احتلت قوات موسيلينى الايطالية ألبانيا وفر احمد زوغو الى انجلترا ثم الى مصر، وتوفى بعد أن تم اعلان ألبانيا جمهورية اشتراكية عام ١٩٤٦ برياسة أنور هوكسا



احمد زوغو

يقرأ Ahmed Zog. Zoglu...

احمد بن سعيد

سلطان عربى ، مؤسس الأسرة البوسعيدية* الحاكمة فى عمان فى جنوب

الجزيرة العربية ، عاش ابان القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) ودخل فى خدمة السلطان سيف بن سلطان الذى ولاه على « صحار » ورد الغزو الفارسى عن ساحل الخليج العربى والبصرة عام ١٧٥٦ ، وبعد جلائهم بسط سلطانه على عمان وتلقب بالمتوكل على الله ، كما بسط نفوذه على الساحل الافريقى الشرقى لا سيما فى زنجبار وممبسة وكان ذلك بداية ضم هذه الانحاء الى سلطنة العمانيين . كما ضم اليه حكم مسقط فعرف باسم سلطان عمان ومسقط . تقاسم احفاده حكم عمان ومسقط من ناحية وزنجبار من ناحية أخرى . توفى حول عام ١١٩٦هـ (١٧٨٢م) او قبل ذلك. ويعتبر البوسعيديون من ائمة الاباضية فى العصور الحديثة .

احمد شاه

اسم عدد من السلاطين المسلمين فى الهند : من الأسرة البهمنية ، واسرة نظام شاه ، وسلاطين كجرات ، اشهرهم :

١ ـ احمد شاه كجراتى ، أو احمد شاه الأول وهو ابن تاتارخان وحفيد مظفر خان الذى استقل باقليم الكجرات عام ٨٠٤ هـ (١٤٠١ م) واشتهر أحمد شاه ببناء مدينة احمد آباد التى تنتسب اليه وعنى بتوطيد الحكم الاسلامى فى هذا الاقليم ونشر الديانة الاسلامية والقضاء على الوثنية ، توفى عام ٨٤٦ هـ (١٤٤٣ م)

٢ ـ احمد شاه الثانى ، من سلاطين الكجرات المتاخرين تولى الحكم بين عامى ٩٦١ و ٩٦٩ هـ (١٥٥٣ ـ ١٥٦١ م) وفى عام ١٥٧٢ م ضم السلطان أكبر الكجرات الى امبراطوريته .

٣ ـ احمد شاه بهادر سلطان دهلى وهو معاصر احمد شاه درانى الافغانى وفاتح الهند ، وهو ابن محمد شاه خلف اباه على عرش دهلى عام ١٧٤٨ م. استعان بالمهرتا الهندوس للقضاء على ثورة بعض القبائل الافغانية مما انتهى الى زوال حكمه وموته سجنا عام ١١٨٩ هـ (١٧٧٥ م)

٤ ـ احمد نظام شاه ، مؤسس أسرة نظام شاه ، وهو ابن نظام الملك بحرى وزير السلطان محمود شاه البهمنى ، أقام حكومة مستقلة فى مدينة « احمد نكر » التى أسسها عام ٨٩٩هـ (١٤٩٤م) توفى عام ٩١٤ هـ (١٥٠٨ م)

يقرأ Ahmad Shah

احمد شاه درانى

احد سلاطين الهند المسلمين من اصل افغانى ، يعرف بالابدالى * ، نسبة الى




احمد شاه درانى

قبيلة افغانية قوية ، كما يعرف بدرانى «در دران» اى در الورد من قبيل القاب الملك ، ولد حوالى عام ١٧٢٨ م وهو

ابن محمد زمان خان زعيم الابدالى فى عصره ، دخل فى خدمة السلطان نادر شاه واصبح حاكما على مازندران وبعد مقتل نادر شاه عام ١٧٤٧ بسط سلطانه على افغانستان بالاستيلاء على قندهار وكابل وغزنة وفى السنة التالية بدأ سلسلة من الغزوات على الهند فاستولى على لاهور ودخل دهلى عام ١٧٥٦ م وقاد احمد شاه سبع غزوات ومعارك للقضاء على ثورات المهراتا والسيخ كان آخرها عام ١١٨٠ هـ (١٧٦٧م) ، تضمنت سيرته كتاب « واقعات درانى » باللغة الاردية ، توفى عام ١١٨٤ هـ (١٧٧٣ م) وخلفه ابنه تيمور شاه .

يقرأ : Ahmad Shah Durani

احمد عباس

احمد عباس الأزهرى ، مصلح عربى ولد عام ١٢٧٠ هـ (١٨٥٣م) ودرس بالأزهر واستقر ببيروت حيث تولى ادارة مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية بها فكان من دعاة الثورة العربية التحررية ، وفى خلال الحرب العالمية الاولى نفى الى استانبول ، له عدة مؤلفات توفى ببيروت عام ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧م).

احمد عباس الازهرى

احمد عبد العزيز

ضابط مصرى استشهد فى تحرير فلسطين ، وهو احمد بن محمد عبد العزيز . ولد بالخرطوم عام ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م ، وتخرج فى المدرسة الحربية بالقاهرة عام ١٩٢٨ وعمل بسلاح الفرسان الملكى ، ثم التحق بكلية اركان الحرب وتخرج فيها ، واشتغل بتدريس التاريخ العسكرى بالكلية الحربية ، وعند نشوب حرب فلسطين فى مايو ١٩٤٨ كان على راس المتطوعين من الضباط المصريين وبرز اسمه فى معارك الحرب الاولى الى ان استشهد بالفالوجة بسبب رصاصة طائشة فى العام نفسه (١٣٦٧هـ) ودفن بغزة ثم نقلت رفاته الى مدافن الشهداء بالقاهرة . له رسالة عن « السياسة والحرب » .

احمد عبد العزيز

احمد عيسى

طبيب وباحث مصرى ، ولد عام ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) بمدينة رشيد ودرس الطب وتخصص فى علم امراض النساء واشتغل بتدريسه بالجامعة المصرية ، توفر على الدراسات العربية والاسلامية وضمنها مؤلفاته منها : « تاريخ البيمارستانات فى الاسلام » و «العاب الصبيان عند العرب» و«معجم

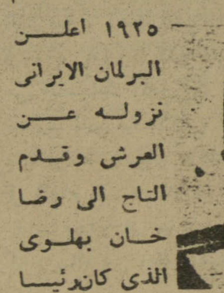


الدكتور احمد عيسى

الاطباء » وهو يشمل تراجم الاطباء العرب والمستعمرين من سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٦ م) الى اوائل القرن العشرين الميلادى. توفى عام ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦م)

احمد ميرزا

شاه ايران ، ولد عام ١٣١٦ هـ ، ١٨٩٨ م ، وهو ابن محمد على ميرزا شاه ايران الذى خلع عن العرش فى ثورة الدستور عام ١٩٠٩ ، وخلفه ابنه احمد ميرزا او احمد شاه فى سن الثانية عشرة فحكم تحت الوصاية حتى عام ١٩١٤ م ، وفى عام ١٩٢٣ غادر بلاده الى اوربا وفى عام ١٩٢٥ اعلن البرلمان الايرانى نزوله عن العرش وقدم التاج الى رضا خان بهلوى الذى كان رئيسا للوزراء وبذلك انتهى حكم اسرة قاجار فى ايران . توفى أحمد ميرزا عام ١٣٤٩ هـ ، ١٩٣٠م.



احمد ميرزا

يقرأ Ahmad Mirza

احمد نكر

اسم مدينة ومقاطعة فى الهند ، تقع على نهير سيوا على مسيرة ١٢٠ ميلا شرقى بومباى ، اسسها السلطان أحمد نظام شاه عام ٩٠٠هـ (١٤٩٤م) وحكمتها أسرة نظام شاه نحو قرن من الزمان ، واجتاح الهندوك هذه المدينة فى منتصف القرن السادس عشر الا ان امراء الدكن المسلمين اتحدوا على تحرير الامارة عام ٩٣٧ هـ ، ١٥٦٥ م ، فضمها السلطان ابراهيم عادل شاه الثانى الى مملكته حتى استولى عليها السلطان اكبر . يبلغ عدد سكان المقاطعة (عام ١٩٣٦) ٧٣١ الفا والمدينة ٥٠ الفا .

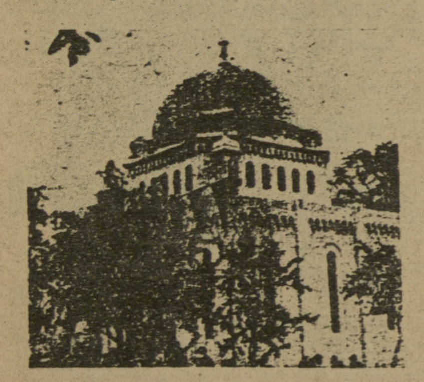
تقرا : Ahmad Nagar

احمدى

شاعر تركى ، وهو تاج الدين احمد ابن ابراهيم الأحمدى ولد بالانضول عام ٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) ثم ارتحل الى القاهرة فى طلب العلم وتلمذ على شمس الدين الفنارى الفقيه المنطقى ، وبعد عودته دخل فى بلاط السلطان تيمور الذى رحب به ثم انتقل الى ادرنة واتصل بالأمير سليمان بن بيازيد وكان من رعاة الحركة الادبية . اشتهر الأحمدى بملحمته الشعرية « اسكندنامه » وبديوان شعره . توفى بمسقط راسه عام ٨١٦ هـ (١٤١٣ م)

احمدية

١ ـ الأحمدية: طريقة صوفية ينتسب اليها اتباع السيد احمد البدوى ، الذى عاش بمدينة طنطا المصرية ابان القرن السابع الهجرى وتوفى بها عام ٦٧٥ هـ (١٢٧٦ م) وشارة الأحمدية العمامة



مسجد الاحمدية فى ووكنج احدى ضواحى لندن

الحمراء ، ويحتفل الاحمدية بمولد البدوى ثلاث مرات فى العام (المولد

الكبير والوسيط والاصغر (او الرجبى) ومن فروع الطريقة الاحمدية : البيومية والشناوية .

٢ ـ الاحمدية او القاديانية ، فرقة دينية ينتسب اليها اتباع ميرزا غلام احمد قاديانى، نشأت بالهند فى أخريات القرن التاسع عشر وانتشرت فى البنجاب وغربى الهند وافغانستان وبعض انحاء فارس وافريقيا الشرقية ، وزعم قاديانى انه المهدى المنتظر وبايعه اتباعه عام ١٣٠٧ هـ ، ١٨٨٩ م ، وللاحمدية بعض معتقدات فرعية يخالفون فيها مجموع المسلمين ، منها ظهور المهدى وموت المسيح وحقيقة الجهاد فى الاسلام . اقام الاحمدية اول مسجد فى انجلترا بضاحية ووكنج بلندن ولهم مسجد آخر بميناء كارديف .

يقرا : Ahmadiyya

احمد يسوى

متصوف تركى، ولد حوالى عام ٥٢٦هـ (١١٣٢ م) بمدينة يسه التركستانية فنسب اليها ثم ارتحل الى بخارى واصبح من اتباع يوسف الهمدانى الصوفى واشتهر امره وانتشرت طريقته الصوفية حتى اعتبر اقدم المتصوفة الاتراك فى آسيا الوسطى وله اشعار شائعة بين مريديه . توفى بمسقط راسه عام ٥٦٢ هـ (١١٦٦ م) فى سن السادسة والثلاثين ، وفى عام ٨٠٠ هـ (١٣٩٧ م) امر تيمور باقامة ضريح على قبره .

تقرا : A. Yasawi

احمد بن يوسف

اسم لاثنين من مشاهير الوزراء الكتاب هما :

١ ـ احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح ، ويعرف بالكاتب ، نشأ بالكوفة وقدم بغداد ودخل فى خدمة المأمون ، واشتهر ببراعة فى الخط وفى تدبيج الرسائل وكان المأمون يكلفه كتابة الكتب التى يريد ان تشهر وتذكر ، وجعله على ديوان السر وبريد خراسان وصدقات البصرة ، ثم تولى الوزارة بعد موت احمد بن ابى خالد وكان موضع ثقة المأمون حتى افسد الوشاة ما بينهما فاقصاه عن الوزارة وخلفه القاضى يحيى ابن اكثم . توفى ببغداد عام ٢١٣ هـ (٨٢٨ م)

٢ ـ احمد بن يوسف بن ابراهيم ، ويعرف بابن الداية وبابى جعفر الكاتب، من اصل بغدادى . هاجر ابوه الى دمشق ثم انتقل منها الى القاهرة . وتوفر ابو جعفر على علوم اللغة والأدب والتاريخ وبرز ابان حكم الدولة الطولونية ودخل فى خدمتها . اشتهر بكتابه « المكافأة » وله سيرة «احمد بن طولون» و «اخبار الاطباء » . توفى فى اواخر العهد الطولونى احوالى عام ٢٩٢ هـ ـ ٩٠٤م)

الأحمر

لقب اشتهر به عدد من الاعلام منهم:

١ ـ خلف الأحمر* ، وهو راوية فى الادب ، توفى حوالى عام ١٨٠هـ (٧٩٦م)

٢ ـ على بن الحسن الأحمر ، مؤدب المأمون العباسى ، عاش ببغداد ابان القرن الثانى الهجرى واخذ النحو عن الكسائى، واتصل بالرشيد العباسى فعهد اليه بتعليم ابنه المأمون ، وناظر سيبويه فى مجلس يحيى البرمكى. له كتاب «تفنن البلغاء » . توفى عام ١٩٤ هـ (٨١٠ م) وهو فى طريق الحج .

٣ ـ أبان الأحمر* ، عالم بالانساب واخبار العرب . توفى نحو عام ٢٠٠ هـ (٨١٥م) .

٤ ـ الأحمر النخعى ، من اصحاب الفرق الاسلامية ، وهو ابو يعقوب

اسحق بن محمد بن احمد بن ابان النخعى ، عاش ابان القرن الثانى الهجرى وتنسب اليه الطائفة الاسحاقية ، اشتهر بالأحمر لانه كان يطلى وجهه بما يحيل لونه . كان من غلاة الشيعة وكان يثبت لعلى شركة مع الرسول ويقول بالاباحة واسقاط التكليف . واتهم بالزندقة . له كتاب « الصراط » فى التوحيد . توفى عام ٢٨٦ هـ (٨٩٩ م)

بنو الاحمر

آخر دولة اسلامية قامت ببلاد الاندلس ، وباستيلاء الاسبان على غرناطة من بنى الاحمر انقرضت الدولة الاسلامية فى شبه جزيرة ايبريا الاوربية .

كان بنو الاحمر من مدينة ارجونة من ضواحى قرطبة وينسبون الى سعد بن عبادة الخزرجى ثم دخلوا فى خدمة دولة الموحدين فلما ضعف امرهم وقامت الثورات فى دولتهم خرج محمد بن يوسف بن الاحمر عام ٦٢٩ هـ (١٢٣١ م) ودعا لنفسه واستولى على غرناطة عام ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) ثم على جيان وغيرها ، كما ان الفونس ملك قشتالة انتهز الفرصة وراح يستولى على المدن الاسلامية الداخلية ، توفى ابن الاحمر عام ٦٧١ هـ (١٢٧٣ م) .

واهم سلاطين بنى الاحمر من خلفه هم :

١ ـ محمد بن الاحمر ويعرف بالفقيه الذى استعان بسلاطين بنى مرين فى المغرب لدفع الخطر الاسبانى وتوفى عام ٧٠١ هـ .

٢ ـ محمد بن الاحمر ويعرف بالمخلوع ولكن الحكم كان لاخيه ابى الجيوش نصر .

٣ ـ ابو الوليد اسماعيل واستولى على غرناطة عام ٧١٧ هـ ، وهزم الفونسو الحادى عشر فى السنة التالية « ١٣١٨ » وغزا بلاده . توفى عام ٧٢٧ هـ « ١٣٢٧ م » .

٤ ـ محمد بن الاحمر ؛ واستعان ببنى مرين لدفع الخطر الاسبانى وتوفى عام ٧٣٣ هـ .

٥ ـ ابو الحجاج بن الاحمر ، وفى عهده هزم ابو الحسن المرينى بمساعدة بنى حفص الاسطول الاسبانى عند سبتة عام ٧٤١ هـ (١٣٤٠ م)

٦ ـ محمد الغنى بالله وتولى عام ٧٥٥ هـ ولكن الامر كان لابى يحيى المرينى الذى هزم الاسبان بوادى اش

اقدم آثار بنى الاحمر فى قرطبة

عام ٥٦١ هـ ، ثم استعاد الغنى بالله سلطانه من بنى مرين واسترجع جيان وآبده من الاسبان ودخل قرطبة ومنع

الجزية عنهم ، واستولى على الجزيرة الخضراء ، وهو الذى استوزر لسان الدين الخطيب . توفى عام ٧٩٣ هـ .

٧ ـ يوسف بن الاحمر ؛ وفى عهده تضعضع امر بنى الاحمر وبنى مرين على السواء فاستولى الاسبان على اكثر الثغور الاسلامية ، واشتد الخلاف بين الاخوة وابناء العم من بنى الاحمر .

٨ ـ ابو الحسن بن الاحمر الذى شغل بحرب اخيه ابى عبد الله محمد الزغل ثم بثورة ابنه ابى عبد الله محمد ابن ابى الحسن الذى التجأ الى الاسبان فاستولى على غرناطة ابان خروج عمه محمد الزغل لحرب الاسبان وفى خلال ذلك استولى الاسبان على مالقة ووادى اش فلم يبق من ملك المسلمين سوى غرناطة .

نقود بنى الاحمر باسم الغالب بالله

٩ ـ ابو عبد الله محمد بن ابى الحسن بن الاحمر ، تولى على غرناطة عام ٨٩٢ هـ وهو آخر ملوكهم ، وفى عهده استولى فردناند الخامس ملك ارجون على غرناطة عام ٨٩٧ هـ (١٤٩٢ م)

يقرأ Al-Ahmar. Al-Akhmar, Nasrids

الأحنف

الاحنف بن قيس ، سياسى وقائد عربى ، وهو ابو بحر الاحنف بن قيس ابن معاوية التميمى ، ضربت به العرب المثل فى الحلم ، ولد بالبصرة عام ٣ ق.هـ (٦١٩ م) ووفد على عمر فى المدينة فقربه اليه ، واشترك عام ١٨ هـ فى غزو الفرس وعهد اليه بفتح خراسان عام ٣٠ هـ فدخل هراة ونيسابور ومرو وشهد صفين مع على فاغضب بذلك معاوية ، ولكن معاوية كان يصانعه لمكانته بين قومه ، وفيه يقول معاوية « هذا الذى اذا غضب غضبت له مائة الف لا يدرون فيم غضب » . ثم اشتهر بمحاربة الخوارج لا سيما الازارقة فانفذ اليهم المهلب بن ابى صفرة عام ٦٥ هـ (٦٨٤ م) وناصر مصعب بن الزبير فى حربه مع المختار الثقفى ، وينسب اليه « قصر الاحنف » بخراسان . توفى بالكوفة عام ٧٢ هـ (٦٩١ م) وللجلودى كتاب فى سيرته سماه « اخبار الاحنف »

ابن الاحنف

شاعر عباسى ، وهو ابو الفضل العباس ابن الاحنف بن الاسود من قبيلة حنيفة باليمامة ، عاش ابان القرن الثانى الهجرى . نشأ ببغداد واتصل بالخلفاء لا سيما الرشيد وصحبه فى حملاته على خراسان وارمينية ، اشتهر بشعره فى الغزل ، وهو خال الكاتب ابراهيم الصولى . له ديوان شعر مطبوع . توفى ببغداد عام ١٩٢ هـ (٨٠٨ م)

احياء علوم الدين

موسوعة فى الفقه الاسلامى ، لحجة الاسلام ابى حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى بطوس عام ٥٠٥ هـ (١١١١ م) وهو مقسم الى اربعة كتب (الاول) فى العبادات (والثانى) فى العادات (والثالث) فى المهلكات (والرابع) فى المنجيات ، ويعتبر من اجل كتب المواعظ حتى قيل فيه « انه لو ذهبت كتب الاسلام وبقى الاحياء لاغنى عما ذهب » . طبع فى عشرة مجلدات ، ومنه نسخ خطية فى كثير من

المكتبات الاوربية. قام كثير من الفقهاء بشرحه منهم ابن الجوزى فى « تاج القاصدين » وابن يونس فى « روح الاحياء » ، وللغزالى كتاب فى حل مشكلاته سماه « الاملاء على حل مشكل الاحياء » و « الاجوبة المسكتة » وممن اختصر كتاب الاحياء . البلالى ، وأحمد ابن محمد الغزالى فى كتابه المسمى « لباب الاحياء » والسيوطى . كما اختصره احد علماء الهند فى كتاب سماه « عين العلم »

احياء الموات

اى احياء الارض الموات وهو اصطلاح فى المعاملات الشرعية يقصد به وضع اليد على ارض لا ينتفع بها لانقطاع الماء عنها أو لانها ارض لا تصلح تربتها للزراعة ، ولم يكن لاحد على تلك الارض ملك أو حق ، واحياء الموات يكون بما يجعل هذه الارض نافعة صالحة وذلك بأن يهيئها للزرع بمد الماء اليها وحرثها وبذر الحب المناسب لها ، ولكن لا يعتبر تسوير الارض بالاحجار والاشواك ونحوها من قبيل احياء الموات ويعرف ذلك بالتحجير ، ومن حجر ارضا ولم يعمرها ثلاث سنين سقط حقه فيها . ويشترط فى تقرير هذا الحق اذن ولى الامر وذلك منعا للفوضى والمنازعات ؛ وقد يكون اذن ولى الأمر بالأحياء مقصورا على الانتفاع بالأرض دون تملكها .

أخ

الأخ من الاخوة ، وهى من جامعة الدم والجمع اخوة ، اما الاخوان فهم الأصدقاء . وتنص أحكام الحضانة فى الشريعة على ان الغلام اذا انتهت مدة حضانته ولم يكن له اب او جد لابيه فالأحق بامساكه اقرب عصبته من الرجال المحارم ، وهم الاخوة الاشقاء ، وكذلك البنت اذا انتهت مدة حضانتها فيمسكها اخوتها الاشقاء ومن بعدهم الاعمام . كما تنص الشريعة على الزام الاخوة الاشقاء بنفقة اخيهم الفقير المستحق للنفقة وتقسم عليهم بالتساوى ، ومن له اخ لام فنفقته على الاخ لام فقط .

وشهادة الاخ تقبل شرعا اذا شهد لاخيه كما تقبل شهادة الصديق لصديقه الا عند مالك فلا تقبل بخلاف ما اذا كانت الشهادة عليه فلا محل لردها .

وفى الارث ترجح جهة الأبوة على الاخوة وترجح جهة الاخوة على جهة العمومة ، ويرجح الأخ الشقيق على ابن الأخ الشقيق واجمع الفقهاء على ان الاخوة الاشقاء لا يرثون مع وجود الولد الذكر شيئا ولا مع ولد الولد ولا مع الأب شيئا .

اخبار الأول

« أخبار الأول فيمن تعرف فى مصر من أرباب الدول » ، ويعرف باسم « لطائف اخبار الأول » ويسمى كذلك « دوحة الأزهار » كتاب فى تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامى الى سلطنة مصطفى الأول العثمانى عام ١٠٣٢ هـ (١٦٢٢ م) لمحمد بن عبد المعطى الاسحاقى المتوفى فى السنة نفسها .

أخبار الحكماء

« اخبار العلماء بأخبار الحكماء » كتاب فى تراجم مشاهير الفلاسفة والفقهاء وعلماء الطبيعيات والطب ، وضعه الوزير جمال الدين ابى الحسن على بن القاضى القفطى المتوفى عام ٦٤٦ هـ (١٢٤٨م) فى مجلد واحد مطبوع وهو مرتب ترتيبا ابجديا بحسب الاسم ثم بحسب الكنى واشتمل على مشاهير الفلاسفة والعلماء الاغريق الذين نقلت مؤلفاتهم الى اللغة

العربية ابان العصر العباسى . لخصه الزوزنى بعنوان « تاريخ الحكماء المسمى المنتخبات الملتقطات من كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء» وطبع هذا المختصر بمدينة ليبزج الالمانية .

اخبار الدول ، وآثار الأول

كتاب فى التاريخ العام يعرف كذلك باسم « تاريخ القرمانى » نسبة الى مؤلفه احمد بن يوسف بن سنان القرمانى من مؤرخى دمشق المتوفى عام ١٠١٩ هـ (١٦١٠ م) اتم تاليفه عام ١٠٠٧ هـ ابان حكم السلطان محمد الثالث .

اخبار الرسل والملوك

موسوعة تاريخية تعرف بتاريخ الطبرى . نسبة الى مؤلفه ابن جرير الطبرى (أبو جعفر محمد بن جرير) المتوفى عام ٣١٠ هـ (٩٢٣ م) يعتبر عمدة المؤرخين ومرجع الباحثين فى التاريخ الاسلامى العام حتى العصر العباسى الثانى . ويقع فى ١٢ مجلدا ويشتمل على تاريخ العالم منذ بدء الخليقة ويسترسل الى ظهور الاسلام فيدون احداث كل سنة مسندة الى رواتها حتى عام ٣٠٢ هـ (٩١٤ م) فى أوائل خلافة المقتدر العباسى ، ترجم تاريخ الطبرى الى الفارسية والتركية واللاتينية . كما ترجم الى الفرنسية وغيرها . وضعت ذيول لهذا التاريخ وصلت به الى عام ٤٨٧ هـ (١٠٩٤م)

اخبار الزمان
ومن اباده الحدثان

كتاب « اخبار الزمان ومن اباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال والممالك الدائرة » وهو موسوعة فى التاريخ العام للمسعودى (على بن الحسين) المتوفى عام ٣٤٦ هـ (٩٥٧ م) صدره بمقدمة عن جغرافية العالم الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية واتبع ذلك باخبار العالم القديم وسير الانبياء ثم ذكر الحوادث سنة سنة الى وقت تاليفه . يقال انه كان يتألف من ٣٠ مجلدا لم يصلنا منه سوى الجزء الأول. لخصه المسعودى فى كتابه الذى اشتهر به وهو « مروج الذهب » .

الاخبار الطوال

كتاب فى التاريخ الاسلامى لابى حنيفة الدينورى (احمد بن داود) المتوفى عام ٢٨٢ هـ (٨٩٥ م) ويشمل ملخصا للتاريخ القديم حتى ظهور الاسلام ؛ ويعنى خاصة بالعصر الاموى وينتهى الى عام ٢٢٧ هـ (٨٤١ م) بوفاة المعتصم العباسى . طبع لاول مرة باشراف المستشرق الروسى جرجاس عام ١٨٨٨

اخبار القضاة

سلسلة من المؤلفات تترجم لمشاهير القضاة فى العواصم الاسلامية . منها اخبار قضاة مصر * و « اخبار قضاة دمشق » للذهبى المتوفى عام ٧٤٦ هـ (١٣٤٥ م) و « الروض البسام فيمن ولى قضاء الشام » للبودى ، و « أخبار قضاة بغداد » لابن انجب البغدادى المتوفى عام ٦٧٤هـ (١٢٧٥م) و « اخبار قضاة البصرة » لمعمر بن مثنى البصرى المتوفى عام٢٠٩هـ (٨٢٤م) و « اخبار قضاة قرطبة » لابن بشكوال المتوفى عام ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م)

اخبار قضاة مصر

مجموعة من المؤلفات التاريخية تترجم لمشاهير القضاة فى مصر الاسلامية . من اشهرها كتاب بهذا الاسم للكندى ، وآخر لابن زولاق المصرى ، ومن المؤلفات الجليلة فى هذا الموضوع كتاب «رفع الاصر عن قضاة مصر » لابن حجر العسقلانى

ومختصره « النجوم الزاهرة بتلخيص قضاة مصر والقاهرة» وللسخاوي ولابن ملقن ولابن ميسر وابن ابى اللطيف كتب فى اخبار قضاة مصر .

اخبار مصر

اسم عدد من المؤلفات فى تاريخ مصر الاسلامية . منها « اخبار مصر » للامير عز الدين المسبحي ويعرف بتاريخ المسبحي المتوفى عام ٤٢٠ هـ (١٠٢٩م) دون فيه اسماء الولاة والامراء والائمة والخلفاء الذين نزلوا مصر مع وصف عمائرها وآثارها وحياتها الاجتماعية والادبية .يقع فى ١٣ الف صفحة وينتهى بحوادث عام ٤١٤ هـ . وقد ضاع اكثر هذا التاريخ . ومنها « اخبار مصر الكبير » لعبد اللطيف البغدادي المتوفى عام ٦٢٩ هـ (١٢٣١ م) وقد اندثر هذا الكتاب . ووضع له ملخصا سماه « اخبار مصر الصغير » أو « الافادة والاعتبار » ومنها اخبار مصر لجمال الدين القفطي المتوفى عام ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) واخبار مصر لابن قيس المتوفى عام ٦٧٧ هـ (١٢٧٨ م) وجعله ذيلا لتاريخ المسبحي السالف الذكر وينتهى به الى عام ٥٥٣ هـ (١١٥٨م) .

اخت

الأخت لغة مؤنث الاخ ويقال اخت بينة الاخوة . وتنص احكام الحضانة فى الشريعة على ان البنت القاصر تكون فى حضانة اخوتها الاشقاء اذا لم يكن لها اب او جد لابيها اذ هم اقرب عصبتها من الرجال المحارم ويليهم اخوتها لابيها ثم اعمامها

ويحرم الشرع زواج الاخت، كما يحرم جمع الرجل بين الاختين فى الزواج وهو تحريم مؤقت بسبب المصاهرة . وفى ذلك تشير الآية : « وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف » .

والنفقة تجب على الاخت الشقيقة او الاخت لاب او ام نحو اخيها الفقير المستحق بأحكام خاصة . وفى الارث : للاخت الشقيقة النصف اذا انفردت والثلثان للاثنتين فصاعدا . واذا كان للمتوفى اخ شقيق فللذكر مثل حظ الانثيين . وللاخت من اب السدس مع الاخت الشقيقة سواء انفردت الاخت لاب ام تعددت .

اختلاف

اصطلاح فقهي يعنى خلاف الفقهاء فى بعض فروع المسائل الدينية التى لا تمس اصول العقيدة . فهو ضد الاجماع . ويذكر من الناحية التاريخية ان اول خلاف وقع بين المسلمين كان فى موت الرسول ، ثم اختلف الصحابة بعد ذلك فى الامامة فمنهم من قال انها لا تكون الا فى قريش ومن قال غير ذلك، وتشعبت وجوه الخلاف ونشأت عنه المذاهب الفقهية ، كما حدث الخلاف بين فقهاء المذهب الواحد والفرقة الواحدة . وينسب الى النبى قوله : « اختلاف امتى رحمة »

ونشأ عن ذلك ما عرف بعلم الخلافيات فى الفقه والحديث ووضعت فى ذلك المصنفات العديدة منها « اختلاف اصول المذاهب » لابى حنيفة و « اختلاف الحديث » للشافعي و « اختلاف العلماء » للطحاوي والجصاص والباهلي والطبري والنيسابوري والشيرازي . ومنها « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي

الآخرة

الأخرى والآخرة مؤنث آخر . وتطلق على الحياة الآخرة الثانية او الباقية . كما تسمى الدار الآخرة ، وهى ضد الحياة الدنيا او الفانية . قال تعالى : « أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا

كان يعرف حينا باسم هجر ، والاحساء هى المنطقة الفنية بالبترول فى المملكة العربية السعودية وعاصمتها الحالية (الهفوف) ، وتعتبر الاحساء امتدادا للصحراء الا من رقعة زراعية



خريطة الاحساء والخليج العربى

حول العاصمة يجود فيها النخيل ، ويبلغ عدد سكان الاقليم (عام ١٩٦٠) ١٦٠ الفا أكثرهم من البدو الرحل أو العاملين فى صناعة البترول ، ويبلغ عدد سكان الهفوف ٥٠ ألفا . ينسب تأسيس الاحساء (العاصمة) الى أبى طاهر القرمطي عام ٣١٤ هـ (٩٢٦م) ودامت طويلا تحت الحكم التركي ثم استولى عليها الوهابيون ابان القرن التاسع عشر واستعادها مدحت باشا والى بغداد عام ١٨٧٠ وضمها عبدالعزيز ابن سعود نهائيا الى امارته عام ١٩١٣ . ومن مدنها الاخرى المبرز (٢٥ الف نسمة) تقرأ : Hasa; Lahsa

الاحسائي

اسم لعدد من فقهاء الشيعة ينسبون الى الاحساء ، أشهرهم :

١ ـ احمد بن زين الدين بن ابراهيم المطيري الاحسائي ، ويعرف بالشيخ احمد وينسب اليه مذهب الشيخية أو الكشفية من مذاهب الشيعة . ولد بالاحساء عام ١١٦٦ (١٧٥٣م) وعاش حينا فى بلاد فارس (ايران) متنقلا بين كرمان ويزد وقزوين . له عدة مؤلفات منها « جوامع الكلم » ومباحث الالفاظ » فى الاصول ، ورسائل فى معنى الكشف وكيفيته ، ومعنى الكفر والايمان ، ومعرفة النفس . وبعد موته انقسم الكشفية (أوالشيخية) وانضمت طائفة منهم الى البابية . توفى فى طريق الحج بالقرب من المدينة ودفن بها عام ١٢٤٢ هـ (١٨٢٧م) .

٢ ـ ابراهيم بن حسن الاحسائي المتوفى عام ١٠٤٨ هـ (١٦٣٩م) له شرح نظم الاجرومية . وعبد الوهاب بن محمد الاحسائي المتوفى عام ١٢٠٥ هـ (١٧٩١م) فقيه له « حواش على شرح المنتهى » وهاشم بن احمد الاحسائي فقيه له « انموذج الحق المبين» فى اصول فقه الشيعة .

احسن التقاسيم

« أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم» كتاب فى جغرافية العالم للجغرافي الرحالة شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن احمد المقدسي المتوفى عام ٣٧٥ هـ وهو مرتب بحسب اقاليم العالم كما كانت تقسم فى عصره مع وصف جغرافية الأقاليم المعمورة منها وما تشتمل عليه من جبال وانهار وطرق ومسالك مع ذكر حاصلاتها وثرواتها وخواصها وعادات اهلها . واعتمد فى ذلك على مشاهداته فى اثناء سياحاته التى قام بها ما بين الهند والاندلس وما دونه من بيانات عددية واحصائية ، وأوضح كتابه بالخرائط الملونة وجعل للرمال والبحار والأنهار والطرق ألوانا خاصة بها ليقرب الوصف الى الافهام ، طبع أحسن التقاسيم

باشراف المستشرق دى جويه . وقدكان تمام تاليفه فى العام الذى توفى فيه مصنفه .

احصار

الاحصار اصطلاح فقهى يقصد به منع المحرم (فى الحج) عن اتمام ما يوجبه الاحرام قبل اداء ركن النسك . كما اذا فقدت المرأة زوجها بعد الدخول فى الاحرام بموت او طلاق . أو اذا فقد المحرم نفقة وكان لا يقدر على المشى . او اذا كان هناك عدو يحول بين المحرم وبين المضى فى النسك . وحكم الاحصار هو ان يبعث المحصر بالهدى (الضحية) او بثمنه ليشترى به هديا يذبح عنه فى الحرم .

احصاء العلوم

موسوعة عامة فى العلوم لابى نصر محمد بن طرخان الفارابى المتوفى عام ٢٣٩ هـ (٨٥٣م) يعتبر كتاب « احصاء العلوم والتعريف بأغراضها » من أولى الموسوعات العامة التى صدرت باللغة العربية للتعريف بموضوع فروع العلوم وأغراضها من عقلية وطبيعية وانسانية وقدترجم « احصاء العلوم » ابان القرون الوسطى الى اللاتينية كما ترجم الى العبرية .

الأحقاف

السورة السادسة والأربعون من سور القرآن . عدة آياتها ٣٥ آية من بينها ثلاث مدنية . تبدأ بقوله تعالى : حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم . نزلت بعد سورة الجاثية . وهى منحيث ترتيب المصحف تسبق سورة محمد . والأحقاف لغة . الصحراء الرملية .

الاحكام

« الاحكام لبيان مافى القرآن من الابهام » كتاب فى علوم القرآن . ويعرف كذلك بعنوان « الاحكام لبيان ما فى القرآن من الاحكام » للفقيه المؤرخ ابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢ هـ (١٤٤٩م) .

احكام الاحكام

« احكام الاحكام فى اصول الاحكام » كتاب فى أصول الفقة لسيف الدين الامدى الشافعى المتوفى عام ٦٣١ هـ (١٢٣٣م) رتبه على اربع قواعد :

١ ـ فى مفهوم أصول الفقه .
٢ ـ فى الادلة السمعية .
٣ ـ فى احكام المجتهدين .
٤ ـ فى الترجيح .

فرغ من تاليفه حوالى عام ٦٢٥ هـ واعتمد عليه ابن الحاجب فى كتابه « المنتهى » فى الفقه .

الأحكام السلطانية

كتاب يعتبر من اشهر المؤلفات السياسية التى صدرت باللغة العربية ابان العصر العباسى الثالث . وضعه ابو الحسن على بن محمد الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) وقد رتبه على عشرين بابا . ويبحث فى النظام الادارى للدولة الاسلامية واصول العلاقات الخارجية . وهو من المراجع المعتمدة فى موضوعه . وضع السيوطى مختصرا له . ولابن الفراء الحنبلى كتاب باسم الأحكام السلطانية .

أحكام القرآن

عنوان لكثير من المؤلفات الفقهية اقدمها « احكام القرآن » للامام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هـ (٨١٩ م) وهو اول من صنف فى موضوعه . ومنها احكام القرآن . للقمى والطحاوى والجصاص والرازى . ولابن العربى المتوفى عام ٥٤٣ هـ

بالآخرة » . . « قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة »

اخشيد

سلطان مصرى ، وهو لقب ابى بكر محمد بن طغج مؤسس الدولة الاخشيدية ولد عام ٢٦٨ هـ (٨٨٢ م) ببغداد من اصل فرغانى كان ابوه طغج واليا على دمشق من قبل خمارويه الطولونى واتصل ابنه بالخليفة المقتدر العباسى الذى ولاه الرملة عام ٣١٦ هـ (٩٢٨ م) ثم الشام فى عام ٣٢١ هـ (٩٣٣ م)



نقود باسم ابى القاسم انوجور محمد ابن الاخشيد

ثم ولاه الخليفة القاهر بالله ولاية مصر، واستقر بها عام ٣٢٣ هـ (٩٣٥ م) ولم يلبث ان أعلن استقلاله واقره الخليفة فى منصبه ومنحه لقب الأخشيد ، وفى عام ٣٢٩ هـ مد سلطانه الى الشام بعد انتصاره على الحمدانيين وتم الصلح بينه وبين سيف الدولة على أن تكون البلاد من حمص الى حدود الجزيرة للاخشيد وتزوج سيف الدولة بابنته . توفى الاخشيد بدمشق عام ٣٣٤ هـ (٩٤٦م) ودفن بالقدس .

الأخشيد كلمة تركية معناها « بياض الشمس » ، وهى لقب ملوك فرغانة مشتقة من لفظ « آق شيد » .

يقرأ : Ikhshid

اخشيدية

دولة حكمت مصر ابان القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) تنسب الى مؤسسها محمد بن طغج الأخشيد ، قامت على أعقاب الدولة الطولونية ، ومدة حكمها ٣٥ سنة بين عامى ٣٢٣ ـ ٣٥٨ هـ (٩٣٤ ـ ٩٦٨ م) ، وعاصر سلاطينها من الخلفاء العباسيين : الراضى ، والمتقى لله ، والمستكفى بالله ، والمطيع لله . وتولى الحكم من سلاطين هذه الدولة خمسة هم :

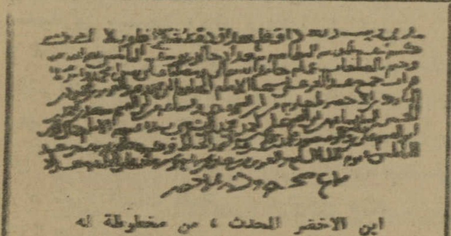
١ ـ محمد بن طغج الأخشيد ٣٢٣ ـ ٣٣٤ هـ
٢ ـ انوجور * بن الأخشيد ٣٣٤ ـ ٣٤٦ هـ
٣ ـ ابو الحسن على بن الأخشيد ٣٤٦ ـ ٣٥٥ هـ
٤ ـ أبو المسك كافور* ٣٥٥ـ٣٥٧هـ
٥ ـ ابو الفوارس أحمد بن الأخشيد ٣٥٧ ـ ٣٥٧ هـ

وجميعهم من سلالة محمد بن طغج سوى ابى المسك كافور فكان من مواليهم وعلى انقاض هذه الدولة قامت الدولة الفاطمية فى مصر بعد أن تم للخليفة المعز فتحها عام ٣٥٨ هـ (٩٦٩ م) على يد قائده جوهر الصقلى .

تقرأ : Ikhshidites

ابن الأخضر

محدث بغدادى ، وهو عبد العزيز بن محمود بن المبارك المعروف بابن الاخضر الجنابذى ، ولد ببغداد عام ٥٢٤ هـ



ابن الاخضر المحدث ، من مخطوطة له

(١١٣٠م) اشتغل بعلوم الحديث تاريخا وتحقيقا له عدة مؤلفات منها « الاصابة

فى ذكر الصحابة أبناء الصحابة » و « من روى عن الامام احمد » • توفى ببغداد عام ٦١١ هـ (١٢١٥م) •

الأخضري

لغوى وفقيه ، وهو عبد الرحمن بن محمد الأخضرى • جزائرى من اهـــل بسكرة • ولد عام ٩١٨ هـ (١٥١٢م) • اشتهر بمنظوماته فى اللغة والمنطق منها «الجوهر المكنون فى صدق الثلاثة فنون» فى البلاغة و « السلم المرونق فى المنطق » وهو الذى اشتهر باسم « الســـلم » فى المنطق وله شروح وحواش كثيرة مشهورة متداولة منها حواش للباجورى والصبان والملوى ؛ وله « الدرة البيضاء » فى علمى الفرائض والحســـاب وله « مختصر الأخضرى » فى العبادات على مـــذهب مالك • توفى ببنطيوس من قرى بسكرة عام ٩٨٣ هـ (١٥٧٥ م)

الأخفش

لقب عدد من النحاة ، اشهرهم ثلاثة هم :

١ ــ الأخفش الاكبر ، وهو أبوالخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة • عاش ابان القرن الثانى الهجرى ويعتبر شيخ أبي عبيدة وأول من فسر الشـعر العربى ، توفى عام ١٧٧ هـ (٧٩٣م) •

٢ ــ الأخفش الأوسط،وهو ابوالحسن سعيد بن مسعدة ، ولد بمدينة بلــخ (أفغانستان) وسكن البصرة وأخــذ علوم اللغة على سيبويه ، ينسب اليه أنه زاد بحور الشعر العربى بحر « الخبب » من مؤلفاته : « تفسير معانى القرآن » و « شرح أبيات المعانى » ، توفى عــام ٢١٥ هـ (٨٣٠م) •

٣ ــ الأخفش الاصغر ، وهو أبـــو المحاسن على بن سليمان بن المفضـــل ولد ببغـــداد حـــوالى عام ٢٣٥ هـ ، ثم ارتحـــل الى مصر واقـــام بهـــا حينا يدرس علوم اللغة وعاد الى بغداد فى أخريات حياته ، من مؤلفاته « شرح سيبويه » و « الأنواء » ، توفى عـــام ٣١٥ هـ (٩٢٧ م) •

الاخـلاص

السورة الثانية عشرة بعد المائة من سور القرآن عدة آياتها أربع مكية تبدأ بقوله تعالى « قل هو الله أحـد » نزلت بعد سورة النـــاس وتسبق فى ترتيب المصحف سورة الفلق ، والاخلاص لغـة الصفاء •

أخـــلاق

الأخلاق جمع خلق ، والخلق فى اللغة السجية ويعنى بالأخلاق مجموع العادات الموروثة والمكتسبة، ويشير الحديث الى هذا المعنى بقـــوله ، جئت لأتمم مكارم الأخلاق » وعلم الأخلاق دراسة منهجية لتقويم السلوك الانسانى، وهو من العلوم التى تأثر الفـــلاسفة المسلمون فيهـــا بالفلسفة اليونانية القديمة «الأغريقية» منذ بدأت حركة الترجـــمة ابان العصر العباسى وكانت المباحث الاخلاقية قبل ذلك شذرات ومجموعات من الحكم والأمثـال والوصايا والمواعظ التى لا تجمعها نظرية عامة • ومن كتب الأخلاق اليونانية التى ترجمت الى العربية « كتاب الأخـلاق الى نيقوماخس » لارسطو ، وشرحـــــه لفورفريوس ، وكتاب « القـــوانين » لأفلاطون ، ومن أشهر مفكرى الاســلام الذين عنوا بالتصنيف فى علم الأخلاق على أساس منهجى : ابن مســـكويه ، والغزالى ، والطوسى ، والفارابى ، وابن رشد ، واخوان الصفا •

يقابله : E. Ethics G. Ethik

الأخلاق عند الغزالى

كتاب هو موضوع رسالة تقدم بهـــا الدكتور محمد زكى الدين مبارك المتوفى عام ١٣٧١هـ (١٩٥٢ م) الى الجامعة المصرية ، تشمل فصوله ، حياة الغزالى والعصر الذىعاش فيه، والمنابع الفلسفية والصوفية التى استقى منها نظريتـــه فى الخير والشر والفضيلة والارادة والواجب والعلم ، وتأثير الغزالى فى عصره •

اخماس

١ ــ اصطلاح حربى كان يستخدم فى تنظيم الجيوش الاسلامية ابان الفتـــوح الاولى عندما كانت تعتمد على العرب دون سواهم من المسلمين ، فكانت الحاميـــة العربيـــة تقســم الى خمس فـــرق تعـــرف بالأخمــــاس تمثـــــل فى كل فرقة منها قبيـــلة من القبـــائل الكبرى وهى : الازد وتميم وبكر وعبـــد القيس وأهل العالية •

٢ ــ أخماس المعادن ، اصـــــطلاح استخدم فى العصر العباسى يعنى ضريبة الخمس على استخراج المعادن من باطن الأرض التى تجبى لحساب بيت المـــال وتدفع نقدا او عينا • أما المعادن الظاهرة كالملح والكحل فكانت مباحة للجميع •

اخميم

بلدة فى صعيد مصر على الضـــــفة الشرقية للنيل وتقابلها مدينة ســـوهاج عاصمةمحافظة سوهاج، اشتق اسمهامن « خنت مين » الفرعونى وكانت عاصمة اقليم يعرف بالأخميمية • اشتهرت فى العصور الوسطى بصناعة النسيج• يبلغ عدد سكانها ٣٢ الفا •

اخوان الصفا

« اخوان الصـــفا وخلان الوفا » ، لقب جمـــاعة من المفـــكرين عاشت بالبصرة ابان النصف الثـــانى من القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) ذات نزعة فلسفية سياسية ، وميول شيعية، وقد أطلقوا على جماعتهم اسم « اخوان الصفا » لأن غايتهم السعى الى سعادة النفس بما يحقق صفاءها ، وكتموا أسماء أشخاصهم حتى اختلف المؤرخـــون فى تحقيقها لا سيما وانهم عمدوا الى الكناية والاشارة والايماء والايجاز فى مصنفاتهم وصاغوا مذهبا زعموا أنهـــم قربوا به الطريق الى الفوز برضوان الله علىاساس التوفيق بين الشريعة الاسلاميـــة والفلسفة اليونانية بعـــد أن تدنست الاولى بالجهالات واختلطت بالضلالات ، وضمنوا هذه الآراء كتابا عرف باســـم « رسائل اخوان الصفا » يشتمل عـــلى ٥٢ رسالة تبحث فى شتى العلوم فمنها ما يبحث فى الرياضـــيات والمنطـــق والطبيعيات ومنها ما يبحث فى ما بعـــد الطبيعة وعلم النفس والتصوف والتنجيم والسحر وهى كما يقول أبو حيـــــان التوحيدى « مبثوثة من كل فن بلا اشباع ولا كفاية وفيها خـــرافات وكـــنايات وتلفيقات وتلزيقات » ومن أسماء هـــذه الجماعة : زيد رفاعة ، وأبو ســـليمان محمد بن معشر البستى المقدسى ، وأبو الحســـــن الزنجانى ، والمهـــرجانى والعونى •

اخوان مســلمون

جماعة دينية تكونت فى مصر قبـــل الحرب العالمية الثانية ، نشأت بمدينة الاسماعيلية ثم انتقل نشاطها الى القاهرة وكان هدفها الدعوة الى المطالبة بتطبيـــق أحكام القرآن وبث التعاليم الاسلاميـــة فى نواحى الحياة الاجتماعية ، وجعلت شعارها « الله غايتنا ، والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا ، والجهاد سبيلنا ، والموت فى سبيل الله أســمى أمانينا »

وانتخب حسن البنا مرشدا عاما للجماعة ولم تلبث بعد هذه الحرب أن تحولت الجماعة الى هيئة ذات أهداف سياسية باعتبارها جزءا من الدعوة الاسلامية ، وفى مايو عام ١٩٤٨ اشتركت الجماعة فى حملة فلسطين ، وفى ديسمبر من السنة نفسها اتهمت الجماعه بالتآمر على الحكم الملكى وصدر قرار بحلها . وفى عام ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩م، أغتيل المرشد العام للجماعة، ثم أعيد تكوينها عام ١٩٥٠ ثم حلت فى يناير عام ١٩٥٤ باعتبارها حزبا سياسيا، وتكونت شعب لهذه الجماعة فى بعض البلاد الاسلامية لاسيما فى سوريا والباكستان .

آداب البحث

علم آداب البحث . المقصود به علم المناظرة . وهو علم يبحث فى القواعد المرعية التى يحتاجها النظر فى مسألة من المسائل باستخدام المناظرة بين جانبين اظهارا للصواب وابطالا للخطأ . ذلك لان المسائل العلمية تتزايد يوما فيوما بسبب تلاحق الآراء وتفاوت المستويات العقلية وتباين الأفكار ، فعلم آداب البحث ينظم القوانين التى على نهجها يتناظر المتناظرون فى مسألة من المسائل بجرح الأخطاء وتعديلها والرد عليها وقبول الصواب منها ، فاذا كانت المناظرة لغير ذلك اعتبرت مكابرة . فعلم آداب البحث يشبه علم المنطق بل هو من العلوم التى تستمد اصولها من علم المنطق . ومن المؤلفات فى هذا الباب « ادب الجدل » للاسفراييني المتوفى عام ٤١٨ هـ (١٠٢٧م) .

آداب الملوك

علم آداب الملوك المقصود به معرفة الأخلاق والملكات التى يجب أن يتحلى بها الملوك لتنظيم دولتهم ، فهو لذلك يعتبر فرعا من علم السياسة ، وقد وضعت عدة مؤلفات فى هذا الباب منها :

آداب الملوك ، لجلال الدين السيوطى المتوفى عام ٦١١ هـ (١٠٥٥م)

سياسة الملك ، لابى حسن الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨م) مؤلف كتاب ادب الدنيا والدين .

السياسة المدنية ، لأبى نصر الفارابى المتوفى عام ٣٣٩ هـ (٩٥٠م) .

محاسن الملوك ، ألفه أحد معاصرى السلطان برقوق فى القرن الثانى للهجرة (الرابع عشر الميلادى) .

الابريز المسبوك فى كيفية أدب الملوك للاصبحى المتوفى عام ٨٨٣ هـ (١٤٧٨م) .

ادارسة

دولة عربية شيعية قامت بالمغرب الأقصى (مراكش) فى منتصف القرن الثانى الهجرى ابان خلافة الهادى العباسى وعاشت حتى منتصف القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) أسسها ادريس بن عبد الله عام ١٧٢ هـ وخلفتها فى حكم المغرب دولة العبيديين، أو الدولة الفاطمية أو المهدية ، وبعد انقراض دولة الأدارسة بالمغرب قام فرع منها فى الأندلس واستولى على مالقة وعرف ببنى حمود . وسلاطين دولة الادارسة هم :

١ ــ ادريس بن عبد الله تولى عام ١٧٢ وتوفى عام ١٧٧ هـ (٧٩٣م)

٢ ــ ادريس بن ادريس تولى عام ١٧٧ وتوفى عام ٢١٣ هـ (٨٢٨م)

٣ ــ محمد بن ادريس تولى عام ٢١٣ هـ وتوفى عام ٢٢١ هـ (٨٣٥م)

٤ ــ على بن محمد تولى عام ٢٢١ هـ وتوفى عام ٢٣٤ هـ (٨٤٨م)

٥ ــ يحيى بن محمد بن ادريس تولى عام ٢٣٤ هـ وتوفى عام ٢٥٠هـ (٨٦٤م)

٦ ــ يحيى بن يحيى (يحيى الثانى) تولى عام ٢٥٠ هـ وتوفى عام ٢٩٢ هـ (٩٠٤م)

٧ ــ يحيى الثالث تولى عام ٢٩٢ هـ واعترف بسيادة العبيديين عام ٣٠٧ هـ وتوفى سجينا عام ٣٣٢ هـ (٩٤٣م)

٨ ــ الحسن الحجام ، استعاد فاس وحكم عامين وتوفى حوالى عام ٣١٦ هـ (٩٢٨م)

ويعتبر عام ٣٦٣ هـ (٩٧٣م) تاريخا لانقراض دولة الادارسة بالمغرب، وهو يوافق تاريخ خلع الخليفة المطيع العباسى .

تقرأ : Idrisis, Idreessees

اداء

الأداء لغة ، الايصال ، كما فى قوله تعالى « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها» والأداء من المصطلحات الفقهية ويعنى القيام بالفرائض الدينية فى الأوقات التى نص عليها الشرع ، كالصلاة ، والأداء ضد القضاء وهو القيام بالفروض أجلا .

أدب

الأدب فى اللغة الظرف والكياسة والخلق الكريم ، وتطور معناه بعد ظهور الاسلام واتصال العرب بحضارات جاراتهم لا سيما الفرس ، فأصبح يطلق على المعارف الرفيعة التى تصقل العقل مما يتصل باللغة نثرا ونظما ، وهى بهذا المعنى تطابق ما عرف بالعلوم اللسانية تمييزا لها عن علوم الدين كالتفسير والفقه والحديث ، وعرف ابن خلدون الأدب بقوله « الاجادة فى فنى المنظوم والمنثور على اساليب العرب » وعلى هذا الاساس قسموا الادب علوما فمن ذلك تقسيمه الى اثنى عشر علما هى : اللغة والخط والشعر والعروض والقافية والنحو والصرف والاشتقاق والمعانى والبديع والمحاضرات والنثر ، واستخدم الادب بمعنى البراعة اطلاقا من ذهنية ورياضية واجتماعية فأدخلوا الطبيعيات والرياضة والصناعات والألعاب التى تحتاج الى حذق فى نطاق الأدب ، فنشأت اصطلاحات منها : أدب القاضى وأدب الكاتب وآداب الصحة وآداب الطعام وآداب الفروسية واداب الملوك والآداب السلطانية واداب الوزراء وأدب النفس ، واستخدم لفظ الأدب فى المناهج الدراسية المعاصرة بمعنى العلوم الاجتماعية تمييزا لها عن العلوم الرياضية والطبيعية فالأدبيات تشمل علوم اللغة والفلسفة والجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع .

أدب الدنيا والدين

كتاب فى الأخلاق والآداب لأبى الحسن على بن محمد الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨م) رتبه المؤلف على خمسة أبواب (الأول) فى العقل و (الثانى) فى العلم و (الثالث) فى أدب الدين و (الرابع) فى أدب الدنيا و(الخامس) فى أدب النفس ، ويشتمل على فصول فى فضل العلم وذم الهوى والحث على العلم وفضائل النفس ، وهو من الكتب الأسلامية التى استخدمت فى المدارس المصرية .

الادب الصغير والكبير

١ ــ كتاب فى الأخلاق والمواعظ لعبد الله بن المقفع المتوفى عام ١٤٣ هـ

(٧٦٠م) نشر الأدب الصغير بتحقيق احمد زكي باشا وشاع استخدامه في المدارس المصرية طويلا .

٢ ـ كتاب ، الأدب الكبير ، ويعرف كذلك بالدرة اليتيمة أو ، اليتيمة ، وهو من كتب الأخلاق والمواعظ والحكم التي يستخلصها الانسان من تجارب الحياة . ويتميز باسلوب انشائي رفيع يجمع بين السهولة والرشاقة .

أدب القاضي

١ ـ ، أدب القاضي على مذهب أبي حنيفة ، كتاب جامع في الفقه وواجبات القضاة للقاضي أبي يوسف تلميذ أبي حنيفة المتوفى عام ١٨٢هـ (٧٩٨م) شرحه بعض أعلام الفقهاء منهم الجصاص والسغدي والسرخسي والحلواني وابن مازه .

٢ ـ أدب القاضي على مذهب الشافعي وهو عنوان كثير من المؤلفات الفقهية على مذهب الامام الشافعي منها أدب القاضي لابن سلام اللغوي المتوفى عام ٢٢٤ هـ (٨٣٩م) . وأدب القاضي لابن القاص والاصطخري وابن الحداد والهروي وابن ابي العزم . ولجلال الدين السيوطي كتاب بهذا الاسم مرتب على عشرة أبواب .

أدب الكاتب

١ ـ كتاب في الأدب وفنونه لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى عام ٢٧٦ هـ (٨٨٩م) ويبحث فيما يحتاج اليه الأديب في صناعة الكتابة . وفي اصلاح ما يقع فيه الكاتب من الخطأ في معاني الألفاظ والاشتقاقات والتراكيب ، طبع بمدينة ليبزج الألمانية باشراف المستشرق جروتز ، ووضعت شروح عديدة لهذا الكتاب من اهمها شرح البطليوسي المتوفى عام٤٢١ هـ (١٠٣٠م) وسماه ، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، كما شرحه الجواليقي والزهراوي والجذامي والزجاجي .

٢ ـ ، أدب الكاتب ، عنوان لعدد آخر من المؤلفات في اللغة وفنون الأدب أشهرها ، أدب الكاتب ، لابن الانباري النحوي ، وللصولي الكاتب ، ولابن دريد اللغوي ، وللصفدي الأديب المؤرخ .

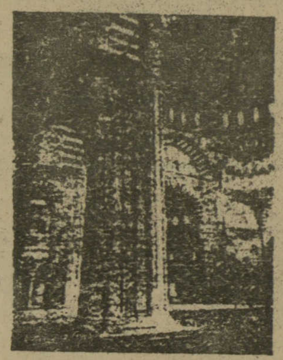
ادخال واخراج

اصطلاحان فقهيان في الوقف ، الادخال والاخراج من شروط الوقف العشرة ويقصد بهما : ادخال من لم يكن مستحقا أصلا في الوقف على المستحقين فيه واخراج بعض المستحقين فيه أصلا، وليس للواقف هذا الحق الا اذا اشترط ذلك لنفسه أو لغيره نصا ، وليس له تكرار العمل به مرة ثانية الا اذا نص على ذلك في كتاب الوقف . فاذا أخرج أحد المستحقين من الوقف ثم أدخله فليس له أن يخرجه مرة ثانية الا اذا اشترط لنفسه في الوقف تكرار الاخراج مادام حيا .

ادرنه

مدينة في تركيا الاوربية تقع عند التقاء نهر المرتزا بالطونجه يرجع تاريخها الى عهد الامبراطور هدريان ؛ افتتحها السلطان مراد الأول عام ٧٦٣ هـ (١٣٦٢م) وأصبحت مقر السلاطين العثمانيين حتى بعد استيلائهم على مدينة القسطنطينية عام ١٤٥٣ م ؛ احتلها الروس مرتين في اثناء حروبهم مع العثمانيين في عامي ١٨٢٩ و ١٨٧٨ ووقعت في يد البلغار والصرب ابان حرب

البلقان ولكن بالرغم من معاهدة لندن فانها بقيت في حوزة الأتراك . يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الفا ، من آثارها : قصر



في داخل المسجد الجامع بادرنة

السلطان محمد الثاني ، وجامع جلبي ومسجد كوبه لي جامع ، ، واولو جامع ؟ وجامع السليمية .

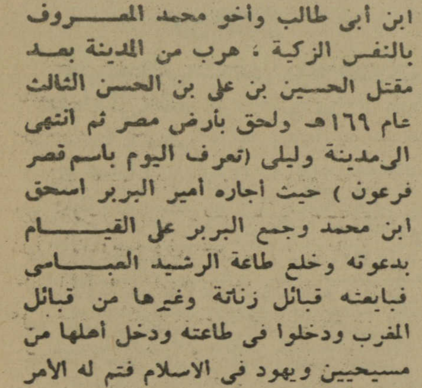
تقرأ : Edirne. Adrianople

ادريس

نبي الله ادريس ، جاء ذكره في القرآن في موضعين : الأول في سورة مريم ، واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا ، وفي سورة الأنبياء ، واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ، وحاول بعض المفسرين أن يعينوا تاريخا ونسبا لادريس ولكن الاشارة القرآنية لا تذهب الى أكثر من أن ادريس كان من الأنبياء الصديقين الصابرين وان الله رفعه مكانا عليا ، وحاول بعض المستشرقين ان يطابقوا بين شخصية ادريس كما وصفها القرآن وبين بعض الأسماء التي وردت في الانجيل أوالتواريخ اليونانية مثل الياس واندرياس وهرمس الهرامسة وهي مجرد محاولة .

يقرأ : Idris, Andreas

ادريس



اسم لاثنين من مشاهير دولة الأدارسة بالمغرب (مراكش) هما :

١ ـ ادريس بن عبد الله مؤسس دولة الادارسة وهو حفيد الحسن بن علي ابن أبي طالب وأخو محمد المعروف بالنفس الزكية ؛ هرب من المدينة بعد مقتل الحسين بن علي بن الحسن الثالث عام ١٦٩هـ ولحق بأرض مصر ثم انتهى الى مدينة وليلي (تعرف اليوم باسم قصر فرعون) حيث أجاره أمير البربر اسحق ابن محمد وجمع البربر على القيام بدعوته وخلع طاعة الرشيد العباسي فبايعته قبائل زناتة وغيرها من قبائل المغرب ودخلوا في طاعته ودخل أهلها من مسيحيين ويهود في الاسلام فتم له الأمر عام ١٧٢ هـ (٧٨٨م) وفي عام ١٧٤ هـ



درهم نقش عليه .. ضرب بيدعة سنة أربع وسبعين وأربعمائة .. مما امر به ادريس بن عبد الله جاء الحق وزهق الباطل

استولى على تلمسان وبنى مسجده بها ، وعزم على الاستيلاء على شمال افريقيا من العباسيين فبعث الرشيد بمن اغتاله عام ١٧٧ هـ (٧٩٣م) .

٢ ـ ادريس بن ادريس، ثاني سلاطين دولة الأدارسة ؛ وهو ابن ادريس بن عبد الله مؤسس هذه الأسرة ، ولد عام ١٧٧ هـ وهي السنة التي توفي فيها أبوه فقام بكفالته أبو خالد العبدي وبويع بالامامة عام ١٨٨ هـ وفي عام ١٩٢ هـ (٨٠٧م) بنى مدينة فاس وجعلها عاصمة

لدولة الادارسة . وفى عهده بسط نفوذه على المغربين الاقصى والاوسط وقطع عنهما الدعوة العباسية. توفى عام٢١٣هـ (٨٢٨م) ودفن بمدينة فاس .
يقرأ : Idris. Idrees

ابن ادريس

لقب عدد من سلاطين دولة الادارسة بالمغرب من أحفاد ادريس بن عبد الله مؤسسها . منهم :

١ ـ محمد بن ادريس . وهو محمد ابن ادريس بن ادريس ثالث سلاطين دولة الادارسة ولى العرش بعد وفاة أبيه عام ٢١٣ هـ (٨٢٨م) بعهد منه . فعمل على تقسيم المغرب بين أخوته بإشارة جدته : وهم عمر وداود ويحيى وعيسى وحمزه واحمد وعبد الله مما كان سببا فى اثارة الفتن بين الاخوة . توفى بفاس عام ٢٢١ هـ (٨٣٥ م) .

٢ ـ على بن ادريس . وهو الرابع من السلاطين الادارسة ، تولى بعد أبيه محمد بن ادريس السالف ذكره ؛ تولى عام٢٢١هـ وتوفى عام٢٣٤هـ (٨٤٨م) .

٣ ـ يحيى بن ادريس ؛ وهو الخامس من السلاطين الادارسة، تولى عام٢٣٤هـ بعهد من أخيه على بن ادريس ؛ واشتهر عهده بالعمارة فبنى مسجد (وجامعة) القرويين بمدينة فاس التى زاد عمرانها التجارى فقصدها أهل الاندلس وشمال افريقيا ، توفى عام ٢٥٠ هـ (٨٦٤م)

ادريس الحمودى

اسم عدد من أمراء دولة بنى حمود بالاندلس من فروع دولة الادارسة بالمغرب الأقصى بعد انقراضها عام ٣٦٣ هـ ، منهم :

١ ـ ادريس بن على بن حمود كان أميرا على تاكرونا . توفى عام ٤٠٦ هـ (١٠١٥م) .

٢ ـ ادريس بن على الملقب بالمتأيد بالله . رابع أمراء بنى حمود ، تولى بعد أخيه يحيى المعتلى بالله عام ٤٢٧ هـ توفى بمالقه ودفن بسبته عام ٤٣١ هـ (١٠٣٩م)


نقود فضية ضربت بمالقة عام ٤٤٦ هـ باسم « الامام ادريس العالى بالله »

٣ ـ ادريس بن يحيى ؛ الملقب بالعالى الحمودى ، بويع بعد وفاة أخيه الحسن الحمودى عام ٤٣٥ هـ (١٠٤٣م) فحكم مالقه وغرناطة وقرمونة ؛ وتنازل حينا لابن عم له يدعى محمد بن ادريس ثم عاد الى مالقة عام ٤٤٤ هـ وتوفى بها عام ٤٤٧ هـ (١٠٥٥م) .

٤ ـ ادريس بن يحيى ؛ الملقب بالسامى الحمودى ، ولى مالقة بعد وفاة عمه محمد بن ادريس ولم يلبث أن قتل عام ٤٤٨ هـ (١٠٥٦م)

الادريسى

جغرافى ورحالة عربى يعرف بالشريف الأدريسى ، وهو أبو عبد الله محمد بن محمد حفيد أدريس الحمودى الحسنى، ولد بمدينة سبته عام ٤٩٣ هـ وارتحل الى قرطبة وتعلم بجامعتها ثم طاف فى الأندلس وشمال افريقيا وآسيا الصغرى ويقال انه زار فرنسا وانجلترا ، ثم لبى دعوة روجر الثانى ملك صقلية الذى طلب منه تأليف كتاب شامل فى وصف مملكته وسائر الآفاق المعروفة فى عهده

جريا على سنة كثير من السلاطين المسلمين ، وتم للادريسى تأليف هذا


معمور العالم كما رسمه الادريسى

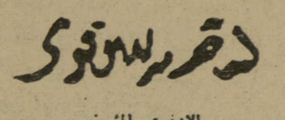
الكتاب الذى اشتهر به وسماه « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق » وذلك قبيل وفاة الملك روجر عام ٥٤٨ هـ (١١٥٤م) وأقدم ترجمة لهذا الكتاب كانت الى اللغة اللاتينية فى بداية القرن السابع عشر الميلادى ، وللادريسى كتاب آخر فى الجغرافيا سماه « روض الأنس فى نزهة النفس » ويعرف بالممالك والمسالك له مختصر محفوظ، وله فى علم النبات مخطوط باسم « الجامع لصفات النبات » ، توفى عام ٥٦٠هـ (١١٦٥ م)
يقرأ : Idrisi

ادفو

بلدة فى صعيد مصر على ضفة النيل الغربية بين الاقصر وأسوان وهى أحد مراكز محافظة اسوان اقصى المحافظات المصرية جنوبا ، اشتقت اسمها من اسم اتبو ، أو اتفو القديم ويوجد بها معبد مصرى يرجع الى عصر البطالسة ، تردد اسمها فى كتب جغرافيى العرب بما اشتهرت به من وفرة نخيلها وزروعها ، ممن ينسب اليها كمال الدين الادفوى المؤرخ مؤلف كتاب « الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد » وأبو بكر الادفوى اللغوى المفسر . يبلغ عدد سكان مدينة ادفو ١٥ ألف نسمة .

الادفوى

مؤرخ مصرى ، وهو أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر الادفوى ولد بمدينة قوص كما ذكر فى ترجمة حياته عام ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) وتتلمذ على أبى حيان محمد بن يوسف الغرناطى الذى اشار عليه بوضع تاريخ لصعيد مصر وهو الكتاب الذى اشتهر به الادفوى وجعل عنوانه : « الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد » جعل له مقدمة عن الصعيد ، ومدنه وجغرافيته، ثم ترجم لأشهر رجال القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) من أهل الصعيد مرتبة بحسب أسمائهم جملتها ٥٧٣ ترجمة ، وله « البدر السافر وتحفة المسافر » فى


الادفوى المؤرخ
نموذج من توقيعه

التراجم العامة . توفى بالقاهرة بعد عودته من الحج عام ٧٤٨ هـ (١٣٤٧م) .

ادلر

مستشرق دنماركى وهو ياكوب جورج كرستيان ادلر ، ولد عام ١٧٥٦ وبدأ دراسته الشرقية عام ١٧٧٥ بجامعة روشتوك الألمانية وتابع هذه الدراسة بجامعة كوبنهاجن وتوفر على دراسة المخطوطات الكوفية بدار الكتب الملكية

بكوبنهاجن فاصدر قائمة بها عام ١٧٨٠ وزار بدور الكتب الاوروبية الاخرى لاسيما فى روما فوضع رسالة عن النقود العربية القديمة (الكوفيــة) وبحثا فى تاريخ الدروز . وعنى بطبع تاريخ أبى الفداء « المختصر فى تاريخ البشر » مع ترجمته اللاتينية فى خمسة مجلدات عام ١٧٩٤. توفى عام ١٨٣٤ .

يقرأ : J.G.K. Adler

آدم

أبو البشر . من الانبيــاء الذين جاء ذكرهم فى القرآن فى ٢٥ موضعا . وآدم كلمة فى اللغتين العبرية والاشــورية بمعنى انسان ، ومن ثم كان آدم الانسان الاول ، وقد ذكرت قصـــــه آدم فى الاصحاحين الثانى والثالث من ســفر التــكوين وهى لا تخالــف مـا جاء فى القرآن الا مخالفة بسيطة ، ففى الاصحاح الثـانى قوله « وجعـل الرب الاله آدم ترابا من الأرض ونفخ فى أنفه نســمة حياة فصار آدم نفسا حيـة » ، وتتلخص قصة آدم فى القرآن فى أن الله تعــالى أخبر ملائكته انه سيخلق بشرا من طين وأمرهم اذا سواه ونفخ فيه من روحه أن يقعوا له ساجدين سجود تكريم لا سجود عبادة ، ففعلوا الا ابليس ، وتوعد ابليس آدم الذى طرد بسببه من الجنة بان يغرى ذريته ويفســدهم على الله . وجاء فى القــرآن ذكر « بنى آدم » ويعنى بذلك البشرية من نسل آدم ، فمن ذلك قوله « ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم » وقوله « يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مســجد وكلوا واشربوا » ، وتذكر بعض المراجــــع الاسلامية كالطبرى وابن الأثير واليعقوبى ان آدم بعد أن غفر الله له حمله جبريل



قصة آدم وحواء منذ الخليقة حتى الهبوط الى الارض كما يتخيلها المصور المسيحى

الى جبل عرفات وعلمه مناسك الحج وانه توفى ودفن فى سفح جبل أبى قبيس ، وقيل ان آدم عاش ٩٦٠ سنة .

تقرأ : Adam

ادهم باشا

قائد وسياسى تركى ، وهو ادهم باشا ابن فرهاد الجركسى الاصــــل ، ولد باستانبول عــام ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) وتخرج فى المدرسة الحربية عام ١٨٦٢، وعين ياورا بمعية المشير صفوت باشا والى الحجاز وتدرج فى الرتب العسكرية، اشترك فى الحرب التركية الروسية عــام ١٨٧٧ وعمل فى جيش مختار باشــا الغازى واصيب بشظية فى حصار بلفنه فمنح رتبة اللواء ثم الفريق . اشتهــر

ادهم باشا فى حرب اليونان عام ١٨٩٧ حين تولى القيادة العامة للقوات العثمانية فاستولى على لاريسا وتريكالا وفولو وفرسالا وغيرها واقتضت هــــذه الانتصــارات طلب اليونان الصلح ودفع غرامة حربيـة كبيـرة . وقد سجل شوقى هذه الانتصارات فى ملحمــة شعرية تشيد

ادهم باشا

ببطولة ادهم باشا . اشترك مع شوكت باشا فى الاستيلاء على استانبول ، توفى مستشفيـــا بالقاهــرة عام ١٣٢٧ هـ (١٩١٩ م) .

يقرأ : Edhem Pasha

الأدوية المفردة

اصطـــلاح يتردد فى الكتب الطبيــة العربية القديمة يقصد به العقـــارات العلاجية التى تتكون من عنصر طبيعى واحد أو من عدة عناصر موجـودة فى الطبيعة كاللبن ، تمييزا لهـا عن الأدوية المركبة التى تعرف باسم الاقرباذين . كما جاء فى كتاب القــانون لابن سينا . وقسم العرب (بعد النهضة الطبية التى جاءت مع الاســلام) الادوية بحسب خصائصها العلاجية فمنهــا الأدوية : المبردة والملطفة والمسخنة والمرطبــة والحارة والقابضة والهاضمة ، وصنفوا فيها الكتب منها : كتاب الأدوية المفردة لابن الصورى ولاسحق بن حـنين ولثابت ابن قرة ، واشهر هذه المؤلفات « جامع مفردات الأدوية والاغذية » لابن البيطار وهو المعروف بمفردات ابن البيطار .

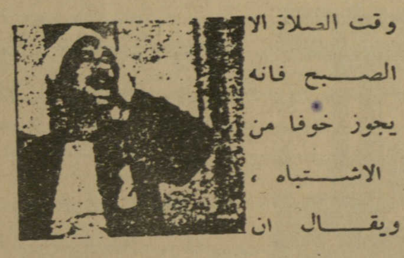
اديلار

مستشرق انجليزى يعتبر من اقــدم المستشرقين المشتغلين بالثقافة العربيــة والاسلامية عاش ابان القرن الثانى عشر الميلادى وعاصر الحرب الصليبية الاولى، ولد بمدينة «باث» فنسب اليها، ورحل الى فرنســا للدراسة وزار اسبانيا وايطاليــا وشمال افريقيا والشرق الادنى وعــاد ابان حكم هنرى الاول (١١٠٠–١١٣٥) وتوفر على نشر عدة مؤلفات هى ثمار دراسته العربية فترجم الى الانجليزية كتاب اقليدس فى الهندسة من الترجمة العربيــة ، وكتاب الجبر والمقــابلة للخوارزمى واصبحت هذه الترجمــات التى طبعت بالبندقية من اهم مصــادر الدراسات الرياضية فى اوربا ابان القرون الوسطى، ونشر خلاصة الفلسفة الاسلامية التى درسها فى مؤلف انتحى فيه طريقــة المحاورة .

يقرأ : Adelard of Bath

اذان

الاعلام والمناداة للصــلوات الخمس وصلاة الجمعة . اتفق الأئمة على شرعية الأذان على أنها فرض كفاية او على انهـا سنة . ولا يصح الأذان الا بعد دخــول وقت الصلاة الا الصبــح فانه يجوز خوفا من الاشــتباه ، ويقــال ان النبى عليـــه



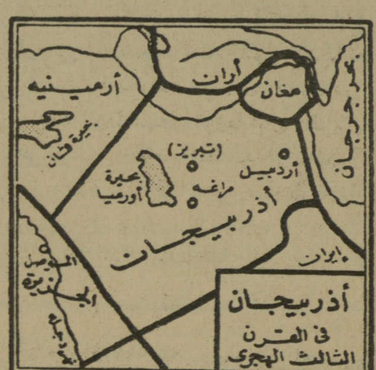
المؤذن ينادى للصلاة

السلام أجاز الأذان منذ السنة الأولى او الثانية من الهجــرة وكان بلال اول من نادى المؤمنين الى الصلاة ، ويشتمل

الاذان على سبع عبارات هى : « الله اكبر ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح، الله اكبر ، لا اله الا الله» ويجوز فى اذان الصبح ان تضاف عبارة « الصلاة خير من النوم » كما يضيف الشيعة الى الأذان عبارة « حى على خير العمل » .

أذربيجان

اقليم يقع فى جنوب بحر قزوين بين ارمينية وفارس ويقع الآن فى الشمال الغربى من ايران ، وهو كثير الجبال



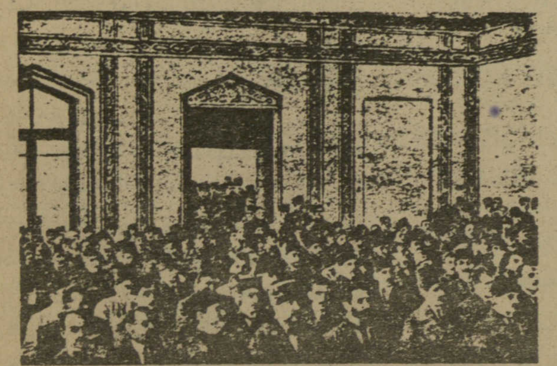
والمرتفعات ، استولى عليها المسلمون فى خلافة عمر بقيادة بكير بن عبد الله الذى صالحهم على الجزية ؛ واصبحت لأذربيجان اهمية خاصة ابان الفتوح الاسلامية فى المشرق على يد الخلفاء العباسيين . قامت بها دولة اسسها الامير ايلدكز عام ٥٣٦ عرفت باتابكية اذربيجان من امرائها ، محمد البهلوان ، وقزيل ارسلان ، ومظفر الدين ازبك ، وانتهت هذه الدولة على ايدى شاهات خوارزم ، اشهر مدن اذربيجان ، تبريز واردبيل وارمية . .

وأذربيجان فى العصر الحاضر احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى ، وتطل على بحر قزوين . تبلغ مساحتها ٣٣الف متر مكعب . وعدد سكانها ٣ر٤ مليونا ، والعاصمة باكو . وعلى أثر الحرب العالمية الاولى قامت باذربيجان ثورة تحريرية تهدف الى اقامة جمهورية اسلامية مستقلة بها ولكنها فشلت ولم تلبث أن دخلت فى نطاق جمهوريات الاتحاد السوفييتى .

تقرأ : Azerbaidjan, Adharbaydjan Adherbejan

أذرح

موضع بصحراء الأردن بين معان والبتراء (بطرا) يرجع تاريخه الى العصر الرومانى ، كانت تحط عنده قوافل قريش فى طريقها بين مكة والشام.



اجتماع وطنى بأذربيجان بعد الحرب العالمية الاولى لاقامة جمهورية اسلامية مستقلة بها ، ولكن أذربيجان تحولت منذ عام ١٩٢٠ الى جمهورية اشتراكية فى نطاق الاتحاد السوفيتى

اشتهر فى التاريخ الاسلامى بما ذكره بعض المؤرخين من ان التحكيم بين على ومعاوية قد تم فى هذا الموضع عام ٣٨هـ وكان يمثل عليا ابو موسى الاشعرى ويمثل معاوية عمرو بن العاص ، وهو الاجتماع الذى ادى الى غلبة بنى امية وقيام دولتهم .

أذرعات

الاسم القديم لبلدة « درعا » من بلاد الاردن التى تشارف الصحراء ، وهى بلدة قديمة جاء ذكرها فى حروب الفرس والروم وقد خربها الفرس حوالى عام ٦١٣ م ، هاجر اليها بعض يهود بنى النضير بعد خروجهم من المدينة فى العام الخامس للهجرة ، ودخلت فى طاعة المسلمين ابان خلافة ابى بكر ورحب اهلها بالخليفة عمر فى أثناء اقامته بها، فى رحلته الى الشام .

تقرأ : Deraa

أذفونش

الاسم الذى اطلقه العرب على بعض ملوك الاسبان الذين عاصروا قيام دولة الأندلس الاسلامية ، ويعرفون فى اللغة الاسبانية باسم الفونسو أو الونسو وفيهم من حكم قشتالة وليون وارغون والبرتغال . ويعرف الفونسو الأول والثانى والثالث القشتالى باسم الفونسو السادس والسابع والثامن من ملوك قشتالة وليون المتحدة ، وبلغ عددهم احد عشر ملكا واتصلت سيرتهم جميعا بحروبهم مع العرب ، ومن اشهرهم فى المراجع العربية اذفونش (الفونسو) السادس ملك ليون وقشتالة الذى احتال على ذى النون حتى اخذ منه طليطلة حوالى عام ٤٦٥ هـ (١٠٧٢ م) وحول مسجدها الى كنيسة تعرف اليوم باسم « سانتو كريستو دولالوز » ولكن المعتمد بن عباد هزم اذفونش السادس بعد ذلك هزيمة حاسمة عام (١٠٨٥ م) .

اذفونش : الفونسو الاول ملك البرتغال

يقرأ : Alfonso, Alphonso, Alonso

الأذكياء

« الأذكياء واخبارهم » او « اخبار الأذكياء » كتاب لأبى الفرج الجوزى (عبد الرحمن بن على) المتوفى عام ٥٩٧هـ (١٢٠١ م) يبحث فى طبيعة الذكاء ثم يعدد اخبار الأذكياء بين طبقات المجتمع المختلفة من الملوك والأمراء والفقهاء والقضاة والشعراء والأدباء والعلماء والاطباء واصحاب المهن وكذلك النساء والجوارى والمغنين واللصوص مع رواية النوادر والحيل التى تبرز هذا الذكاء .

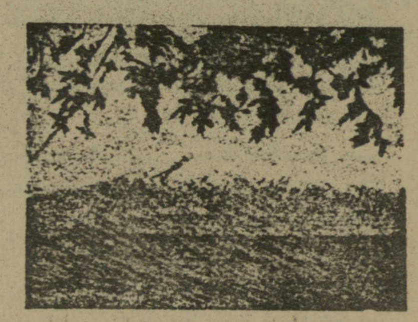
أذن

فى الوضوء : يعتبر مسح الاذنين ظاهرا وباطنا من السنة ، بعد غسل الوجه الذى هو من فرائض الوضوء ؛ ومن السنة فى المراجع تجديد الماء لمسح الاذنين بغير بلل الراس بادخال اطراف السبابتين فى صماخى الاذنين حتى يعم مسحهما ظاهرا وباطنا .

اراراط

او ارارات مجموعة من الجبال بارمينية يبلغ ارتفاعها نحو اربعة آلاف متر . وتشير بعض المراجع العربية الى ان اراراط هو الجبل الذى استقرت عليه

سفينةنوح بعد الطوفان وجاء فى سورة هود : «وقيل ياارض ابلعى ماءك وياسماء اقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى » وفى القاموس المحيط « والجودى جبل بالجزيرة وسمى

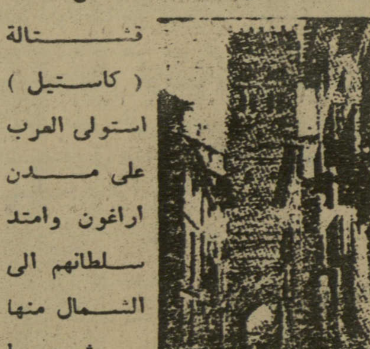


جبال ارارات بارمينية

فى التوراة ارارط » وقامت بعض البعثات الروسية والامريكية للبحث عن سفينة نوح فوق مرتفعات جبال ارارط دون نتيجة . تقرا : Ararat

اراغون

الاسم الذى اطلقه العرب على مملكة اراجون الاسبانيةوتقع فى الحوض الادنى لنهر الابرو « ابره » واهم مدنها سرقسطة وترول وبرشلونة وطراكونة ، والى الغرب منها تقع مملكة قشتالة (كاستيل) استولى العرب على مدن اراغون وامتد سلطانهم الى الشمال منها ومن ثم عبروا



اراغون ، احد شوارع بلدة ترويل ويلاحظ الطراز الاسلامى بها

جبال البرانس الى فرنسا . ومنذ عام ٤٢٧ هـ (١٠٣٥ م) بدأ الملك سانكو الثالث صراعه مع الامراء المسلمين بالتحالف مع مملكة قشتالة هذا التحالف الذى انمر عام ٨٨٤ هـ (١٤٧٩ م) بزواج الملك فردناند بالملكة ايزابلا وريثة عرش كاستيل وانتهى بالاستيلاء على غرناطة آخر معاقل الاندلس العربية . تقرا : Aragon

اربا خان

احد سلاطين (الجانات) فارس من اسرة هولاكو التى اقامها عام ٦٥٤ هـ (١٢٥٦ م) وهو معز الدين اربا كاذن



عملة ذهبية ضربت بشيروان باسم « السلطان الاعظم ارباخان خلد الله ملكه » عام ٧٣٦هـ

خلف السلطان ابا سعيد بهادر عام٧١٦ هـ ودام حكمه عشرين عاما ٧٣٦ هـ (١٣٣٥ م) وهو الذى أمر باغتيال شرف الدين محمود مؤسس اسرةاينجو الحاكمة فى شيراز . يقرا : Arpa

الاربعين حديثا

او الاربعينات اسم يطلق على مجموعات من الاحاديث النبوية المختارة تنسب الى جامعيها من اعلام الفقهاء وتعرف بأسمائهم ، واختلفت مقاصدهم فى جمعها وترتيبها فمنهم من اعتمد على احاديث التوحيد ، ومنهم من قصد ذكر احاديث الاحكام ، ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات ومنهم من اختار احاديث المواعظ ومنهم من جمع بين هذه الفروع ، ومن اشهر مؤلفى

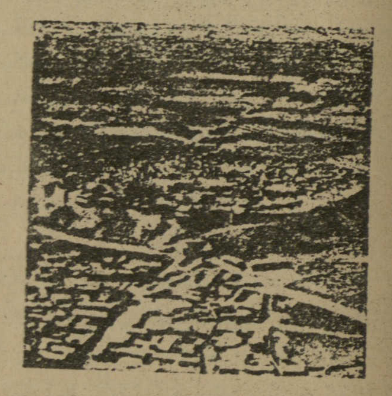
الاربعينات النووى والبيهقى ، وابن حجر ، وابن عساكر ، والجرجانى ، والدارقطنى ، وابن العربى ، والسيوطى ، وطاشكبرى زاده ، والرازى ، والغزالى . والسبب فى تعدد هذه الروايات ما ورد فى الحديث ان رسول الله قال «من حفظ على امتى اربعين حديثا فى امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة فى زمرة الفقهاء والعلماء » .

الاربعين النووية

مجموعة مختارة من الاحاديث النبوية تنسب الى محدث الشام محى الدين يحيى بن شرف النووى المتوفى عام ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) واشتهرت باسم الاربعين النووية وهى تشتمل على اربعين حديثا فى شتى الفروع الفقهية ويعتبر كل حديث من هذه الاحاديث قاعدة اساسية من قواعد الدين وقد التزم فى اختيارها ان تكون صحيحة اعتمد فيها على صحيح البخارى ومسلم وعنى كثير من الفقهاء بشرحها .

اربل

مدينة قديمة تقع فى الطريق بين بغداد



اربل والاقليم المحيط بها من الجو

والموصل ، اشتهرت فى العصر القديم بانتصار الاسكندر ضد الفرس ، ازدهرت ابان قيام دولة بنى بكتكين التى اسسها كجك بن بكتكين عام ٥٣٩ هـ



نقد ضرب باربل عام ٦٥٧ هـ باسم السلطان كوكبرى

(١١٤٤م) وهو مملوك عماد الدين زنكى ، وعرفت باتابكية اربل ثم انتقلت الى خلفاء بغداد عام ٦٣٠ هـ حتى استولى عليها المغول ، واكثر اهلها من الاكراد . تقرا : Irbil

اربنيوس

مستشرق هولندى ، ولد عام ١٥٨٤ والتحق بجامعة «ليدن» وتتلمذ على المستشرق سكاليجر فى دراسة اللغة العربية ، وفى عام ١٦١٥ عين استاذا للعربية بهذه الجامعة خلفا لاستاذه ، اشتهر بالمطبعة العربية التى اقامها فى داره بليدن والتى اصبحت مركزا من مراكز الاستشراق الاولى فى هولندا. من مؤلفاته كتاب فى قواعد اللغة العربية طبع لاول مرة عام ١٦١٣ وكتاب فى اصول اللغة

يقرا : T.H. Erpenius

اربونة

اسم اطلقه العرب على مدينة ناربون الفرنسية التى تطل على البحر الابيض المتوسط فى الغرب من مدينة مونبلييه، استولى عليها المسلمون منذ الفتح الاول فقد ذكرت المصادر العربية (ابن خلدون والمقرى) ان موسى بن

نصير بعد ان استولى على الأندلس عام ٩٢ هـ (٧١٠ م) عبر جبال البرانس عن طريق برشلونة واستولى على اربونة، ثم جلا عنها المسلمون حوالى عام ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) ابان حكم الملك بيبن (وهو ابو الامبراطور شرلمان) ، وفى عام ١٧٧ هـ (٧٩٣ م) بعث هشام بن عبد الرحمن الداخل وزيره عبد الملك بن عبد الواحد واستولى عليها . يبلغ عدد سكانها فى الوقت الحاضر نحو ٣٠ الفا .

تقرأ : Narbone, Narbonne

ارتفاق

اصطلاح فى المعاملات الشرعية ، وهو حق او مجموعة حقوق مقررة على عقار لمنفعة عقار لشخص آخر ، فاذا كان العقار لمالك واحد فلا يقال ان هناك حق ارتفاق ، ذلك ان حق الارتفاق حق عينى مقرر على العين بصرف النظر عن مالكها حتى اذا تغير المالك فالحق باق على ما هو عليه . وحقوق الارتفاق اما ان تكون على عقارات او اموال عامة ومثالها الطرق النافذة غير المملوكة لأحد والقناطر والجسور والترع ، واما تكون على املاك خاصة فيشترط فيها اذن مالكها .

ويندرج تحت الارتفاق الحقوق الآتية : حق الشرب اى الانتفاع بالماء سقيا للزرع ، وحق الشفة اى شرب الانسان والدواب، وحق المجرى والمسيل وحق المرور ثم حقوق الجوار .

ارتقية

دولة اسلامية قامت على انقاض دولة السلاجقة وتنسب الى ارتق بن اكسب التركمانى وهو مملوك من مماليك السلطان ملكشاه السلجوقى وقائد من قواده ، وكانت قاعدتها ماردين على الفرات الأعلى ، وعاشت الدولة الارتقية (ومثلها الدول الاتابكية التى ورثت حكم السلاجقة) نحو ثلاثة قرون وانقرضت



عملة نحاسية ضربت بحصن كيفا باسم « ملك الامراء محيى العدل نور الدين محمد بن قرا ارسلان بن ارتق سنة ٥٧٨ هـ »

فى اوائل القرن التاسع الهجرى (الخامس عشر الميلادى) .

اسس البيت الارتقى معين الدولة سقمان بن ارتق الذى استولى على حصن كيفا عام ٤٩٥ هـ (١١٠١ م) فى عهد السلطان بركياروق السلجوقى ثم ضم اليها ماردين ، وانقسمت الدولة الارتقية الى فرعين الأول كانت قاعدته الحصن وانتهى على ايدى الأيوبين عام ٦٢٠ هـ (١١٢٣ م) ومن ملوكه ركن الدين داود ابن سقمان ، وقمر الدين قره ارسلان ، وقطب الدين سقمان ، وآخرهم ركن الدين مودود بن محمود .

اما الدولة الارتقية فى ماردين فاستمرت الى عام ٨١١ هـ (١٤٠٨ م) اى بعد ظهور الدولة العثمانية باكثر من قرن ، ومن ملوكها نجم الدين غازى بن ارتق ، وحسام الدين تيمور طاش ، وحسام الدين يولق بن ارسلان ، وقره ارسلان ، والصالح محمود والمظفر داود وآخرهم الصالح بن داود .

تقرأ : Urtukukids, Artukids

ارتماطيقى

الاصطلاح الذى اطلقه العرب على علم الحساب او العلم الذى يبحث فى خواص العدد وهو لفظ يونانى نقله المترجمون الى اللغة العربية .

يقابله E. Arithmetic, G. Arithmetik

ارتوركى

مستشرق فرنسى، وهو جان ارتوركى، ولد بمدينة « بيزانسون » عام ١٨٧٤ وارتحل الى باريس والتحق بمدرسة اللغات الشرقية ودرس اللغة العربية على المستشرق هودا ، وعين مترجما فى القنصلية الفرنسية بدمشق ثم زنجبار وانتقل الى استانبول والقاهرة . نشر كتاب الاشربة لابن قتيبة ، واشترك فى كتابة دائرة المعارف الاسلامية وعنى فيها بالدراسات الجغرافية والتاريخية ، وله مقالات عربية كان يحررها باسم «الشيخ يحيى الدبقى » توفى عام ١٩٢٨ .

يقرأ : Jean Arthorki,

ارث

الارث او الميراث ما يتركه الانسان بعد وفاته من اموال كانت مملوكة له لأن حق الملك والانتفاع به والتصرف فيه ينتفى بموت صاحبه . وقد فصل القرآن الاحكام المنظمة للمواريث ،وهى المرجع فى تقسيم انصاب الورثة بين المسلمين . فمن ذلك قوله تعالى : « يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك» وقوله تعالى : «لاتضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك » ويسبق تقسيم الميراث ايفاء الديون التى تعلقت بذمة المتوفى حال حياته كدين الرهن ولو بيعت لذلك كل التركة ، ثم تنفيذ وصاياه ويقسم الباقى على ورثته .

واسباب استحقاق الميراث ثلاثة : القرابة والزوجية ثم الولاء ، كما ان هنالك موانع للارث منها القتل فالقاتل لا يرث المقتول، واختلاف الدين. ويرتب المستحقون للتركة مراتب ، الأولى اصحاب الفروض وهم اربعة من الرجال وثمان من النساء مثل الاب والجد والام والابن والبنت والزوجة ، ثم العصبات او ما يعرف بالارث بالتعصيب وهو يلى ارث اصحاب الفروض ، ويليهم ذوو الأرحام الذين لهم قرابة نسبية للمتوفى ثم الموالى ثم الذين يقر لهم المتوفى بالنسب على غيره وقد يحرم وارث من نصيبه كله او بعضه ويعرف هذا الحرمان بالحجب .

يقابلها E. Legacy, F. Legacie

ارجان

مدينة فارسية قديمة تقع بالقرب من الخليج العربى « الفارسى » على الطريق من الاهواز التى تبعد عنها بـ ٣٧ ميلا ولم يبق منها سوى اطلال دارسة ويطلق عليها اسم ارغان ، ممن ينسب اليها الارجانى الشاعر وهو ابوبكر ناصح الدين احمد بن محمد ولد عام ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م) وتعلم بالمدرسة النظامية وتوفى فى تستر عام ٥٤٤ هـ (١١٤٩ م) وله ديوان شعر مطبوع .

تقرأ : Arrajan

ارجذونة

او ارشذونة ، مدينة اندلسية تقع فى جنوب شبه الجزيرة وتبعد ٣٥ ميلا عن مدينة مالقة ، استولى عليها العرب عام ٩٣ هـ (٧١١ م) وعرفت بحصونها وكانت قاعدة لاقليم ريه .

تقرأ : Archidona

اردبيل

مدينة باذربيجان القديمة تقع بالقرب من بحر قزوين فى منطقة جبلية تكسوها

الثلوج ، وتوجد بظاهرها ينابيع ساخنة جعل منها مصحة لملوك الفرس القدماء . وبعد استيلاء المسلمين على اذربيجان جعل منها بنو امية حاضرة للاقليم قبل ان تنقل العاصمة الى تبريز . وازدهرت

الاردبيلي : عقبه . من مخطوط له

اردبيل فى العصر الصفوى وكانت مقاما لمؤسس هذه الأسرة الولى اسحق صفى الدين ، من آثارها ضريحه ومسجده . وقعت فى ايدى الروس ابان القرن التاسع عشر . ينسب اليها الاردبيلي الفقيه .

تقرأ : Ardabil, Erdebil

اردشير

اسم اطلقه المسلمون على عدد من ملوك الفرس من الساسانيين او الاكاسرة ويعرف اردشير فى المصادر الفارسية القديمة باسم « ارتخشتر » او « ارتخشيرشا » من اشهرهم :

١ – اردشير الأول ، وهو احد احفاد



نقود باسم الملك اردشير مؤسس الدولة الساسانية

ساسان وابن بابك تولى على عرش فارس حوالى عام ٢٢٦ م وكانت بينه وبين اخيه سابور حروب انتهت بموت الثانى كما قتل اخوته خشية الثورة عليه ثم اخضع العرب النازلين على مصب دجلة وساحل الخليج ومد سلطانه الى خراسان شرقا وميديا غربا ، وارتبطت سيرته بكثير من القصص فى المراجع العربية . توفى عام ٢٤١ م

٢ – اردشير الثانى . تولى العرش بعد عام ٣٧٩ م خلفا لاكرسيز الذى هزم على يد اليونان فى معركة سلاميس . فجدد هذه الحروب واستعاد بعض ما فقدته الفرس على سواحل الانضول وتوفى عام ٣٨٣ م .

٣ – اردشير الثالث . تولى العرش عام ٦٢٨م صبيا فى السابعة من عمره ولم يلبث ان قتل بعد عام، وتتابع خلفاء له ، وفى خلال ذلك قامت الدعوة الاسلامية وغزا العرب المسلمون فارس وقضوا على البيت الساسانى .

يقرأ : Ardashir, Artaxerxes

اردل

اسم يتردد فى المراجع التركية او الناقلة عنها يعنى اقليم (ترانسلفانيا) وهى كلمة مجرية الأصل ، واصبح امراء الاردل (ترانسلفانيا) بعد الاستيلاء على المجر عام ١٣٥٦ خاضعين للسلطان العثمانى حتى عام ١٦٩٩ .

يقابله : Transylvania

اردن

نهر الاردن ، او نهر الشريعة . كما كان يطلق عليه منذ الحروب الصليبية. مجرى مائى ينبع من جبال لبنان الجنوبية ويصب فى البحر الميت ويبلغ

طوله ٣١٩ كيلومترا ، ولهذا النهر ذكرى عند المسيحيين ، ذلك لأن يحيى (يوحنا المعمدان) عمد فيه السيد المسيح . ينقسم النهر الى ثلاث مراحل

صورة جوية لمجرى نهر الاردن

(الاولى) من منابعه الى بحيرة الحولة ويتكون من ثلاثة جداول رئيسية هى : الحصبانى ، وبانياس ، واللدان . (والثانية) : من بحيرة الحولة بامتداد الحدود بين سوريا وفلسطين الى بحيرة طبرية التى ينخفض مستواها عن البحر الابيض بنحو ٦٨٢ قدما (والثالثة) من بحيرة طبرية الى ان يصب فى البحر الميت ويعرف واديه باسم الغور ومن روافده فى هذه المرحلة اليرموك (الشريعة الصغير) حيث جرت معركة اليرموك بين المسلمين والروم فى السنة الثالثة عشرة للهجرة ، ونهير جالوت الذى ينبع من عين جالوت حيث جرت المعركة بين المسلمين والتتار عام ٦٥٨هـ (١٢٦٠ م) ونهير الزرقاء وبيسان . استولى المسلمون على اقليم الاردن فى العام الثالث عشر الهجرى (٦٣٥ م) بقيادة ابى عبيدة بن الجراح ثم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص .

اردن

دولة عربية حديثة تعرف باسم « المملكة الاردنية الهاشمية » منذ عام ١٩٤٩ ، وكانت تعرف قبلا باسم « امارة شرق الاردن » منذ اقامتها عام ١٩٢١ وتتكون من الشقة الشرقية لنهر الاردن وكانت تحت الانتداب البريطانى الذى كان يشمل فلسطين ثم حصلت على استقلالها عام ١٩٤٦ . تبلغ مساحة المملكة الاردنية الهاشمية ٣٨ الف ميل مربع ويشقها نهر الاردن مابين البحر الميت وبحيرة طبرية ، وهى المنطقة الزراعية الخصبة وتتضاءل الارض الزراعية شرق النهر وتتحول الى سهول عشبية ثم صحراء . ويبلغ عدد سكان الاردن بعد ضم القطاع الفلسطينى مليونا و ٥٠٠ الف . والعاصمة عمان



(٢٠٢ الفا) والقدس العربية ونابلس والخليل وعجلون وجنين والكرك والشوبك ودرعا والمفرق والعقبة على خليج العقبة . دخلت الاردن فى الاسلام فتحا وصلحا منذ خلافة ابى بكر عام ١٣ هـ ، وزارها الخليفة عمر وهو فى طريقه الى بيت المقدس عام ١٥ هـ ، وعن طريق الاردن تم فتح دمشق والساحل ثم مصر بعد ذلك ، لهذا كانت الاردن مركزا استراتيجيا فى جميع العصور الاسلامية وبرزت اهميتها خاصة ابان الحروب

الصليبية فنشأت بها دويلات وحصون ومعاقل تبادلها الصليبيون والمسلمون منها الكرك والشوبك ودرعا (اذرعات) وحطين وايلة والرملة وعسقلان .

يقرأ : E. Jordan, G. Jordanien

اردو

اللغة المشتركة فى شبه القارة الهندية بين سكانها على اختلاف دياناتهم ولغاتهم المحلية ، واللغة الرسمية لجمهورية الباكستان ، واردو كلمة تركية بمعنى معسكر او جيش ، ذلك لان هذه اللغة قد نشأت بسبب اختلاط الجيوش الاسلامية المغيرة على الهند عن طريق افغانستان بالهنود ، فكان السلاطين يتكلمون اللغة الفارسية فى بلاطهم بينما كان رعاياهم يتكلمون احدى اللغات الهندية ، وكان بعض القوات من الترك يتكلم اللغة التركية بينما كانت المصطلحات الشرعية تقتبس من مفردات اللغة العربية ، فتكون من هذا الامتزاج لغة هى خليط فى مفرداتها بين العربية والفارسية والتركية ، وفى نحوها من اللغة الهندية ، وانتشرت هذه اللغة

نموذج من اللغة الاردية مدونة بالخط الفارسى

بعد قيام الامبراطورية المغولية الاسلامية فى الهند على يد احفاد تيمور لنك . وبرز فى الادب الاردى عدد من الشعراء والكتاب بعد ان استخدمت الحروف العربية (الفارسية) فى التدوين كما استخدم العروض الفارسى فى النظم ، من مشاهير ادباء اللغة الاردية (ميرتقى) المتوفى عام ١١٨٣ هـ (١٧٥٩م) ومعاصروه سودا ، ومير درد ، وميرحسن ، ونظير المتوفى عام ١٨٣٠ وغالب المتوفى عام ١٨٦٩ ومن الشعراء المعاصرين محمد حسين ازاد المتوفى عام ١٩١٠ واكبر حسين المتوفى عام ١٣٤٠ هـ (١٩٢١م) ثم محمد اقبال شاعر الباكستان الاول

تقرأ : Urdu

ارزاق

ارزاق فى اللغة جمع رزق وهو العطاء وكل ما ينتفع به ، والارزاق من المصطلحات الشائعة فى كتب التاريخ الاسلامى وتعنى الرواتب التى كانت تمنحها الدولة الاسلامية لعمالها وجنودها وغيرهم ، واستخدمت كلمة اعطيات خاصة برواتب الجند ، وفى العصر التركى شاعت كلمة جامكية وجامكيات بهذا المعنى .

ارزن

أو ارزنة ، مدينة بارمينية جاء ذكرها فى فتح العرب لهذا الاقليم ، استولى عليها عياض بن غنم عام ٢٠ هـ (٦٤٠م) وهى تقع بين بلدتى سعرد وميافارقين ، اشتهرت ابان الدولة الحمدانية حينما جعل منها سيف الدولة الحمدانى حاضرة له . وقد درست ولم يبق منها سوى بعض الآثار ، بعد ان هجرها اهلها من الارمن الى ارزروم (ارض روم)

تقرأ : Arzan

ارسطوطاليس

الاسم الذى اطلقه العرب على الفيلسوف اليونانى « ارسطو » الذى ولد عام ٣٨٤ ق.م وتوفى عام ٣٢٢ ق.م تتلمذ ارسطو على الفيلسوف اليونانى افلاطون فى اثينا وتتلمذ على يديه اسكندر الاكبر المقدونى ، ثم انصرف الى التعليم والتاليف فى شتى فنون المعرفة

وسمى تلاميذه بالرواقيين اوالمشائين .

عرف المسلمون العرب ارسطوطاليس منذ ان اتصل المسلمون بالروم ، وفى رواية ان مؤلفات ارسطوطاليس كانت محفوظة فى الاسكندرية وانها نقلت فيما نقل من المحفوظات اليونانية الى انطاكية فى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز الاموى ؛ ولكن من المحقق ان نقل مؤلفات ارسطوطاليس الى العربية لم يبدا الا فى عهد الخليفة المأمون العباسى . وتذكر احدى الروايات كيف ان المأمون راى فى منامه ارسطوطاليس جالسا على عرشه وحثه على طلب مؤلفاته من امبراطور الروم وكانت مهجورة فى دير من الاديرة ؛ واطلق العرب على ارسطوطاليس لقب المعلم الاول . وتعدد المصادر العربية اسماء المترجمين لكتب ارسطوطاليس التى كانت تنقل عادة من اليونانية الى السريانية ومن هذه الى العربية ؛ كما اختص جماعة آخرون بتفسيرها وغيرهم باختصارها ومن اشهرهم : اسحق بن حنين وحنين بن اسحق وحبيش بن الحسن وثابت بن قرة وابو ذكرى يحيى بن عدى ومن المفسرين والمختصرين لها : الفارابى وابو بشر متى والكندى والرازى وابن المقفع واحمد ابن الطيب . ويقال ان ١٩ مؤلفا من مصنفات ارسطوطاليس نقلت فى عصر المأمون . وقسم العرب هذه المؤلفات الى اربعة ابواب : هى المنطقيات ، والطبيعيات ، والالهيات ، والخلقيات

يقرأ : E. Aristotle, F. Aristote, G. Aristoteles

ارسلان

لفظ تركى بمعنى اسد ، كثيرا ما استخدم علما او لقبا للامراء والسلاطين الترك والسلاجقة والمغل ، من اشهرهم : الب ارسلان (اى الاسد الابيض) .

نقود ارسلان تكين . ضرب بخارى سنة ٤٢٣ هـ

« وارسلان لى » عملة تركية قديمة على احد وجهيها اسد .

ارسلان

اسم يطلق على عدد من السلاطين والامراء والاتابك من السلاجقة والترك ممن حكموا الدويلات الاسلامية التى قامت بالمشرق منذ تضعضع الخلافة العباسية ببغداد وعاشت مابين القرن الخامس والعاشر الهجرى (الحادى عشر والسادس عشر الميلادى) واشهرهم :

(اولا) من السلاجقة :

١ ـ ارسلان بن سلجوق ويعرف باسم بايغو اسرائيل ، خلف اباه سلجوق الذى اعتنق الاسلام واتخذ بخارى مقرا له ، اسره محمود الغزنوى عام ٤٢٠ هـ وتوفى عام ٤٢٧ (١٠٣٥ م) .

٢ ـ الب ارسلان بن طغرل بك من سلاجقة فارس (السلاجقة العظمى) حكم بين عامى ٤٥٥ و ٤٦٥ (١٠٦٣ ـ ١٠٧٣ م)

٣ ـ ارسلان شاه بن سليمان شاه من سلاجقة العراق حكم بين عامى ٥٥٦ ـ ٥٧٣ هـ (١١٦٠ ـ ١١٧٧ م)

٤ ـ الب ارسلان الثانى ابن رضوان من سلاجقة سوريا حكم بين عامى ٥٠٧ و ٥٠٨ هـ (١١١٣ ـ ١١١٤ م)

٥ ـ قليج ارسلان الاول من سلاجقة

الروم وقونيـــة حكم بين عامى ٤٧٥ — ٥٠٠ هـ (١٠٨٢ — ١١٠٦ م)

٦ — ركن الدين قليج ارسلان الثانى ابن كيخسرو ، حكم بين عامى ٦٥٥ و٦٦٦هـ (١٢٥٧ — ١٢٦٧ م) .

٧ — عماد الدين قره ارســلان من سلاجقة كرمان حكم بين عامى ٤٣٣ — ٤٥٦ هـ (١٠٤١ — ١٠٦٣ م)

٨ — ارسلان شاه بن محيى الدين طغرل حكم حول عام ٥٦٣ هـ (١١٦٨ م)

(ثانيا) من الأتابك :

١ — ارسلان بن أتسز من شــاهات خوارزم حكم بين عامى ٥٥١ — ٥٦٨هـ (١١٥٦ — ١١٧٢ م)

٢ — قمر الدين قره ارسلان بن داود من امراء الدولة الارتقية حكم بين عامى ٥٤٣ — ٥٧٠ هـ (١١٤٨ — ١١٧٤ م)

٣ — نور الدين ارسلان شــاه بن مسعود من اتابكة الموصل حكم بين عام ٥٨٩ — ٦٠٧ هـ (١١٩٣ — ١٢١٠ م)

٤ — ارسلان شاه بن مسعود مــن سلاطين الدولة الغزنوية ، حكم بعد ابيه عام ٥٠٨ هـ ونازعه اخوه بهــرام الى ان قتل عام ٥١٢ هـ (١١١٨ م)

يقرا : Arslan

« بنو » ارسلان

أسرة عربية استوطنت لبنان منــذ القرن الثانى للهجرة فى خلافة المنصور العباسى وما زالت باقيــة الى العصر الحاضر ، ورأس هــذه الأسرة الأمير أرسلان بن مالك اللخمى قدم لبنان مع جماعته فاقطعه المنصور بعض أنحاء الجبل وتوفى عام ١٧٠ هـ (٧٨٧م) ومن أمراء هذه الأسرة : مسعود بن أرسلان الذى يجعل الشويفات مقرا للارسلانيين وصحب الخليفة المأمون فى زيارته لمصر وتوفى عام ٢٢٣ هـ (٨٣٧م) .

ومن مشاهيرهم فى العصــور الحديثة محمد ابن امين ارسلان ولد بالشويفات عام ١٢٥٤ هـ (١٨٣٨ م) واشـــتغل بالسياسة والتأليف الادبى وتوفى عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م) ثم حمود بن حسن وهو ابو ثلاثة من زعماء البيت الارسلانى المعاصرين ، وهم نسيب وشكيب وعادل ارسلان ، انصرف نسيب الى الادب وانصرف عـادل الــى السيـاســة وتوفى عـــام ١٩٥٤ ، واشتهــر شكيب ارسلان * بامير البيــان واشتغل بالسياسة والأدب والتاريخ العربى والاسلامى، توفى عـــام ١٣٦٥هـ(١٩٤٦). ومن شهيرات بنى ارسلان حبوس الارسلانية جدة شكيب ارسلان توفيت عام ١٢٣٨هـ (١٨٢٢م)

عادل ارسلان



نسيب ارسلان

ارشاد الألبا

« ارشاد الألبا الى محاسن أوربا » كتاب فى الرحلات وضعه محمد أمين باشا فكرى ابن عبد الله باشا فكرى المتوفى عام ١٣١٦ هـ (١٨٩٩م) وفيه يصف رحلتــه مع ابيه الى مؤتمــر

المستشرقين الذى عقد بمدينة استوكهلم عاصـــمة السويد عـــام ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) .

ارشاد الالباء

« ارشاد الألباء الى معرفة الأدباء » ، موسوعة فى الادب والتراجم وتعرف باسم « ارشــاد الأريب الى معرفة الاديب » واشتهرت باسم « معجم الادباء» * لياقوت الحموى (ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى) المتوفى عام ٦٢٦ هـ (١٢٢٨م) .

ارشاد السارى

« ارشاد السارى الى شرح صحيح البخارى » كتاب فى علم الحــديث للقسطلانى (أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد) المتوفى عام ٩٣٢ هـ (١٥١٧م) ويقــع فى عشرة مجلدات مطبوعة .

ارشاد الهادى

كتاب فى نحو اللغة العربية ، وضعه اللغوى سعد الدين التفتازانى (مسعود ابن عمر) المتوفى عام ٧٩١ هـ (١٣٨٨م) الفه لابنه واتمه بخوارزم حوالى عام ٧٧٨ هـ ، ويشتمل على مقدمة فى علم النحو وثلاثة اقسام ، الاول فى الاسم ، والثانى فى الفعل ، والثالث فى الحرف ، وضعت له شروح منها « توضيح الارشاد » للتبريزى ، والمرشد لشمس الدين البخارى، وللبسطامى والجرجانى والشروانى شروح لهذا الكتاب .

ارض

تقسم الأرض فى الاقتصاد الاسلامى على أساس الطريقة التى دخلت بها فى حوزة المسلمين ، وتبعا لذلك اختلفت الأموال التى فرضت عليها باسم بيت المال من اعشار وخراج ، فالارض منها ما اخذ عنوة فى الحرب من غير المسلمين ومنها ما دخل تحت الحكم الاسلامى بالصلح مع أهلها الذين لم يدخلوا الاسلام ، ومنها الأرض التى أسلم أهلها عليهـا ، ومنها الارض التى احيـــا المسلمون مواتها . وعلى هذا الأساس تقسم الأرض الى أرض خراجية وأرض عشرية .

أما ملكية الأرض ، فكانت للامام أو الخليفة (اى الحكومة) وكان النــاس يستغلونها ويدفعون الى بيت المــال الضريبة المقررة عليها بحسب نوعهـا ، ثم بدأت الملكية تظهر فى صور متعددة كاقطاع التمليك والأحباس والأوقاف .

ارض خراجية

الأرض الخراجيــة هى الأرض التى فرض عليهـا الخراج كمورد من موارد بيت المال ، والخراج مقدار معين من المال أو الحاصلات يؤخذ على أســاس مساحة هذه الأرض وجودتها . والأرض الخراجيـــة على نوعين ، الأرض التى فتحها المسلمون عنوة (أى قتالا) اذا وقفها الامام (أو الخليفة أو الوالى) على مصالح المسلمين ولم يقسمها عــلى المحاربين ، ثانيا : الأرض التى استحوذ عليها المسلمون بدون قتال ، أى التى أفاء الله بها على المسلمين وعرفت بأرض الفىء فملكوها وصالحوا أهلها على أن يتركوها لهم بخراج معلوم يؤدونه الى بيت المال .

ارض عشرية

الأرض العشريـــة هى الأرض التى تفرض عليها ضريبة العشر من ثمارهـا ومحصولاتها لصالح بيت المال. والارض العشرية على أنواع ثلاثة هى :

١ — الارض التى أسلم أهلها عليهـا بدون حرب ، فهذه تترك لهــم على أن

يدفعوا عنها ضريبة العشر زكاة ·

٢ ـ الارض التى ملكها المسلمون عنوة اذا قسمها الخليفة على الفاتحين·

٣ ـ الارض التى كانت تؤخذ من المشركين عنوة وقهرا وهذه تعتبر غنيمة تقسم بين الفاتحين فيملكونها ويدفعون عنها العشر من غلتها ·

ولا يجوز فى جميع أنواع الارض العشرية السالفة الذكر أن يوضع عليها خراج ·

ارطغرل

أمير تركى ، وهو أبو عثمان خان مؤسس الدولة العثمانية ، ولد حوالى عام ٥٩٠ هـ (١١٩٣م) وخلف أباه سليمان شاه ابن قيا ألب على أحد بطون قبيلته بعد وفاة أبيه عند قلعة جعبر عام ٦٢٩ هـ (١٢٣٢ م) واستقل ارطغرل ببعض بلاد الانضول ودخل فى حماية السلطان علاء الدين السلجوقى ولم يلبث أن أصبح من أشد أعوانه فى حروبه مع المغول فاقطعه السلطان السلجوقى اقليم اسكيشهر وولاية قونية وكوتاهية التى اسردها ارطغرل من المغول بعد قتال عنيف ، توفى عام ٦٨٠ هـ (١٢٨١م) وخلفه ابنه عثمان الذى منحه علاء الدين السلجوقى لقب بك مع استقلاله بالبلاد التى يحكمها أو يستولى عليها بالفتح ·

يقرا : Ertoghrul

ارغن

آلة موسيقية من الجلد وهى من آلات النفخ أخذها العرب من اليونان واستخدموها فى موسيقاهم كما أخذوا عنهم بعض الآلات الوترية منها الاعوز والسلبان ·

ارغون

أمير مغولى ، وهو ابن اباقا وحفيد هولاكو من الدولة التى حكمت فارس وعرفت بالايلخانية ، ولد حوالى عام ٦٥٣ هـ (١٢٥٥م) وكان واليا على



نقود فضية باسم « ارغون » ضربت ببغداد سنة ٦٨٤ هـ · وعلى الوجه الاخر « لا اله الا الله محمد رسول الله »

خراسان ابان حكم أبيه ، وبعد وفاة اباقا خلفه أخوه تكودار (أو احمد خان) وثار ارغون فى وجه عمه ولم يلبث أن وقع تكودار فى يد ابن أخيه الذى أمر بقتله ، واعتلى ارغون العرش عام٦٨٣هـ(١٢٨٤م) واعتمد ولايته الخان الأعظم «قبلاى» وعمل ارغون على محالفة الدول الاوربية ضد السلاطين المماليك المصريين ، ولكن هذه المحاولات لم تثمر فى كسر شوكة المماليك . توفى عام ٦٩٠ هـ (١٢٩١م) ·

يقرا : Arghun

ارغيان

ناحية من نواحى نيسابور فى شمال أفغانستان (خراسان) ينسب اليها أبو نصر محمد بن عبد الله الارغيانى الفقيه المتوفى عام ٥٢٨ هـ (١١٣٤م) بنيسابور ، له مجموعة من الفتاوى تعرف باسمه · كما ينسب اليها أبو القاسم سلمان بن ناصر الارغيانى من علماء الفقه الشافعى له كتاب «الغنية» فى الفقه و « شرح الارشاد لامام الحرمين » توفى بنيسابور حوالى عام ٥١٢ هـ (١١١٨م) ·

ارفنج

أديب امريكى اشتهر بمؤلفه عن سيرة الرسول ، وهو واشنجتون ارفنج ولد بمدينة نيويورك عام ١٧٨٣ من أصل انجليزى ، درس القانون ولكنه انصرف الى التأليف الأدبى ، وقام بسلسلة من الرحلات فى أوربا انتهت الى مدريد عام ١٨٢٥ وانتقل منها الى الأندلس (الجنوب الاسبانى) وهناك اتصل بالتاريخ العربى الاسلامى فى الأندلس وكانت ثمرة هذه الدراسة مؤلفيه «تاريخ فتح غرناطة» فى مجلدين ، ثم « الحمراء » وهى سلسلة من القصص والصور عن حياة العرب فى اسبانيا فى مجلدين ، وفى عام ١٨٤٢ عين ارفنج سفيرا لبلاده فى اسبانيا وفى عام ١٨٤٩ نشر مؤلفه « حياة محمد وخلفائه » فى مجلدين وهودراسة عن الرسول وعصره ، توفى عام ١٨٥٩

يقرا W. Irving; Lives of Mahomet and his successors

واشنجتون ارفنج مؤلف سيرة الرسول

الأرقم

صحابى ، وهو أبو عبد الله الأرقم ابن عبد مناف بن أبى الأرقم المخزومى، وأمه أميمة الخزاعية ، ولد بمكة حوالى عام ٣٠ ق٠هـ (٥٩٤ م) فى أسرة ثرية ودخل فى الاسلام حدثا ولم يسبقه من الصحابة سوى ستة ، وأصبح من اخلص أنصار الدعوة ، واشتهر الأرقم فى تاريخ السيرة بأنه جعل من داره بمكة عند الصفا ندوة للمسلمين الأولين وفيها كان الرسول يدعو الناس الى الاسلام وعرفت بدار الأرقم أو دار الاسلام وفيها أسلم عمر بن الخطاب ، وهاجر الأرقم مع المهاجرين الى المدينة ووهبه النبى بيتا فى حى بنى زريق ، وشهد الأرقم المشاهد كلها . وتوفى حوالى عام ٥٥ هـ (٦٧٤م) فى خلافة معاوية ·

ابن الارقم

١ ـ صحابى ، وهو عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشى من بنى زهرة ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتاب الوحى ، ثم استكتبه الخليفة أبو بكر ، وجعله عمر على بيت المال واستقال فى خلافه عثمان ، فأجازه بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ، توفى عام ٤٤ هـ (٦٦٤م) ·

٢ ـ اديب اندلسى ، وهو ابو الاصبغ عبد العزيز بن محمد ، من أهل المرية ، تعلم فى غرناطة وقرطبة ودخل فى خدمة المعتصم بن صمادح ، له « الأنوار فى ضروب من الأشعار » و « الأحداق » توفى حوالى عام ٤٨٥ هـ (١٠٩٢م) ·

ارناط

الاسم الذى أطلقه المسلمون ابان الحروب الصليبية على الأمير «ارنولد» او «رينالد دى شاتيلون» الذى استولى على الكرك وتولى عليها حينا ، حتى اذا كان عام ٥٧٨ هـ (١١٨٢م) بنى اسطولا فى البحر الاحمر واستولى على ايلة (العقبة) وعلى عيذاب (القصير) فطارده الملك العادل نائب صلاح الدين باسطول أنشأه لهذا الغرض بقيادة الحاجب

حسام الدين لؤلؤ ، وفى السنة التالية حاصر صلاح الدين الكرك ، وفى عام ٥٨٣ هـ (١١٨٧م) جرت معركة حطين الفاصلة وفيها أسر الملك جفرى والأمير ارناط وقتل ارناط لأسباب سياسية بينما أمن صلاح الدين الملك جفرى على حياته ثم سلمت الكرك للمسلمين .

يقرأ : Rainald de Chatillon

الأرناءوط

معروف الارناءوط . أديب وصحفى سورى . ولد ببيروت عام ١٣١٠ هـ (١٨٩٣م) واشتغل بالصحافة وأسس جريدة «فتى العرب» بدمشق عام ١٩١٨ يوم جلاء الترك عن الشام . من مؤلفاته «سيد قريش ... عمر بن الخطاب ... طارق بن زياد» . توفى بدمشق عام ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨م) .

ارنولد

مستشرق انجليزى . وهو : سير توماس ووكر ارنولد . ولد بمدينة لندن عام ١٨٦٤ ودرس بها ثم بجامعة اكسفورد ثم ارتحل الى الهند والتحق مدرسا بالكلية الاسلامية فى عليكره (على جر) ثم عين أستاذا للفلسفة فى الكلية الحكومية بلاهور ثم عميدا لكلية الدراسات الشرقية بجامعة البنجاب ، وفى عام ١٩٠٤ عين أمينا مساعدا لمكتبة حكومة الهند ، ثم عاد الى لندن عام ١٩٠٩ وعين مستشارا للبعثة الدراسية الهندية بها ، ثم مستشارا لوزير الهند . وفى عام ١٩٢١ منح لقب سير ، وفى العام نفسه ترك خدمة حكومة الهند وعين استاذا للغة العربية بمدرسة الدراسات الشرقية بلندن وهو المنصب الذى شغله لحين وفاته عام ١٩٣٠ ، له عدة مؤلفات اتسمت بالنزاهة فى العرض أهمها « الدعوة الى الاسلام » وقد ترجم الى اللغات الاردية والتركية والعربية وله كتاب عن « الخلافة » ورسائل عن المعتزلة والفنون الاسلامية . خلفه (جب) فى منصبه .

وهو غير ف. ارنولد المستشرق الالمانى وأستاذ العربية بجامعة هال المتوفى عام ١٨٢٠ الذى نشر وترجم معلقة امرىء القيس .

يقرأ : Sir Thomas Arnold

ارنؤوط

أو ارنؤود ؛ اصطلاح متداول فى المراجع العربية المتصلة بالتاريخ العثمانى يعنى الألبانيين المسلمين ،



الزى التقليدى للارنؤوط « الالبان »

وهو شعب آرى سكن البانيا على شواطىء الادرياتيك منذ أقدم العصور ، وبعد استيلاء العثمانيين على البانيا فى أواخر القرن التاسع الهجرى (الرابع عشر الميلادى) أصبح الأرنؤوط من الفرق العسكرية الهامة فى الجيش العثمانى ، ومنها الفرقة التى كانت تحت قيادة محمد على واستعان بها فى الاستيلاء على ولاية مصر عام ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥م) .

يقابلها : Arnawut; Albanian

ارم ذات العماد

موضع جاء ذكره فى القرآن مرة واحدة فى سورة الفجر « ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، ارم ذات العماد ، التى لم يخلق مثلها فى البلاد » ، واختلف المفسرون والمؤرخون فى تعيين هذا الموضع فقيل انها مدينة فى الصحراء العربية غارت فى جوف الرمل ، وقيل انها مدينة دمشق وقيل الاسكندرية ، وقيل غيرها ، وذكر بعض المفسرين ان ارم اسم قبيلة من بنى عاد ومن هؤلاء الطبرى .

ارمينية

اقليم جبلى يقع جنوب القوقاس ، وكانت تكون دولة منذ القرن الأول قبل الميلاد تحت حكم الملك تجران الأول ، وبلغت أوج عظمتها فى عهد خلفه تجران الثانى ثم ارشاك الاول واضطربت أحوالها بسبب تنافس جارتيها رومة وفارس فدخلت حينا فى قبضة الرومان وحينا فى يد الفرس ، وبدأ المسلمون الاغارة على ارمينية بعد أن تم لهم فتح الشام وشمال العراق فى عام ١٩ هـ (٦٤٠م) ومن القواد المسلمين الذين ارتبطت أسماؤهم بفتح ارمينية عياض بن غنم ، وحبيب بن سلمة ، وسليمان بن ربيعة ، وقبل الأرمن دفع الجزية ، وثارت ارمينية على الخلافة الاسلامية فى عهد المتوكل عام ٢٣٧ هـ (٨٥١م) ولكن لم تلبث أن أخمدها قائده « بغا » ، واستولى عليها اباطرة بيزنطة ثم استردها منهم السلاجقة ابان القرن الخامس الهجرى ، ثم حكمها أمراء المغل ، ومن أشهرهم أوزون حسن ، ثم دخلت تحت قبضة الفرس ثم فى يد الروس .

وارمينية فى العصر الحاضر احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتى وتحتل المنطقة التى تحيط ببحيرة فان وتبلغ مساحتها ١١٫٥ الف م٠م٠ ومن معالمها الجغرافية جبل ارارات الذى



قيل ان سفينة نوح رست عليه بعد الطوفان وعدد سكانها ١٫٦ مليون نسمة ، ويطلق عليها اسم جمهورية اريفان وعاصمتها اريفان .

يقرأ : Armenia, Armenie, Erivan

ارمينية الشاهية

دولة اسلامية قامت بأرمينية ابان العصر السلجوقى أسسها الأمير سقمان القطبى عام ٤٩٣ هـ (١٠٩٩م) وكان سقمان مملوكا لقطب الدين اسمعيل السلجوقى فنسب اليه ، وعاشت هذه



ارمينية .. مشهد طبيعى

الدولة قرنا من الزمان وكان أمراؤها يعرفون بالشاهات ، وانتهت هذه

الدولة على أيدى الايوبيين . من شاهاتها : ظهير الدين ابراهيم شاه ارمن خلف سقمان عام ٥٠٦ هـ (١١١٢م) . ناصر الدين سقمان وحكم بين عامى ٥٢٢ و٥٧٩ هـ (١١٢٨-١١٨٣) وسيف الدين بكتيمور وبدر الدين آق سنقر والمنصور محمد بن بكتيمور . وآخرهم عزالدين بلبان الذى انتهى حكمه على أيدى الايوبيين عام ٦٠٤ هـ (١٢٠٧م) .

ارمية

اسم اقليم ومدينة وبحيرة فى أذربيجان القديمة ، استولى عليها المسلمون فى خلافة عمر على يد عتبة بن فرقد واحتلها الديلم فى القرن الرابع الهجرى ثم الغز والسلاجقة والتركمان والمغول ثم ضمت الى فارس كما استولى عليها العثمانيون واحتلها الروس فترة عام ١٨٢٨ . وتعرف ارمية باسم رومية وارم وارميا .

تقرأ : Urumiyeh, Oormiah, Urmia

أروى

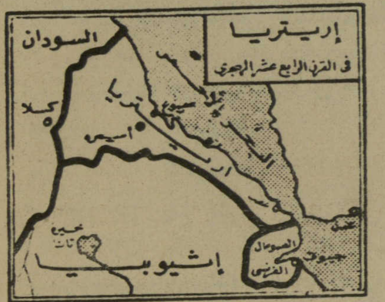
اسم صحابيتين قرشيتين هما :

١ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبى عليه السلام ، أدركت الاسلام وأسلمت وعاشت حتى خلافة عمر بن الخطاب ، توفيت عام ١٥ هـ (٦٣٦م) .

٢ - أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بنت عم النبى عليه السلام ، اشتهرت بالفصاحة والاجوبة المسكتة ، عاشت حتى خلافة معاوية ، وتذكر الرواية انها قدمت دمشق وعاتبت معاوية على خصومته لعلى بن أبى طالب مفاخرة ببنى هاشم فأفحمت من كان حاضرا مجلسه وعادت الى المدينة وتوفيت بها عام ٥٠ هـ (٦٧٠م) .

اريترية

دولة افريقية اسلامية ذات استقلال داخلى فى اتحاد فيدرالى مع الحبشة * (اثيوبيا) منذ عام ١٩٥٠ ، وهى تتكون من شريط ساحلى يطل على البحر الأحمر ويمتد ٦٧٥ ميلا بين حدود السودان



والصومال الفرنسى ، تبلغ مساحتها ٤٨ ألف ميل مربع ، وعدد سكانها (عام ١٩٥٥) مليون و١٠٠ ألف نسمة وتنقسم جغرافيا الى منطقة ساحلية واطئة شديدة الحرارة تليها هضبة تكسوها الحشائش وترعاها الماشية ، وأهم منتجاتها البن والشعير والتبغ والسمسم وتشمل صادراتها الماشية والجلود والذهب واللآلىء . العاصمة أسمرة (عدد سكانها ١١٧ الفا) ، ومیناؤها عصب . وتدين الأغلبية من سكانها بالاسلام بمذاهبه الأربعة ، وهم ينتسبون الى عدة قبائل أهمها بنوعامر وقبائل البت تاكوه والبجينة والمنيفرى والهاسو فضلا عن الدناكل . وكانت هذه المقاطعات الافريقية والمدن المقابلة لها على الشاطىء الأسيوى من أملاك الدولة العثمانية ، ثم ضمت المقاطعات الأفريقية الى أملاك مصر عام ١٨٧٣ ولكن لم تلبث ايطاليا باتفاقها مع انجلترا أن استولت على عصب ثم على مصوع (فى الصومال) عام

١٨٨٥ واستمرت اريترية مستعمرة



شارع بمدينة اسمرة عاصمة اريترية

ايطالية لحين احتلال انجلترا لها عام ١٩٤١ ثم ضمها فى اتحاد فيدرالى مع الحبشة بموافقة هيئة الامم فى عام ١٩٥٠ .

تقرأ : Eritrea

ازاد

مولانا ابو الكلام * خير الدين ازاد ، زعيم هندى مسلم من المعاصرين .

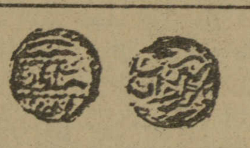
ازارقة

فرقة من الخوارج استمدت اسمها من شيخها نافع بن الازرق الذى قتل عام ٦٥ هـ (٦٨٤م) ولم تكن للخوارج فرقة أكثر عددا ولا أشد شوكة من الازارقة ، وانضم اليهم خوارج عمان واليمامة ، واستولوا على الأهواز وكرمان ، وجبوا خراجها وهزموا جيش البصرة حتى أنفذ ابن الزبير اليهم المهلب بن ابى صفرة والى خراسان فقهرهم عند الاهواز وهى المعركة التى قتل فيها نافع بن الازرق ، وبايعت الازارقة من بعده عبيد الله بن ماحوز فقتل كما قتل خليفته الزبير بن ماحوز فتولى أمرهم قطرى بن الفجاءة وسموه أمير المؤمنين ودامت الحرب بين المهلب والازارقة طويلا ووقعت الفرقة بين الازارقة الى أن قتل نافع عام ٧٧ هـ (٦٩٦) فقضى عليهم . يقول الازارقة بأن مخالفيهم من المسلمين مشركون وجب قتالهم كما استباحوا قتل نسائهم واطفالهم ، ومن معتقداتهم اسقاط الحدود التى لم يرد لها نص فى القرآن مثل رجم الزانى .

يقابلها : Azrakites

آزاق

آزاق أو أزوف مدينة فى القرم عند مصب نهر الدون استولى عليها تيمور عام ٧٩٢ هـ (١٣٩٥م) ثم وقعت تحت نفوذ الجنويين الى أن استولى عليها الصدر الاعظم « كدبك احمد باشا » عام ٨٨٠ هـ (١٤٧٥م) وضمت بانضمام القرم الى العثمانيين ، وفى عام ١٠٤٧ (١٦٣٧م) استولى عليها قراصنة القوزاق وفى عام ١٠٥٢ هـ (١٦٤٢م) نجح اسلام باشا فى استرداد أزاق وتعقب



نقد ضرب بازاق سنة ٧٥٦ هـ باسم بيردى بك خان

القوزاق فى البحر ، وفى عام ١٦٩٦ استولى عليها بطرس الاكبر ، ومنذ عام ١٧٦٩ ضمت الى روسيا بصفة نهائية .

تقرأ : Azov

ازالة النجاسة

ازالة النجاسة يقصد بها فى فقه العبادات التطهر من كل شىء مستقذر ، وازالة النجاسة واجبة عن بدن المصلى وثوبه ومكانه ، والحكمة فى طهارة بدن المصلى واضحة ، وقد أشارت الآية الى وجوب طهارة الثوب ، قال تعالى : « يا أيها المدثر ، قم فانذر ، وربك فكبر وثيابك فطهر » ، أما عن مكان المصلى فان فى طهارته تحسينا لمعنويات

الانسان فى أثناء مناجاة ربه . وتكون ازالة النجاسة بغسلها او مسحها بماء طهور وكذا بكل مائع طاهر قالع للنجاسة ، أو تكون بنحتها او احراقها بالنار . ويعفى من ذلك ما تعذرت ازالته كالنجس الذى يصيب البدن بسبب افراز بعض الامراض .

ازبك

ازبك بن ططخ . من مشاهير الامراء فى عصر السلطان قايتباى ٨٧٢ـ٩٠١ هـ (١٤٦٧ـ١٤٩٥م) اشترك فى الحرب ضد بيازيد العثمانى عام ٨٨٢ هـ (١٤٧٧م) وانتصر على قائده هرسك زاده احمد باشا وأخذه أسيرا الى مصر ، ثم واقع العثمانيين عام ٨٩٣ عند طرسوس وانتصر عليهم الا أن قايتباى تنازل عنها للعثمانيين . اشتهر ازبك بمسجده الذى بناه حول عام ٨٨٢ هـ على بركة القاهرة التى عرفت بالازبكية نسبة اليه ، وكان موقعه عند مدخل شارع الموسكى حتى هدم عام ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩م) . كما تنسب اليه عمارة مدرسة السلطان قلاون ومنبره . دفن أزبك بجوار قبة مسجد قايتباى ، ويلقب أزبك بالخاصكى .

ازبك الاتابكى

او اوزبك احد سلاطين الاتابكة ابان العصر السادس الهجرى (الثانى عشر الميلادى) وهو مظفر الدين ازبك بن محمد بهلوان آخر اتابكة اذربيجان ، تولى العرش خلفا لأخيه ابى بكر محمد عام ٦٠٧ هـ (١٢١٠ م) ابان خلافة الناصر لدين الله العباسى ؛ وعاش مدة حكمه فى حروب مع التتر وشاهات خوارزم حتى استولى الشاه جلال الدين منكبرتى على اذربيجان عام ٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م) وضمها الى خوارزم فبذلك انقضت اتابكية اذربيجان

الازد

قبيلة عربية قديمة تنسب الى الازد بن الغوث وكان موطنها اليمن فلما تصدع سد مارب تفرقت بين انحاء الجزيرة فمنهم من نزل عمان فى الشرق وغسان فى بادية الشام ومنهم من استوطن بعض أنحاء اليمن مثل سراة . من اصنامهم فى الجاهلية مناة وذى الخلصة وعائم ، وينسب الى الازد الانصار من الاوس والخزرج .

آزر

اسم ابى ابرهيم الخليل كما هو الراجح ، واستند المؤرخون فى ذلك الى آية وحيدة فى القرآن جاءت فى سورة الانعام ، قال تعالى « واذ قال ابرهيم لابيه آزر أتتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك فى ضلال مبين » ولكن بعض المفسرين يرون ان آزر ليس علما على ابى ابرهيم بل صفة له بمعنى القوى او بمعنى الأعرج ، وان ابا ابرهيم هو تارح بن ناحور الذى ورد ذكره فى التوراة وفى روايات بعض المؤرخين المسلمين وكان نجارا ينحت الاصنام ومن بينها صنم يدعى آزر كان تارح سادنا له .

الازرق

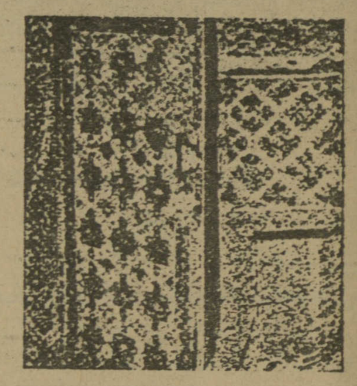
١ ـ الازرق ، وهو ابو عقبة الازرق ، جد عربى جاهلى ؛ عرف بالازرق لزرقة عينيه ؛ ينحدر من العمالقة وهم من العرب البائدة ، سكن ابناؤه واحفاده الحجاز وينسب اليه الازرقى مؤرخ مكة الذى عاش فى القرن الثالث الهجرى .

٢ ـ حماد الازرق ؛ محدث عراقى ؛ وهو ابو اسمعيل حماد بن زيد الجهضمى ، ولد بالبصرة عام ٩٨ هـ (٧١٧ م) وأصله من سبى سجستان توفر على علوم الحديث فكان شيخ الحفاظ فى عصره ، فكان يحفظ اربعة

آلاف حديث وخرج حديثه الائمة الستة . توفى بمسقط راسه عام ١٧٩ هـ (٧٩٥ م) فى خلافة الرشيد .

الأزرق (الجامع)

الجامع الأزرق او «مسجد جهانشاه» اقامته بمدينة تبريز بايران الفربية الأميرة صالحة خاتون التيمورية عام ٨٧٠ هـ (١٤٦٥ م) ويعتبر من عيون الآثار التى تمثل الفن فى العصر التيمورى ، واشرف على بنائه مهندس فنان يدعى نعمة الله بن محمد جمع فيه



فى داخل الجامع الازرق بمدينة تبريز

بين الفن القوطى الكنسى والفن الفارسى القديم الى جانب الطراز الاسلامى الشائع فى مساجد ذلك العصر ، تتوسطه قاعة مربعة تعلوها قبة ، وتنتهى الممرات التى تقع بين اكتافها بغرفة المحراب ، اشتهر هذا المسجد بالجامع الازرق بسبب القاشانى الذى يغلب فيه اللون الازرق والذى غطيت به جدران المسجد .

ابن الازرق

اسم عرف به عدد من المشاهير فى السياسة والتاريخ الاسلامى منهم :

١ ـ نافع بن الازرق الحرورى ، راس طائفة الازارقة ، عاش ابان القرن الاول الهجرى وتوفى قتيلا عام ٦٥ هـ (٦٨٥ م) فى حربه مع المهلب بن ابى صفرة .

٢ ـ أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الازرق ، مؤرخ من أهل ميافارقين من اقليم ديار بكر على الفرات الأعلى . لهذا يعرف بالفارقى نسبة اليها ، له « تاريخ ميافارقين » توفى عام ٥٩٠ هـ (١١٩٤) .

٣ ـ شمس الدين ، محمد بن على ابن الازرق الغرناطى ، فقيه ومؤرخ سياسى ، ولد ونشأ بغرناطة وعاصر سقوطها على يد الاسبان ، وولى القضاء بها ثم هاجر فيمن هاجر منها الى تلمسان ومن ثم الى الشرق ليستنفر ملوك المسلمين لنجدة ابى عبد الله آخر سلاطين بنى الاحمر لاسترجاع الاندلس فقدم مصر ابان سلطنة قايتباى الذى كان مشغولا فى حربه مع بيازيد العثمانى لهذا فشل فى سفارته ، تولى قضاء القدس وتوفى بها عام ٨٩٦ هـ (١٤٩١ م) فى التاريخ الذى استسلمت فيه غرناطة مسقط راسه . له « الابريز المسبوك فى كيفية آداب الملوك » و « بدائع السلك فى طبائع الملك » .

الازرقى

١ ـ مؤرخ عربى ، وهو أبو الوليد محمد بن عبد الله ينتهى نسبه الى الوليد بن عقبة بن الازرق الغسانى . عاش ابان القرن الثالث الهجرى بمكة وعنى بتدوين الروايات عن تاريخها مما جمعه جده وضمنه كتابه «اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» ، فى مجلدين . توفى حوالى عام ٢٤٤ هـ (٨٦٥م) .

٢ ـ مؤرخ عربى ، أبو الوليد احمد ابن محمد وهو جد أبو الوليد محمد السالف ذكره ، عاش بمكة ابان القرن الثانى للهجرة وعنى بجمع الروايات

الخاصة بها وهى التى جعلها حفيده مادة أصيلة لمؤلفه « أخبار مكة » . توفى حوالى عام ٢١٩ هـ (٨٣٤ م) .

ازرية (لغة)

أو ازيه أو اذربيجانية . لهجة من اللهجات التركية تستعمل فى بعض المناطق التى تحيط ببحر قزوين وهى من حيث أساسها اللغوى تدخل ضمن مجموعة اللغات التركية الجنوبية كالتركمانية . ومن مراكز هذه اللغة تفليس وباكو واريوان وتبريز ، ومن الشعراء الذين نظموا باللغة الأذربيجانية « فزولى » ومن المؤلفات النثرية « دربندنامه » وضعها ميرزا قاسم بك فى منتصف القرن التاسع عشر .

ازلام

الازلام من أنواع الميسر (القمار) كان شائعا بين العرب فى الجاهلية وحرمه الاسلام . وقد وردت الاشارة الى الازلام مرتين فى القرآن فى سورة المائدة : « وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق » و « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » والازلام سهام أو قداح أو عيدان عددها عشرة لكل منها اسم وهى « الفذ والتوءم والرقيب والحلس والنافس والمسبل والمعلى والمنيح والسفيح والوغد » والسبعة الاولى منها عليها علامات والثلاثة الاخيرة غفل منها، وكان فتيان العرب يستقسمون بها وفق العلامات المدونة على هذه العيدان . يقابلها : Casting Lots

أزلية

شعبة دينية من فرقة البابية * ، تنسب الى احد زعماء البابية « ميرزا يحيى نورى » الذى لقبه أتباعه باسم « حضرة الأزل » أو « صبح أزل » بعد مقتل الباب الذى كان يلقب باسم « حضرة العلى » وذلك عام ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠) وارتحل صبح أزل الى بغداد هربا من الفتك به فى ايران ثم قبضت عليه الحكومة التركية ونفته الى قبرص. والازلية احدى شعبتين انقسمت اليها البابية وهى الازلية والبهائية ، والأولى ذات طابع دينى ترتسم خطى الباب وتعاليمه الدينية أما البهائية فقد تطورت الى عقيدة ذات أهداف سياسية واجتماعية .

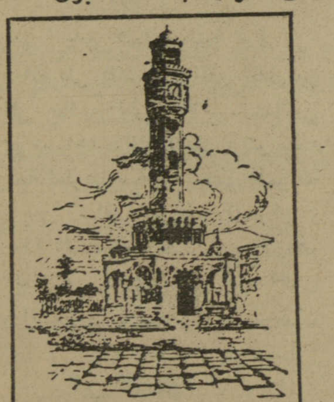
ازميد

مدينة تركية وعاصمة مقاطعة قوجه ايلى تقع على الخليج المسمى باسمها من البحر الاسود ، عرفت فى التاريخ القديم باسم نيقوميديا وكانت عاصمة مملكة بيثنيا ، استولى عليها السلطان اورخان العثمانى عام ٧٢٨ هـ (١٣٢٧م) .

تقرا : Ismid, Nicomedia

ازمير

مدينة تركية تعرف فى المراجع العربية القديمة باسم « يزمير » تقع على بحر ايجه وتعتبر فى العصر الحاضر أهم الموانى التركية بعد استانبول ، اسسها



اثر تذكارى لاحد السلاطين العثمانيين فى ازمير

اليونان القدماء واستولى عليها السلاجقة

فى أواخر القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) وفى عام ١٣٤٤ غزاها فرسان القديس يوحنا بمساعدة البابا حتى أجلاهم عنها تيمورلنك عام ١٤٠٣ ثم استولى عليها مراد الثانى عام ٨٢٩هـ (١٤٢٥م) وفى عام ١٨٣٣ استولى عليها محمد على ولكنه تخلى عنها بتدخل الفرنسيين فى العام نفسه ، وفى عام ١٩٢٠ سلمت ازمير والمقاطعة التى تحيط بها الى اليونانيين تحت ضغط الحلفاء فى معاهدة سيفر ثم استردها مصطفى كمال بعد انتصاره فى حرب الانضول عام ١٩٢٢ ويبلغ عدد سكانها فى الوقت الحاضر ٢٠٠ الف .

تقرا : Izmir, Smyrna

ازهار الافكار

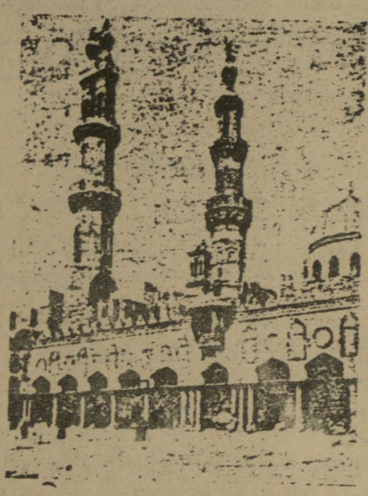
« ازهار الافكار فى جواهر الاحجار » كتاب فى علم التعدين وطبقات الأرض ، للتيفاشى (شرف الدين احمد بن يوسف) المتوفى عام ٦٥١ هـ (١٢٥٣م) وهو يشمل وصف ٢٥ نوعا من الأحجار الكريمة بحسب تكوينها وخصائصها الطبيعية والسحرية وعيوبها وفضائلها ومواطنها .

ازهار الروضتين

«ازهار الروضتين فى اخبار الدولتين» كتاب فى تاريخ دولة نور الدين فى سوريا وصلاح الدين فى مصر وضعه المؤرخ شهاب الدين أبو شامة (عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسى) المتوفى عام ٦٦٥ هـ (١٢٦٦م) وهو من أوسع المصادر العربية فى تاريخ الحروب الصليبية ، ترجم الى اللغة الفرنسية وطبع بباريس عام ١٨٩٨ وله ذيل ينتهى الى العام الذى توفى فيه المؤلف .

الازهر

مسجد جامع ومدرسة اسلامية ، بدأ بانشائه جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى عام ٣٥٩ هـ (٩٧٠م) وافتتح للصلاة فى ٧ رمضان عام ٣٦١ هـ (٩٧٢م) ، وبدأت الدراسة فيه بحلقات تعقد فى أوقات غير منتظمة لشرح كتاب من كتب الفقه، وبدأت الدراسة النظامية فى وزارة ابى الفرج يعقوب بن كلس بأمر من الخليفة العزيز الذى أقام رواقا لطلبة العلم وحبست عليه بعض الأوقاف التى توالت عليه جيلا بعد جيل ، تنفق حصيلتها على عمارة المسجد والمحافظة عليه وانارته وسقايته ونظافته كما تصرف



صحن الجامع الأزهر

ارزاق لخطيبه والفقهاء المنقطعين للتدريس به ولطلبة العلم المجاورين فيه. وعنى الخلفاء الفاطميون بتجديد وتوسيع الجامع الأزهر ، وخلفهم السلاطين المماليك لا سيما السلطان بيبرس وتم ذلك على يد الامير ايدمر ، وفى عهد السلطان برقوق عام ٨٠٠ هـ هدمت منارة الجامع القديمة وأقيمت مكانها منارة جديدة ، كما جدد السلطان قايتباى بوابة الجامع الكبير مع اضافات

كثيرة عام ٩٠٠ هـ ، وفى عام ٩٠٥ هـ (١٥١٠م) أقام السلطان الغورى منارة الأزهر الحالية المزدوجة ، وأضاف الامراء المماليك الكثير من الاروقة (أوالمدارس) التى عرفت بأسمائهم ، وفى عام ١١٦٧هـ (١٧٥٣) جدد الأمير المعمارى عبدالرحمن كتخدا عمارته . ومن بعده الخديو توفيق عام ١٣٠٦هـ (١٨٨٨م) وفى عام١٣١٤هـ (١٨٩٦) أنشئت مكتبة الأزهر بالمدرسة (الرواق) الاقبغاوية ، وشمل التجديد بعد ذلك أرض الجامع ففرشت بالرخام والسجاد ، ونقلت الدراسة النظامية به الى الكليات الأزهرية التى أنشئت لها أبنية خاصة بجوار المسجد ، واقتصرت حلقات الدرس فيه على الدروس الاختيارية العامة .

يقرأ : Azhar

الأزهرى

لقب كثير من المصنفين فى اللغة والأدب والفقه ممن ينسبون الى الجامع الأزهر منهم :

١ ـ خالد بن عبد الله الجرجاوى الأزهرى ، نحوى ولد بمدينة جرجا (صعيد مصر) عام ٨٣٨ هـ (١٤٣٤م) وعاش بالقاهرة ودرس بالجامع الأزهر وانصرف الى العلوم اللغوية اشتهر بكتابه « المقدمة الأزهرية فى علم العربية» وله « شرح الاجرومية » و « موصل

خالد الازهرى من مخطوطة له

الطلاب الى قواعد الاعراب » توفى بالقاهرة عام ٩٠٥ هـ (١٤٩٩م)

٢ ـ ابرهيم بن سليمان الحنفى الأزهرى ، فقيه من مصنفاته « الرسالة المختارة فى مناهى الزيارة (للقبور) » توفى حوالى عام ١١٠٠هـ (١٦٨٨م) .

٣ ـ خالد بن عطاء الازهرى . لغوى . له « نهاية الاعجاز فى الحقيقة والمجاز » توفى بعد عام ١١٦١ هـ (١٧٤٢م) .

٤ ـ أبو منصور محمد بن احمد الهروى الأزهرى فقيه لغوى ، ولد بهراة (أفغانستان) عام ٢٨٢ هـ (٨٩٥م) ونسبته الى جده «الازهر» لا الى الجامع الأزهر وعنى بالدراسات الفقهية واللغوية له «غريب الالفاظ التى استعملها الفقهاء» و « تهذيب اللغة » ، توفى عام ٣٧٠ هـ (٩٨١م) .

الأزهرية

رسالة فى النحو، مشهورة ومتداولة، ألفها خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفى عام ٩٠٥ هـ (١٤٩٩م) ووضع لها محمد الأمير ثم حسن العطار المتوفى عام١٢٥٠ هـ (١٨٣٤م) حاشية معروفة وهى غير رسالة « الأزهرية فى النحو » لأبى الحسن على الهروى ، لخص فيها كتابه «الذخائر» ، وغير « الأزهر الواضح » فى اللغة لمصطفى بن عثمان الرومى ، فسر فيه الكلمات العربية بالفارسية .

ازهرية (جامعة)

الجامعة الأزهرية أو جامعة الأزهر هى الجامعة التى تكونت من مجموع الكليات الأزهرية النظامية التى صدر بانشائها قانون فى عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦م) وهى (١) كلية الشريعة (٢) كلية أصول الدين(٣) كلية اللغة العربية ، وتمنح هذه الكليات اجازة تعرف بالشهادة العالمية ومدة الدراسة المقررة لها اربع سنوات ، وللحصول على اجازة القضاء أو الاجازة فى الدعوة والارشاد أوالاجازة

فى التدريس ، يدرس الطالب عامين اضافيين وله بعد ذلك أن يحصل على شهادة العالمية من درجة أستاذ .

ويدرس فى هذه الكليات علوم التوحيد والتفسير والحديث . وأصول الفقه ، والفلسفة والتاريخ الاسلامى، والتشريع الاسلامى فضلا عن بعض اللغات الشرقية ومواد التخصص بحسب الكليات المختلفة . وتسبق مرحلة الدراسة بالكليات مرحلتان ، الاولى : المرحلة الابتدائية الأزهرية ومدتها أربع سنوات، ثم المرحلة الثانوية الأزهرية ومدتها خمس سنوات ، ويعنى فيها بعلوم اللغة وحفظ القرآن ومبادىء الفقه والعلوم الطبيعية والثقافية العامة ، وفى عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م) صدرقانون بفتح أبواب كليات الازهر للحاصلين على الثانوية العامة ، كما قضى بانشاء كليات جديدة بدأت بكلية للمعاملات وكلية للطالبات .

أساس

اصطلاح عقيدى عند فرقة الاسماعيلية من فرق الشيعة الامامية ، اذ يقولون أن العقل الكلى وخاصته العلم يتجسد فى النبى أو الناطق ، وهو الذى أبدع النفس الكلية ، والنفس الكلية خاصتها الرئيسية الحياة وتتجسد فى الامام أو (الاساس) أو النقيب ، وهم يعتقدون أن الزمان يتحرك فى دورة سبعية ، فالنبى (الناطق) يظهر على رأس كل سبع دورات ، يتبعه سبعة أئمة متعاقبين وأول هؤلاء الأئمة زمانا يسمى الأساس. فمحمد عليه السلام هو الناطق وعلى هو الأساس أو النقيب .

أساس البلاغة

معجم فى اللغة العربية للزمخشرى اللغوى النحوى (أبو القاسم محمود بن عمر) المتوفى عام ٥٢٨ هـ (١١٣٣م) ، يعتبر من مصادر اللغة وآدابها ، يبحث فى استعمال الالفاظ ومواضعها من الجمل بقطع النظر عن معانيها المستقلة أو اشتقاقها كما يبحث فى المجازات اللغوية والخصائص الادبية والتعبيرات البليغة مما يحتاج اليه الكاتب المنشىء .

أسامة بن زيد

صحابى ، وهو أسامة بن زيد بن حارثة ، أبوه حارثة بن زيد الكنانى استشهد فى موقعة مؤتة ، وأمه بركة أم أيمن الحبشية حاضنة الرسول ، ولد بمكة فى العام السابع قبل الهجرة (٦١٥م) ونشأ فى الاسلام واشترك مع صغر سنه فى غزوة أحد ، وعندما حج النبى الى مكة فى العام الثامن للهجرة أردف أسامة وراءه ، ثم اشترك فى غزوة حنين ، وبعثه الرسول فى العام الذى مرض فيه (١١ هجرية) على رأس جيش الى الشام ونزل أبو بكر على ارادة الرسول فولاه على أولى حملات المسلمين على الشام فعاد منها موفقا ، وتولى امارة المدينة ثم البصرة فى خلافة عثمان ، اعتكف فى أواخر حياته لحين وفاته بالمدينة عام ٥٤ هـ (٦٧٤م) .

أسامة بن منقذ

قائد ومؤرخ وأديب عربى ، وهو أبوالمظفر مؤيد الدولة، أسامة بن مرشد من آل منقذ الذين حكموا بعض أنحاء الشام ابان القرن الخامس الهجرى ، ولد بقلعة شيزر عام ٤٨٨ هـ (١٠٩٥م) وعاصرأحداث الحروب الصليبية وسقوط الدولة الفاطمية وقيام الايوبيين وانتصارات صلاح الدين التى ختمت باستعادة بيت المقدس قبيل وفاة أسامة بعام واحد ، اشترك فى كثير من الحملات

الصليبية فى فلسطين والشام ودخل فى خدمة آل بورى بدمشق وآل زنكى بالموصل ، والفاطميين بالقاهرة ، ثم الايوبيين . اشتهر أسامة بمؤلفاته فى التاريخ والادب ومن أهمها كتاب « الاعتبار» وهو ترجمة لحياته وعصره . وقد نقل الى عدة لغات اوروبية ، وله « القلاع والحصون » و « لباب الأدب » و«كتاب العصا » و « النوم والأحلام » و «كتاب المنازل والديار » توفى بدمشق ابان حكم صلاح الدين عام ٥٨٤ هـ (١١٨٨م) .

اسامة بن يزيد

وال عربى، تولى خراج مصر فى خلافة سليمان بن عبد الملك الأموى حوالى عام ٩٦ هـ (٧١٤م) وكان واليها عبد الملك ابن رفاعة ، اشتهر بالتنظيمات الادارية التى قام بها فى عهده فكان يتفقد الارض الزراعية وريها ويعمل على زيادة محصولها واليه تنسب اقامة مقياس الروضة بين الفسطاط والجيزة بعد سقوط مقياس حلوان القديم ، ومن الضرائب التى استحدثها ضريبة عشرة دنانير على المراكب الصاعدة أو النازلة على النيل فلا تمر الا بعد الحصول على جواز للمرور يفيد أداء الضريبة كماكان يلبس الأشخاص خواتم الحديد التىتفيد خلوطرفهم مندفع الضريبة المقررة عليهم، عزله الخليفة عمر بن عبد العزيز لشكوى أهل مصر منه وخلفه أيوب بن شرحبيل .

أسباب النزول

علم أسباب النزول وهو من فروع علم التفسير ، ويبحث فى سبب نزول سور القرآن وآياته ووقتها ومكانها لمعرفة وضبط وجه الحكمة الباعثة على تشريع الحكم ، اذ ربما يتعسر تفسير الآية القرآنية بدون الوقوف على سبب نزولها ، فبذلك يمكن للمفسر استنباط الأحكام مع تحرى الدقة ، وقد وضعت فى هذا العلم مؤلفات عديدة .

أسباب النزول

اسم لعدة مؤلفات فى علم أسباب النزول ، منها : « أسباب النزول » للواحدى المفسر (أبو الحسن على بن احمد) المتوفى عام ٤٦٨ هـ (١٠٧٥م) ، وهو أشهر ما صنف فى هذا العلم . ومنها « أسباب النزول » لأبى الفرج الجوزى، وآخر للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانى ، وللسيوطى مؤلف فى هذا العلم سماه « لباب المقول فى أسباب النزول » وهو منشور علىهامش تفسير الجلالين .

اسباع

اصطلاح فى تاريخ الجند الاسلامى المقصود به الوحدة العسكرية التى تتألف من سبع سرايا ، فالسرية تتكون من عشرة أنفار أو من عشرين رجلا (أو أكثر فى بعض الأحيان) ويكون عليها عريف ، وعلى العرفاء أمراء يقال لهم « أمراء الأسباع » ، ولكن هذا النظام استبدل به آخر منذ العصر الأموى ، فستحدث لقب النقيب ، ويكون على عشرة عرفاء، وعلى كل عشرة نقباء « قائد » .

اسبانيا

دولة أوربية تشمل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة الايبيرية ، وهى التى أطلق عليها العرب اسم الجزيرة الأندلسية ، وقد بدأ الفتح العربى الاسلامى لاسبانيا عام ٩٢ هـ (٧١٠م) بعد أن تم لنعرب الاستيلاء على المغرب الأقصى عام ٦٩ هـ وتوطد ملكهم فيه

على يد موسى بن نصير عام ٨٨ هـ ، وفى هذا التاريخ كانت أسبانيا تحت حكم القوط وقد سبق ذلك استعمار الرومان والفاندال لشبه الجزيرة، ولكن الحكم القوطى بسط سلطانه فى النهاية على أكثر أنحاء شبه الجزيرة ، واشتهر من ملوكهم تيودريك وأماليك ثم رودريك (رزريق) الذى عاصر الفتح الاسلامى لبلاده ، وتوالى سقوط المعاقل الاسبانية فى يد العرب حتى اذا كان عام ١٠٠ هـ (٧١٨م) وصل الفاتحون سفوح جبال البرانس ، ومنها انحدروا صوب فرنسا . وبدأت حركة التحفز الاسبانى



ملوك القوط المعاصرون للفتح العربى لاسبانيا

لدفع العرب من اقليم غاليسيا الذى يقع فى الشمال الغربى لشبه الجزيرة ومنها انتقل الى اقليمى ليون وقشتالة (كاستيل) ثم أصبحت قشتالة ونباره (نافار) مركز هذه الحركة التى تزعمها فردناند الأول (توفى٤٦٠هـ - ١٠٦٧م) ثم دخلت مملكة أرغون ميدان المعركة وتتابعت أحداث الحرب بين الاسبان والامراء المسلمين من ملوك الطوائفحتى سقطت غرناطة آخر المعاقل العربية الاسلامية فى اسبانيا عام ٨٩٧ هـ (١٤٩٢م) ، وتم تسليم غرناطة بمعاهدة مكونة من ٦٧ مادة ، من شروطها تأمين الصغير والكبير فى النفس والاهل والمال ، وابقاء الناس فى املاكهم ، وان تبقى الأوقاف الاسلامية والمساجد ، كما كانت ، وان تحترم الحرية الدينية ، ورعى الاسبان هذه الشروط فترة ولكن لم يلبثوا أن تنكروا لها فاقاموا محاكم التفتيش ، واستخدموا القهر والقوة والتعذيب فى معاملة العرب حتى تم لهم طردهم من اسبانيا عام ١٠١٨ هـ (١٦٠٩ م) . يقرأ

E. Spain, S. Espana, G. Spanien

استادار

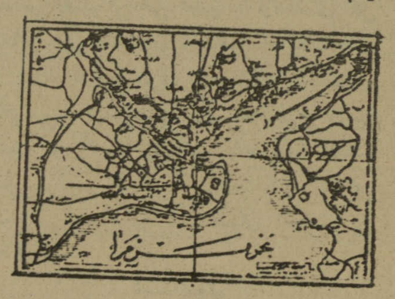
وظيفة من وظائف الدولة ابان العصر المملوكى فى مصر ، وتطلق على القائم على الشئون الخاصة بالسلطان أو الملك أو ما عرف بعد ذلك بناظر الخاصة السلطانية أو الملكية ، ولقب كثير من السلاطين المماليك بهذا اللقب قبل توليهم الحكم فكانالسلطان الظاهر بيبرس استادارا للسلطان الناصر بن قلاوون .

استانبول

او « اسطنبول » او « الاستانة » او « اسلامبول » أو « دار السعادة » أو « فروق » أو « القسطنطينية » أو « بيزنطة » العاصمة التجارية للجمهورية التركية ، وتقع على راس مثلث تحيط أضلاعه ببحر مرمرة والبسفور والقرن الذهبى ، وتنقسم الى ثلاثة أقسام هى : « بيرا » أو « بك أوغلى» و «استانبول» فى أوربا و«اسكودار» على الساحلالاسيوى، وتبعد عن البحر الاسود بـ ٢٧ ميلا .

بدأت محاولات العرب للاستيلاء على القسطنطينية منذ خلافة عثمان على يد معاوية ثم حاصرها يزيد بن معاوية ، وكان من جملة المحاصرين أبو أيوب الانصارى ، ويعتبر قبره بها من المزارات الاسلامية ، ومنذ قيام الدولة العثمانية توالت المحاولات للاستيلاء عليها فحاصرها عثمان الأول ومراد الأول ،

وبيازيد ومراد الثانى ، وتم لهم الاستيلاء على المناطق المحيطة بها وارغم الامبراطور البيزنطى على دفع جزية سنوية للسلطان وفى عام ٨٥٧ هـ (١٤٥٣م) نجح محمد الثانى فى الاستيلاء عليها بعد حصاردام ٥٣ يوما ، ولقب محمد الثانى بالفاتح نسبة لفتح القسطنطينية ، التى عرفت بعد ذلك باسم استانبول ، وظلت عاصمة سياسية للدولة العثمانية حتى قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ .



وانتقال عاصمتها الى أنقره . من آثارها من العصر البيزنطى جامع ومتحف أيا صوفيا ، ومن العصر العثمانى جامع السليمانية وجامع ابى أيوب والسلطان احمد وسبيله وقصر طولمه بغجه وسراى يلدز والمابين الكبير والصغير . وقد تحولت هذه القصور الى متاحف عامة ، يبلغ عدد سكانها عام ١٩٥٥ مليونا و٢٠٠ الف . تقرأ : Istambul, Stambul

استبدال

الاستبدال أحد الشروط العشرة فى الوقف ، فاذا اشترط الواقف الاستبدال لنفسه جاز له استبدال الوقف متى شاء ، فاذا استبدل بالعقار الموقوف عقارا آخر فان الثانى يقوم مقام الأول فى الحكم بمجرد الاستبدال أو بمجرد شراء العقار الثانى اذا باع الوقف بنقود، ولا يحتاج الى وقف جديد . واذا سكت الواقف عن اشتراط الاستبدال لنفسه او لغيره أو نهى عنه فليس له بيعه أو استبداله ولو صارت الأرض سبخة والدار خربة لا ينتفع بهما ، وانما الذى يملك الاستبدال فى هذه الحالة هو القاضى .

استبراء

الاستبراء اصطلاح فقهى يستخدم فى موضعين :

١ - الاستبراء فى الطهارة معناه التحرى عن خروج الحدث قبل الاستنجاء .

٢ - الاستبراء فى الاحوال الشخصية هو التحرى عن خلو الجارية من الحمل حرصا على عدم اختلاط الأنساب .

الاستبصار فى عجائب الامصار

كتاب فى الجغرافيا لأحد مؤلفى القرن السادس الهجرى (الثالث عشر الميلادى) يتكلم عن البلاد ومسافاتها وطبائع أهلها واحوال معائشهم ويعنى خاصة بوصف شمال افريقيا من طرابلس الى فاس ، أشرف على طبعه فى فينا عام ١٨٥٢ المستشرق النمسوى البارون فون كريمر .

استجمار

الاستجمار لغة من الجمار وواحدها جمرة وهى الحصاة والمقصود بها فى آداب الطهارة الاستنجاء بالأحجار كالتراب والحجر وقطع الطين اليابسة ويكره تحريما الاستجمار بالمنهى عنه كالعظم أو بما هو محترم شرعا كالطعام والدواء والمال .

استحاضة

الاستحاضة من الحيض ، والمقصود بها سيلان الدم فى غير وقت الحيض أو النفاس ، ولا تمنع الاستحاضة شيئا

مما يمنعه الحيض والنفاس من قراءة القرآن ومس المصحف ودخول المسجد ولا تمنع الاعتكاف أو الطواف ، فلا تتوقف مباشرة شىء من ذلك على الغسل وان توقف بعضه على الوضوء ، ذلك أن المستحاضة من أصحاب الأعذار كمن به جرح لا يرقأ دمه أو من به رعاف دائم .

استحسان

الاستحسان لغة من الحسن وهو تفضيل فى الاختيار بين شيئين ، والاستحسان اصطلاح فقهى يعنى طريقة من طرق استنباط الاحكام الشرعية ، ويعتبر الاستحسان عند بعض الفقهاء أحد الاصول التى يعتمد عليها التشريع الاسلامى بعد القرآن والسنة والاجماع والقياس ، يلجأ اليه الفقيه لتقرير حكم شرعى فى مسألة من المسائل لوجه يستحسنه على أساس دليل راجح لديه وذلك تيسيرا للمعاملات ، وقد يكون الاستحسان بالاخذ برأى يتعارض مع الرأى المستنبط قياسا وذلك رعاية لحاجات الناس تحت ظروف خاصة ، ومن الادلة التى يحتج بها الفقهاء الذين يعتبرون الاستحسان من أصول التشريع قوله تعالى « فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » وفى الحديث « مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن » واختلف الائمة فى جواز الاخذ بالاستحسان ومن هؤلاء الشافعى .

استخارة

الاستخارة طلب الخيرة بسؤال الله ، يقال « استخر الله يخر لك » ، والاستخارة اصطلاحا دعاء يسأل الانسان به ربه أن يخير له فى عمل من الاعمال قبل أن يعتزم عليه . وتسبق الاستخارة طهارة وصلاة وقراءة بعض آى الذكر الحكيم ، وتكون صلاة الاستخارة ركعتين تعرف بركعتى الاستخارة ، وجرى البعض على أن يسبق الاستخارة بقراءة سورة الفاتحة ثلاث مرات ، وسورة الاخلاص ثلاث مرات والآية الثانية والخمسين من سورة الأنعام ثلاث مرات وهى « وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وماتسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين » ومنهم من يتوقع الالهام فى منامه بعد ذلك ، فتح المصحف وقراءة الآية الأولى التى تقع عليها عينه . ويرى بعض الفقهاء ان الاستخارة من البدع لأنها تعطل الفكر والارادة .

استخلاف الامام

الاستخلاف هو انابة الامام فى الصلاة (أو غيره من المقتدين به) شخصا آخر لاتمام الصلاة بدل الامام اذا حصل للامام عذر اضطرارى فى أثناء الصلاة كالمرض الشديد، ومن شروط الاستخلاف أن يكون الخليفة صالحا فلو استخلف أمى أو صبى بطلت صلاة الجميع ، واذا استخلف الامام واحدا واستخلف المقتدون واحدا فالخليفة هو من استخلفه الامام .

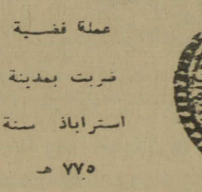
استراخان

مدينة روسية تقع على مصب نهر الفولجا وعلى مسيرة ٥٠ ميلا من بحر قزوين ، اشتقت اسمها من « حاج طرخان » نسبة الى ولى عاش بهذا الموقع فى القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) وأصبحت عاصمة لامارة تترية حتى دمرها تيمورلنك عام ٧٩٨ هـ (١٣٩٥م) وفى عام ١٥٥٤ استولى عليها القيصر ايفان الرابع وولى عليها (خان

درويش » ثم ضمت الى روسيا . وفي عام ٩٧٦ هـ (١٥٦٩م) فشل الأتراك في استرداد المدينة وفي عام ١٧١٩ نهبها الفرس . وبقيام صناعة البترول في القوقاز أصبحت استراخان (التي ينسب اليها الفرو المعروف باسمها) من المراكز الصناعية في روسيا الاوربية ، وهي اليوم عاصمة جمهورية تالملوك السوفييتية ويبلغ عدد سكانها ٢٤٥ ألفا .

استراباذ

أو استراباد ، اسم مدينة (واقليم) تقع في الجنوب الشرقي على بحر قزوين وهي التي كانت تعرف باسم جرجان ، ويقال ان يزيد بن المهلب فاتح جرجان



عملة فضية ضربت بمدينة استراباذ سنة ٧٧٥ هـ

أسس استراباذ على أنقاض مدينة قديمة عام ٩٨هـ (٧١٦م) وأصبحت منذ التوسع الاسلامي في تركستان من المراكز التجارية والاستراتيجية الهامة ، لهذا لحق بها التخريب كثيرا بسبب الفتن والحروب ، وفي العصور الحديثة عمرت هذه المدينة في عهد نادر شاه (١٧٣٦–١٧٤٧م) وهي تضم كثيرا من المساجد والمدارس والزوايا التي أنشئت في عصور مختلفة . يبلغ عدد سكانها في الوقت الحاضر ٢٨ ألفا . وينسب الى استراباذ كثير من الأعلام والمشاهير .

استراباذي

لقب عدد من الأعلام ينسبون الى مدينة استراباذ منهم :

١ – أبو سعيد عبد الله بن محمد . محدث ومؤرخ عاش ابان القرن الثالث الهجري ونزح الى سمرقند وصنف عنها تاريخا ، توفي بها قتيلا حوالي عام ٤٠٥ هـ (١٠١٤م) .

٢ – الرضي الاسترابادي ، لغوي ، وهو نجم الدين ، محمد بن الحسن الرضي ، عاش باستراباذ ابان القرن السابع الهجري ، له « شرح الكافية لابن الحاجب » في النحو و « شرح مقدمة ابن الحاجب » في علم الصرف ، توفي حوالي عام ٦٨٦ هـ (١٢٨٧م) .

٣ – ركن الدين ، حسن بن محمد الاسترابادي ويعرف بابن شرف شاه ، فقيه ولغوي ولد عام ٦٤٥ هـ (١٢٤٧م) وعاش بالموصل ، له : « شرح الحاوي الصغير » في الفقه و « شرح الحماسة » في اللغة و « مرآة الشفا » في الطب ، توفي بالموصل عام ٧١٥ هـ (١٣١٥م) .

٤ – الميرزا الاسترابادي ، فقيه ومؤرخ ، وهو محمد بن علي الفارسي : نشأ باستراباذ وانتقل الى مكة ، من فقهاء الامامية ، له في التراجم « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال » ويعرف بكتاب الرجال الكبير وله « تفسير آيات الاحكام » ، توفي عام ١٠٢٨ هـ (١٦١٩م) .

استسقاء

الاستسقاء اصطلاح فقهي معناه طلب العباد السقي من الله تعالى عند الحاجة الى الماء بسبب انقطاع المطر أو شح مياه المجاري والأنهار التي تفيض بصفة دورية ، وصلاة الاستسقاء سنة من السنن تقام عند وقوع الحاجة الى الماء . وهي ركعتان تؤديان كما تؤدى صلاة

العيدين في التكبير والجماعة والقراءة الجهرية والخطبة، ومن المستحب أن يأمر الامام الناس قبل الخروج الى صلاة الاستسقاء بالتوبة والصدقة ومصالحة الأعداء ، والصوم مع التذلل والخشوع والضراعة الى الله تعالى .

استشهاد

الاستشهاد القتل ظلما ويعرف القتيل بالشهيد * وسواء قتل في حرب أو قتله حاكم باغ أو قاطع طريق أو لص ، ولو كان قتله بسبب غير مباشر ، والاستشهاد الكامل هو مايكون في سبيل الدفاع عن العقيدة واعلاء كلمة الدين ، أو عن النفس والمال أو في سبيل الدفاع عن المسلمين وأهل الذمة . على ان يكون الشهيد بالغا عاقلا مسلما طاهرا عند مقتله ، ويعرف هذا الشهيد بشهيد الدنيا والآخرة ، ويعرف شهيد الآخرة اذا افتقد شرطا من الشروط السابقة أو مات غرقا أو ظلما ، ويعتبر شهيد الدنيا من قاتل للغنيمة ولو مع اعلاء كلمة الله . وللصلاة على الشهيد أحكام خاصة .

يقابله : martyrdom

استصحاب

اصطلاح فقهي يعني ربط حقائق معروفة مؤكدة بحالات جديدة بغرض تقرير بعض القواعد الفقهية على فرض أن الحقائق السابقة مؤكدة لم تتغير فبذلك تظل صالحة للتطبيق في الحالات الجديدة . والاستصحاب من أساليب البحث العلمي الذي يهدف الى توليد حقائق (أو قواعد) جديدة من حقائق سابقة مؤكدة .

استصلاح

اصطلاح فقهي مشتق من الصالح العام ، يقصد به احدى الطرق المعتبرة عند بعض الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية ومثله الاستحسان باعتبار الرأي المستنبط فيه صلاح لجمهور الناس ورعاية لمصالح عامة ضرورية للمجتمع وذلك جلبا لنفع ودفعا لضرر حقيقي مادام الرأي المستنبط استصلاحا لا يعارض أصلا من أصول الشرع .

استطاعة

الاستطاعة من شروط الحج ، والاستطاعة هي قدرة المسلم ماديا ونفسيا على القيام بهذا الفرض ، وعدد الأئمة الأنواع التي تندرج تحت الاستطاعة منها : القدرة على ما يلزم الحاج من زاد وأجر انتقال وتكاليف الاقامة بمكة ، بشرط ان تكون هذه النفقات زائدة عن حاجياته الأصلية كالدين الذي عليه والمسكن والملبس ونفقة عياله في أثناء غيابه ، ومن الاستطاعة امكان الوصول الى مكة ومواضع النسك امكانا عاديا سواء كان ماشيا أو راكبا بحيث لا تلحقه مشقة عظيمة بالسفر ، ويعتبر من الاستطاعة امن الحاج على نفسه وماله فمن لا يأمن عليهما لا يجب عليه الحج .

استفتاح

الاستفتاح من الفتح أي النصر ، والاستفتاح بمعنى الاستنصار أو الثناء على الله ، والاستفتاح من سنن الصلاة وهو دعاء يقوله المصلي بعد تكبيرة الاحرام (الله اكبر) وقبل قراءة الفاتحة وللدعاء الاستفتاح صيغ كثيرة منها : سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ، وجل ثناؤك ، ولا اله غيرك . ومنها : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما انا من المشركين » . قل ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين » وعند المالكية يكره دعاء الاستفتاح . ولا يسن الاستفتاح فى صلاة الجنازة على الأرجح .

استقامة الصفوف

من السنة فى صلاة الجماعة استقامة الصفوف أى استواؤها فاذا قام الناس الى الصلاة عليهم ان يتراصوا ويسووا بين مناكبهم بحيث لا يكون الصف اعوج ، وان يسدوا الفرج وينبغى لمن يسد

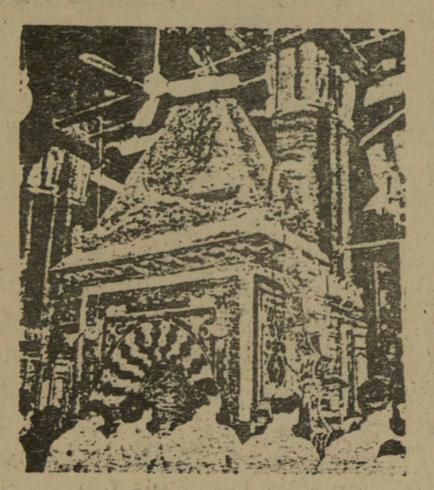


استقامة الصفوف فى الصلاة الجامعة

الفرجة فى الصف ان يكون اهلا للوقوف فيه .

استقبال القبلة

استقبال القبلة من شروط الصلاة والمقصود بها التوجه الى المسجد الحرام عند الصلاة ، وثبت اشتراط استقبال القبلة فى الصلاة بالكتاب والسنة والاجماع . وقد وردت الاشارة الى ذلك فى ثلاثة مواضع من القرآن ، قال تعالى : « فول وجهك شطر المسجد الحرام » ثم « ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام » وقد وردت مرتين ، والتوجه الى المسجد الحرام لا يجب فى غير الصلاة ، وفى الحديث : « اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر » والمقصود بالقبلة بناء الكعبة ، ولمن كان بعيدا عن



المصلون يستقبلون القبلة فى مسجد الرسول بالمدينة

مكة هى جهة الكعبة ، وتعرف بمحاريب المساجد التى يوجد بها المسلم ولا يجوز الاجتهاد فى تعيين القبلة مع وجود المساجد ذات المحاريب ، فاذا كان فى صحراء او على ظهر البحر مثلا فله ان يستدل على القبلة بالشمس او النجوم او بالتحرى والاجتهاد . واستقبال القبلة من سنن الوضوء .

الاستقصا
لاخبار دول المغرب الأقصى

مؤلف فى تاريخ المغرب الأقصى وضعه المؤرخ المغربى المعاصر شهاب الدين السلاوى (احمد بن خالد) المتوفى عام ١٣١٥ هـ (١٨٩٧ م) ويقع فى اربعة مجلدات طبع قبيل وفاته بالقاهرة واعيد طبعه عام ١٩٥٤ بالدار البيضاء .

استلام الحجر

استلام الحجر الأسود من السنن المتصلة بالطواف فى الحج ، وذلك بأن

يلمس الحاج الحجر الأسود فى اثناء طوافه حول الكعبة بيده وذلك عند ابتداء الطواف او فى كل شوط من الأشواط السبعة اذا تيسر ، واذا تعسر على الحاج ان يستلم الحجر بيده بسبب الزحام مثلا فيجوز له ان يلمسه بعصاه او ان يشير اليه بيده عند محاذاته ، ومن المأثور ان يقول الحاج عند استلام الحجر « اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء



استلام الحجر عند الكعبة

بعهدك واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم » .

استنثار

الاستنثار من سنن الوضوء ، وهو عكس الاستنشاق ، والمقصود به طرح الماء من الأنف بالنفس حتى يطرد الجالس للوضوء ما يكون فى انفه من قذارة فذلك ابلغ فى النظافة .

استنجاء

من آداب الطهارة الاستنجاء وهو التطهر بالماء بعد قضاء الحاجة ، وذكر الفقهاء ما يندب وما يكره وما يحرم عند قضاء الحاجة كحمل المصحف او استقبال الريح او الجلوس على قبر لقوله تعالى : « لأن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر » .

يقابلها : Abstersion

استنشاق

الاستنشاق من سنن الوضوء والمقصود به جذب الماء فى أثناء الوضوء الى داخل الأنف ، والاستنشاق يلى المضمضة ، ومن السنة المبالغة فى المضمضة والاستنشاق لغير الصائم وتكره له لئلا يفسد صومه ، ويكرر الجالس للوضوء المضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا بغرف الماء بكفيه وقال بعض الفقهاء من الأفضل ان يجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة ويكرر ذلك ثلاث مرات . واعتبر الامام ابن حنبل الاستنشاق فرضا من فرائض الوضوء .

استواء الظل

الاستواء فى اللغة اعتدال الشىء ، واستواء الظل اصطلاح يستخدم فى تعيين وقت صلاة الظهر والمقصود به استواء الشمس فى كبد السماء وفى هذه الحالة يقف ظل الشىء قليلا ثم يأخذ فى الزيادة بسبب ميل الشمس او « زوال الشمس » عن وسط السماء ويعتبر ذلك اول وقت الظهر ويمتد حتى يبلغ ظل الشىء مثله ، فاذا زاد عن مثله دخل وقت العصر .

الاستوائى

فقيه ، وهو ابو العلاء ، صاعد بن محمد من اهل استواء من قرى نيسابور فنسب اليها ، ولد عام ٣٤٣ هـ (٩٥٤ م) ودرس الفقه بها ثم انتقل الى البصرة وتتلمذ على البكائى وتولى حينما قضاء نيسابور وكانت له رياسة الحنفية بخراسان ، وجلس للتدريس ببغداد ، له كتاب « الاعتقاد » فى الفقه ، توفى بنيسابور عام ٤٣٢ هـ (١٠٤٠ م) .

استياك

الاستياك لغة من السواك وهو

عود ليفي كالاراك يستعمل في نظافة الفم، والاستياك من السنة في ابتداء الوضوء وقيل انه فضيلة لا سـنة ، ويكفى أن يستاك الانسان باصبعه او باى شيء نافع للثة لا يجرحها فيضرها .

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

معجم في تراجم الصحابة ، وضـعه المؤرخ الاندلسي ابن عبد البر (ابو عمر يوسف بن عبد الله النمرى القرطبي) المتوفى عام ٦٤٣ هـ (١٢٤٥ م) صدره بملخص السيرة النبوية ثم رتب اسماء الصحابة على ترتيب الحروف لأهـل المغرب ويحتوى على ٣٥٠٠ ترجمة ويقع في مجلدين ، استدرك عليه ابن فتحـون باضافة الاسمـاء التى فاتت المؤلف ، لخصه الادرعى وسماه « روضة الأحباب في مختصر الاستيعاب » وترجم طاشكبرى زاده قسما منه الى اللغة التركية باشارة السلطان احمد الثانى .

اسحاقية

فرقة من غـلاة الشيعة تنسب الى اسحق بن محمد (او ابن ابراهيم) الملقب بالأحمر . والاسـحاقية كالنصـيرية يعتقد اتباعها ان الله حل في خمسـة أشخاص هم : النبي وعلى وفاطمـة والحسن والحسين ، وهم يؤلهون علـى ابن ابى طالب ويثبتون لعلى شركة مـع رسول الله . ويزعمون ان عليا ظهر في الحسن ثم في الحسين وانه هـو الذى بعث محمدا . وينسب لاسحق الأحمر كتاب في التوحيد سماه «الصراط». توفى عام ٢٨٦ هـ (٨٩٩ م) .

اسحق

نبي الله اسحق ، وهو الابن الأصغر لابرهيم الخليل من زوجته سارة ، رزق به في شيخوخته وسارة في التسعين من عمرها ، وقد أشار القرآن الى ان الملائكة بشرت ابرهيم باسحق وان سارة ضحكت من هذه البشرى عجبا ، وقد جاء ذكر اسحق في القرآن في ١٧ موضعا قـال تعالى : « الحمد لله الذى وهب لي على



اسحق يدعو ليعقوب ، من صورة للفنان بينك

الكبر اسمعيل واسحق » و « بشرناه باسحق نبيا من الصالحين » وردت قصة اسحق كاملة في التوراة بما في ذلك تغربه وزواجه، أما القرآن فلم يذكر منها سوى البشارة . واسمعيل هو الأخ الأكبـر لاسحق وامه هاجر وهو الذبيح الـذى هم ابوه به ثم افتداه بكبش . ويقول اليهود والنصارى ان اسحق هو الـذى هم ابوه بذبحه امتثالا لأمر ربه وهـو ما يناقض رواية القرآن. وانجب اسحق من زوجته رفقة توءمين هما عيسـو ويعقوب ، وتوفى بعد ان عمر ١٢٨ سـنة ودفن بمدينة الخليل كما هو الشائع .

يقرأ : Isaac, Isaak

اسحق بن حنين

طبيب عربي ، وهو اسحق بن حنين ابن اسحق العبادى، ولد عام ٢١٥هـ (٨٣٠ م) في اسرة نصرانية بالحيـرة ، وتعلم اصول الطب والحكمة عـلى مترجمات ابيه ، وحذا حذوه في نقل المؤلفات من اليونانية والسريانيـة الى

اللغة العربية وعنى خاصة بالفلسـفة والطبيعيات . تنسب اليه ترجمـة كليات ارسطوطاليس ، واصول الهندسة لاقليدس وكتاب المجسطي لبطليموس ، واتصل اسحق خاصة بالقاسم بن عبيد الله وزير المعتضد العباسى ، توفى عام ٢٩٨ هـ (٩١٠ م)

ابن اسحق

مؤرخ عربي ، واقدم مؤلفي السـيرة النبوية ، وعنه اخذ ابن هشام ، وهو ابو بكر محمد بن اسحق بن يسـار ، نشأ وعاش بالمدينة في اخريات الدولة الاموية وتوفر على جمع اخبار الرسول ومغازيه ، ثم ارتحل الى مصر وأقام حينا بالاسكندرية في خلافة هشـام بن عبد الملك ، ثم اتصل بالخليفة المنصور وسكن بغداد، ينسب اليه كتاب «المبتدا» وهو تاريخ الرسول حتى الهجرة، ثم كتاب المغازى الذى اخذ عنه ابن هشـام « السيرة النبوية » ولا وجود لكتابه المغازى على وجه التحقيق ، ويعتقـد ان المستشرق النمسوى كارابتشك وجد ورقة من هذا المؤلف في مجموعة البردى الاسلامية التى عثر عليها بالفيوم .توفى ابن اسحق ببغداد عام ١٥١ هـ (٧٦٨م)

الاسحاقى

مؤرخ مصرى ، وهو محمد بن عبد المعطى بن ابى الفتح المنوفى الاسحاقى (وقيل هو محمد بن عبد الباقى) . ولد ببلدة منوف المصرية ، وتوفر على التاريخ المصرى دراسة وتأليفا ، اشتهر بتاريخه الذى سماه « لطائف اخبـار الأول فيمن تصرف في مصر من ارباب الدول » ويشمل تاريخ مصر من الفتح الاسلامى الى العـام الذى توفى فيـه المؤلف . ويعرف عادة باسم « اخبار الأول » وله « روضـة الأزهار » في التاريخ المصرى و « الروض الباسم في اخبار من مضى من العوالم » وهو تاريخ يشمل ظهور الدعوة الاسلامية والخلفاء الراشدين ويتسلـسل حتى تاريـخ الأمويين وتاريخ مصر في عصر المؤلف . توفى الاسحاقى عام ١٠٦٠ هـ (١٦٥٠م)

أسد

قبيلة عربية تنسب الى جدها اسـد ابن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، كانت تسكن نجد ما بين المدينـة والفرات ، ارتحلت جماعات منهم الى ما وراء جبال شمر واستقر بعضها في الكوفة ، ومنهم من هاجر الى شمال افريقيا وسـكن سطيف غربي القيروان ، من مشاهير بنى اسـد في الجاهليـة امرؤ القيس والخنساء ، واشترك بنو اسد في واقعة الخندق في صفوف اهل مكة ، ومنهم طليحة الذى ادعى النبـوة في حرب الردة ، ثم دخل بنو أسد في الاسـلام جماعة في العام التاسع للهجرة (٦٣٠م) واليهم تشير الآية : « قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم » .

أسد الدولة

لقب اثنين من الأمراء المرداسيين في الشام هما :

١ ــ صالح بن مرداس بن ادريس الكلابي ، وهو اول الأمـراء من بنى مرداس على حلب، عاصر الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله وهو الذى لقبه بأسد الدولة ، فتم له الاستيلاء على حلب عام ٤١٧ هـ (١٠٢٦ م) وامتد ملكه الى عانه ، وحاربه الخليفة الظـاهر الفاطمي وهزمه وقتل اسد الدولة بالقرب من طبرية بفلسطين في مكان يعـرف بالاقحوان وذلك عام ٤٢٠ هـ (١٠٢٩م)

٢ ــ عطية بن صالح بن مرداس ، وهو ابن أسد الدولة السالف ذكره ،

تولى على حلب بعد وفاة اخيه معز الدولة (ثمال بن صالح) عام ٤٥٤ هـ (١٠٦٢م) واستقر بها حينا ، ثم ارتحل عنها بعد ان استولى عليها ابن اخيه محمود بن صالح بمساعدة الترك . وتوفى بالقسطنطينية عام ٤٦٥ هـ (١٠٧٣م) .

اسد السامانى

مؤسس الدولة السامانية فى آسيا الوسطى التى عاشت نحو ثلاثة قرون وانقرضت عام ٣٨٧ هـ (٩٩٧ م) وهو .



دينار ذهبى من عهد الدولة السامانية ضرب بالشاش

اسد بن سامان، وكان سامان احد رجال ابى مسلم الخراسانى الذين نشروا الدعوة العباسية فى المشرق ، وانجب اسد اربعة ابناء هم نوح واحمدويحيى والياس ودخلوا جميعا فى خدمةالدولة العباسية ثم ولاهم المأمون على سمرقند وبخارى وفرغانة والشاش وهرات ، وهى حدود ما عرف بالدولة السامانية ، توفى اسد حوالىعام١٩٢هـ (٨٠٨ م)

اسد الغابة
فى معرفة الصحابة

معجم مفهرس فى تراجم الصحابة ، وضعه المؤرخ عز الدين بن الأثير (على ابن محمد) مؤلف كتاب « الكامل فى التاريخ » المتوفى عام ٦٣٠ هـ (١٢٣٣م) ومرتب بحسب حروف المعجم ويشتمل على ٧٥٠٠ ترجمة جمعت ما ورد فى الكتب التى وضعت قبله فى سير الصحابة واشهرها كتاب ابن منده وابن عبدالبر، وابىنعيم، وابىموسىالاصبهانى وابن سعد ، وابن سيد الناس. اختصره كثيرون منهم الذهبى وسماه « تجريد اسماء الصحابة » وابو زكريا المقدسى وسماه « درر الآثار وغرر الاخبار » .

اسد بن الفرات

فقيه وقائد عربى ، وهو ابو عبد الله اسد بن الفرات بن سنان ، ولد بحران عام ١٤٢ هـ (٧٥٩ م) وصحب اباه فى صغره الى افريقية ، ورحل الى المدينة واخذ الفقه على مالك بن انس وتنقل بعد ذلك بين العراق ومصر وتونس واستقر بالقيروان عام ١٨١ هـ (٧٩٧م) ابان حكم الاغالبة فاسند اليه زيادة الله الأغلبى قضاء القيروان عام ٢٠٣ هـ (٨١٨ م) ، اشتهر اسد بن الفرات فى التاريخ الاسلامى السياسى ، ففى عام ٢١٢ هـ (٨٢٧ م) ارسله زيادة الله على راس اسطول وجيش قوى الى جزيرة صقلية وكان الروم قد تغلبوا عليها فاستولى على اكثر انحائها بعد حروب برية ومعارك بحرية دمر فيها الأسطول . توفى اسد بن الفرات من جراح اصابته فى حصار سرقوسة . له كتاب « الاسدية » فى فقه المالكية ،توفى عام ٢١٣ هـ (٨٢٨ م)

اسد القسرى

حاكم عربى ، وهو اسد بن عبد الله القسرى البجلى ، عاش فى القرن الاول الهجرى ونشأ بدمشق وكان اخوه خالد واليا على مكة ثم والياعلى العراق، وفى عام ١٠٦ هـ (٧٣٤ م) ولاه هشام ابن عبد الملك على خراسان (افغانستان) فاحسن الادارة ، وكان العرب قد خربوا مدينة بلخ فأعاد بناءها ونقل اليها معسكره وجعلها حاضرته ، كما تنسب اليه بلدة « أسد اباد » بالقرب من نيسابور . أسلم على

يده سامان جد الامراء السامانيين وسمى ابنه اسدا تكريما لاسدالقسرى، توفى ببلخ عام ١٢٠ هـ (٧٣٨م) فى أثناء حربه مع الترك وخلفه نصر بن سيار .

الاسدى

كاتب اجتماعى ، وهو محمد بن محمد بن خليل الاسدى من اهل الشام على الراجح ، اشتهر بمؤلفه« التيسير والاعتبار» فى نظام الممالك الاسلامية ، وله « لوامع الانوار ومطالع الاسرار ، فى النصيحة التامة لمصالح الخاصة والعامة » توفى بعد عام ٨٥٤ هـ (١٤٥٠ م) .

اسر

الاسر او الاسار فى اللغة سير من الجلد يربط به الاسير ، واسر الرجل بمعنى قبض عليه واعتقله ، والاسير هو الاخيذ فى الحرب . كان الاسير عند اليونان والرومان انسانا مجردا من الحقوق الانسانية لايطالب بدمه احد ، وكان من بعض عادات العرب فى الجاهلية اذا انعمت على الرجل الشريف بعد اسره جزوا ناصيته واطلقوه فتكون الناصية عند الرجل مما يفخر به . وجاء الاسلام ووضع قواعد انسانية فى معاملة الاسرى ، فكان مصير الاسير الفداء او المن او الاسترقاق واصبح الاسر فى الحرب اهم مصدر للرق فى الاسلام ثم وضعت للرق ذاته قواعد انسانية تهدف الى عتق الرقيق ، وفى ذلك تشير الآية « حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها » فالاسير اما ان يمن عليه فيطلق سراحه واما أن يفدى بالمال او بغيره وقد قبل الرسول التعليم فدية الاسير ، كما تشير الآية « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا » الى الروح الانسانية فى معاملة الاسرى .

يقابلها : E. Captivity

الاسرا الى المقام الاسرى

كتاب فى التصوف لمحى الدين بن العربى (محمد بن على) المتوفى عام ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) صور فيه الرحلة من العالم الكونى الى العالم الروحى وقصد منه . تبيين انكشاف اللباب بتجريد الاثواب لاولى الابصار والالباب الى مقام مالا يقال ولا يمكن ظهوره بالعلم الا بالحال » .

اسراء

الاسراء والسرى فى اللغة السير عامة الليل ؛ قيل أسرى اسراء لاول الليل وسرى يسرى لاخر الليل . وتشير الآية . سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » الى قصة الاسراء وهى خروج النبى من مكة الى بيت المقدس ليلا ورجوعه الى مكة من ليلته .

قيل ان ذلك حدث فى السنةالحادية عشرة من البعثة وقيل قبل الهجرة بسنة ، فى شهر رجب وفى ليلة الاثنين ، وكان الاسراء بالنبى الى بيت المقدس ثم العروج الى السماء بعد الاسراء ليطلعه الله على عجائب الملكوت ، وعرفت هذه الليلة بليلة الاسراء او المعراج * واختلف المفسرون فى كيفية الاسراء ، قيل ان الاسراء كان بصعود النبى بجسده وقيل بروحه وقيل برؤيا رآها الرسول ، ويدللون على هذا الراى الاخير بقوله تعالى مشيرا الى حديث المعراج « وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس » ذلك ان

قريشا عندما سمعت من الرسول قصة مسراه ، فيهم من كذب وفيهم من انكر وفيهم من ارتد وفيهم من ثبت على ايمانه من المسلمين باعتبار الاسراء معجزة من معجزات الانبياء .

الاسراء

السورة السابعة عشرة من سور القرآن . وعدة آياتها ١١١ آية من بينها احدى عشرة آية مدنية تبدأ بقوله تعالى « سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » نزلت بعد سورة القصص ، وهى من حيث ترتيب المصحف تسبق سورة الكهف . الاسراء لغة السير فى الليل .

اسرار

الاسرار ضد الجهر ، والمقصود بالاسرار فى الصلاة القراءة سرا اوبصوت خافت ؛ وللاسرار والجهر بالقراءة فى الصلاة احكام فصلها الائمة ، ويكون الاسرار عادة فى غير الفرائض الخمس وللمأموم وللمراة ، وحد الاسرار اسماع المصلى نفسه واقله حركة اللسان .

اسرار التنزيل

« اسرار التنزيل وانوار التأويل » كتاب فى اصول الفقه وفروعه للفخر الرازى (محمد بن عمر) المتوفى عام ٦٠٦ هـ (١٢٠٩ م) وهو على اربعة اقسام (الاول) فى الاصول و (الثانى) فى الفروع و (الثالث) فى الاخلاق و (الرابع) فى المناجاة والدعوات . ولشرف الدين البارزى كتاب بهذا الاسم .

اسرار الحكمة المشرقية

كتاب فى الفلسفة الشرقية والاسلامية للفيلسوف الاندلسى ابن طفيل (ابو بكر محمد بن عبد الملك) مؤلف قصة «حى بن يقظان» الفلسفية والمتوفى عام ٥٨١ هـ (١١٨٥ م) طبع بالقاهرة عام ١٨٨٢

اسرار العربية

كتاب فى نحو اللغة العربية ؛ وضعه ابو البركات كمال الدين محمد بن عبد الله الانبارى النحوى البغدادى ، المتوفى عام ٥٧٧ هـ (١١٨١ م) اورد فيه مذاهب النحويين المختلفة مع التعليق عليها وتصحيح مواضع الخطأ فيها ، نشره المستشرق الالمانى سيبولد .

اسرافيل

احد الملائكة ، ولم يرد له ذكر مسمى فى القرآن ، ويعرف بصاحب الصور ، وله اتباع من الملائكة يعرفون بملائكة اللوح ، وتذكر الروايات ان اسرافيل له اثنا عشر جناحا ، جناح منها بالمشرق وجناح بالمغرب ، وان العرش على كاهله وانه ليتضاءل لعظمة الله حتى يعود مثل العصفور الصغير ، وتذكر الروايات ان اسرافيل يمسك بالصور فى فمه دائما وهو الذى ينفخ فيه بأمر الله فيبعث الناس من قبورهم وهو اول من يبعث يوم القيامة .

يقرا : Israfil

اسرائيل

اسرائيل اسم او صفة ليعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ، واسرائيل كلمة عبرية بمعنى عبد الاله ، وورد فى الكتب العربية القديمة « يعقوب اسرائيل الله » وجاء ذكر اسرائيل مرة واحدة فى القرآن فى سورة آل عمران قال تعالى « كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الاماحرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة » يقرأ : Israel

بنو اسرائيل

بنو اسرائيل ويعنون بهم اليهود ، وهم ذرية اسرائيل او يعقوب من ابنائه او اسباطه الاثنى عشر . وقد تزوج اسرائيل (يعقوب) ابنتى خاله لابان وجمع بينهما ، وهما راحيل وليئة ، كما تزوج من زلفا جارية راحيل ومن بلها جارية ليئة .

واعقب من ليئة (١) راوبين بكر يعقوب (٢) شمعون (٣) لاوى (٤) يهوذا (٥) ويساكر (٦) زبولون ، واعقب من راحيل (٧) يوسف (٨) بنيامين ، واعقب من بلها (٩) وان (١٠) نفتالى ، واعقب من زلفا (١١) جاد (١٢) اشير . وقد جاء ذكر بنى اسرائيل فى القرآن فى ٤٣ موضعا .

تقرا : Israelites

اسطرلاب

او اصطرلاب ، آلة فلكية لقياس ارتفاع الكواكب والنجوم وهو على انواع مختلفة ، واسطرلاب كلمة يونانية بمعنى « الوصول الى النجم » واتصل تاريخه وتطويره ببحوث الفلكيين الاسلاميين بعد ان نقلت المؤلفات الفلكية اليونانية الى اللغة العربية ابان عصر المامون ، وينقسم الاسطرلاب الى ثلاث مجموعات رئيسية (الاول) لاسطرلاب المسطح اوذات الصفائح ،



فلكي يستخدم الاسطرلاب

اسطرلاب اندلسى

وممن اضاف الى تحسين هذا الاسطرلاب احمد السجزى ابان القرن الرابع الهجرى ويعرف الاسطرلاب الذى ينسب اليه بالاسطرلاب الزورقى ، ثم العالم الاندلسى الزرقاله ويعرف هذا الاسطرلاب بالعبادى نسبة الى الامير ابن عباد . وقد وصف البيرونى الاسطرلاب المسطح فى كتابه الآثار الباقية و (الثانى) الاسطرلاب الخطى وينسب اختراعه الى ابو المظفر الطوسى ابان القرن السادس الهجرى ويعرف باسم عصا الطوسى و (الثالث) الاسطرلاب الكروى وقد شاع استعماله فى الاندلس على يد الفلكيين المسلمين ، ومن انواع الاسطرلاب الشائعة فى المؤلفات العربية الفلكية ، الطومارى والهلالى والعقربى والاسى والقوسى والشمالى والجنوبى .

الاسطرلابى

اسم لاثنين من مشاهير الفلكيين :

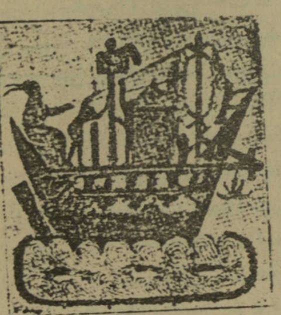
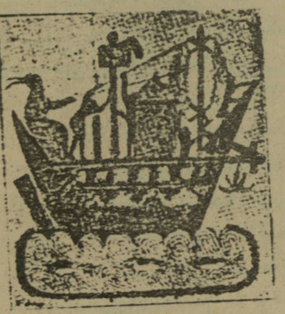
(١) ابو حامد ، احمد بن محمد الصاغانى الاسطرلابى ، عاش ببغداد ابان القرن الرابع للهجرة (اواخر العاشر الميلادى) واشتغل بعلوم الهيئة

والفلك والرصد وبرع فى صناعة الاسطرلاب وآلات الرصد الاخرى واضاف اليها . توفى ببغداد عام ٣٧٩هـ (٩٩٠)

(٢) البديع الاسطرلابى ، وهو ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف المعروف بالبديع ، عاصر الدولة العباسية فى اخرياتها واشتهر خاصة فى خلافة المسترشد والراشد العباسى بصناعة الالات الفلكية والتجديد فيها وينسب اليه انه زاد فى الكرة ذات الكرسى من آلات الرصد المعروفة فى عهده فجعلها اكثر اتقانا كما ابتدع آلة لقياس العروض المختلفة فضلا عما اخترعه من مساطر وبراكير . وحصل من صناعته على ثروة كبيرة ، وله رسالة فى ذلك ، كما الف للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه زيجا سماه « المعرب المحمودى » توفى ببغداد عام ٥٣٤ هـ (١١٣٩ م) فى خلافة المقتفى لامر الله

اسطول

لفظ يونانى معرب معناه مجموع السفن الحربية ، وقد بدا تاريخ الغزو البحرى فى الاسلام فى خلافة عثمان حين غزا قائده معاوية بن ابى سفيان جزيرة قبرص عام ٢٨ هـ (٦٤٨ م) وفى عام ٣١هـ اشترك المسلمون والروم فى معركة ذات السوارى البحرية ، وفى عام ٤٨ هـ (٦٦٧ م) غزا الاسطول الاسلامى جزيرة رودس بقيادة عقبة بن نافع وفى السنة التالية غزا جزيرة صقلية وحاصر القسطنطينية بقيادة سفيان بن عوف وبلغت سفن الاسطول فى عهد معاوية ١٧٠٠ سفينة، وفى خلافة

سفينة عربية
(عن مخطوطة قديمة)

عبد الملك بن مروان بنى عامله حسان ابن النعمان دار الصناعة البحرية بتونس عام ٨٢ هـ (٧٠١ م) فاغزى به جزيرتى صقلية وسردينيا عام ٩١ هـ وفى السنة التالية ركب طارق البحر الى اسبانيا فاقام دولة الاندلس ، وفى عهد عبد الرحمن بلغ الاسطول اكثر من مئتى سفينة كبيرة، وفى عهد صلاح الدين انشأ لشئون البحر « ديوان الاسطول » ، وفى عهد السلاطين

الاسطول العربى فى احدى معاركه البحرية مع الروم

المماليك اصبحت الاسكندرية لا سيما تحت حكم بيبرس مرفأ الاسطول الاسلامى فى المشرق ، وبقيام الدولة العثمانية اصبحت القسطنطينية العاصمة البحرية الاولى لاسيما فى خلافة السلطان سليمان القانونى وبرز نخبة من قواد البحر مثل خير الدين بربروسة وسنان باشا وطرغود وسيد على وبياله باشا . وكان لسفن الاسطول اسماء مختلفة منها : الشونة ، والحراقة والطرادة ، ومنها العشاريات والشلندرات ثم الفرانيق ، وكان من معدات سفن الاسطول القديمة الزرد والخود والدوق والتراس والكلاليب والباسليقات والعرادات ثم اللجام والاسطام .

اسعد افندى

اسم عدد من الفقهاء الأتراك تولوا مشيخة الاسلام ، منهم :

١ ـ أسعد محمد افندى ، وهو ابن المؤرخ سعد الدين ، ولد عام ٩٧٨ هـ (١٥٧٠م) تولى قضاء أدرنه ثم قاضى عسكر الأنضول والروملى ، خلف أخاه جلبى محمد شيخا للاسلام عام ١٠٢٣ (١١٦٤م) وشغل هذا المنصب أحد عشر عاما وعاصر السلاطين احمد ومصطفى وعثمان الثانى الذى زوجه من ابنته ، توفى عام ١٠٣٤ (١٦٢٥م) .

٢ ـ أسعد محمد افندى ، هندى ملا، ولد عام ١١١٩ هـ (١٧٠٧) بمدينة بروسه وهو ابن شيخ الاسلام عبد الله وصاف ، تولى قضاء عسكر الانضول عام ١١٨٢ هـ (١٧٦٨م) ثم قضاء الروملى وأصبح شيخا للاسلام عام ١١٩٠ وتوفى عام ١١٩٢ هـ (١٧٧٨م) .

٣ ـ أسعد احمد افندى وهو ابن شيخ الاسلام محمد صالح ، تولى قضاء عسكر الانضول عام ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠م) ثم الروملى ثم أصبح شيخا للاسلام عام ١٢١٨ هـ (١٨٠٣م) فاجاز النظام الجديد للجيش الذى أراده السلطان سليم الثالث مما ادى الى ثورة الانكشارية فعزل من منصبه ثم أعاده السلطان محمود عام ١٢٢٢ هـ . توفى عام ١٢٣٠ هـ (١٨١٥م) .

اسعد باشا

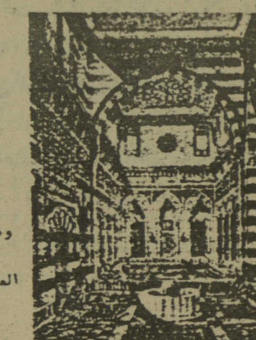
١ ـ احمد اسعد باشا . قائد تركى من أصل ألبانى . خدم فى حرب اليونان ومنح رتبة الباشوية تقديرا لبطولته ، وفى عام ١٩٠٨ اشترك فى الانقلاب العثمانى ، ثم اشترك فى حرب البلقان

اسعد باشا الالبانى

وقام بالدفاع عن اشقودره (اسكوتارى) ضد الجبليين ، وفى ٥ اكتوبر ١٩١٤ اعلن نفسه رئيسا لحكومة البانيا . اشترك فى الحرب العالمية الاولى فى صفوف الحلفاء ، ولكنه هرب بعد قليل الى سالونيك بعد غزو النمسا لبلاده ، انتخبه المجلس الوطنى ملكا على البانيا ولكن لم يلبث ان اغتاله طالب البانى بباريس فى ١٣ يونية ١٩٢٠ . يقرأ : Asad Pasha

٢ ـ اسعد باشا العظم ، والسورى من أصل انضولى ولد بدمشق عام ١١١٣ هـ (١٧٠١ م) وهو ابن اسيل باشا العظم دخل فى خدمة الحكومة

العثمانية ثم عينته واليا على دمشق . وهو المنصب الذى شغله طويلا .



قصر اسعد باشا بدمشق فى القرن الماضى وهو من روائع العمارة الاسلامية فى سوريا

اشتهر بالقصر الذى يعرف باسمه . توفى عام ١١٧١ هـ (١٧٥٧ م) .

اسعد بن زرارة

صحابى ، وهو أسعد بن زرارة بن عدس ، خزرجى من أهل المدينة من بنى النجار ، أحد السابقين فى الاسلام ، قدم مكة مع ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا الى المدينة فكانا أول من قدمها مسلمين ، وأسعد بن زرارة أحد النقباء الاثنى عشر ، كان نقيب بنى النجار ، توفى فى العام الأول للهجرة (٦٢٢م) قبيل وقعة بدر ودفن بالبقيع .

أسعد بن مماتى

وزير وأديب مصرى ، وهو ابو المكارم الأسعد بن مهذب بن مينا ابن مماتى ، ولد بمصر عام ٥٤٤ هـ (١١٤٩م) ، وكان نصرانيا وأسلم هو وجماعته فى مستهل الدولة الأيوبية ، كان جده جوهريا . اشتغل بالأدب والسياسة وتولى الوزارة (نظارة الدواوين) له جملة مؤلفات منها « قوانين الدواوين » و « سيرة صلاح الدين » شعرا وله « الفاشوش فى أحكام قراقوش » ، توفى بحلب فى سلطنة الظاهر الأيوبى عام ٦٠٦ هـ (١٢٠٩م) .

اسعردى

لقب عدد من الفقهاء والأدباء ينسبون الى بلدة أسعرد منهم :

١ ـ نور الدين الاسعردى ، وهو محمد بن محمد بن عبد العزيز ، شاعر ، ولد عام ٦١٩ هـ (١٢٢٢م) واتصل بالملك الناصر ، وله فى مدحه ديوان سماه « الناصريات » ، توفى عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) .

٢ ـ أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى ، محدث ، ولد عام ٦٢٢ هـ (١٢٢٥م) له « مشيخة القاضى ابن الجوزى » ورسالة « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » ، توفى بالقاهرة عام ٦٩٢ هـ (١٢٩٣م) .

٣ ـ خليل بن حسين الاسعردى ، فقيه ، ولد عام ١١٦٧ هـ (١٧٥٣م) له « أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون » و « منهاج السنة السنية فى آداب سلوك الصوفية » ، توفى عام ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣م) .

٤ ـ الاسعردية ، وهى زينب بنت سليمان بن احمد ، عالمة بالحديث توفيت بالقاهرة عام ٧٠٥ هـ (١٣٠٦م) .

الاسفرايينى

لقب عدد من الأعلام ينتسبون الى اسفرايين وهى بلدة تقع فى ضواحى نيسابور بخراسان (أفغانستان) ومن آثارها قلعتها ومسجدها الكبير وبه آنية من النحاس قطرها نحو ثمانية أمتار ، وممن ينتسب اليها :

١ ـ أبو عوانة ، يعقوب بن اسحق ، من أعلام المحدثين ، طاف الشام ومصر

والحجاز والعراق وفارس واستقر باسفرايين وهو أول من أدخل المذهب الشافعى الى خراسان ، له « الصحيح المسند » ، توفى باسفرايين عام ٣١٦ هـ (٩٢٨م) .

٢ ـ أبو حامد ، احمد بن محمد ، فقيه ، ولد باسفرايين ورحل الى بغداد وتفقه فيها وجلس للتدريس والتأليف ، له « أصول الفقه » و « الرونق » فى الفقه ، توفى ببغداد عام ٤٠٦ هـ (١٠١٦م) .

٣ ـ العصام الاسفرايينى ، لغوى ، وهو ابرهيم بن محمد بن عرب شاه ، ولد باسفرايين عام ٨٧٣ هـ (١٤٦٨م) واشتغل بعلوم اللغة ، من مؤلفاته « الأطول » فى البلاغة ، و «ميزان الادب» توفى عام ٩٤٥ هـ (١٥٣٨م) .

٤ ـ أبو الحسن الاسفرايينى ، شاعر عربى ، وهو محمد بن الحسين بن محمد من أهل اسفرايين له ديوان شعر .

اسفنديار

أو «اسفنديار اوغلى» او بنواسفنديار ، لقب أسرة تركمانية حكمت فى آسيا الصغرى قبيل الفتح العثمانى ، مؤسسها شمس الدين بن جاندار الذى استولى على قسطمونى كما استولى ابنه على سينوب ابان القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) وعاصر الدولة الايلخانية وفى عام ٧٩٥ هـ (١٣٩٢م) استولى السلطان بيازيد على أملاك هذه الأسرة ، ولكن فى عام ٨٠٥ هـ أعاد تيمورلنك وريث هذه الأسرة مبارز الدين اسفنديار الى الحكم ، ومن ثم دخل أبناء هذه الأسرة فى خدمة الدولة وتولوا مناصب ادارية هامة لا سيما بعد تزاوجهم من البيت السلطانى ، فتزوج مراد الأول ابنة سليمان باشا اسفنديار كما تزوج مراد الثانى ابنة مبارز الدين ، وتزوج قوام الدين قاسم اخت السلطان مراد الثانى ، من مشاهير هذه الأسرة اسمعيل بك مؤلف « حلويات سلطانى » فى فقه العبادات .

الاسكافى

لقب عدد من الأعلام فى اللغة والفقه والسياسة منهم :

١ ـ أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافى ، وتنسب اليه الفرقة الاسكافية من طوائف المعتزلة ، أصله من سمرقند وعاش ببغداد فى خلافة المعتصم وكان مقربا عنده ، له مع الكرابيسى وغيره مناظرات ، توفى عام ٢٤٠ هـ (٨٥٤م) .

٢ ـ أبو اسحق محمد بن احمد القراريطى الاسكافى ، من وزراء الدولة العباسية فى خلافة المتقى ، كان فى أول أمره كاتبا لمحمد بن ياقوت رئيس شرطة بغداد وفى عام ٣٢٩ هـ (٩٤١م) تولى الوزارة وعزل منها ثلاث مرات .

٣ ـ ابن الجنيد الاسكافى ، فقيه ، وهو أبو على محمد بن احمد بن الجنيد من أهل الرى من فقهاء الشيعة ينسب اليه تأليف خمسين كتابا منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة » ، توفى عام ٣٨١ هـ (٩٩١م) .

٤ ـ الخطيب الاسكافى ، لغوى ، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب من أهل اصبهان كان اسكافيا ونسب الى صناعته ، اشتغل بعلوم اللغة وله جملة مؤلفات مطبوعة منها « مبادئ اللغة » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وثمرة التأويل فى الآيات المتشابهة » ، توفى عام ٤٢٠ هـ (١٠٢٩م) .

اسكافية

فرقة من غلاة المعتزلة تنسب الى محمد ابن عبد الله الاسكافي المتوفى عام ٢٤٠ هـ (٨٥٤م) وهي واحدة بين عشرين فرقة انقسمت اليهـا المعتزلة . وكان الاسكافي من أتباع جعفر بن حرب تلميذ النظام وألف كتابا كفر فيه النظام الذي يعتبر من شيوخ المعتزلة .

ويعتقد الاسكافية أن الله يقدر على ظلم من لا عقل له ولا يقدر على ظلم العقلاء ، وانه يكلم العباد ولا يجوز أن يقال انه يتكلم فالله مكلم وليس متكلما

اسكندر بك

١ ـ أو سكندر بك ، وهو الاسم الذي اشتهر به « جورج كاستريوتا » من زعماء الالبان خلال القرن الخامس عشر الميلادي ، ولد عام ١٤٠٣ وتعلم بالقسطنطينية في خلافة السلطان مراد الثاني وخدم في الجيش العثماني حتى عام ١٤٤٣ وعمل على هزيمة العثمانيين ضد هونياد المجري ومن ثم هرب الى البانيا وعمل على تحريرها وتحالف مع البابا والبنادقة ومملكة نابولي وبعد أن عقد هدنة مع الدولة عام ١٤٦١ نقضها ولم يلبث أن تخلى عنه حلفاؤه وتم للعثمانيين بعد ذلك الاستيلاء على ألبانيا



اسكندر بك الزعيم الالباني

وهربت أسرة كاستريوتا الحاكمة الى نابولي ، توفي اسكندر بك عام ٨٧٣ هـ (١٤٦٨ م) .

٢ ـ اسكندر بك الثالث ، الاسم الذي أطلقه احمد زوغو الأول ملك ألبانيا على نفسه عندما تولى عرشها عام ١٩٢٨ .

يقابله : Iskanderbeg

اسكندر ذو القرنين

تشير كتب التفسير أو أكثرها الى أن المقصود بذي القرنين الذي جاء ذكره في القرآن هو الاسكندر الاكبر أو

تابوت اسكندر الاكبر المحفوظ باستانبول

الاسكندر المقدوني أعظم الفاتحين في التاريخ القديم . قال تعالى « ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا . انا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا » ، ثم « قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض » ثم « قلنا يا ذا القرنين اما أن تعذب واما أن تتخذ فيهم حسنا » . ذكر البيضاوي أن ذا القرنين كان ملك فارس والروم وقيل المشرق والمغرب ولذلك سمي ذا القرنين ، أو لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها ، وذهب الرازي والنيسابوري هذا المذهب وتبعه جمهور المفسرين . ولم يذكر القرآن ان الاسكندر كان نبيا أرسل لهداية الناس أو أنه كان حكيما أو صالحا وكل ما تشير اليه قصته في القرآن ان الله مكن له في الأرض .

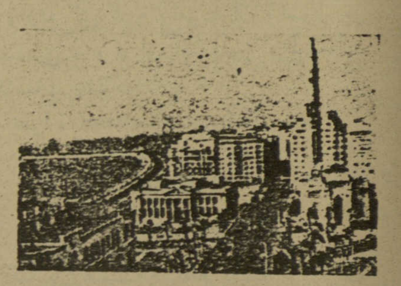
يقابله : E. Alexander the Great

اسكندر نامه

عنوان عدد من المؤلفات الشعرية باللغات الفارسية والتركية والهندية تصور قصة الاسكندر مقتبسة من القرآن او من القصص الشعبي ، اقدم هذه المنظومات « اسكندر نامه » للشاعر الفردوسي ، وممن نظم هذه الملحمة الشاعر الأفغاني مير علي شير نوائي ، والنظامي والاحمدي الكرماني والفغاني .

اسكندرية

أو سكندرية ، أكبر المواني المصرية والافريقية ، تقع الى الغرب من فرع رشيد على لسان يصلها بالأرض بين بحيرة مريوط وساحل البحر الابيض ، بناها الاسكندر الاكبر عام ٣٣٢ قبل الميلاد على أطلال بلدة قديمة تسميها المراجع العربية « رقودة » ودامت عاصمة لمصر زهاء عشرة قرون . افتتحها العرب صلحا عام ٢٠ هـ (٦٤١م) بعد حصار دام أربعة أشهر على يد عمرو بن العاص فهاجرت منها جموع اليونان ، وفي عام



الاسكندرية ومسجد ابراهيم باشا

٢٥ هـ (٦٤٦م) هاجمها الروم غدرا فأعاد العرب فتحها حربا ، وفقدت المدينة أهميتها بعد أن انتقل الولاة والسلاطين المسلمون الى الفسطاط والقاهرة . ونظرا لأهميتها الحربية في الحروب بين المسلمين والروم ومسيحي أوربا بعد ذلك ، اقيم حولها سور مزدوج ذو ابراج يرجع بناؤه الى خلافة المتوكل العباسي عام ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) ثم برزت اهمية الاسكندرية ابان الفتح الفاطمي لمصر من الغرب فقد تم لجوهر قائد المعز الاستيلاء على الاسكندرية قبل التقدم لفتح عامة البلاد عام ٣٥٨ هـ ، ٩٦٩ م) وفي خلال هذا العصر نقل كرسي البطريركية



دينار ذهبي ضرب بالاسكندرية باسم الملك المنصور محمد الايوبي سنة ٥٩٥ هـ

القبطية من الاسكندرية الى القاهرة ، وكان للاسكندرية أهمية استراتيجيه ابان العصر المملوكي فاقام بها بيبرس دارا لصناعة السفن وحصنها الغوري عام ٩٢٢ هـ (١٥١٦م) ضد الغزو العثماني وفي العصر الحديث احتلها الفرنسيون عام ١٧٩٨ م وخربها الانجليز عام١٨٨٢ من آثارها الاسلامية مسجد العطارين ، ومسجد النبي دانيال ثم مسجد أبي عباس المرسي . بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٧ : ٩٢٥ الفا .

تقرأ Alexandria,

اسكوب

أو اسكوبيا أو اسكوبلي أو اسقوبية، أو اصقب ، مدينة بيوغسلافيا تقع على نهر فردار بالقرب من حدود اليونان وعلى الخط الحديدي من بلغراد الى سالونيك، وهي احدى المدن البلقانية التي تتميز بطابعها الاسلامي في العمارة وفي حياتها الاجتماعية، ويبلغ عدد المسلمين بها نحو

نصف سكانها وهم ١٢١ الفا (عــام ١٩٥٥) ، استولى عليها العثمانيون بعد معركة قوصوه عام ٧٩٠ هـ (١٣٨٨م) ، فى عهد السلطان مراد الأول وأصبحت ثانية العواصم التركية فى أوربا (بعد ادرنة حتى فتــح القسطنطينية ، ثم عاصمة لولاية قوصوه ومركزا للثقافة الاسلامية ، تشمل عمائرها ومساجدها قنطرة وجامع السلطان مراد ومجلس المعارف الاسلامى وجامع اسـحق بك وقوجه مصطفى ويحيى باشـا ، وممن ينتسبون اليها من الشعراء اسحق جلبى وعاشــق جلبى ونوعى زاده الاسكوبى الذى اتم كتاب « الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانيــة » للمؤرخ طاشكبرى زاده .

تقرأ Skoplje, Uskub

اسكودار

أو سكوتارى ، الضاحية الأسيوية لاستانبول وتطل على البسفور وتقابل ضاحية بيرا والتى تتكون من ثلاثتهـا مدينة استانبول ، تم للاتراك العثمانيين الاستيلاء على اسكودار فى عهد السلطان أورخان قبل استيلائهم على القسطنطينية بزمن طويل (حول عام ٧٢٧ هـ ــ ١٣٢٦ م) وأصبحت اسكودار بعد ذلك جزءا من المدينة نفسها ، ومن آثارها « اسكله جامعى » ومسـجد « اسكى والده » والسليمية ، وتكية الخلوتية والرفاعية، وهى رأس الخـط الحديدى (خـط الشرق) الذى يصلها باسكى شـهر وانقره وحلب .

تقرأ Uskudar, Scutari

اســلام

الاسلام هو الدين الذى جاء به محمد عليه السلام فى منتصف القرن السادس الميلادى ويعرف بهذا الاسم منذ نزول القرآن وقيام الدعوة ، قال تعالى « ان الدين عند الله الاسلام » وعنى الفقهاء واللغويون بتوضيح معنى كلمة اسلام فى ضوء الاشتقاقات اللغوية والمبادىء التى بشر بها الاسلام كدين وعقيدة ، أما لغة فكلمة اسلام مشتقة من السلم والسلم والسلام والسلامة وتعنى الخلوص من الشوائب الظاهرة أو الباطنة ، كما تعنى الصلح والأمان والاستسلام والاذعان والطاعة ، وقد جاءت هذه المعانى فى آيات متفرقة من القرآن ، أما شرعا فأجمع المفسرون على أن معنى الاسلام هو الايمان والانقياد الى الله بالقلب أو بالظاهر ، أى التسليم بالقلب والقول والعمل جميعا ، فهو لهذا أعم من الايمان الذى هو التصديق بالقلب ، فليس كل اسلام ايمانا . وجاءت كلمة اسلام فى القرآن مضافة أو غير مضافة فى ثمانية مواضع كما جاءت كلمة « مسلم ومسلمة ومسلمين ، ومسلمات » فى ٤٣ موضعا قال تعالى : « فتوفنى مسلما والحقنى بالصالحين » و« ومن ذريتنا أمة مسلمة» و « والهنا اله واحد ونحن له مسلمون » و « وله كل شىء وأمرت أن أكـون من المسلمين » و « ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات » .

تقرأ : Islam, Mohammedanism

الاســـلام
خواطر وسوانح

كتاب وضــعه بالفرنسية « كونت هنرى دى كاسترى » ونقله الى اللغة العربية أحمد فتحى زغلول باشا المتوفى عام ١٣١٥ هـ (١٨٩٨م) ويشتمل على جملة بحوث متناثرة منها : صدق محمد، الاسلام فى الجـزيرة وفى الأندلس ، اضطهاد المسيحية وملاينــة المسلمين تعدد الزوجات، القضاء والقدر، الاسلام فى الجزائر .

الاســـلام
دين الفطـــرة

كتاب يشتمل على جملة بحوث وضعه « عبد العزيز جاويش » المتوفى فى عام ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩م) عن عمله فى مؤتمر المستشرقين بالجزائر الذى عقد عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) من فصـوله : الفطرة والتوحيد ، الـدعوة لجميـع المكلفين ، الاسلام والسيف ، الرق ، المرأة ، الزواج والطلاق .

اسلام كراى

اسم لثلاثة من أمراء (خانات) القـرم المسلمين :

١ ــ اسلام كراى بن محمد كراى ، تولى عرش القرم بعد وفاة أبيه عـام ٩٣٩ هـ (١٥٢٣م) ولكن الســلطان سليمان القــانونى لم يعترف به وآل الحكم الى عمه صاحب كراى ، قتل عام ٩٤٤ هـ (١٥٣٧م)

٢ ــ اسلام كراى الثـانى ابن دولت كراى ، تولى عرش القرم بعد أخيه غازى كراى عام ٩٩٢ هـ (١٥٨٤م) فى خلافة السلطان مراد الثالث وتوفى عام ٩٩٦هـ (١٥٨٨م) .

٣ ــ اسلام كراى الثالث ، وهو ابن سلامت كراى ، تولى عرش القرم عـام ١٠٥٤ هـ (١٦٤٤م) فى خلافة السلطان ابراهيم وعاصر الشـطر الأول من حكم السلطان محمد الرابع واشـترك فى المعارك الحربية والمناورات السياسـية بين الدولة وروسيا والسويد وهى التى تميز بها هذا العهد ، وكانت سياسته تهدف الى التحالف ضد روسيا ، لهـذا تكررت غاراته على الأملاك الروســية المجـاورة للقرم ، توفى عام ١٠٦٤ هـ (١٦٥٤م) .

يقرأ Girai

الاسلام واصول الحكم

« الاسلام وأصول الحكم . بحث فى الخلافة والحكومة فى الاسـلام » كتاب وضعه « على عبد الرازق » عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٥ م) من فصوله ، الخلافة فى الاصطلاح . حكمة الخلافة . الخلافة من الوجهة الاجتماعية . انقراض الخلافة . الخلافة الاسمية فى مصر . نظام الحكم فى عصر النبـوة . الرسالة والحـكم : هى رسالة لا حـكم ، ودين لا دولة . الوحدة الدينية والعرب . ترويج الملوك بأن الخلافة مقام دينى .

الاسلام
والرد على منتقديه

رسالة تشتمل على سلسلة مقـالات مجموعة عن حقيقة العقيدة الاسـلامية والرد على نقــد بعض المسيحيين لها، لا سيما عن الاسـلام والعلم الطبيعى والفلسفةوحرية الارادة والرأى، وضعها الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية المتوفى عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥م) .

الاسلام والنصرانية

كتاب يشتمل على بحوث مجمـوعة وضعها الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية المتوفى عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥م) للرد أصلا على السياسى الفرنسى هانوتو عام ١٣١٨ هـ (١٩٠٠م) منها : طبيعة الاسلام مع العلم بمقتضى أصوله وهى النظر العقلى لتحصيل الايمان وتقديم العقـل على ظاهـر الشرع ، اعتقـاد المسلمين فى المسيح والمسيحية ، طبيعة الدين المسيحى وأصوله ، اضطهاد العلم

في المسيحية ، حرية الارادة في الاسلام مقابلة بين الاسلام الحربي والمسيحية السلمية ، مودة المخالفين في العقيدة والجمع بين مصالح الدين والدنيا .

ابن اسلم

عالم رياضي وهو ، أبو كامل ، شجاع بن أسلم ، نشأ وعاش بمصر ابان حكم الدولة الاخشيدية وبرع في الحساب والجبر والهندسة والمساحة ، ينسب اليه تاليف كتاب « الجبر والمقابلة » صنفه بعد الخوارزمي وهو كتاب شامل في موضوعه ومن أحسن الكتب فيه ومن شروحه شرح القرشي . توفي ابن اسلم حوالي عام ٣٤٠ هـ (٩٥١ م) .

اسماء بنت عميس

صحابية ، وهي أسماء بنت عميس ابن معد بن تيم الخثعمي ، أسلمت قبل دخول النبي دار الارقم وتزوجت من جعفر بن أبي طالب وصحبته في الهجرة الى الحبشة فانجبت له عبد الله ومحمدا وعوفا ، وبعد استشهاده في وقعة مؤتة عام ٨ هـ (٦٢٩م) تزوجت أبا بكر فولدت له محمد بن أبي بكر ، وهي أم يحيى وعون ابني علي بن أبي طالب الذي بنى بها بعد وفاة أبي بكر، توفيت حوالي عام ٤٠ هـ (٦٦١م) .

اسماء ذات النطاقين

صحابية ، وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق ، قرشية من بني عامر ، وهي أخت عائشة أم المؤمنين لأبيها ، دعيت بذات النطاقين لأنها كانت تحمل الطعام الى الرسول وصاحبه (وهو أبوها أبو بكر) في أثناء اختفائهما بالغار في رحلة الهجرة من مكة الى المدينة فلما لم تجد ما تشد به ما تحمله شقت نطاقها وشدت به الطعام .

شهدت اليرموك مع زوجها وابنها عبد الله بن الزبير ، الذي بويع بعد ذلك بالخلافة عام ٦٤ هـ وقتل بمكة عام ٧٣ (٦٩٢م) فحزنت عليه أمه حتى عميت ثم لحقت به في العام نفسه . روى لها البخاري ومسلم ٥٦ حديثا .

الأسماء الحسنى

أسماء الله الحسنى ، وهي مجموع الصفات التي تنسب الى الله تعالى وعدتها تسعة وتسعون اسما وهي :

الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، الباريء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحافظ ، المقيت ، الحاسب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباقي ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوي ، المتين ، الولي ، الحميد ، المحصي المبدي ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالي ، المتعالي ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرءوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والاكرام ، المقسط، الجامع ، الغني، المغني ، المعطي، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي، البديع ، الباقي ، الوارث ، الراشد ، الصبور .

اسمعيل

نبي الله وهو الابن الاكبر لابرهيم الخليل من هاجر جارية زوجته سارة ، وجاء ذكر اسمعيل في القرآن في ١٢ موضعا اكثرها معطوف على غيره من



ابراهيم الخليل يهم بذبح ابنه اسمعيل، اواسحق ، كما في الرواية العبرية

الأنبياء ، قال تعالى « وما أنزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب » ، ولم تفصل قصة ولادة اسمعيل في القرآن وانما ذكرت في التوراة (سفر التكوين) ذلك أن سارة ضاقت ذرعا بابن جاريتها فحملته وهاجرت به الى واد مقفر غير ذي زرع حيث مكة اليوم ، وكان ابرهيم يزور ولده الحين بعد الحين ، وفي احدى هذه الزيارات أمر الله ابرهيم واسمعيل ببناء البيت « الكعبة » فصدعا بالأمر ، فكان أول بيت وضع للناس لعبادة الله تعالى وقد جاء ذكر ذلك في سور مختلفة من القرآن ، كما جاء في القرآن قصة ذبح ابرهيم لولده وهمه بذلك الى أن نودي بالكف عن ذلك بعد أن فدى بكبش يذبح عوضا عنه ، ويعتبر اليهود أن اسحق هو بطل قصة الفداء ، حرصا منهم على ان يكون ابوهم هو الذبيح الذي جاد بنفسه في طاعة ربه ، وينتسب العرب العدنانيون (ومن ثم قريش) الى ذرية اسمعيل ، وهم غير العرب القحطانيين سكان اليمن .

يقرأ : Ishmael

(المولى) اسمعيل

سلطان مغربي ، وهو أبو النصر المظفر بالله ، اسمعيل بن محمد الشريف ابن علي الشريف الحسني العلوي ، أحد المشاهير من سلاطين دولة الأشراف السلجماسيين في مراكش ، ولد عام ١٠٥٦ هـ (١٦٤٥م) خلف أخاه الرشيد عام ١٠٨٢هـ (١٦٧١م) وقضى السنوات الأولى من حكمه الذي دام ٥٧ سنة في اخماد الفتن والثورات الداخلية ، واتخذ مدينة مكناسة عاصمة له ، وعني بتنظيم الجيش على أساس استغنى به عن الانتصار بالقبائل البدوية ، واتجه بعد ذلك الى الفتح والتوسع الاقليمي وبدأ بتحرير المناطق المغربية التي كانت في



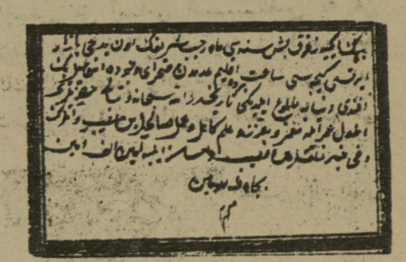
المظفر بالله المولى اسمعيل من سلاطين دولة الاشراف السلجماسيين بالمغرب

أيدي العثمانيين والأسبان والانجليز ، ومما ساعده على ذلك محالفته للملك لويس الرابع عشر الفرنسي ، ففي عام

١٠٩٢ هـ (١٦٨١م) استولى من الاسبان على المهدية وفى عام ١١٠٠ هـ استولى على العرائش وفى عام ١١٠٢ استولى على أصيلا ، واستولى من الانجليز على طنجة عام ١٠٩٥ هـ (١٦٨٣م) ولكنه فشل فى الاستيلاء على سبتة بعد حصارها طويلا فامتدت دولته الى النيجر جنوبا والى بسكره شرقا ، تنسب اليه عدة منشئات معمارية من حصون ومساجد ورباطات وقصور ، توفى عام ١١٣٩ هـ (١٧٢٧م) .

اسمعيل باشا

١ ـ الخديو اسمعيل باشا ، والى مصر ، وهو الابن الثانى لابرهيم باشا ابن محمد على ، ولد بالقاهرة عام ١٨٣٠ وتعلم بها ثم بكلية سان سير العسكرية فى فرنسا ، وخلف عمه سعيد باشا على عرش مصر عام ١٨٦٣ ، وأهم الأحداث التى جرت فى عهده الذى امتد ١٦ سنة



شهادة تركية بميلاد الخديو اسمعيل بتاريخ ١٧ رجب سنة ١٢٤٥ هـ

هى : افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ وتمصير ادارة البريد عام ١٨٦٥ ، انشاء المحاكم المختلطة عام ١٨٧٦ ، انشاء المتحف المصرى ودار الكتب عام ١٨٧١ ، مد الحدود المصرية الى دارفور وأوغنده واريترية والصومال والتى انتهت بهزيمة المصريين فى الحبشة عام ١٨٧٦ ، افتتاح مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ ، تغيير قاعدة الوراثة فى أسرة محمد على عام ١٨٧٣ ، وقد أدت سياسة التوسع والتعمير الى انهيار اقتصادى دفع بالخديو الى الاستزادة من عقد القروض الأجنبية بأرباح فاحشة ، فتضاعفت قيمة هذه القروض من ٧ر٥ مليون جنيه عام ١٨٦٤ الى ٩٨ر٧ مليون جنيه عندما نزل اسماعيل عن الحكم فى ٢٦ يونية ١٨٧٩ ، وأدت هذه السياسة الى التدخل الأجنبى الاوربى فى الشئون المصرية ، توفى عام ١٨٩٥ .

٢ ـ اسمعيل باشا ، أحد أبناء محمد على ، قاد حملة السودان عام ١٢٣٥ هـ (١٨٢٠) ففتح أعالى النوبة وسنار وكردفان وفازوغلى ، قتله ملك شندى غدرا عام ١٢٣٧ هـ (١٨٢٢م) .

يقرأ Ismail Pasha

اسمعيل بك

١ ـ شيخ البلد ، وهو اسمعيل بك ابن شيخ البلد قاسم بك عيواظ ، تولى مشيخة مصر بعد وفاة أبيه زعيم طائفة القاسمية من البيكوات المماليك ، حكم ١٦ سنة وتوفى مقتولا على يد شركس بك زعيم الفقارية عام ١١٣٦ هـ (١٧٢٣م) .

٢ ـ شيخ البلد ، تولى مشيخة مصر بعد وفاة محمد بك أبى الذهب ، وتحالف مع حسن بك الجداوى واحتلا القلعة وطردا ابرهيم بك ومراد بك اللذين فرا الى الصعيد ولم يلبث أن توفى عام ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠م) فخلا حكم مصر لابرهيم بك ومراد بك ، وفى عهدهما غزا نابليون مصر .

اسمعيل حقى

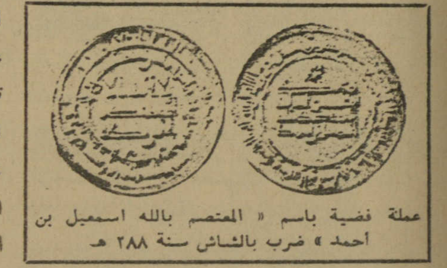
فقيه تركى ، وهو الشيخ اسمعيل حقى الاسكودارى ، ولد بالروملى عام

١٠٥٣ هـ (١٦٥٢م) وتتلمذ على فضل الله الجلوتى صاحب الطريقة المعروفة باسمه ، وانتقل الى ادرنه ثم الى بروسه بالانضول وتوفر على دراسة وتدريس الفقه واتجه وجهة صوفية ، ثم جال جولة زار فيها دمشق بعد أن حج الى مكة كما زار البلقان واستقر حينا باسكوب ، وختم تطوافه فى بروسه حيث شيد جامعا ورباطا ، له عدة مؤلفات قيل انها بلغت المائة أشهرها « روح البيان » وهو تفسير مشهور للقرآن فى أربعة مجلدات طبع بمصر ، توفى حول عام ١١٣٧ هـ (١٧٢٤م) .

اسمعيل السامانى

اسم لاثنين من أمراء الدولة السامانية التى حكمت اقليم ما وراء النهر وبخارى (التركستان) وخراسان وشمال فارس ابان القرنين الثالث والرابع الهجريين (التاسع والعاشر الميلاديين) هما :

١ ـ أبو ابراهيم ، اسمعيل بن احمد ابن أسد السامانى ، ثانى سلاطين



عملة فضية باسم « المعتصم بالله اسمعيل بن احمد » ضرب بالشاش سنة ٢٨٨ هـ

الدولة السامانية ، ولد عام ٢٣٤ هـ (٧٤٨م) بفرغانة ، وكان واليا على بخارى ابان حكم أخيه نصر السامانى ثم خلفه عام ٢٧٩ هـ (٨٧٤م) وأقره الخليفة المعتضد العباسى على ولايته ، بلغت الدولة السامانية عهدا من الازدهار والتوسع الاقليمى بعد أن ضم اليها خراسان والرى وقزوين ، وأصبحت بخارى عاصمة اسلامية كبرى ، وبها توفى عام ٢٩٥ هـ (٩٠٧م) .

٢ ـ أبو ابرهيم ، اسمعيل بن نوح السامانى ، ويعرف بالمنتصر السامانى ، وهو آخر أمراء الدولة السامانية ، عاش ابان القرن الرابع الهجرى وأخذ أسيرا عند استيلاء ايلك خان على بخارى عام ٣٩٠ هـ (١٠٠٠م) وفى السنة التالية التجأ الى خوارزم ونجح فى احتلال بخارى ولكن لم يلبث أن قتل عام ٣٩٥ هـ (١٠٠٥م) وتفرق أشياعه وانقرضت بموته دولة السامانيين فى آسيا الوسطى .

اسمعيل الشهيد

جد الخلفاء الفاطميين واليه تنسب الفرقة الاسماعيلية من فرق الامامية الشيعية ، وهو اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، ويعتبر أتباعه أن اسمعيل أحق بالامامة من موسى الكاظم كما فى اعتقاد الامامية الاثنى عشرية فهو يلى اباه جعفر الصادق مباشرة ، توفى اسمعيل فى حياة ابيه الا ان الاسماعيلية تنكر موته وتعتقد أن أباه غيبه عنهم لأنه لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس ، فهو عند الاسماعيلية أول الأئمة المستورين ، ويليه فى الامامة ابنه محمد الملقب بالمكتوم . توفى بالمدينة عام ١٤٣ هـ (٧٦٠ م) وقيل قبل ذلك .

اسمعيل صبرى

اسمعيل باشا صبرى ، قانونى

وشاعر مصرى ، ولد عـــام ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤ م) ودرس القانون فى فرنســا وتـدرج فى مناصب القضاء والادارة اشتهر بشعره واعتبر


اسمعيل باشا صبرى الشاعر

من زعمـــاء النهضة الشعرية المعاصرة فى مصر ، له ديوان مطبوع ، توفى عـــام ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) .

اسمعيل الصفوى

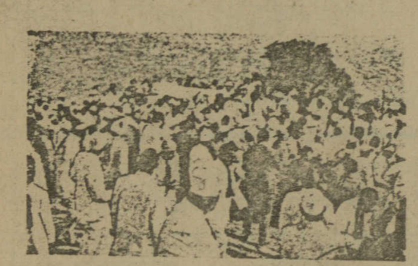
اسم لاثنين من شـاهات الفرس من الأسرة الصفوية هما :

(١) اسمعيل الأول : مؤسس الأسرة الصفوية التى تنتسب الى الشيخ صفى الدين الأردبيلى، ولد عام٨٩١هـ(١٤٨٦م) خلف اباه الشيخ حيدر عام ١٥٠٠م وبدأ سلسلة من الفتوحات والتوسع الاقليمى فاستولى بين عـامى ٩٠٨ ـ ٩١٦هـ (١٥٠٢ ـ ١٥١٠م) على تبريز وحمدان وأذربيجان والعراق العجمى وديار بكر وبغداد وامتدت فتـوحاته شرقا الى خراسان كمـا انتصر على الأزابكة فى تركستان ولكنه هزم بالقرب من تبريز عام ٩٢٠ هـ (١٥١٤م) فى معركة جالدران على يد السلطان سليم الأول العثمـانى ومن ثم فقد أذربيجان وكردستان ، توفى بأردبيل عام ٩٣٠هـ (١٥٢٤م) واسمعيل الصفوى هو ابوالشاه «طهماسب» .

(٢) اسمعيل الثـانى : وهو ابن الشاه طهماسب الأول وحفيد اسمعيل الأول ولد عام ٩٥٩هـ (١٥٥١م) وخلف اباه على العرش عـام ٩٦٤هـ (١٥٧٦م) وتوفى بقزوين بعد نحو سنتين من حكم فاشل عام ٩٦٦هـ (١٥٧٨م) .

اسماعيلية

الاسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الامامية تنسب الى اسمعيل بن جعفر الصادق الامام السادس عند الشيعة الامامية ، فجعل الاسماعيليون الامامة من بعده فى ابنـه الأكبر اسمعيل لا فى موسى الـكاظم كمـا هو حسب ترتيب الأئمة عند الامامية الاثنى عشرية ، وبعد وفاة اسمعيل حوالى عام ١٤٣هـ (٧٦٠م) ترك ابناؤه المدينة وتفرقوا بين الأقطار الاسلامية فاستوطنوا فارس وخراسان (أفغانستان) والهند ، ومنهم من ارتحل


طائفة الاسماعيلية تشيع جثمان اغا خان الثالث باسوان

الى الشـام وبلاد المغـرب ، وتزعم الاسماعيلية فى عصورها المختلفة كثير من غلاة الشيعة منهم القداح وولـده عبدالله زعيم القرامطـه ، وعبيد الله بن المهدى مؤسس الـدولة الفاطميـة ، والحسن بن الصباح زعيم الطائفة التى عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاغتيال السياسى واتصـل تاريخهم فى الشام بصلاح الدين والصليبيين والتتـار ، ووجدت الاسماعيلية موطنا لها فى الهند

وبعض انحاء فارس وأفغانســتان وفى زنجبار وافريقيـة الشرقية ، ويتزعم الاسماعيلية فى الهند اغا خان ومن بعده حفيده صدرالدين . ويعتقدالاسماعيلية ان الله فوق متناول العقل وان العقـل الكلى يتجسد فى الانبياء كما ان النفس الكلية تتجسد فى الائمة ، ويعرف النبى بالناطق ، والامام او النقيب بالصامت ، وهم يعتقدون أن الامام معصوم ولا عبرة بما يأتيه من اعمال ظاهرة .

اسـنا

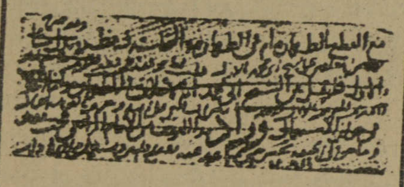
بلدة مصرية قديمة تقع على ضـفة النيل الغربيـة بين ادفـو والأقصر ، ازدهرت بعد الفتح الاسلامى واقيمت بها المـدارس والمسـاجد والحمامات والاسواق ، من آثارها الباقية (الجامع العتيق) وينسب بناؤه الى بدر الجمالى وزير المستنصر بالله الفـاطمى شرع فى اقامته عام ٤٦٩ هـ (١٠٧٧ م) ومازالت منارته باقية الى الآن ، وانشأ بها الأمير أيبك الصالحى (المتوفى عام ٦٩٥هـ ـ ١٢٩٥م) مدرسة للشافعية . وفى خلال القرن الثامن الهجرى قيل كان بهـا ١٢ الف منزل عــدا المدارس والحمامات واسنا اليوم أحد مراكز محافظة قنا ويبلغ عدد سكان المديـنة ٢٠ الفـا ومركزها ٨٥ الفا . وينسب اليها عدد من الفقهاء والأدباء .

منارة المسجد العتيق باسنا

الاسنوى

اسنوى او اسنائى او اسنى ، لقب عدد من الأعلام ينتسبون الى بلـدة اسنا ، منهم :

(١) ابو القاسم جمال‌الدين ، ويعرف بابن الشيث ، وهو عبد الرحيم بن على الاسنائى ، ولد باسـنا عـام ٥٥٠هـ (١١٥٥م) وانتقل الى قوص وعاصر قيام الدولة الأيوبية ، تولى ديوان الانشاء بالاسكندرية ثم انتقـل الى القـدس ودمشق ودخـل فى خدمة الملك المعظم عيسى وقلده الوزارة ، له « معـالم


جمال الدين الاسنوى من مخطوطة له فى الفقه

الكتابة ومغانم الاصابة » فى الانشـاء والادب ، توفى عام ٦٢٥هـ (١٢٢٨م)

(٢) ابو عمرو جمال الدين ، ويعرف بابن الحاجب وهو عثمان بن عمر ، ولد باسنا عام ٥٧٠هـ (١١٧٤م) وتنقل بين القاهرة والاسكندرية ودمشق واشتهر بتصانيفه اللغوية ، اشهرها «الكافية» فى النحو ، توفى بالاسكندرية عـام ٦٤٦هـ (١٣٤٩م) .

(٣) نور الدين الاسنوى ، وهو ابراهيم بن هبة الله ، فقيـه شـافعى اشتغل بالقضـاء ، له شرح «المنتخب» و «الوجيز» فى الفقه ، ونثر الفيـه بن مالك ، توفى عام ٧٢١هـ (١٣٢١م) .

(٤) جمال الدين الاسنوى ، فقيـه ولغوى ، وهو عبد الرحمن بن الحسن ، ولد عـام ٧٠٤هـ (١٣٠٥م) وعاش بالقاهرة وتولى ديوان الحسبة وبيت

المال فى أواخر دولة المماليك الأولى وتوفر على التصنيف له « نهاية السول فى شرح منهاج الاصول » و « التمهيد فى تخريج الفروع على الأصول » توفى عام ٧٧٢هـ (١٣٧٠م) ·

اسواق العرب

اسواق كان العرب منذ العصر الجاهلى يقيمونها فى امكنة ومواسم معينة للبيع والشراء وفداء الاسرى والاستشهاد بالاعمال والمطالبة بالثار ، واصبحت هذه الاسواق لا سيما الكبرى منها موسما لاجتماع القبائل وعقد المجالس للمناشدة والمفاخرة والتحكيم الأدبى ، وعندما قامت الدعوة الاسلامية وجدت فى هذه الأسواق منبرا لبثها والتعريف بها ، فكان النبى يعرض نفسه فى هذه المواسم على قبائل العرب ويدعوهم الى الاسلام ، وتمت فى مثل هذه المواسم بيعة العقبة الاولى والثانية ، كانت اسواق العرب فى الجاهلية تقام فى أشهر معينة، وكان العرب ينتقلون من احداها الى الاخرى فاذا فرغوا من سوق انتقلوا الى سواه ، فكانوا ينزلون « دومة الجندل » فى شهر ربيع ثم ينتقلون الى «هجر» ومنها الى عمان وحضرموت وعدن وصنعاء ثم يرتحلون الى عكاظ وهى أشهر اسواقهم العامة ومنها الى مكة ليقضوا مناسك الحج ·

اسوان

مدينة قديمة فى صعيد مصر تقع على الضفة الشرقية للنيل بالقرب من الجنادل الأولى (بيلاق كما دعاها العرب) كانت تعد من الثغور الاسلامية بعد فتح العرب لمصر عام ٢٠هـ (٦٤١م) ومازالت آثار الفتح العربى ماثلة فى شواهد القبور التى ترجع الى هذا العهد ، ويتميز تاريخها السياسى بالغارات والمعارك التى كانت تنشب بين الولاة المسلمين وملوك النوبة حتى دخل النوبيون والسودان فى الاسلام ، وأصبحت ابان القرون الوسطى مركزا تجاريا ملحوظا لوقوعها على طريق الحج من النيل الى عيذاب على البحر الاحمر ومنها الى جدة حتى احتلت هذه المكانة مدينة قوص بعد ذلك · وفى عصر البيكوات المماليك اضحت



مقابر أثرية باسوان منذ القرن الاول الهجرى

اسوان ملجأ للمهزومين والفارين ابان الحروب الاهلية العديدة ، وفى خلال هذه العهود نبغ فى أسوان كثير من رجال الفقه والحديث والأدب · احتلها الفرنسيون بقيادة بليار عام ١٧٩٩ بعد هزيمة حسن بك الجداوى ، وفى عام ١٨٢٠ اسس بها محمد على اولى مدارسه الحربية · اشتهرت أسوان فى العصر الحديث بالسد الذى يعرف باسمها الذى أقيم عام ١٩٠٣ وبمشروع السد العالى الذى بدأ العمل به عام ١٩٦٠م وبالمنشآت الصناعية الأخرى · يبلغ عدد سكانها ٤٥ الفا ·

الاسوانى

لقب عدد من الأدباء والفقهاء ينتسبون الى مدينة اسوان منهم :

(١) ابو رجاء ، محمد بن أحمد بن الربيع الاسوانى ، فقيه وشاعر ، تنسب له ملحمة فى ١٣٠ الف بيت تؤرخ احداث

العالم · توفى عام ٣٣٥ هـ (٩٤٧ م)

(٢) المهذب الاسوانى ، وهو الحسن ابن على بن ابراهيم الغسانى الاسوانى، عاصر الدولة الفاطمية فى اخرياتها واتصل بالملك الصالح طلائع بن رزيك وزير الخليفة الفائز وكان شاعرا ، قيل ان أكثر قصائده من شعر المهذب ، ينسب له تفسير للقرآن فى خمسين جزءا · توفى عام ٥٦١هـ (١١٦٦م) ·

(٣) الرشيد الاسوانى ، وهو أحمد ابن على واخو المهذب الاسوانى السالف الذكر ، اشتغل بالأدب والعلوم الطبيعية واتصل بالخليفة الحافظ الذى انفذه الى اليمن داعيا للفاطميين عام ٥٣٩هـ (١١٤٤م) فتقلد قضاءها ثم طمح فى الخلافة فدعا لنفسه وضرب نقودا باسمه ، قبض عليه الفائز ثم أطلق سراحه ، واتصل بصلاح الدين عند قدومه الى الاسكندرية وخروجه منها ، فقبض عليه الوزير شاور وصلبه ، له « جنان الجنان وروضة الأذهان » فى الأدب · توفى عام ٥٦٣هـ (١١٦٧م) ·

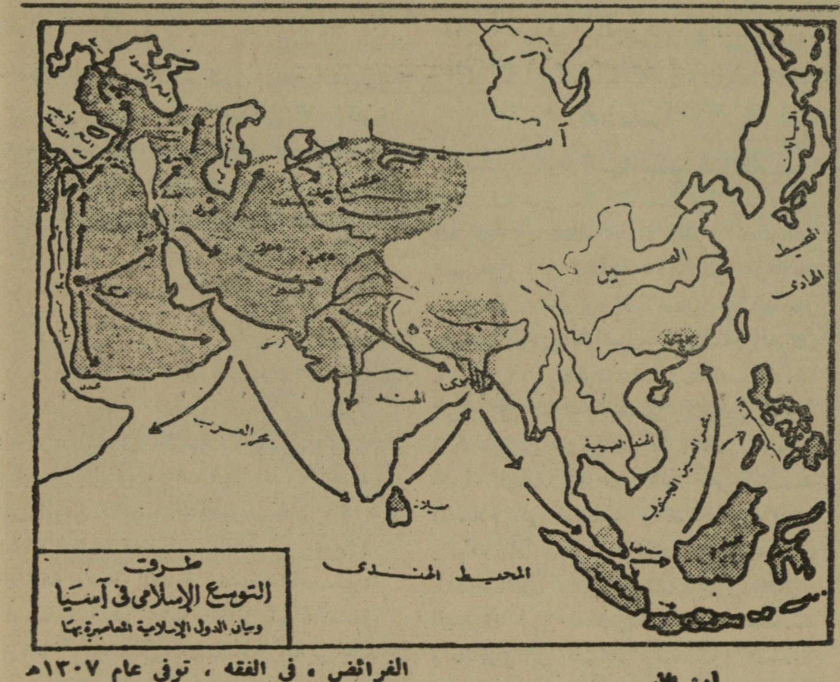
(٤) فخر الدولة الاسوانى ، ابراهيم ابن محمد ، شاعر واديب وهو اول من كتب الانشاء فى ديوان صلاح الدين ثم دخل فى خدمة اخيه الملك العادل وتوفى بحلب عام ٥٨١هـ (١١٨٥م) ·

ابو الاسود

لغوى عربى ، وهو ظالم بن عمرو ابن سفيان الدؤلى ، اشتهر بانه واضع علم النحو، ولد فى العام الاول قبل الهجرة وانتقل الى البصرة ، وكان من انصار على شهد معه صفين ثم ولاه امارتها الحجاز ، قيل ان أبا الاسود لم يضع سوى الخطوط الأولى لعلم النحو ومما ينسب اليه بصفة قاطعة استحداث نقط الحروف والحركات والتنوين ، توفى عام ٦٩هـ (٦٨٨م) ·

آسيا

تعتبر قارة آسيا مهد الدعوة الاسلامية التى قامت على حدودها الغربية فى العقد الأول للقرن السابع المسيحى ولم ينقض هذا القرن (٣٥هـ) حتى كان الاسلام قد امتد من الحجاز فشمل الجزيرة العربية والشام والعراق وفارس ، وتهاوت امامه امبراطورية الروم فى شرق البحر الابيض ودولة الاكاسرة فى فارس ، وما انقضى القرن الاول الهجرى (٧١٨م) حتى امتد الاسلام الى ارمينيا والقوقاز وخوارزم وتركستان (ما وراء النهر) وخراسان (افغانستان) · وفى خلال (القرن الثانى) الهجرى عبر المسلمون حدود الهند واستقروا فى السند وبلغوا شمالا حدود الصين الغربية ، وفى (القرن الخامس)الهجرى تم للمسلمين الاستيلاء على الاناضول فبذلك طردت الدولة الرومانية من القارة ، وفى خلال هذا القرن قامت امبراطورية اسلامية كبرى فى قلب شبه القارة الهندية ، وفى خلال (القرن الثامن) دخل الاسلام جزر الهند الشرقية وامتد شمالا الى الفلبين وساحل الصين الشرقى بعد أن استقر فى ولايات الصين الغربية · والدول الآسيوية الاسلامية تشمل فى الوقت الحاضر (١) العربية السعودية (٣) اليمن (٣) العراق (٤) الاردن (٥) سوريا (٦) الكويت وامارات الخليج (٧) تركيا (٨) ايران (٩) أوزبكستان (١٠) أفغانستان (١١) باكستان (١٢)اندونيسيا (١٣) الملايو (١٤)الاقليات الاسلامية فى التركستان والهند والصين والفلبين وجزر المحيط الهندى ·



ابن الأسير

او الأسير ، فقيه واديب سورى ، وهو يوسف بن عبد القادر محمد الحسينى ، ولد بصيدا عام ١٢٣٢هـ (١٨١٧م) وانتقل الى دمشق ثم الى القاهرة والتحق بالازهر فعرف بالازهرى



الشيخ يوسف الاسير

وبعد عودته الى الشام تولى منصب الافتاء فى عكا ثم مدعيا عاما فى جبل لبنان ، ثم انتقل الى الاستانة وعمل بتدريس اللغة العربية فى دار المعلمين بها ثم عاد الى بيروت واشتغل بالصحافة وتولى تحرير جريدتى «ثمرات الفنون» و « لسان الحال » من مؤلفاته « رائض الفرائض » فى الفقه ، توفى عام ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) ٠

الاشارات الى معرفة الزيارات

كتاب فى السياحة والرحلات ، للرحالة العربى المعروف بالسائح الهروى الذى عاصر الدولة الايوبية . توفى عام ٦١١هـ (١٢١٤م) وجمع مشاهداته فى كتابه الاشارات وعنى خاصة بذكر الآثار والعمائر الدينية والاضرحة فى البلاد التى زارها وهى مصر والشام والعراق والحجاز واليمن وايران وأفغانستان (خراسان) والمغرب والقسطنطينية وجزر البحر الابيض ، وتخللت ذلك اشارات ونبذ تاريخية وعلمية واجتماعية مفيدة ٠

الاشارات والتنبيهات

كتاب « الاشارات والتنبيهات فى المنطق والحكمة » للرئيس ابن سينا (أبو على الحسين بن عبد الله) المتوفى عام ٤٢٨ هـ (١٠٣٦م) قسمه الى كتابين الاول فى المنطق ورتبه على عشرة ابواب والثانى فى الحكمة على عشرة أبواب تشمل الاجسام والجهات والنفوس والوجود والابداع والغايات والمبادىء والتجريد والسعادة ومقامات العارفين وأسرار الآيات ٠ ولكتاب الاشارات جملة شروح أشهرها «لباب الاشارات» لفخر الدين الرازى ، و « حل مشكلات الاشارات » لنصير الدين الطوسى ، ووضع قطب الدين التحتانى دراسة مقارنة بين الشرحين باسم المحاكمة ٠

اشارة

١ ـ الاشارة حركة باليد أو العين ، ومن سنن الصلاة الاشارة بالسبابة عند النطق بالشهادة وذلك باليد اليمنى فيكون الرفع اشارة الى نفى الألوهية عما سوى الله تعالى بقوله (لا اله الا الله) ويقبعها عند اثبات الألوهية لله وحده بقوله (الا الله) ٠

ومن مكروهات الصلاة الاشارة بالعين او الحاجب واليد ونحوها ، ويرى بعض الائمة ان الاشارة فى أثناء الصلاة مكروهة كرها مطلقا ولو كانت لرد السلام الا اذا كان المصلى يدفع المار بين يديه ٠

٢ ـ وفى عقد الزواج وركنه الايجاب والقبول ، اذا كان أحد العاقدين عاجزا عن العبارة والكتابة كما اذا كان اخرس يكون ايجابه وقبوله فى العقود والتصرفات باشارته المعهودة ٠

الأشباه والنظائر

١ ـ الأشباه والنظائر فى الفروع ، اسم لكتاب فى بعض فروع الفقه لابن نجيم المصرى (زين الدين بن ابرهيم) المتوفى عام ٩٧٠ هـ (١٥٦٢ م) وعليه تعليقات عديدة أكثرها لبعض مشاهير الفقهاء العثمانيين ٠

٢ ـ الأشباه والنظائر فى النحو » لجلال الدين السيوطى المتوفى عام ٩١١هـ (١٥٠٥ م) رتبه على سبعة فنون مستقلة طبع بالهند فى اربعة مجلدات ٠ . ولكمال الدين الانبارى كتاب « الفاظ الاشباه والنظائر فى فقه اللغة ٠

اشبونة

الاسم الذى أطلقه العرب على مايعرف باسم لشبونة أو لشبوا عاصمة جهورية البرتغال ، تقع اشبونة على مصب نهر التاجه ويبلغ عدد سكانها ٧٠٠ الف نسمة ٠ استولى عليها المسلمون عام



اشبونة (لشبونة) منظر عام

٩٣ (٧١١ م) وأطلقوا عليها اسم الأشبونة ومن ثم اسمها الحديث ، ودامت تحت الحكم الأسبانى ٤٣٦ عاما حتى استولى عليها الفونسو الاول (اذفونش) عام ٥٤٢ (١١٤٧م) وحاول السلطان أبويعقوب استردادها عام ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) ولكنه فشل ٠ وما زالت أشبونة تحتفظ بكثير من أسمائها العربية محرفة (القنطرة = الشانترا) ومن آثارها الإسلامية القلعة العربية ومسجدها الجامع الذى حوله الفونسو الأول الى كتدرائية على أثر استيلائه على المدينة عام ٥٤٥ (١١٥٠م)

اشبيلية

اقليم فى الجنوب الغربى من اسبانيا يرويه نهر الوادى الكبير وروافده ، تبلغ مساحته ٥٤٢٨ م ٠م وعدد سكانه

عام (١٩٣٦ م) ٨٣٦ الفا ، عاصمته واكبر مدنه « اشبيلية » يبلغ عدد سكانها ٣٧٢ الفا وتقع الى الجنوب الغربي من قرطبة وفي شمال قادس وعلى مسيرة ٦٠ ميلا من ساحل المحيط الأطلسي • استولى عليها موسى بن نصير عام ٩٤ هـ (٧١٢ م) وجعلها عبد العزيز بن موسى عاصمة له ، وبعد وفاته عام ٩٧ هـ نقل العرب عاصمتهم الى قرطبة • واطلق عليها حينا اسم « حمص » لأن حاميتها كانت أصلا من اهل حمص • ازدهرت اشبيلية في عهد عبد الرحمن الثاني الذي شيد مسجدها الكبير (الذي تحول الى كتدرائية بعد سقوط الأندلس) كما شيد بها دارا للصناعة وسورا حصينا ، ثم اقام بها بنو عباد مملكة مستقلة منذ عام ٤١٤ هـ (١٠٢٣ م) أصبحت حاضرة للعلوم والفنون ، ثم ضمها



منارة مسجد اشبيلية الجامع بعد ان تحولت الى برج لاجراس الكتدرائية

المرابطون عام٤٨٤ هـ ثم دخلت اشبيلية تحت حكم الموحدين عام ٥٤١ هـ ومن آثار هذاالعهد الباقية قصر السلطان الذي يعرف باسم « الكازاره أي القصر» سقطت اشبيلية في يد الأسبان على يد فردناند الثالث عام ٦٤٦ هـ (١٢٤٣م) من اشتهر منها وينسب اليها ابن رشد



دينار ذهبي باسم السلطان على بن يوسف ابن تاشفين ، ضرب باشبيلية سنة ٥٢١ هـ

الفيلسوف وأبي العربي الفقيه وابن حمديس وابن هاني وغيرهم من الشعراء والأدباء • النسبة اليها أشبيلي • تقرأ : Seville

اشهر مشاهير الاسلام

« اشهر مشاهير الاسلام في الحرب والسياسة » كتاب في التراجم الاسلامية وضعه « رفيق محمود العظم » المتوفي عام ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤ م) ويقع في أربعة أجزاء •

الأشتر النخعي

١ ــ صحابي ، وهو مالك بن الحارث ابن عبد يغوث النخعي ، عاش بالكوفة في خلافة أبي بكر وعمر ، واشترك في معركة اليرموك وفي النهروان ضد الخوارج وانتصر لعلي بعد مقتل عثمان ودعا لبيعته وكان أحد قواد علي المخلصين في معركة صفين عام ٣٧ هـ (٦٥٧ م) ودحر ميسرة جيش معاوية ، وعندما ارتضى علي بالتحكيم أبى الأشتر [illegible] على الصحيفة ، ولاه علي امارة مصر فسار اليها ولكنه توفي عند القلزم من عسل مسموم قدم له ، واليه تشير عبارة معاوية « ان لله جنودا من عسل » وقال عنه علي « لقد كان لي كما كنت لرسول الله » توفي في عام صفين •

٢ ــ ابن الاشتر النخعي ، وهو ابرهيم بن مالك السالف ذكره، كان كابيه فارسا من اصحاب مصعب بن الزبير كما كان الاشتر مع علي، قاد جيش مصعب في حربه مع عبد الملك بن مروان عام ٧١ هـ (٦٩٠ م) وقتل في هذه الحرب ودفن بسامراء •

اشرس

اسم لاثنين اشتهرا ابان القرن الاول الهجري هما :

١ ــ اشرس بن عوف الشيباني ، اشتهر في خلافة علي بعد معركة النهروان التي هزم فيها الخوارج ، اذ خرج عام ٣٨ هـ (٦٥٨ م) على علي بالدسكرة (بالقرب من موقع بغداد) ثم سار الى الانبار فوجه اليه علي « الابرش ابن حسان » فواقعه وقتل الاشرس .

٢ ــ اشرس بن عبد الله السلمي ، وكان يلقب بالكامل لفضله ، ولاه الخليفة هشام بن عبد الملك امارة خراسان عام ١٠٩ هـ (٧٢٧ م) خلفا للحكم بن عوانة ، وفي السنة التالية أرسل أشرس الى أهل سمرقند وما وراء النهر يدعوهم الى الاسلام على أن توضع عنهم الجزية ، ثم خرج اليهم غازيا وسار وهو يقاتل الترك حتى نزل بكنيد ثم اتى الى بخارى وحصر اهلها وتقلبت احداث الحرب فلما بلغ الخبر هشام عزل الأشرس وولى مكانه الجنيد بن عبد الرحمن المري وذلك عام ١١١ هـ (٧٢٩ م) •

الاشرف

لقب ثلاثة من سلاطين الدولة الرسولية باليمن هم :

١ ــ مهد الدين ، عمر بن يوسف ، ثالث سلاطين الدولة الرسولية خلف اباه المظفر الرسولي عام٦٩٤هـ(١٢٩٥م) وكان عالما له مشاركة في العلوم الطبيعية والطبية من مؤلفاته « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » ، « المعتمد في مفردات الطب » ، « التبصرة في علم



نقود باسم الملك الاشرف الرسولي ، ضربت بتعز سنة ٧٩٩ هـ

النجوم » ، « المغني في البيطرة » ورسالة في الاسطرلاب. توفي بتعز عام ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) •

٢ ــ اسمعيل الأشرف بن العباس الأفضل ، ولد عام ٧٦١هـ (١٣٦٠م) وخلف أباه الملك الأفضل عام ٧٧٨ هـ واشتغل بالادب والتاريخ والحساب تنسب اليه مؤلفات كما أنه عني بجمع الكتب . من آثاره مدرسة في تعز ومسجد بزبيد • توفي عام ٨٠٣ هـ (١٤٠٠ م) •

٣ ــ اسمعيل الأشرف بن يحيى ويعرف بالأشرف الثاني ، خلف أباه عام ٨٤٢ هـ (١٤٣٩ م) واتسم عهده بالقلاقل والفتن وانتهى بانقراض الدولة الرسولية في اليمن • توفي عام ٨٤٥ هـ (١٤٤٢ م) •

الأشرف

لقب عدد من سلاطين دولة المماليك في مصر وهم :

١ ــ الملك الأشرف ، علاء الدين كجك ، الابن الثاني للسلطان الناصر بن قلاوون توفي عام ٧٤٢هـ (١٣٤١م) •

٢ ــ الملك الأشرف ، زين الدين شعبان * ويعرف بالسلطان شعبان ،

حفيد الملك الناصر توفى عام ٧٧٨ هـ (١٣٧٦ م) .

٣ ـ الملك الأشرف سيف الدين برسباى * ، وكان وصيا على الملك الصالح بن ططر ، توفى عام ٨٤١ هـ (١٤٣٧ م) بعد ان حكم ١٦ سنة .

٤ ـ الملك الأشرف سيف الدين اينال * خلف المنصور عثمان ، وتوفى عام ٨٦٥ هـ (١٤٦١ م) .

٥ ـ الملك الأشرف سيف الدين قايتباى * خلف الظاهر تيموربغا وحكم نحوا من ثلاثين عاما وتوفى عام ٩٠١ هـ (١٤٩٦ م) .

٦ ـ الأشرف جانبلاط * الأشرفى نسبة الى الأشرف قايتباى خلف الظاهر قانصوه . خلع بعد ان حكم سبعة اشهر عام ٩٠٦ هـ (١٥٠١ م) .

٧ ـ الأشرف قانصوه الغورى * ، توفى عام ٩٢٢ هـ (١٥١٦ م) فى حربه مع سليم العثمانى .

بنو الأشرف

أسرة سلجوقية حكمت بعض أنحاء الأنضول حول آقشهر ما بين القرنين السابع والثامن الهجرى (الثالث عشر الميلادى) من امرائها سيف الدين سليمان بن أشرف ومبارز الدين وسليمان شاه الثانى .

اشروسنة

اسم مقاطعة او ولاية فى بلاد ماوراء النهر (التركستان الروسية) تقع الى الغرب من فرغانة والشاش ، وتقع سمرقند وبخارى الى الجنوب منها ، عاصمتها بنجكث أو بنكث ، اشتهر امرها منذ خلافة المأمون والمعتصم بالجند الأتراك الذين كانوا يستقدمون منها ، كما اشتهر منهم الأفشين ، أحد كبار القواد فى عصر المعتصم العباسى ، والافشين لقب أمراء اشروسنة قبل الاسلام .

الأشعث

صحابى ، وهو ابو محمد الأشعث ابن قيس بن معدى كرب الكندى ، ولد حوالى عام ٢٣ ق.هـ (٦٠٠ م) وفد على النبى عام ١٠ هـ (٦٣١ م) فى جمع من قومه واعلن اسلامه وشهد اليرموك ، وبعد وفاة النبى ارتدت بعض بطون كندة ومقامها حضرموت ، وامتنع الأشعث عن تأدية الزكاة فهزمته جيوش المسلمين ، وارسل الى المدينة موثوقا فأطلقه ابو بكر ، واشترك الأشعث فى حرب العراق مع سعد بن ابى وقاص ، وكان زعيم كندة فى يوم صفين مع على عام ٣٧ هـ (٦٥٧ م) وهو الذى أشار بالتحكيم بين على ومعاوية . تزوج الاشعث ام فروة اخت ابى بكر ، وتزوجت احدى بناته من الحسن بن على . توفى بالكوفة عام ٤١ هـ (٦٦١ م) .

ابن الأشعث

اسم لثلاثة من مشاهير القواد فى العصر الأموى وهم :

١ ـ ابن الأشعث الكندى ، وهو أبو القاسم محمد بن الأشعث بن قيس ، ابوه من اصحاب على فى حرب معاوية ، وكان ابن الأشعث من أصحاب مصعب ابن الزبير وعلى مقدمة جيشه فى حربه مع المختار الثقفى ، قتل قبل مقتل المختار بأيام عام ٦٧ هـ (٦٨٦ م) .

٢ ـ ابن الأشعث ، وهو عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث الذى سلفت ترجمته ، اشتهر أمره فى خلافة عبد الملك بن مروان الأموى ، وكان الحجاج امير العراق قد سيره لغزو بلاد الترك فيما وراء سجستان فانتصر وغنم ولكنه

ابى التوغل من باب الحذر فاتهمه الحجاج بالعجز ، فبايعه أصحابه على خلع الحجاج وعبد الملك فزحف بهم لقتال الحجاج عام ٨١ هـ (٧٠٠ م) وانتصر عليه وملك سجستان وكرمان والبصرة ثم الكوفة ، والتقى به الحجاج فى معركة دير الجماجم فهزم ابن الأشعث وتفرق أصحابه ولم يلبث ان قتل عام ٨٥ هـ (٧٠٤ م) .

٣ ـ ابن الأشعث الخزاعى ، وهو محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعى ، ولاه المنصور العباسى على مصر عام ١٤١ هـ (٧٥٨ م) وبعد عامين ولى مكانه حميد بن قحطبة ، وانفذه على رأس جيش لاستخلاص شمال افريقيا بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهرى وهزيمة ابى الاحوص على يد الثائر أبى الخطاب ، فسار اليه ابن الأشعث فهزم ابا الخطاب وقتله عام ١٤٤ هـ (٧٦١ م) ودخل القيروان ، وعاد عام ١٤٨ هـ الى العراق ، واشترك فى غزو الروم فى جيش العباس بن محمد وتوفى فى الطريق عام ١٤٩ هـ (٧٦٦ م) .

الأشعرى

لقب اثنين من الأعلام فى التاريخ الاسلامى ينسبان الى الأشعر بن ادد وهو جد جاهلى تعرف سلالته ببنى الأشعر

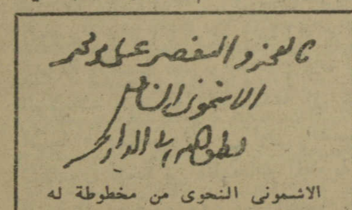
١ ـ أبو موسى الأشعرى ، صحابى ، وهو عبد الله بن قيس بن سليم ولد بزبيد عام ٢١ ق.هـ (٦٠٢ م) وانتقل الى مكة ودخل فى الاسلام وكان أحد المهاجرين الأول الى الحبشة ، وبعد عودته ولاه الرسول على بعض انحاء اليمن ، وفى عام ١٧ هـ (٦٣٨ م) ولاه عمر على البصرة خلفا للمغيرة بن شعبة وفى السنة نفسها استولى على كرمان ، واقره عثمان بن عفان على الولاية لحين مقتله ، اشتهر أبو موسى الأشعرى بأنه أحد الحكمين اللذين رضي بهما على ومعاوية بعد معركة صفين ، وكان ان خدعه عمرو بن العاص حتى خلع عليا . له فى الصحيحين ٣٥٥ حديثا توفى بالكوفة عام ٤٤ هـ (٦٦٥ م)

٢ ـ ابو الحسن الأشعرى ، فقيه ينسب اليه مذهب الاشاعرة ، وهو أبو الحسن على بن اسمعيل حفيد أبى موسى الأشعرى ولد بالبصرة عام ٢٦٠ هـ (٨٧٤م) واتصل بفقهاء المعتزلة واخذ عنهم ثم رجع عن الاعتزال وفند مزاعم المعتزلة وانكر قولهم بخلق القرآن وناصر السنة بالرد على الرافضة والخوارج والجهمية ، قيل بلغت مؤلفاته ٣٠٠ كتاب ، المحفوظ منها « الابانة عن أصول الديانة » ، « مقالات الاسلاميين » « استحسان الخوض فى الكلام » ، « الشرح والتفصيل فى الرد على أهل الافك والتضليل » ، توفى ببغداد عام ٣٢٤ هـ (٩٣٦ م)

الأشمونى

لقب اثنين من علماء النحو ينسبان الى بلدة اشمون المصرية من بلاد محافظة المنوفية هما :

١ ـ أبو الحسن ، على بن محمد ابن عيسى الأشمونى ، ولد بالقاهرة عام ٨٣٨ هـ (١٤٣٥ م) وولى قضاء دمياط ،



الاشمونى النحوى من مخطوطة له

اشتهر بكتابه « منهج السالك » وهو شرح لألفية بن مالك فى النحو وهو من

الكتب الشائعة فى موضوعها وله ، نظم المنهاج ، فى الفقه كما نظم ، جمع الجوامع ، و ، الايساغوجى ، فى المنطق توفى حوالى عام ٩٠٠ هـ (١٤٩٥ م) .

٢ - أحمد الأشمونى ، عرف بمؤلفه « منار الهدى فى بيان الوقف والابتدا » طبع عام ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م)

اشناس

قائد تركى اشتهر فى عصر الخليفة المعتصم العباسى ، كان فى الأصل غلاما اشتراه المعتصم ورقاه لما ظهر من شجاعته ، وفى عام ٢٢٣ هـ (٨٣٨ م) جعله المعتصم على مقدمة قلب الجيش فى معركة عمورية التى انتصر فيها المعتصم على الامبراطور توفيل الرومانى ، وخلف اشناس الافشين فى وظائفه ، وفى خلافة الواثق ارتفعت منزلة اشناس حتى ان الخليفة البسه تاجا ووشاحين تكريما له، توفى عام ٢٣٠ هـ « ٨٤٥ م » .

آشيه

او آتجيه ، او آتشيه أو آجيه دولة اسلامية قامت فى الاقليم الشمالى لجزيرة سومطرة وهى احدى الجزر التى تكون حاليا جمهورية اندونيسيا ، وقد دخل الاسلام الى سومطرة عن طريق التجار العرب والهنود من المسلمين ومنها انتشر جنوبا الى جاوة وشمالا الى الملايو والفلبين ، وعندما زار الرحالة ابن بطوطة هذه الجزيرة عام ٧٤٦ هـ (١٣٤٥ م) كانت الدولة الآشية قد توطدت وكان أمراء الولايات يدينون بالطاعة الى سلطان آشيه ، والآشيون من اهل السنة يتكلمون لهجة من اللهجات الملاوية ولكن اللغة العربية معروفة بين الفقهاء ورجال الدين وامتزجت بعض مصطلحاتها باللغة الآشية ومثلها كلمة ، اموم ، بمعنى ، امام ، ، وكلمة ، كاوم ، بمعنى ، قوم ، ومن مشاهير سلاطين آشيه : على مغايت شاه (٩٢٠ - ٩٣٣ هـ ١٥١٤ - ١٥٢٨ م) علاء الدين البراكى (٩٨٥ - ٩٩٥ هـ ١٥٧٧ - ١٥٨٦ م) اسكندر مودا (١٠١٦ - ١٠٤٦ هـ - ١٦٠٧ - ١٦٣٦ م) صفية تاج العالم ابنة اسكندر مودا وارملة اسكندر الثانى (١٠٥١ - ١٠٦٤ هـ ١٦٤١ - ١٦٧٥) محمود شاه (١١٧٤ - ١١٩٦ هـ ١٧٦٠ - ١٧٨١ م) علاء الدين جوهر العالم (١٢١٠ - ١٢٣١ هـ ١٧٩٥ - ١٨١٥) محمود شاه ، ١٢٨٧ - ١٢٩١ هـ ١٨٧٠ - ١٨٧٤ م) وقضى الاحتلال الهولندى على استقلال الدولة الآشيه فى أوائل القرن العشرين ، حتى قامت الجمهورية الأندونيسية .

تقرا : Atieh

الاصابة فى تمييز الصحابة

معجم مفهرس لتراجم الصحابة والتابعين، وضعه الفقيه المؤرخ ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على) المتوفى عام ٨٥٢ هـ (١٤٤٨ م) جمع فيه ما ورد فى المعاجم الخاصة بسير الصحابة وأهمها الاستيعاب لابن عبد البر ، واسد الغابة لابن الاثير واستدرك عليها واضاف اليها ويقع فى ثمانية مجلدات ، ويشتمل على أسماء الصحابة والمخضرمين والتابعين ، واختص الجزء الثانى باسماء النساء . واختصره السيوطى وسماه ، عين الاصابة ، .

ابن أبى الاصبع

لغوى ، وهو عبد العظيم بن عبد الواحد بن ابى الاصبع العدوانى ، ولد بمصر عام ٥٨٥ هـ (١١٨٩ م) اشتغل

باللغة والأدب ، له « بديع القرآن » فى أنواع البديع الواردة فى الآيات الكريمة و «الجواهر السوانح فى سرائر القرائح» توفى عام ٦٥٤ هـ (١٢٥٦ م) .

الأصبهانى

لقب عدد من الأعلام ينسبون الى مدينة اصبهان أو اصفهان اكثرهم من الفقهاء والأدباء منهم :

١ - موسى بن عبد الملك الأصبهانى ، أديب تولى ديوان الخراج فى خلافة المتوكل العباسى له ديوان رسائل ، توفى عام ٢٤٦ هـ (٨٦٠ م) .

٢ - ابو بكر محمد بن داود ، فقيه واديب ، ولد عام ٢٥٥ هـ (٨٦٨ م) وكان ابوه شيخا للمدرسة الظاهرية ، اشتهر بمناظراته الفقهية مع الحلاج وابن سريج ، ينسب اليه تاليف كتاب « الزهرة » وهو مجموعة شعرية مختارة عقب عليها بقلمه ، توفى ببغداد عام ٢٩٧ هـ (٩٠٩ م) .

٣ - ابو الفرج الأصبهانى (او الأصفهانى) وهو أشهر من ينسب الى اصفهان ، اديب مؤرخ ، وهو على بن الحسين بن محمد ، ولد باصفهان عام ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) وانتقل الى بغداد ونشأ بها فى خلافة المتقى والمستكفى والمطيع وامور الدولة فى يد آل بويه وكان أبو الفرج أمويا فى حاضرة العباسيين توفر على التاليف الأدبى والتاريخى ، واشتهر بمصنفه الكبير « كتاب الأغانى » فى ٢١ جزءا قيل جمعه فى خمسين سنة ، وله «مقاتل الطالبيين» و « الاماء الشواعر » و « أيام العرب » وكان الاصبهانى يرسل بتصانيفه سرا الى خلفاء الأندلس الأمويين اذ كان ينسب آباءه الى مروان الثانى آخر الخلفاء الأمويين بدمشق ، توفى ببغداد عام ٣٥٦ هـ (٩٦٧ م) .

٤ - ابو موسى محمد بن عمر الأصبهانى كما يلقب بالمدينى ، فقيه مؤرخ ، ولد باصبهان عام ٥٠١ هـ (١١٠٨ م) وتوفر على الحديث والتصنيف فيه فكان من مشاهير الحفاظ فى عهده ، له «الأخبار الطوال» و «تتمة معرفة الصحابة» توفى باصفهان عام ٥٨١ (١١٨٥ م) .

٥ - أبو الثناء شمس الدين ، محمد ابن عبد الرحمن الأصبهانى (او الأصبهانى) فقيه ، ولد باصفهان عام ٦٧٤ هـ (١٢٧٦ م) وانتقل الى دمشق وعاصر ابن تيمية بها ، ثم ارتحل الى القاهرة واستقر بها شيخا لخانقاه قوصون ، له جملة مؤلفات فى الفقه والتفسير والمنطق منها « أنوار الحقائق الربانية » فى التفسير ، و « مطالع الأنظار فى شرح طوالع الأنوار » للبيضاوى و « البيان » فى الأصول وهو شرح لمختصر ابن الحاجب توفى بالقاهرة عام ٧٤٩ هـ (١٣٤٩ م) .

أصحاب

الأصحاب فى اللغة جمع صحب ، والرجل يصحبه صحبة وصحابة عاشره ولازمه ، والصحابة بمعنى الأصحاب ، والأصحاب اصطلاحا هم أصحاب النبى وهى كلمة تطلق على من ثبت انهم اتصلوا بالرسول أو اشتركوا معه كما أطلقت على كل من رآه ولو مرة واحدة . وقد غلبت كلمة الصحابة (ومفردها صحابى) على الأصحاب ، وأصبحت الاصطلاح الشائع بهذا المعنى ، ولابن عبد البر القرطبى المتوفى عام ٤٦٣ هـ (١٠٧٠م) كتاب فى سير الصحابة سماه « الاستيعاب فى معرفة الأصحاب » .

اصحاب الحديث

اصحاب الحديثهم الفقهاء المجتهدون الذين يبنون الأحكام على النصوص ، سموا أصحاب الحديث لأن عنايتهم بتحصيل الأحاديث ونقل الأخبار ، فهم لا يرجعون الى القياس الجلى والخفى ما وجدوا خبرا أو اثرا ، واصحاب الحديث هم اصحاب مالك والشافعى واحمد بن حنبل وسفيان الثورى ، ومن اصحاب الشافعى : المنوفى ، والربيع ابن سليمان ، وحرملة بن يحيى ، وابو ثور الكلبى وابن عبد الحكم المصرى وكانوا لا يزيدون على اجهاد الشافعى اجتهادا بل يتصرفون فيما نقل عنه توجيها واستنباطا ويصدرون عن رايه جملة ولا يخالفونه بتة . وأهل الحديث يقابلهم اصحاب الراى وهم اصحاب ابى حنيفة فى العراق بينما كان الحجاز موطن أصحاب الحديث .

اصحاب الاخدود

الاخدود فى اللغة الشق المستطيل فى الأرض ومثاله مايكون نتيجة للزلازل جاء ذكر أصحاب الاخدود مرة واحدة فى سورة البروج ، قال تعالى : « قتل أصحاب الاخدود . النار ذات الوقود . اذ هم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود » . وذهب المفسرون والمؤرخون مذاهب فى بيان قصة اصحاب الاخدود ولكنها تتفق فى أن قوما من المؤمنين أبوا الارتداد عن عقيدتهم وآثروا الموت قتلا وحرقا فى أخدود اعده لهم ملك ظالم ، ويذكر بعض المؤرخين أن هذا الملك هو « ذو نواس » ملك اليمن وكان متعصبا لليهودية فاضطهد نصارى نجران ، وهم المقصودون باصحاب الاخدود .

اصحاب الرأى

اصحاب الراى هم الفقهاء المجتهدون الذين يعتمدون على النظر ويقيسون الأحكام الشرعية على القياس ، ذلك لأن عنايتهم بتحصيل وجه من القياس ، والمعنى المستنبط من الاحكام ، وبناء الحوادث عليها ، وربما يقدمون القياس الجلى على آحاد الأخبار ، وزعيم هذه المدرسة هو الامام أبو حنيفة ، وقد نشأت فى العراق وناظرت مدرسة أصحاب الحديث فى الحجاز . وكان أبو حنيفة يقول : « علمنا هذا رأى ، وهو أحسن ما قدرنا عليه ، فمن قدر على غير ذلك ، فله ما راى ، ولنا ما رأيناه » ، ومن أصحاب الراى القاضى أبو يوسف ، وأبو عبد الله الشيبانى ، والقاضى أبو عبد الله بن سماعة ، والحسن بن زياد اللؤلؤى ، وكان هؤلاء ربما يزيدون على اجتهاد أبى حنيفة اجتهادا ، بل كانوا يخالفونه فى الحكم الاجتهادى وليس يلزم بذلك تكفير أو تضليل .

اصحاب الرس

الرس فى اللغة البئر المطوية بالحجارة وقيل انها بئر معينة كانت لبطن من قبيلة ثمود ، فعرفوا بأصحاب الرس ، كما قيل انهم عرفوا بهذا الاسم لأنهم ألقوا النبى الذى أرسله الله اليهم فى رس — أى بئر — وبعض المفسرين يذهبون الى أن أصحاب الرس هم أصحاب الاخدود . ورد ذكر أصحاب الرس فى القرآن مرتين مقرونا بثمود ، قال تعالى : « وعادا وثمودا وأصحاب الرس » ثم « كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود » .

اصحاب السفينة

أصحاب السفينة هم أصحاب سفينة

نوح التى امره الله بصنعها لينجو بها ومن معه من المؤمنين برسالته، فاصحاب السفينة هم نوح وأهله الا زوجه وابنه الذى ابى ان يلبى نداء ابيه ، ثم من آمن من قومه وكانوا قليلا . قيل كانوا ستة ، وقال بعضهم كانوا أربعين رجلا وامرأة . قال تعالى مشيرا اليهم فى سورة العنكبوت : « فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين » .

اصحاب الظاهر

أصحاب الظاهر هم الفقهاء الذين لم يجوزوا القياس والاجتهاد فى الاحكام ، وقالوا ان الاصول هى الكتاب والسنة والاجماع فقط ، وأنكروا أن يكون القياس أصلا من الاصول ، فلا يجوز الحكم البتة عند أصحاب الظاهر فى شىء من الأشياء كلها الا بنص كلام الله تعالى أو نص كلام النبى أو بما صح عنه عليه السلام من فعل أو اقرار ، أو اجماع من جميع علماء الأمة كلها دون مخالفة أحد منهم ، أو بدليل من النص أو من الاجماع المذكور الذى لا يحتمل الا وجها واحدا . ومن اصحاب الظاهر داود بن على بن خلف الاصفهانى الملقب بالظاهرى ، وينسب اليه الطائفة الظاهرية لأخذها بظاهر الكتاب والسنة واعراضها عن التأويل والرأى والقياس . وأصحاب الظاهر أو الظاهرية يقابلهم أهل الباطن أو الباطنية ، وهم الذين يقولون بأن لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا . ومثالهم القرامطة .

اصحاب الفيل

أصحاب الفيل هم جيش أبرهة بن الاشرم ملك اليمن الذى أرسله فى العام الذى ولد فيه الرسول الى مكة لهدم الكعبة ليصرف العرب عنها الى كنيسة بناها بصنعاء ، وكان على رأس هذا الجيش فيل ، وتذكر الرواية أن ابرهة عندما تهيأ لدخول مكة واعد الفيل للمسير برك الفيل فعالجوه ليقوم فلم يستطيعوا اليه سبيلا فوجهوه قبل الشام فهرول ووجهوه قبل اليمن ففعل، أما الى مكة فلا . جاء ذكر أصحاب الفيل مرة واحدة فى سورة الفيل ، قال تعالى: « الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، الم يجعل كيدهم فى تضليل » .

اصحاب الكهف

فتية من المؤمنين اووا الى كهف ليعصمهم من غضب ملك مشرك ظالم ، وورد ذكر أصحاب الكهف مرة واحدة فى القرآن فى سورة الكهف التى سردت قصتهم فى الآيات من التاسعة الى السادسة والعشرين من هذه السورة ، قال تعالى : « أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا . اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا » ، وتذكر رواية القرآن ان اصحاب الكهف لبثوا فى مخبئهم حينا من الدهر ثم بعثهم « ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها » وهى الحكمة من هذه القصة ، ولم ينص القرآن على عدد أصحاب الكهف بل أمر الله رسوله أن يقول عن عددهم « ربى أعلم بعدتهم » ، ويرد عليهم حين يقولون « ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا » بقوله « الله أعلم بما لبثوا » ، ويشير بعض المستشرقين الى أن قصة أصحاب الكهف هى اسطورة يونانية او مسيحية قديمة جرت أحداثها فى مدينة افسوس بآسيا الصغرى ابان حكم الامبراطور دشياس الذى كان حربا على المسيحية .

اصحاب مدين

اصحاب مدين هم اهل مدينة مدين ؛ وهى مدينة قديمة بائدة ببعض انحاء الحجاز مما يلى الشام ، ويعبر عنها فى التوراة بمديان ، كان أصحاب مدين من اهل التجارة يعيشون فى رغد من العيش ولكنهم كانوا يطففون المكاييل والموازين؛ وارسل الله لهم من الانبياء شعيبا ينهاهم ويحذرهم بأس الله تعالى فانكروا عليه ما جاء به اشد الانكار وعملوا على ابطال دعوته وتحقيره وتهديده وهو يراجعهم فى حلم ويقيم الحجة عليهم الى أن تاذن الله بهلاكهم فاخذتهم الرجفة وهى الزلزال فبادوا كان لم يغنوا فيها • جاء ذكرهم فى القرآن فى موضعين : قال تعالى : « وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات » ، « واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير » ، وجاءت قصة مدين فى سورتى الأعراف وهود قال تعالى : « والى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره » •

أصحاب النار

أصحاب النار هم أهلها ومستحقوها الذين كفروا وكذبوا بآيات الله وعملوا السيئات والخطايا ، جاء ذكر أصحاب النار فى ١٥ موضعا من القرآن ، كما أشار اليهم باسم « أصحاب الجحيم » فى خمسة مواضع ، وباسم أصحاب السعير فى ثلاثة مواضع ، قال تعالى : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » ، وقوله : « بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » وقال تعالى مشيرا الى أصحاب الجحيم : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » والى أصحاب السعير بقوله : « وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير » ، ويرى بعض المفسرين أن للنار أسماء مختلفة بحسب ذنوب أصحابها هى جهنم ولظى والحطمة والسعير وسقر والجحيم والهاوية •

أصحاب الأيكة

أصحاب الأيكة هم أهل غيضة من الشجر كانت بالقرب من مدينة مدين البائدة فى الحجاز ، وكانوا يعيشون حياة رغدة ميسرة ، أرسل الله اليهم شعيبا ليهديهم ويرشدهم ولكنهم أبوا وانكروا دعواه وقالوا : « انما أنت من المسحرين وما أنت الا بشر مثلنا » ، وطلبوا الى شعيب أن يسقط عليهم قطعة من السماء ان كان من الصادقين، فعاقبهم الله بأن أرسل عليهم سبعة أيام من الحر الشديد وأمطرتهم السماء نارا فابادتهم • جاء ذكر أصحاب الأيكة فى اربعة مواضع من الكتاب ، قال تعالى « وان كان أصحاب الأيكة من الظالمين » ، « كذب أصحاب الأيكة المرسلين » ، « وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الاحزاب » ، ثم « وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل » •

اصطخر

مدينة فارسية تاريخية تقع بالقرب من شيراز وعلى غير بعيد من الخليج الفارسى (العربى) فى منطقة كثيرة المستنقعات والبحيرات، وكانت اصطخر والاقليم الذى يحيط بها موطن الدولة الساسانية ، فساسان مؤسس هذه الدولة كان سادنا على المعبد المجوسى فى

اصطخر ، وهو الذى يذكر أن نيرانه انطفأت فى الليلة التى ولد فيها النبى • وبدأ العرب محاولتهم للاستيلاء على اصطخر عام ١٩ هـ (٦٤٠م) على يد العلاء الحضرمى أمير البحرين وتم لهم ذلك عام ٢٣هـ (٦٤٣م) على يد أبى موسى الأشعرى وعثمان بن العاص ، ولكن اهمية اصطخر قد تناقصت منذ بناء مدينة شيراز عام ٦٤ هـ (٦٨٤م) ثم أصابها التخريب فى عهد الدولة البويهية ولم يبق منها سوى اطلال مسجدها الكبير وبقايا أسوارها ، وعلى انقاضها قامت قرية (حاجى أباد) •

تقرأ : Istakhr

الاصطخرى

اسم بعض الأعلام ممن ينتسبون الى مدينة اصطخر منهم :

١ ـ الاصطخرى الجغرافى والرحالة وهو أشهر من ينتسب الى اصطخر وهو أبو اسحق ابراهيم بن محمد ، عاش فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) وقام بسياحة لطلب العلم والمعرفة فى البلاد الاسلامية مابين الهند شرقا والمغرب الأقصى غربا وعاصر الرحالة والجغرافى العربى ابن حوقل واتصل به ، وضع مؤلفين اشتهر بهما هما : « صور الأقاليم » وهو موضح بالخرائط استعان فى وضعه بمؤلف بهذا الاسم لأبى زيد البلخى ، ثم « المسالك والممالك » وهو الاسم الذى عرف به كتاب ابن حوقل كذلك . توفى الاصطخرى عام ٣٤٦ هـ (٩٥٧م) •

٢ ـ الاصطخرى الفقيه ، وهو أبو سعيد الحسن بن احمد ، ولد عام ٢٤٤ هـ (٨٥٨م) وتولى قضاء الشافعية كما تولى الحسبة فى خلافة المقتدر العباسى ، اشتهر بكتابة « أدب القاضى » على مذهب الشافعى وله كتاب «الفرائض» توفى عام ٣٢٨ هـ (٩٤٠م) •

٣ ـ الاصطخرى من فقهاء المعتزلة ، وهو أبو الحسن على بن سعيد ، ولد عام ٣٢٢ هـ (٩٣٤م) وعاش ببغداد فى خلافة القادر العباسى والف له كتاب « الرد على الباطنية » ، توفى عام ٤٠٤هـ (١٠١٣م) •

يقرأ : Istakhri

اصطلاحات الصوفية

معجم فى شرح الاصطلاحات التى يستخدمها الصوفية ، وضعه جمال الدين عبد الرازق الكلسانى (أو كمال الدين الكاشى) المتوفى عام ٧٣٠ هـ(١٣٢٩م) وجعله على قسمين ، الأول فى المصطلحات مرتبة حسب الحروف ، والثانى فى الفروع ، واشتهر هذا القاموس بمعجم عبد الرازق ، طبع بالهند باشراف المستشرق النمسوى سبرنجر ،وعليه تعليق للفنارى ولخصه حيدر الآملى • ولمحيى الدين بن المغربى مؤلف بهذا الاسم وضعه بملطيه عام٦١٥هـ(١٢١٨ م) نشر عام ١٨٤٥ م باشراف المستشرق الالمانى فلوجل •

اصطلاحات الفنون

أو « كشاف اصطلاحات الفنون » ، معجم فى التعريف بمصطلحات العلوم والفنون على أساس من الاشتقاق اللغوى والبحث التاريخى ، وضعه العالم الهندى « محمد بن علاء بن صابر الفاروقى التهانوى » وفرغ من تاليفه عام ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) طبع لأول مرة فى مدينة كلكتا بالهند عام ١٨٦١ باشراف المستشرق النمسوى شبرنجر الذى نشر كذلك معجم اصطلاحات الصوفية لعبد الرازق•

آصف خان

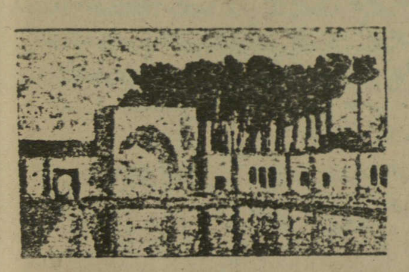
لقب اثنين من الوزراء القواد في الامبراطورية المغولية بالهند ابان القرن الحادي عشر الهجري (السادس عشر الميلادي) هما :

١ – آصف خان ، وهو ميرزا جعفر بك (ابن ميرزا بديع الزمان) ولد بقزوين ثم انتقل الى الهند ودخل في خدمة السلطان آكبر وجاء ذكره في الاستيلاء على جوندوانا الهندوكية ، ثم استوزره السلطان « جهانكير » الذي تزوج السلطان ابنة عمه « نور جهان » كان اديبا شاعرا اشترك في وضع الموسوعة التاريخية « تاريخ الفي » وتوفي عام ١٠٢١ هـ (١٦١٢م) .

٢ – آصف خان ، وهو ابن ميرزا غياث الدين وأخو السلطانة «نورجيهان» زوجة « جيهان كير » ، استوزره جيهان كير ثم « شاه جيهان » ، وتزوج شاه جيهان من ابنته « ارجمند بانو بيكم » التي اشتهرت باسم «ممتاز محل» والتي في سبيل تخليد ذكرها شيد شاه جيهان الأثر المعروف باسم « تاج محل » ، توفي آصف خان عام ١٠٥١ هـ (١٦٤١م) .

اصفهان

اصفهان أو اصبهان مدينة ومقاطعة ايرانية تقع في الغرب بين العراق ويزد وكاشان . واصبهان المدينة بلدة قديمة تقع على نهر زنده ، فتحت في خلافة عمر على يد عبد الله بن عتبان عام ١٩ هـ (٦٤٠م) وقيل ان فاتحها هو أبو موسى الأشعري عام ٢٣ هـ (٦٤٤م) بعد أن تم له فتح نهاوند التي تقع الى شمالها الغربي ، ودخلت اصفهان تحت حكم الدول السامانية ابان القرن الرابع الهجري وتحت الدولة الغزنوية ابان القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) كما كانت مقرا لملك شاه السلجوقي ، وافتتحها تيمور عام ٧٩٠



قصر وحديقة چهل ستون باصفهان

هـ (١٣٨٨م) ونكل بأهلها ، وفي العصر العثماني فتحها السلطان سليمان القانوني عام ٩٥٥ هـ (١٥٤٨م) وفي عام ١١٤١ هـ (١٧٢٩م) حررها نادر شاه من الحكم الافغاني ، وكان الشاه عباس الأول قد جعل منها عاصمة لبلاده وزينها بالقصور والمساجد والحدائق ، ونقلت العاصمة منذ حكم أسرة القاجار الى طهران ، ومن الآثار الاسلامية في اصفهان مسجد الشاه عباس الأول المغطاة جدرانه بالقاشاني الجميل ، وصفحت أبوابه بالفضة ، وقصر «كردان سراي» ، والمسجد الشاهاني ، وبرج الساعة ومسجد الصدر ، وقصر « چهل ستون » ذو الأربعين عمودا ، وقصر « هشت بهشت » ، ويبلغ عدد سكان اصفهان في العصر الحاضر (عام ١٩٥٥) ١٩٦ الفا .

تقرا : Ispahan, Isfahan

الاصفهاني

لقب عدد من الأعلام ينسبون الى مدينة اصفهان أو اصبهان ، غلبت عليهم النسبة الاولى على الثانية ، منهم :

١ – أبو مسلم الاصفهاني ، فقيه ، وهو محمد بن بحر ، ولد عام ٢٥٤ هـ (٨٦٨م) ولاه المقتدر العباسي على اصفهان الى أن عزله ابن بويه عام ٣٢١ هـ ، يعتبر من فقهاء المعتزلة ، له « جامع التأويل » في التفسير في ١٤ مجلدا ، توفي عام ٣٢٢ هـ (٩٣٤م) .

٢ – حمزة الاصفهاني ، مؤرخ وأديب وهو حمزة بن الحسن ، ولد عام ٢٨٠هـ (٨٩٣م) وعاصر دولة بني بويه واتصل بعضد الدولة ، وتوفر على دراسة التاريخ والأدب واللغة العربية والفارسية ، ووضع عدة مؤلفات جمعها المستشرق الالماني « ميتفوخ » في كتاب بلغته ، من مؤلفاته « تاريخ سنن ملوك الأرض والأنبياء » ، يعرف باسم تاريخ ملوك الأرض ، نشره المستشرق الألماني «جوتفالد» عام ١٨٤٨ مع ترجمة لاتينية له ، و « تاريخ اصفهان » و « التمائيل في تباشير السرور » و « التنبيه على حدوث التصحيف » ، و « خصائص الموازنة بين العربية والفارسية » توفي عام ٣٦٠ هـ (٩٧٠م) .

٣ – الراغب الاصفهاني ، فقيه وأديب ، وهو الحسين بن محمد بن المفضل ، عاش ابان القرن الخامس الهجري وسكن بغداد واشتغل بعلوم التفسير والفقه والحكمة والأدب ، حتى اعتبر في مرتبة الغزالي ، له عدة مؤلفات اشتهر بها منها : « جامع التفاسير » ، ويقال أن البيضاوي أخذ منه ، « والذريعة الى مكارم الشريعة » ، وكتاب « الاخلاق » ويعرف بكتاب « اخلاق الراغب » و « المفردات في غريب القرآن » وله في الأدب : « محاضرات الأدباء » و « أفانين البلاغة » ، توفي حوالى عام ٥٠٢ هـ (١١٠٨م) .

٤ – شمس الدين الاصفهاني ، فقيه ، وهو محمد بن محمود ، ولد عام ٦١٦ هـ (١٢١٩ م) ونشأ باصفهان ، ثم ارتحل الى بغداد وتنقل بين الشام ومصر ، وتولى قضاء قوص ثم قضاء الكرك ، ثم استقر بالقاهرة وتوفر على التدريس والتصنيف من مؤلفاته « شرح المحصول في علم الاصول » و « القواعد » وهو في أصول الفقه والدين والمنطق . توفي عام ٦٨٨ هـ (١٢٨٩م) .

اصفهبد

لقب عسكري فارسي كان سائدا ابان الفتح الاسلامي . كان الجيش الفارسي يقوده ضابط عظيم يعرف باسم « ميرميران » يليه اربعة قواد للفرق يسمى كل منهم « اصفهبذ » ، وتحت كل اصفهبذ أربع وحدات يقود كل منها « مرزبان » وتضم كل وحدة أربع سرايا يقود كل منها « سالار » وكل سالار على رأس خمسة عشر مقاتلا من الفرسان والمشاة .

اصلاح المنطق

كتاب في الأدب ، للغوي العباسي ابن السكيت « يعقوب بن اسحق » المتوفي عام ٢٤٤هـ (٨٥٨م) وضعت له جملة شروح وزيادات لعدد من النحاة واللغويين منهم : أبو العباس المريسي ، وأبو منصور الأزهري ، وأبو البقاء العكبري ، والسيرافي ، وهذبه آخرون أشهرهم «أبو زكريا التبريزي» في كتابه « تهذيب اصلاح المنطق » بحذف المكرر وتفسير الغامض واصلاح الخطأ وضبط ألفاظ الكلمات التي تختلف باختلاف حركاتها أو تتشابه معانيها مع اختلاف حركاتها .

الاصمعى

أديب وراوية عربى ، وهو عبد الملك ابن قريب بن على،لقب بالاصمعى،نسبة الى جده الأصمع الباهلى ، ولد بالبصرة عام ١٢٢ هـ (٧٤٠م) توفر على دراسة اللغة والأدب ونقد الشعر على خلف الاحمر، كان شديد الحافظة حتى اشتهر باسم الراوية ، اتصل بالرشيد ومن بعده بالمأمون فكان مقدما لديهما لما تفرد به من رواية النوادر فى الأدب والشعر ، ينسب اليه وضع نيف وأربعين مصنفا من أشهرها كتاب : « الأضداد » ، « خلق الانسان » ، و « الدراسات » ، وله كتب فى أوصاف الابل والخيل والنبال والشجر ، وله «الاصمعيات» وهى مجموعة من الشعر الذى تفرد الاصمعى بروايته ، جمعه المستشرق الألمانى « آلفارت » وطبع فى مدينة ليبزج عام ١٩٠٢ م ، توفى الأصمعى بالبصرة عام ٢١٦ هـ (٨٣١م) .

اصول

الاصول لغة جمع أصل ، وأصل الشىء أساسه ، والاصول يقصد بها القواعد العامة والمبادىء الأساسية ، وعنها يتولد أو تستنبط الأحكام الفرعية او الفروع ، واذا اطلقت الاصول على علم دون تخصيص فانها تنصرف اصطلاحا الى « علم أصول الفقه » ، كما يطلق « علم أصول الدين » على « علم الكلام » ، وعلم أصول الحديث » على « علم مصطلح الحديث » ، أو علم دراية الحديث .

اصول الفقه

علم اصول الفقه هو العلم الذى يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الاجمالية على وجه الصحة ، وينسب الى الامام الشافعى انه اول من تكلم فى هذا العلم وهو اول من الف فيه . ومصادر الفقه الاسلامى؛ او الأدلة التى يعتمد عليها علم الاصول اربعة هى : (١) الكتاب (٢) السنة (٣) الاجماع (٤) القياس . لهذا يعرف علم اصول الفقه بانه العلم بالأدلة التى تؤدى الى تقرير الاحكام الشرعية . وأحكام القرآن لا ينسخها الا القرآن ، اما الحديث او (السنة) فانها تبين وتفسر احكام الكتاب ، والسنة لا تنسخ الا بالسنة ، اما الاجماع كمصدر للفقه الاسلامى فيعنون به اجماع الصحابة او التابعين او اتفاق جميع الفقهاء على حكم من الأحكام ، ويلى ذلك القياس بمعنى التقدير والمساواة وذلك بالحاق فرع بأصل فى حكمه ، واهمية القياس ترجع الى ان نصوص الكتاب والسنة لا تفى بأحكام كل ما يحدث ويجرى من المسائل والمشكلات لا سيما وان الاجماع متعذر فى حالات كثيرة . واختلف الفقهاء فى قيمة القياس كما اختلفوا فى الاستحسان والاستصلاح وهما فى مرتبة تالية للاصول الأربعة السالفة الذكر . واستخدم الفقهاء مفردات لغوية أصبحت لها فيما بعد معانى شرعية مخصصة وضعت لها تعاريف فى كتب اصول الفقه مثل الحكم والحد والدليل والمانع والمنطوق واللفظ والحقيقة والمجاز ، والعلم والادراك والجهل ، والفرض والواجب ، والمحرم والمندوب والمباح والحلال والحرام ، والباطل والصحيح والمكروه .

الأصولى

فقيه امامى ، وهو لقب محمد بن حسن بن محمد القزوينى ، نشأ بشيراز وبرع فى أصول الفقه فعرف بالأصولى، اشتهر بكتابه « مصابيح الهداية » وهو شرح كتاب « هداية الأمة الى أحكام الائمة» للحر العاملى وله « تنقيح المقاصد الأصولية » ، توفى بشيراز عام ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) .

ابن ابى أصيبعة

طبيب ومؤرخ عربى ، وهو ابو العباس موفق الدين ، احمد بن القاسم السعدى الخزرجى ، ولد بالقاهرة حول عام ٥٩٥ هـ (١١٩٨ م) «وقيل فى دمشق» وكان أبوه سديد الدين القاسم طبيبا ماهرا لا سيما فى امراض العيون وكان كبيرا للكحالين (اطباء العيون) بدمشق فى سلطنة الملك العادل الأيوبى ، تعلم بالبيمارستان النورى بدمشق والبيمارستان الناصرى بالقاهرة وجمع بين الدراسة العلمية والعملية ، وانصرف فى أثناء ذلك الى جمع اخبار الأطباء مع تاريخ للطب فى عصره وتاريخ للطب عند اليونان والهنود وهى التى ضمنها كتابه الذى اشتهر به وسماه « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء » كما ينسب اليه تأليف « كتاب حكايات الأطباء فى علاجات الأدواء » و « كتاب اصابات المنجمين » و « كتاب التجارب والفوائد » وهى مؤلفات مازالت مفقودة. توفى بصرخد عام ٦٦٨ هـ (١٢٧٠ م) .

أضحية

الأضحية هى اسم لما يذبح او ينحر من الأنعام تقربا الى الله تعالى فى أيام النحر ، وشرعت الأضحية فى السنة الثانية من الهجرة كالعيدين وزكاة الفطر وثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة والاجماع قال تعالى : (فصل لربك وانحر) والأضحية واجبة وليست فرضا ، فيثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها، فتعتبر سنة عين للمنفرد وسنة كفاية لأهل البيت جميعا وتقع على الملتزم بالنفقة ، ومن شروط سنيتها القدرة عليها ، والقادر عليها هو الذى لا يحتاج الى ثمنها لأمر ضرورى فى عامه فلا تسن الأضحية للعاجز وكذلك لا تسن للمسافر او الحاج ، ولكن يجوز للصبى ان يضحى اذا كان قادرا على ذلك او ان يضحى عنه وليه .

اطالة

الاطالة او التطويل من سنن الصلاة، وتسن اذا كان المصلى مقيما منفردا فاذا كان مسافرا فليست من السنة. وللامام أن يطيل فى صلاته بحيث لا يثقل بها على المقتدين ، أما اذا علم انه يثقل فتكره الاطالة ، فيروى عن الرسول انه اوجز فى صلاته لسماع بكاء صبى قال « خشيت أن تفتتن أمه » ويلحق بذلك الضعيف والمريض وذو الحاجة ، فالتطويل جائز اذا طلب المقتدون من الامام ذلك ، أو اذا علم أو ظن أنهم يطيقون الاطالة وانه لا عذر لواحد منهم اذا ما أطال عليه ، ويستحسن تقصير الركعة الثانية عن الركعة الاولى الا فى صلاة الجمعة وصلاة العيدين عند بعض الأئمة .

اطباق الذهب

كتاب فى الأدب ، لشرف الدين الاصفهانى عارض به كتاب اطواق الذهب للزمخشرى ، ويشتمل مثله على مائة مقالة فى الحكم والأمثال ، ذكر فى مقدمته انه أشار الى تأليفه ولى من أولياء الله .

اطرابزنده

اسم يطلق أحيانا على ميناء طرابزون* التركية فى آسيا الصغرى المطلة على البحر الأسود .

الاطروش

امير علوى زيدى ، وهو لقب ابومحمد الحسن بن على ، ينتهى نسبه الى على زين العابدين ، ولد بالمدينة حوالى عام ٢٣٠ هـ (٨٤٤م) وهو الثالث من امراء الدولة الزيدية التى اقامها الحسن بن زيد – ويعرف بالداعى الكبير – فى طبرستان عام ٢٥٠ هـ (٨٦٤م) ودامت نحو قرن من الزمان ، خلف الاطروش محمد بن زيد القائم بالحق عام ٣٠١ هـ (٩١٤م) واشتهر فى التاريخ الاسلامى بانه نشر الاسلام فى اقليم الديلم ، او بلاد جيلان ، التى تقع فى الجنوب الغربى لبحر قزوين ، وكانت حتى هذا التاريخ على وثنيتها القديمة ، فاسلم منهم خلق كثير واجتمعوا عليه فبنى الاطروش فى بلادهم المساجد ، ولقب بالناصر لله ونسبت اليه الفرقة الناصرية من فرق الزيدية . توفى الاطروش عام ٣٠٤ هـ (٩١٧م) بمدينة آمل ، وخلفه ابناه ابو القاسم والحسين بمعونة الحسن بن القاسم المعروف بالداعى

اطفيش

فقيه وعالم جزائرى أباضى المذهب ، وهو لقب محمد بن يوسف بن عيسى الحفصى ، ولد بوادى ميزاب بالجزائر عام ١٢٣٦ هـ (١٨٢٠م) وتوفر على علوم الدين واللغة والأدب ، فصنف فى التفسير والفقه والتوحيد والحديث ، وفى البلاغة والبيان والبديع والعروض والمنطق والخط العربى ، وطبعت اكثر مؤلفاته منها : (تيسير التفسير) ، فى ٧ مجلدات ، (هميان الزاد الى دار المعاد) فى ١٤ جزءا ، (شرح النيل) فى الفقه فى ١٠ أجزاء ، ومثله (شرح الدعائم فى جزاين ، (شامل الأصل والفرع) فى الفقه ، (وفاء الضمانة بأداء الأمانة) فى الحديث ، فى ثلاثة أجزاء ، ومثله « جامع الشمل » توفى عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) .

اطنه

اطنه او اذنه أو اذنه ، مدينة فى الانضول (آسيا الصغرى) تقع على نهير سيحان الذى يصب فى خليج اسكندرونة وعلى غير بعيد من مصبه ، وهى عاصمة اقليم سيحان ويصلها بميناء مرسين (اتشل) خط حديدى. من آثارها الاسلامية أطلال قلعة قديمة

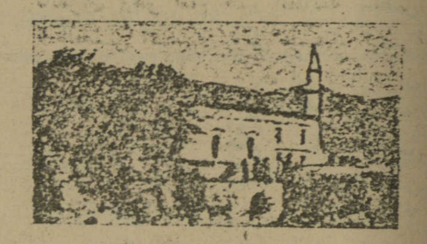
معسكر الجيش المصرى عند اطنه عام ١٨٣٢ م

ينسب بناؤها الى هرون الرشيد عام ١٦٦ هـ (٧٨٢م) فى اثناء ولايته للعهد وقيادته الصائفة و (اولو جامع) بناه بيرى بك . استولى عليها الجيش المصرى عام ١٨٣٢ بقيادة ابراهيم باشا وجعل منها قاعدة عسكرية للزحف على الانضول وبقيت فى يد المصريين حتى توقيع معاهدة لندن عام ١٨٤٠ . يبلغ عدد سكانها فى الوقت الحاضر ١١٨ الفا .

تقرا : Adana

اطه قلعة

أو « آدا كاليه » جزيرة على الدانوب تقع بالقرب من البوابة الحديدية ، تتوسط الحدود الرومانية واليوغسلافية كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى عام ١٨٧٠ حين أعلن مؤتمر برلين انسلاخ دول البلقان عن تركيا ، الا أن أمر هذه الجزيرة قد نسى ابان المؤتمر



مسجد اطه قلعة

فبقيت هذه الجزيرة تركية بين حدود الدول البلقانية المستقلة حتى الحرب البلقانية عام ١٩١٢ ، يبلغ عدد سكان جزيرة « اطه قلعة » أو « آدا كاليه » كما هو شائع بين سكان الاقليم ، ٨٠٠ نسمة من الأسر التركية المسلمة ، ومن آثارها القائمة المسجد الذى بناه «كرزه ولى احمد حسن اغا وتوفيق سليمان اغا » والسبيل والمدرسة المجاورة .

تقرا Ada Kaleh

اطواق الذهب

كتاب فى الأدب للغوى المنشىء ابى القاسم الزمخشرى « جار الله محمود بن عمر » المتوفى عام ٥٣٨ هـ (١١٤٣) ويشتمل على مائة مقالة على طريقة المقامات ، يخاطب فى صدر كل مقالة منها نفسه حاثا اياها على بعض الفضائل ، ترجم الى اللغة الألمانية عام ١٨٣٥ ثم الى الفرنسية ، وعارضه الاصفهانى بكتاب سماه : أطباق الذهب .

اظهار الأسرار

١ – كتاب مشهور فى نحو اللغة العربية ، للمؤلف التركى محمد بن بير على المشهور باسم بيركلى المتوفى عام ٩٨١ هـ « ١٥٧٣م » ، وضعت له عدة شروح منها : شرح زينى زاده ، وجعل عنوانه « حل أسرار الاخبار على اعراب اظهار الأسرار » وشرح « اطه لى » وعنوانه « نتائج الأفكار فى شرح الاظهار » .

٢ – اسم لعدد من المؤلفات تبحث فى علوم الطلاسم منها : « اظهار الأسرار وابداء الأنوار » فى علم الحروف و « اظهار الرموز وابداء الكنوز » للبونى و « اظهار السر المودع فى العمل بالربع » .

اظهار الحق

كتاب فى الرد على بعض النصارى فى اعتراضاتهم على الاسلام ، وضعه « رحمة الله الهندى » من علماء الهند فى القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) وهو غير رحمة الله الهندى (أو السندى) مؤلف « مجامع المناسك » ، والمتوفى عام ٩٩٣ هـ (١٥٨٥م) . طبع كتاب اظهار الحق

بالاستانبول عام ١٣٠٥ هـ (١٨٨٧م) في مجلدين .

ومن سبقه ونحا نحوه في الرد على أهل النعمة ، أبو محمد علي بن احمد الأموي المتوفى عام ٤٥٦ هـ (١٠٦٣م) في كتابه « اظهار تبديل اليهود والنصارى في التوراة والانجيل ؛ وبيان ما بأيديهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل » ومثله منظومة أبي الفضل بن النجار وعنوانها « اظهار نعمة الاسلام واشهار نقمة الاجرام » .

اعارة

اصطلاح في المعاملات الشرعية يعني تمليك المنافع مجانا حال حياة المملك ، والعارية هي العين المستعارة ، اي العين المنتفع بها مجانا ، ويسمى المنتفع بالمستعير ، ويشترط لصحة الاعارة قابلية العارية للانتفاع بها مع بقاء عينها ، فان كان الانتفاع لا يتم الا بالاستهلاك فيعرف ذلك بالقرض ، وتعتبر العارية أمانة في يد المستعير ، ولا يجوز له ان يؤجرها ولا أن يرهنها ولكن اذا استعارها ليرهنها باذن المعير جاز له ذلك . والاعارة من العقود غير اللازمة ؛ فللمعير أن يرجع فيها في اي وقت شاء سواء أكانت مؤقتة ام غير مؤقتة . ويلزم المستعير أن يرد العارية الى المعير بنفسه أو على يد امينة ، فان هلكت أو ضاعت او نقصت بسبب اعتداء أو اهمال او تقصير فعلى المستعير ضمانها .

الاعتبار

او « كتاب الاعتبار » لأسامة بن منقذ المتوفى عام ٥٨٤ هـ (١١٨٨م) وهو مذكرات في التاريخ والسياسة والاحداث الاجتماعية ، يصور العصر الذي عاش فيه وتاريخ الحروب الصليبية وقيام الدولة الايوبية لحين وفاة صلاح الدين معتمدا في ذلك على رحلاته ومشاهداته في مصر وفلسطين والشام وشمال الجزيرة ، نشره المستشرق الفرنسي «درنبورج» وترجمه الى اللغة الفرنسية، ونقله المستشرق شومان الى الألمانية ، وساليه الى الروسية ، كما ترجم الى الانجليزية .

اعتزال

الاعتزال في اللغة بمعنى العزلة ، يقال عزل الشيء اي نحاه فاعتزل اي تنحى عنه .

والاعتزال اصطلاحا يطلق على طائفة اسلامية بدأت نشأتها بالاعتزال عن علماء السنة فعرفوا بالمعتزلة وذلك منذ ان اعتزل « واصل بن عطاء » الملقب بالغزال وهو امام هذه الطائفة مجلس « الحسن البصري » في مسجد البصرة وكان من تلاميذه . روى أن رجلا دخل على الحسن البصري في اثناء درسه بالمسجد وسأله الحكم في أصحاب الكبائر ، ذلك لأن جماعة كانت تعتبر الكبيرة كفرا واخرى ترى أن الكبيرة لا تضر مع الايمان ، فأجاب واصل بن عطاء وكان حاضرا « انا لا اقول ان صاحب الكبيرة مؤمن مطلق ولا كافر مطلق بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر » ثم قام واصل واعتزل الى اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما اجاب به على جماعة من اصحاب الحسن ، فقال الحسن « اعتزل عنا واصل» فسمى هو واصحابه معتزلة* .

اعتكاف

الاعتكاف اصطلاح فقهي يقصد به اللبث في المسجد للعبادة ، والاعتكاف

من حيث هو رياضة نفسية تتاح للمعتكف بالصلاة والذكر وقراءة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي .

والاعتكاف يعتبر واجبا اذا كان منذورا ، فمن نذر ان يعتكف وجب عليه الاعتكاف ، ويعتبر سنة او مستحبا فيما عدا ذلك ، وهو سنة مؤكدة في بعض الاحيان كالاعتكاف في شهر رمضان أو في العشر الاواخر منه ، ويعتبر مستحبا في غير شهر رمضان . وللاعتكاف شروط منها النية والتمييز فلا يصح اعتكاف الصبي مثلا ، ومنها وقوع الاعتكاف في مسجد أو في مسجد جامع، ومنها الطهارة عامة ، وزاد بعض الائمة في شروط الاعتكاف الصيام لا سيما اذا كان الاعتكاف منذورا ، وللمعتكف في أثناء مدة اعتكافه ان يخرج من المسجد لاعذار قهرية أو ضرورية أو شرعية ، ويرى بعض الائمة ، اذا كان الاعتكاف واجبا بنذر ، عدم الخروج من المسجد مطلقا ليلا او نهارا عمدا أو نسيانا فمن خرج بطل اعتكافه . وللمرأة أن تعتكف ولكن باذن زوجها، ويجوز لها الاعتكاف في مسجد بيتها الذي اعدته لصلاتها .

اعتماد الدولة

لقب فارسي من القاب الوزارة ، استخدم ابان الدولة الصفوية ومنح للوزير الأول ، كما لقب باسم « وزير أعظم » و « وزير رست » ، أي الوزير الواقف الى يمين الشاه .

اعجاز البيان

« اعجاز البيان في كشف بعض أسرار أم القرآن » كتاب في تفسير الفاتحة للفقيه الصوفي صدر الدين القونوي « محمد بن اسحق » المتوفى عام ٦٧٣ هـ « ١٢٧٥ م » سلك فيه طريقة في التفسير « فلم يمزج كلامه بنقل أقاويل أهل التفسير غير ما يوجبه حكم اللسان ، بل اكتفى في تفسيره بالهبات الالهية والواردات الصمدية » .

اعجاز القرآن

١ – الاعجاز هو الافحام بالحجة حتى يعجز الغير عن الجواب فتلزمه هذه الحجة ، واعجاز القرآن له ثلاثة اوجه « الاول » فصاحته وبلاغته التي تحدى بها فصحاء العرب وأعجز بلاغتهم في الاتيان بمثله « الثاني » صدوره على لسان نبي امي « الثالث » روحانيته التي تتسلط على النفس والمدارك برغم تكرار تلاوته أو الاستماع اليه ، فلا يضعف هذا التكرار أثره في النفس بل يزيده عمقا .

٢ – علم اعجاز القرآن فرع من علم التفسير وضعت فيه كثير من المؤلفات التي تحمل هذا العنوان منها « اعجاز القرآن » لأبي عبد الله الواسطي ، وللجرجاني شرح مشهور له » و « اعجاز القرآن » للرازي وللخطابي وللباقلاني وابن سراقة والرماني ، و«اعجاز القرآن» لمصطفى صادق الرافعي .

اعجاز حسين

مؤرخ هندي ، وهو اعجاز بن محمد قلي الموسوي ، ولد عام ١٢٤٠ هـ « ١٨٢٥ م » من أهل لكناو ، اشتغل بالتاريخ والتراجم له « شذور العقيان في تراجم الاعيان » ويقع في عدة مجلدات و « كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار » عن مصنفات مؤلفي الشيعة ، توفي عام ١٢٨٦ هـ «١٨٧٠م»

الاعجاز في الاحاجى والالغاز

كتاب لسعد الدين بن على المعروف بدلال الكتب المتوفى عام ٥٦٨ هـ « ١١٧٢ م » ألفه للامير مجاهد الدين خيماز ويحتوى على ألف لغز مرتبة ترتيبا أبجديا بحسب حروف الروى «اذ أنها منظومات شعرية» ويتبع اللغز بتفسيره وقدم لكتابه بتمهيد فى فن الالغاز واقسامه ·

أعجب العجب

أعجب العجب فى شرح لامية العرب ، كتاب فى اللغة والأدب لجار الله الزمخشرى المتوفى عام ٥٣٨ هـ « ١١٤٤ م » ولامية العرب هى قصيدة الشنفرى من شعراء العصر الجاهلى ·

اعراب القرآن

علم يقصد به الدراسة اللغوية والنحوية للقرآن ، فهو يعتبر من علوم التفسير او من العلوم الضرورية للمشتغل بعلوم القرآن ؛ ويعده البعض فرعا من فروع علم النحو · صنف فى هذا العلم كثير من النحويين ، من هذه المؤلفات « آعراب القرآن » لابى الحسن الحوفى النحوى المتوفى عام ٣٤٠ هـ « ٩٥١ م » و « مشكل اعراب القرآن» لمكى بن حموش القيسى المتوفى عام ٤٣٧ هـ « ١٠٤٥ م » ومنها « التبيان فى أعراب القرآن » لابى البقاء العكبرى النحوى المتوفى عام ٦١٦ هـ «١٢١٩ م» ومنها « المجيد فى اعراب القرآن المجيد» لأبى اسحق السفاقسى المتوفى عام ٧٤٢ هـ « ١٣٤١ م » ·

الاعراب عن قواعد الاعراب

كتاب فى نحو اللغة العربية ، لابن هشام النحوى « أبو محمد عبد الله بن يوسف » المتوفى عام٧٦٢ هـ «١٣٦١م» وهو مقسم الى أربعة أبواب ، الاول فى الجمل وأحكامها والثانى فى الجار والمجرور والثالث فى بعض الكلمات والرابع فى الاشارة · له شروح اشهرها للكافيجى والمحلى وخالد الازهرى المتوفى عام ٩٠٥ هـ ونظمه شعرا أبوالبقاء بن أحمد وسماه « بهجة القواعد » ولابن الهائم أرجوزة سماها « تحفة الطلاب »

ابن الاعرابى

اسم يكنى به اثنان من المشاهير :

١ – ابن الاعرابى الاديب اللغوى ، وهو ابو عبد الله محمد بن زياد ولد فى الكوفة عام ١٥٠ هـ « ٧٦٧ م » وعاش بها ودرس اللغة على المفضل بن محمد واشتغل بتدريسها وكان من تلاميذه ثعلب اللغوى ، من مؤلفاته « شعر الاخطل » و« أسماء الخيل وفرسانها » و « تفسير الامثال » ورسالة فى البئر وأخرى فى الانواء · توفى عام ٢٣١ هـ « ٩٥٢ م »

٢ – ابن الاعرابى المحدث المؤرخ ، وهو أبوسعيد احمد بن محمد ، ولد بالبصرة عام ٢٤٦ هـ « ٨٦٠ م » اشتغل بالحديث وأصحابه ولزم الجنيد المتصوف وانتقل الى مكة فكان شيخا للحرم ، له :« طبقات النساك » و«معانى علم الباطن » و « المعجم » فى أسماء شيوخه ، توفى بمكة عام ٣٤٠ هـ « ١٩٥٢ م »

الاعراف

السورة السابعة من سور القرآن وعدة آياتها ٢٠٦ آية من بينها ثمانى آيات مدنية · تبدأ بقوله تعالى « المص ، كتاب أنزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين » نزلت بعد سورة « ص » وهى من حيث ترتيب سور المصحف تسبق سورة الانفال · والاعراف جمع عرف وهو المعروف وضد النكر ·

الاعرج السعدى

لقب اشتهر به ثانى سلاطين دولة الاشراف السعديين بالمغرب ، وهو ابوالعباس أحمد بن محمد « أو ابن عبد الله » ولد عام ٨٩١ هـ « ١٤٨٦ م » وخلف أباه القائم بأمر الله مؤسس هذه الدولة بعد وفاته عام ٩٢٣ هـ ، فعمل على اجلاء البرتغاليين من سواحل المغرب واستولى منهم على تيلمست وآسفى ، وهادنه فرنسوا الاول ملك فرنسا ، ودخل امراء مراكش فى طاعته ، وفى عام ٩٤٦ هـ « ١٥٣٩ م » ثار اخوه عبد الله محمد الشيخ وتغلب على أمر أخيه وقبض عليه وعلى أولاده واستقل بالملك حينا ، فتابع سياسة التوسع مستوليا على مكناسة وفاس من بنى وطاس عام ٩٥٦ هـ ، وحاصر تلمسان ودخلها فى السنة التالية ولكن لم يلبث أن اوقع به العثمانيون فى سلطنة سليمان القانونى وانتهى الامر بمقتله ومقتل أبى العباس عام ٩٦٥ هـ « ١٥٥٧ » وخلفه على عرش الاشراف السعديين ابنه الغالب بالله ·

أعشار

الاعشار جمع عشر ومثله العشور وهو أشهر ، وهى ضرائب كانت مقررة فى الدولة الاسلامية على أساس العشر من قيمة التجارة أو نحوها ، واستخدام العشر أو أجزائه مقرر فى الزكاة ، ففى زكاة النقد من ذهب او فضة وجب اخراج ربع العشر ومثاله فى زكاة التجارة ، وفى زكاة الزرع وجب العشر اذا كانت الثمار خارجة من أرض تسقى بالمطر ونحوه ونصف العشر اذا كانت تسقى بالدلاء ·

وتنصرف الاعشار عادة على اعشار السفن وهى ضريبة كانت تجبى على المراكب عند عودتها الى الثغور الاسلامية وأشهرها البصرة فى العصر العباسى · يقابلها E. Tenth

الاعشى

الاعشى لغة هو الذى لا يرى بالليل ويبصر بالنهار ، والاعشى لقب عدد من الشعراء عاش اكثرهم حتى العصر الاموى أشهرهم :

١ – أعشى باهلة ، شاعر جاهلى ، وهو عامر بن الحارث بن رباح ·

٢ – اعشى قيس ويعرف باعشى ميمون أو الاعشى الكبير ، من شعراء الطبقة الاولى فى الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات ، توفى على الوثنية فى السنة السابعة للهجرة « ٦٢٩ م »

٣ – أعشى همدان ، وهو عبدالرحمن ابن عبد الله بن الحارث ، شاعر وفارس عاش بالكوفة وتوفر على دراسة الفقه وبرز فى نظم الشعر واشتهر بفروسيته واشترك فى حروب الحجاج ودخل بلاد الديلم « على بحر قزوين » ووصف أحوالها ، انحاز الى ابن الاشعث فى قتاله مع الحجاج حتى أخذ أسيرا ، توفى عام ٨٣ هـ « ٧٠٢ م »

٤ – أعشى تغلب ، شاعر ، وهو ربيعة ابن يحيى بن معاوية ، نشأ بالموصل على النصرانية وعاش بدمشق واتصل بالوليد بن عبد الملك مادحا ، توفى عام ٩٢ هـ « ٧١٠ م »

٥ – أعشى ربيعة ، شاعر ، وهو عبدالله بن خارجة عاش بدمشق ابان حكم بنى مروان وتوفى بها حوالى عام ١٠٠ هـ « ٧١٨ م »

اعطيات

اصطلاح أطلق على رواتب الجند منذ العصر الاسلامي الأول . ويقابل كلمة «رزاق» ، وكانت اعطيات الجند في عصر الخلفاء الراشدين غير محدودة تتبع مايقع في ايدي الجيوش من الغنائم او الفيء ، وأصبحت هذه الاعطيات رواتب ثابتة تصرف في أوقات معينة من العام منذ العصر الاموي ، وتطورت في العصر العباسي فاصبحت رواتب شهرية تختلف باختلاف طبيعة العمل والرتبة العسكرية . فكانت اعطيات الجندي من المشاة في خلافة السفاح ٨٠ درهما في الشهر وضعفها للفارس لينفق منها على فرسه . وتطورت هذه الاعطيات النقدية فاصبحت منحا تعرف بالاقطاع . كما عرفت الاعطيات في العصر العثماني بـ « العلوفة » ، وكان بعضها يدفع يوميا فكانت علوفة الانكشاري درهما ارتفعت الى خمسة دراهم في بعض العهود ، غير الطعام ، كما عرفت بـ « الجامكيات » .

الاعظمي

اسم لاثنين من المصنفين ينسبون الى بلدة الاعظمية بالعراق

١ ـ احمد عزت الاعظمي ، ولد ببغداد ودرس الحقوق باستانبول واصدر بها مجلة «المنتدى العربي» و « لسان العرب » ، واشتغل بالقضية العربية وانتخب بالبرلمان العراقي نائبا عن بغداد ، له « القضية العربية » في ستة أجزاء توفي عام ١٣٥٥ هـ ، ١٩٣٦ م .

٢ ـ « نعمان الاعظمي» ولد بالاعظمية عام ١٢٩٣ هـ ، ١٨٧٦ م ، وعمل في التعليم ثم أصدر مجلة « تنوير الافكار» واليه ينسب السعي في انشاء كلية الامام الاعظم الدينية التي عين مديرا لها ، كما عين في منصب « واعظ العراق » له « ارشاد الناشئين » توفي عام ١٣٥٩ هـ ، ١٩٤٠ م .

الاعلاق الخطيرة

« الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة » او « في ذكر تاريخ الشام والجزيرة » ، كتاب في جغرافية وتاريخ سوريا والجزيرة وضعه المؤرخ عزالدين ابن شداد المتوفى عام ٦٨٤هـ ، ١٢٨٥م ، وهو غير المؤرخ ابن شداد صاحب سيرة صلاح الدين ، وعني خاصة بتاريخ دمشق .

اعلام

الاعلام جمع علم وهو اللواء « او الراية » او البند ، او البيرق ، وعرف العرب الاعلام في الجاهلية وكان لكل قبيلة راية يعقدونها اذا خرجوا للحرب .

كان قصي جد الرسول صاحب اللواء في قريش فكانت لا تعقد راية لحرب الا بيده وهو من مظاهر الرياسة والتشريف ، وكان للمسلمين اعلام ورايات لها أسماؤها ، وفي غزوة بدر دفع النبي ثلاث رايات الى مصعب بن عمير ، وكان الخلفاء في صدر الاسلام اذا وجهوا جيشا الى حرب عقدوا له الالوية وسلموا الى امراء الجيش لكل



موكب لاصحاب الطرق الصوفية ترفرف عليه اعلامهم

أمير راية قبيلته . وفي الدولة الفاطمية بمصر كانت للاعلام والرايات دار يقال لها « خزانة البنود » ، تختزن فيها لحين الطلب . ولأصحاب الطرق الصوفية أعلام يرفعونها في المواكب والمناسبات الدينية منقوشة ببعض الآيات القرآنية

يقابله : E. Standard, Flag.
F. Etendard, G. Fahne

الاعلام

« كتاب الاعلام » موسوعة عامة في التراجم تنسب الى المؤرخ محمد الامين ابن فضل الله المحبي المتوفى عام ١١١١ هـ (١٦٩٩م) وتشمل تراجم المشاهير في كل قرن وعصر مرتبة على ٢٨ بابا حسب الحروف ، ثم رتب كل باب منها على ستة فصول وهي : الاعلام ، والنسبة والكنى ، والابناء ، والنساء ، والأمهات . والمحبي هو مؤلف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » .

وهو غير « كتاب الاعلام » ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين » لخير الدين الزركلي من المؤرخين المعاصرين ، ويقع في عشرة أجزاء ، مرتب حسب حروف المعجم ، وهو شامل في بابه .

اعلام الناس

اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ، كتاب شعبي في تاريخ العباسيين أكثره مقتبسات من التواريخ القديمة تشمل النوادر والقصص والاشعار ينسب تاليفه الى محمد دياب الاتليدي المصري المتوفى بعد عام ١١٠٠هـ (١٦٨٨ م) .

اعلام النبوة

كتاب يبحث في اثبات النبوات وشروطها واقسامها ، وضعه أبوالحسن الماوردي مؤلف كتاب « أدب الدنيا والدين » والمتوفى عام ٤٥٠هـ (١٠٥٨م) كما يشتمل على ما تضمنه القرآن من الاعجاز وما في اقوال الرسول من ذلك ولابن المظفر (شمس الدين محمد ابن عبد الله) المتوفى عام ٥٦٥ هـ (١١٦٩م) كتاب بهذا العنوان .

الاعلام
باعلام بيت الله الحرام

او « اعلام بأعلام بلد الله الحرام » كتاب في تاريخ مكة اشتهر بتاريخ القطبي ، نسبة الى مؤلفه قطب الدين محمد بن أحمد المكي النهروالي المتوفى عام ٩٧٩ هـ ، ١٥٧١ م ، مقسم الى عشرة ابواب ، اهداه الى الخليفة العثماني ، نقله الى التركية المولى عبد الباقي الشاعر عام ١٠٠٨هـ (١٥٩٩م) .

الاعلام بالحروب

« الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام » مؤلف تاريخي لأبي حجاج البياسي (يوسف بن محمد) من مؤرخي الاندلس المتوفى عام ٦٥٣هـ ، ١٢٥٥م ، وضعه للامير أبي زكريا الحفصي صاحب افريقية بدأ بمقتل عمر بن الخطاب وتسلسل من ذلك الى الفتنة بين المسلمين بعد مقتل عثمان وعلى وقيام الدولة الأموية . يقع مخطوطا في مجلدين .

الاعلام بتاريخ الاسلام

او « الأعلام بتاريخ اهل الاسلام » ، موسوعة تاريخية في ثمانية مجلدات للفقيه المؤرخ ابن قاضي شهبة (تقي الدين ابو بكر بن أحمد) المتوفى عام ٨٥١ هـ ، ١٤٤٨ م ، ويعتبر استدراكا على تاريخ الذهبي وأكثر هذا التاريخ مخطوط متفرق بين المكتبات ، اقتفى فيه أسلوب المؤرخين الاسلاميين بذكر السنة وأهم أحداثها وأشهر الوفيات، مرتبة على الحروف .

الاعـلام
بمن بويع قبل الاحتلام

« الاعلام بمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسـلام ومايتعلق بذلك من الكلام » كتاب فى التاريخ الاسـلامى العام ، وضعه لسان الدين بن الخطيب الغرناطى المتوفى عام ٧٧٦هـ (١٣٧٤م) ويشمل تاريخ الدولة الاموية والعباسية وتاريخ الاندلس والمغرب الاسلامى بما فى ذلك ملوك اسـبانيا المسـيحيين ثم تاريخ دول المشرق لا سيما مصـر ومكة • طبع فى مدينة بالرمو بصقلية ثم اعـاد نشره المستشرق الفـرنسى بروفنسـال •

الاعـلام
فيمن ولى مصر

« الاعلام فيمن ولى مصر فى الاسلام » وهو تاريخ لمصر الاسـلامية يقـع فى ثلاثة مجلدات مخطوطة للفقيه المؤرخ ، القاضى ابن حجر العسقلانى المتوفى عام ٨٥٢هـ (١٤٤٩م) وله فى التـاريخ المصرى كتاب « رفع الاصر عن قضـاة مصر » •

الاعلان بالتوبيخ

« الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ – أو لمن ذم أصحاب التاريخ » وهو دراسـة فى علم التاريخ للمؤرخ المصرى شمس الدين السـخاوى (محمد بن عبـد الرحمن) المتوفى عام ٩٠٢هـ (١٤٩٧م) وفيه يعرف علم التاريخ وموضوعه عند الأمم وما ألف فيه مع التعقيب والنقد ، وتعرض خاصة لابن خلدون ، وترجم لمشاهير المؤرخين مرتبـة أسماؤهم على حروف الهجاء •

الاعـلم

الاعلم لغـة المشقوق الشفة وهو لقب اثنيـن من أدباء الاندلس هما :

(١) الاعلـم الشـنتمرى ، وهو ابو الحجاج يوسف بن سليمان ولـد ببلـده شنتمرية « شنتاماريا » عـام ٤١٠هـ ١٠١٩م فنسب اليهـا وعـاش بقرطبة وتوفر على علـوم اللغة والأدب دراسـة وتأليفا ، من مصنفاته « شرح ديوان الحماسـة » ، « شرح الشعراء الستة » وله شرح لديوان زهير بن ابى سلمى وطرفه بن العبد ، وله «تحصيل عين الذهب » فى شرح شواهد سيبويه توفى باشبيلية عام ٤٧٦هـ (١٠٨٤م)

(٢) الاعـلم البطليوسى ، وهو أبو اسحق ابرهيم بن محمد ، من أهـل بطليوس اشتغل بعلوم اللغة والأدب ، وضع شروحا لكثير من المؤلفات الأدبية واللغوية المعروفة منها الأمالى للقـالى والكامل للمبـرد والجمـل للزجاجى توفى عام ٦٣٧هـ (١٢٤٠م)

الاعـلى

السورة السـابعة والثمـانون من سور القرآن عدة آياتها ١٩ مكية نزلت بعد سـورة التكوير تبدأ بقوله تعالى « سبح باسم ربك الأعلى » وهى تسبق من حيث ترتيب المصـحف سـورة الغاشية •

اعيان العصر

« اعيان العصر وأعوان النصر » معجم فى تاريخ مشاهير الرجـال وشهيرات النساء ابان القـرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) حتى أيام مؤلفه المؤرخ صلاح الدين الصفدى « خليـل ابن أيبك » المتوفى عام ٧٦٤هـ (١٣٦٣م) ويقع فى تسعة أجـزاء مخطـوطة • والصفدى هو مـؤلف معجم التراجم المعروف باسم « الوافى بالوفيات » •

اغـا

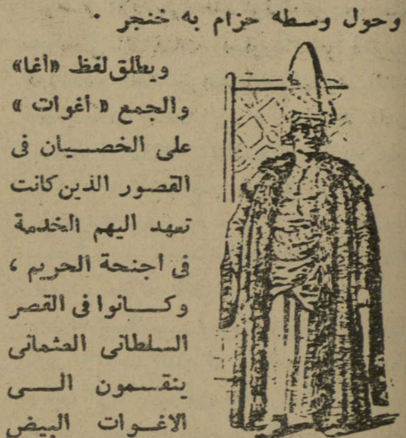
كلمة تركية الاصل بمعنى أب أو عم أو

اخ اكبر ، وتقابل كلمـة « آقا » فى اللغـة الفارسـية ، تطور مدلولهـا بالاستعمال ، وأصبحت اصطلاحا يعنى عند الاتراك العثمانيين رتبـة عسكرية كانت تطلق أولا على بعض كبار ضباط الجيش ممـن فى خدمة السلطـان الخـاصـة • ومن اشهر حملة هذا اللقب « أغـا الانكشارية » وهو الرئيس الاعلى لهذه الفرقة أو « قائـد وجاق الانكشارية » وتقابله رتبـة اللـواء الحالية ، وينوب عنه «السكبان باشى» أو « الكخيا بك » ومن رتب الانكشـارية « محضر اغا » وينوب عن الاغا عند الصـدر الاعظم ، وكان يرتدى اغا الانكشـارية عمامة منفوخة وعليه الجبـة والقفطان وحول وسطه حزام به خنجر •




اغا الانكشارية

ويطلق لفظ «أغا» والجمع « أغوات » على الخصيـان فى القصور الذين كانت تسهد اليهم الخدمة فى اجنحة الحريم ، وكـانوا فى القصر السلطانى العثمانى ينقسمون الـى الاغـوات البيض « أق اغـالر » والأغوات السود أو « قـوه اغالر » – اق بمعنى أبيض ، وقره بمعنى أسود، ولر علامة الجمع



قرة اغا او كبير الاغوات السود فى القصر السلطانى

يقابله : Aga, Agha

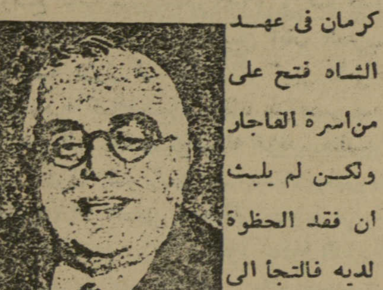
اغاثة الامة

« اغاثة الامة بكشف الغمة » كتاب للمؤرخ المصرى تقى الـدين المقـريزى مؤلف كتاب المواعظ والاعتبار المعروف بخطط المقريزى والمتـوفى عام ٨٤٥هـ (١٤٤١ م)

اغـا خان

لقب اربعـة من زعمـاء الطائفـة الاسـماعيلية فى الهند هم :

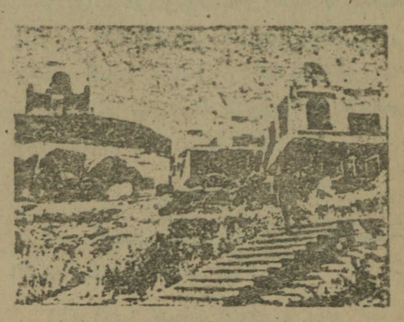
(١) اغـا خـان الأول ، وهو لقب حسن على شاه احد زعماء القبائل فى ايران (فارس) الذى يسلسل نسبه الى الفـاطميين كمـا ينتسب الى الأسرة الفارسية الحاكمة عن طريق زواج ابنه حسين باحدى الأميرات ، كان واليا على كرمان فى عهـد الشـاه فتح على من اسرة القاجار ولكـن لم يلبث ان فقد الحظوة لديه فالتجأ الى الهنـد واستقر فى بومبـاى تحت الحماية البريطانية ، وقدم لهذه السلطات خدمات هامة ابان حـرب الافغـان وحملة السـند ، فمنحته الحكومة البريطانية لقب أمير بالاضافة الى معاش كبير • توفى عـام ١٢٩٩هـ (١٨٨١ م) •



اغا خان الثالث

(٢) اغا خان الثانى ، وهو ابن اغا خان الأول ، خلف اباه بعد وفاته ولم يلبث أن توفى عام ١٣٠٢هـ (١٨٨٥م) .

(٣) اغا خان الثالث ، وهو ابن اغا



ضريح اغاخان الثالث باسوان

خان الثانى وحفيد حسن على شاه ، ولد عام ١٢٩٢هـ (١٨٧٥م) وخلف اباه عام١٨٨٥م اشتهر بمناصرته للبريطانيين فعين عضوا فى مجلس الحاكم العام ومنح لقب سير عام ١٩٠٢ ، كما قدم خدمات بارزة للبريطانيين ابان الحرب العالمية الأولى فمنح لقب « كبير الأمراء الهنود » ، كما رشح سلطانا على مصر بعد فرض الحماية عليها ، له مؤلف «الهند فى مفترق الطريق » صدر بالانجليزية عام ١٩١٨ اشتهر اغا خان بهواية تربية وسباق الخيل ،وفاز بجائزة سباق الدربى الإنجليزية عام ١٩٣٠ ، مثل الهند فى مؤتمر نزع السلاح وفى عصبة الامم عام ١٩٣٢ توفى عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) ودفن بمدينة أسوان .

(٤) اغا خان الرابع ، وهو لقب كريم خان ابن على خان وحفيد اغا خان الثالث ، ورشحه جده خلفا له فى زعامة الاسماعيلية .

اغا محمد خان

شاه ايرانى ، مؤسس أسرة القاجار ✱ المالكة ، وهو ابن محمد حسن وحفيد فتح على خان من زعماء قبيلة القاجار ولد حوالى عام ١١٠٣هـ « ١٧٤٠م » ، أو قبل هذا التاريخ ، ومن المشهور أن عادل شاه امر به فخصى فعرف بالاغا ، وبعد وفاة ابيه استسلم لكريم شاه الزندى الذى وضعه تحت الحراسة فى مدينة شيراز ، وبعد وفاة كريم شاه عام ١٧٧٩ هرب من معتقله ودعا لنفسه ، وفى عام ١٧٩٥ نجح فى الاستيلاء على كرمان ، وقبض على لطف على خان آخر الشاهات من أسرة زند وقضى عليه وعلى أسرته ، وفى السنة التالية توج شاها على فارس (ايران) بمدينة طهران التى جعلها عاصمة للبلاد ، واستن سياسة تهدف الى التوسع الاقليمى فاستولى من روسيا على بعض المقاطعات المجاورة لبحر قزوين كما ضم اليه خراسان ومشهد التى كان يحكمها « شاه رخ » حفيد نادر شاه ، اغتاله اثنان من عبيده عام ١٢١١هـ (١٧٩٧م) وخلفه ابن أخيه فتح على شاه .

اغا محمد شاه

يقرأ : Agha Muhammad Shah

اغالبة

دولة اسلامية حكمت تونس ابان القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) تنسب الى الأغلب من سالم ✱ وكان أول من تولى منها ابراهيم بن الأغلب ✱ عام ١٨٤هـ (٨٠٠ م) بعهد من الرشيد العباسى فبنى باسمه مدينة العباسة بالقرب من القيروان واستولى على جزيرتى

كورسيكا وسردينيا وتوفى عام ١٩٦ هـ (٨١١ م) وخلفه :

(١) ابو العباس عبد الله وهو ابن ابراهيم بن الاغلب ، وفى عام ٢٠٠ هـ غزا اسطوله مدينة نيس فى عهد شرلمان وتوفى فى السنة التالية (٨١٦ م)

(٢) زيادة الله بن الاغلب ✱ وهو الابن الثانى لابراهيم الاغلبى ، تولى بعهد من المأمون ، وفى عام ٢١٢ هـ غزا اسطوله بقيادة اسد بن الفرات جزيرة صقلية ، توفى عام ٢٢٣ هـ (٨٣٧ م)

(٣) اغلب بن ابرهيم الاغلبى ويكنى بابى عقال ، وفى عهده اغار اسطوله على سواحل كلابريا الايطالية « قلورية » توفى عام ٢٢٦ هـ (٨٤٠ م)

نقود الاغالبة بتونس
ضرب هذا الدرهم
بمدينة العباسة
التونسية سنة ١٨٤ هـ
باسم ابراهيم الاغلب

(٤) ابو العباس محمد بن الاغلب وفى عهده غزا اسطوله ميناء مسينا واستولى عليها واستأمن اليه أهل نابولى ، توفى عام ٢٤٢ هـ (٨٥٦ م)

(٥) ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب ، وفى عهده استولى على مدينة كاسترو جيوفانى (قصريان) بصقلية وكان العباس بن الفضل حاكما على هذه الجزيرة ، توفى عام ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م)

(٦) زيادة الله «الثانى» بن الأغلب وتوفى عام ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م)

(٧) محمد بن احمد الاغلبى ويعرف بابى الغرانيق ، وفى عهده استولى اسطول الاغالبة على جزيرة مالطة عام ٢٥٦ هـ (٨٦٩ م) توفى عام ٢٦١ هـ

(٨) ابراهيم بن احمد الاغلبى ،وفى عهده استولى الاغالبة على سرقوسة وتم لهم ضم ما بقى من جزيرة صقلية واعاد غزو ساحل كلابريا وتجهز لفتح مدينة روما ، وفى عام ٢٨١ هـ هزم جيش احمد بن طولون ، توفى عام ٢٨٩ هـ (٩٠١ م) .

(٩) ابو العباس عبد الله بن ابراهيم الاغلب ، وفى عهده انتشرت الدعوة الفاطمية على يد ابى عبد الله الشيعى ، توفى ابو العباس قتيلا فى السنة التالية من حكمه .

(١٠) أبو نصر زيادة الله «الثالث» ابن عبد الله وتولى بعد مقتل ابيه وهو آخر امراء الأغالبة فى تونس ، وفى عهده استولى الفاطميون على افريقية ، توفى زيادة الله مسموما فى طريقه الى بيت المقدس ودفن بالرملة عام ٢٩٦ هـ (٩٠٨ م)

يقرأ : Aghlabids, Aghlabites,

الأغانى

موسوعة فى الأدب والتاريخ والتراجم، لأبى الفرج الأصبهانى ✱ « على بن الحسين » المتوفى عام ٣٥٦ هـ «٩٦٦م» وهى من اشهر الكتب الجامعة فى اللغة العربية ويقع كتاب الأغانى فى واحد وعشرين مجلدا ، قيل قضى الاصبهانى خمسين عاما فى جمعه وخطه بيده مرة واحدة فى نيف وأربعة آلاف ورقة . اهداه مؤلفه الى سيف الدولة الحمدانى فانفذ اليه الف دينار واعتذر له ، وكان الصاحب بن عباد الأمير الأندلسى لا يفارقه كتاب الأغانى فى سفره، روى أن مسودة هذا الكتاب بيعت بسوق

بغداد بأربعة آلاف درهم . وضع له المستشرق الايطالي جويدي فهرسا أبجديا ، ونشر المستشرق الأمريكي الالماني برونو الجزء الحادي والعشرين منه لاول مرة عام ١٨٨٨ م وضعت لكتاب الاغاني جملة مختصرات منها « مختار الاغاني في الاخبار والتهاني » لجمال الدين الأنصاري ، ومختار الأغاني لابن واصل الحموي ، ووضع اليسوعي أنطون صالحاني ملخصا للأغاني جرده من الأسانيد أسماه « رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني » .

يقرأ : Al-Aghani

الاغلب

الاغلب بن سالم ، واليه ينسب بنو الأغلب او الاغالبة وهي دولة اسلامية حكمت تونس ما بين عام ١٨٤ و ٢٩٦ هـ (٨٠٠ـ٩٠٨ م) وكان الأغلب احد دعاة العباسيين في خراسان ، وفي عهد المنصور ولاه افريقية فقدم الى القيروان عام ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) وقتل في حروبه مع حسن بن حرب الكندي عام ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) وسمي الشهيد ولم يقم من بنيه احد من بعده الا في عهد الخليفة هرون الرشيد حين ولي ابراهيم بن الاغلب على افريقية عام ١٨٤ هـ (٨٠٠ م) وخلفه أبناؤه عليها .

يقرأ : Aghlab

أغمات

ناحية في جنوب المغرب تقع على نهير بهذا الاسم ينبع من جبال أطلس يتجه أحد فروعه غربا الى مراكش ، استولى عليها المرابطون عام ٤٤٩ هـ « ١٠٥٧ م » وجعلها يوسف بن تاشفين حاضره له حتى بنى مدينة مراكش عام ٤٥٤ هـ ، وفيها نفي وتوفي المعتمد بن عباد آخر أمراء أشبيلية .

تقرأ : Aghmat

الافادة والاعتبار

« الافادة والاعتبار بما في مصر من الاثار » سياحة للرحالة عبد اللطيف البغدادي « موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف » المتوفى عام ٦٢٩ هـ « ١٢٣١ م » يصف فيها مشاهداته لمصر وآثارها وأحوالها الاجتماعية في أواخر القرن السادس الهجري « الثاني عشر الميلادي » ، ترجمت هذه الرحلة الى اللاتينية مع نصها العربي عام ١٨٠٠ م ، وترجمها المستشرق الفرنسي دي ساسي الى لغته عام ١٨١٠ قيل ان هذا الكتاب ملخص لمؤلف أكبر منه اسمه « [illegible] والخبر في عجائب مصر » .

أفريدي

قبيلة أفغانية تسكن في الاقليم الجبلي الذي يقع في الشمال الشرقي لافغانستان وحول ممر خيبر ، لهذا كثيرا ما يطلق عليها اسم « افريدي خيبري » وتعتبر الافريدي من قبائل الباتان المنتشرة في هذه المنطقة وتنقسم بدورها الى عشائر منها آدم خيل ، وكوكي خيل ، واتصل تاريخ الافريدي بالاحداث السياسية بين أفغانستان والهند فدخل الافريدي في خدمة السلطان اكبر وجهان شير وخضعوا للشاه احمد دراني ، وهادنوا نادر شاه ابان القرن الثامن عشر ، وتميز تاريخهم بعد ذلك بالحروب والمناوشات بينهم وبين السلطات البريطانية على الحدود الهندية الأفغانية .

تقرأ : Afridi

افريقية

أوافريقيا : احدى القارات الكبرى والثالثة من حيث المساحة ، تمتد مابين خطي عرض ٤٠ شمالا و ٤٠ جنوبا . وتبلغ مساحتها ١١ مليونا و ٥٠٠ الف

م ٢ م ويقدر عدد سكانها بنحو ٢١٠ ملايين نسمة ، وعدد المسلمين بينهم بنحو ١٥٠ مليونا .

دخل الاسلام هذه القارة في خلافة عمر باستيلاء العرب على مصر بقيادة عمرو بن العاص عام ١٨ هـ و ٦٤٠ م ومنها سار غربا فاستولى على برقة وطرابلس الغرب ، وصالح اهلها على الجزية عام ٢٢ هـ « ٦٤٤ م » ، وفي عام ٢٥ هـ غزاها عبد الله بن سعد بن ابي السرح وفي السنة التالية تولى على مصر وافريقية فاعاد فتحها وقتل الوالي الروماني ، وفي عام ٥٠ هـ (٦٧٠ م) بنى عقبة بن نافع مدينة القيروان فاصبحت نقطة الانطلاق العربي في شمال افريقيا ، وفي عام ٧٩ استولى حسان بن النعمان على قرطاجنة من الرومان ، وفي عام ٨٦ هـ وصل المد الاسلامي الى ساحل المحيط الاطلسي ، وفي عام ٩٢ عبر طارق بن زياد الشاطىء الافريقي الى الاندلس .

أطلق العرب لفظ « افريقية » على شمال القارة وهي المنطقة التي تمتد من برقة الى المغرب الأقصى « مراكش » ، وحتى عام ٨٦ هـ كانت ولاية افريقية تابعة للوالي العربي على مصر ثم انفصلت واستقلت عنها ، وقامت في شمال افريقية منذ القرن الثاني الهجري دول وامارات اسلامية مستقلة عمل الكثير منها على الدعوة الاسلامية في غرب القارة الافريقية . أهم هذه الدول هي :

١ ـ في تونس : دولة الاغالبة « بني الأغلب » ، دولة العبيديين ، بني زيري الصنهاجيين ، دولة الموحدين ، ودولة بني حفص ، ثم دخلت تحت الولاية العثمانية

٢ ـ في الجزائر : دولة بني زيري الصنهاجية ، ثم دخلت تحت حكم دولة الموحدين في المغرب ثم بني زيان حتى دخلت تحت الحماية العثمانية .

٣ ـ في المغرب : دولة الادراسة ، دولة العبيديين ، دولة الملثمين ، دولة الموحدين ، دولة بني مرين ، بني وطاس ، الاشراف السعديين ، الاشراف السجلماسيين .

وكان انتشار الاسلام في افريقيا عن اربعة طرق رئيسية هي :

١ ـ عن طريق المغرب جنوبا لا سيما بعد ظهور دولة المرابطين ، فدخلت غانا وصنغاي وجني ومالي وكانم وبرنو في الاسلام وهي من الممالك الأفريقية القديمة كما اعتنقته قبائل الفلاني

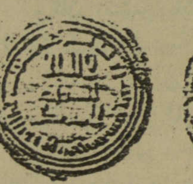


والحوصا والمندنجو ، وسارت موجته الى قلب القارة حتى أعالى نهر النيجر وبحيرة تشاد واسست مراكز اسلامية هامة من اشهرها تمبكتو .

٢ ـ عن طريق مجرى نهر النيل ، الى النوبة والسودان ، وسارت موجاته غربا الى دارفور حيث التقت بالدعاة القادمين جنوبا من برقة وتونس عبر الصحراء .

٣ ـ عن طريق البحر الاحمر ، الى السودان الشرقى وأريتريا والحبشة .

٤ ـ عن طريق المحيط الهندى ، من اليمن الى الصومال ، ومن عمان



نقود ضربت «بافريقية» ابان العصر الاموى سنة ١٠٢ هـ

والبحرين الى زنجبار وكلو ومنها سارت الدعوة غربا الى أوغندة ونياسالاند ، وعن هذا الطريق دخلت الدعوة الاسلامية جزيرة مدغشقر وجزر القمر .

والدول الاسلامية الافريقية المعاصرة هى : مصر « الجمهورية العربية المتحدة» وليبيا وتونس والجزائر والمغرب ، وموريتانيا ، وغينيا ، ومالى ، ونيجيريا، والسودان ، وارتيريا ، والصومال ، وزنجبار عدا الدول الناشئة التى كانت تحت الحماية البريطانية والفرنسية فى غرب افريقيا ، ومنها السنغال وسيراليون والسودان الفرنسى .

تقرا : Africa, L'Afrique

الافشين

قائد تركى الاصل من المشاهير فى خلافة المعتصم العباسى ..اسمه « حيدر ابن كاوس » من أمراء أشروسنه احدى مقاطعات ماوراء النهر « التركستان الروسية » دخل فى خدمة المأمون ثم اوفده المعتصم فى أثناء ولايته على مصر والشام وبرقة فى حياة ابيه الى مصر لقمع الثورات فيها عام ٢١٥ هـ «٨٣٠م» فنجح فى مهمته ، فلما تولى المعتصم الخلافة سير الافشين عام ٢٢٠ هـ « ٨٣٥ م » لقتال بابك الخرمى فظفر به بعد أن توالت هزيمة الجيوش التى كان قد ارسلها المأمون ثم المعتصم ، فخلع عليه المعتصم وشاحين مطرزين بالجوهر ومنحه وجنده عشرين مليونا من الدراهم، كما قاد احدى فرق جيش المعتصم فى معركة عمورية ضد الروم . اتهم الافشين بعد ذلك بالتآمر ضد الخلافة العباسية ، كما اتهم بالزندقة فعزل من مناصبه وسجن وتوفى فى محبسه عام ٢٢٦ هـ «٨٤٠م» وخلفه اشناس التركى وكان قد تزوج اخته .

الأفضل

١ ـ الأفضل الأيوبى احد سلاطين الدولة الأيوبية ، وهو أبو الحسن على ابن السلطان يوسف صلاح الدين ، ولد بمصر عام ٥٦٦ هـ « ١١٧١ م » وتولى على دمشق بعد وفاة ابيه عام ٥٨٩ هـ « ١١٩٣ م » ولقب بالملك الأفضل نور الدين ولكن لم يلبث أن تواطأ عمه الملك العادل مع أخيه العزيز فاستولى العادل على دمشق واقطع الافضل صرخد عام ٥٩٢ هـ ، وبعد وفاة العزيز استقدم الافضل الى مصر عام ٥٩٥ هـ ، ١١٩٨ م ، ونودى به وصيا على المنصور محمد ابن أخيه الملك العزيز ودامت وصايته عاما حتى خلع الملك العادل المنصور وتولى سلطنة مصر وسوريا كما خلع الأفضل عن دمشق ، وقنع الأفضل بالولاية على «سميساط» لحين وفاته عام ٦٢٢ هـ « ١٢٢٥ م »

٢ ـ الملك الافضل من ملوك الدولة الرسولية باليمن ، وهو عباس بن الملك المجاهد على بن داود ، الملقب بضرغام الدين ، تولى عرش اليمن بعد ابيه



نقود فضية باسم « السلطان الافضل ضرغام الدين الرسولى » ضربت بالمهجر سنة ٧٧٣ هـ

عام ٧٦٤ هـ (١٣٦٢ م) له مشاركة فى التاريخ والفقه من مؤلفاته « نزهة العيون فى تاريخ طوائف القرون » و « بغية ذوى الهمم فى التعريف بانساب العرب والعجم » كما وضع مختصرا لكنز الاخبار وتاريخ ابن خلكان . توفى عام ٧٧٨ هـ (١٣٧٦ م) .

يقرا : Afdal

الافضل الجمالى

١ ـ وزير مصرى ، وهو أمير الجيوش ، أبو القاسم أحمد ابن الوزير بدر الجمالى ، الملقب بشاهنشاه « شاهين شاه » أوصى له أبوه بالوزارة عند وفاته عام ٤٨٧ هـ « ١٠٩٤ م » فوليها ابان حكم الخليفة المستعلى الفاطمى كما استوزره بعد ذلك الخليفة الآمر فكانت شئون الدولة فى يده ، فعمل على استرجاع أملاك الفاطميين التى انتزعها الارتقيون واسترجع منهم بيت المقدس عام ٤٩١ هـ ، ولكن لم يلبث أن نشبت الحرب الصليبية الاولى فاستولى عليها المسيحيون فى العام التالى ٤٩٢ هـ « ١٠٩٩ م » كما استولوا على أكثر مدن فلسطين وسوريا وفى عام ٥١٥ هـ « ١١٢١ م » حاول بلدوين « بردويل » فتح مصر ولكنه توفى ، كما توفى الافضل فى العام نفسه ، وخلفه ابنه فى الوزارة .

٢ ـ ابن الافضل ، وهو ابو على احمد ابن احمد الأفضل الجمالى السالف ذكره ، ولد بعسقلان عام ٤٦٧ هـ «١٠٧٤ م » واستوزره الخليفة الفاطمى الحافظ لدين الله عام ٥٢٤ هـ فكان الامر بيده دون الخليفة فتكاثر عليه اعداؤه فقتل غدرا بيد بعض مماليك الحافظ عام ٥٢٦ هـ « ١١٣١ م »

افضل الدولة

عالم وطبيب ، وهو لقب محمد بن عبيد الله بن ابى الحكم ، اندلسى الاصل عاش بدمشق ابان القرن السادس الهجرى وعاصر قيام الدولة الايوبية فى الشام ، اشتهر ببلاغته فى اكثر العلوم الطبيعية لاسيما الطب والفلك والهندسة كما كان بارعا فى الموسيقى ، تولى التطبيب والتدريس بالبيمارستان النورى فى دمشق ، توفى عام ٥٧٠ هـ ، ١١٧٤م، وهى السنة التالية لوفاة نور الدين .

بنو الافطس

احدى دول ملوك الطوائف بالاندلس ابان القرن الخامس الهجرى « الحادى عشر الميلادى » تنسب الى محمد بن الافطس وهو مغربى الاصل ينتسب الى قبيلة مكناسة وكان قد وفد على الاندلس مع جيش المنصور .

حكم بنو الافطس ولاية بطليوس مابين عام ٤١٨ هـ « ١٠٢٧ م » وعام ٤٨٧ هـ « ١٠٩٤ م » حين سقطت بطليوس فى يد ابن تاشفين . حكمها أربعة من ابناء محمد بن الافطس وهم :

١ ـ عبد الله بن الافطس وهو ابن محمد بن الأفطس ، تولى على بطليوس حوالى عام ٤١٨ هـ بعد انفصالها عن

خلافة الأمويين فى قرطبة ، وتوفى عام ٤٣٧ هـ « ١٠٤٥ م » .

٢ ــ المظفر ، محمدبن عبدالله ، خلف أباه بعد وفاته ، وكان حكمه سلسلة من الهزائم على يد ابن عباد كما انتزع منه فرديناند الاول ملك قشتاله جانبا من أملاكه ، توفى عام ٤٦٠ هـ « ١٠٦٨ م » .

٣ ــ المنصور يحيى بن محمد (وهو المظفر السالف ذكره) استقل بعد وفاة أبيه ببعض انحاء بطليوس لحين وفاته عام ٤٧٢ هـ « ١٠٨١ م » .

٤ ــ المتوكل ، عمر بن محمد الابن الثانى للمظفر تولى فى عهد أخيه على بعض انحاء بطليوس وعليها جميعا بعد وفاة المنصور يحيى ، اشتهر فى عهده وزيره ابن عبدون الشاعر الاندلسى ،وفى عام ٤٨٧ هـ « ١٠٩٤ م » استولى ابن تاشفين على بطليوس وغيرها من ولايات ملوك الطوائف .

يعرف بنو الافطس باسم Aphtasi

افغانستان

دولة اسلامية قديمة ، تقع فى الشمال الغربى لشبه الجزيرة الهندية ، وهى اليوم دولة ملكية دستورية وعضو فى هيئة الامم المتحدة وذات سياسة حيادية خارجية . وافغانستان مملكة داخلية (لا سواحل لها) تجاور التركستان الروسية وايران وباكستان والصين وكشمير ، تبلغ مساحتها نحو ٢٥٠ الف م٢ وعدد سكانها ١٢ مليونا .

تتكون جغرافيا من سلاسل جبلية وهضاب واودية عميقة وسهول زراعية وصحارى قاحلة ، من أنهارها ، كابل وهارى رد وهلمند ، ويعتمد الاقتصاد الافغانى على زراعة الحبوب والفاكهة والقطن والحرير ومنتجات الغابات وحيوانات الرعى ، ومن المعادن البترول والكروم والفحم والملح ، وأهم المدن ، كابول العاصمة



ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف ، ثم قندهار « ٧٧ الفا » وهيرات « ٧٥ الفا » .

يرجع تاريخ الفتح الاسلامى لافغانستان ــ وكانت تعرف حتى العصور الحديثة باسم «خراسان» ــ الى عام ٢٢هـ « ٦٦٢ م » وقيل قبل ذلك على يد الاحنف بن قيس فى خلافة عمر بن الخطاب فافتتح هراة « هيرات » عنوة واستخلف عليها « صحار العبدى » ثم استولى على بلخ بعد هزيمة يزدجرد آخر ملوك الفرس ، وأعاد المسلمون فتح هذه البلاد بعد وفاة عمر على يد عامله عبد الله بن عامر عام ٣١ هـ « ٦٥١ م » وفيها استولى على كابول ونيسابور وبيهق . وأصبحت خراسان من الولايات الاسلامية الكبرى ابان العصر الأموى وعن طريقها تم فتح السند ، وبعد قيام الدولة العباسية ، ظهر عدد من الدول والامارات الاسلامية فى هذا الاقليم منها : دولة الصفاريين ، ثم الدولة الغزنوية التى أسسها سبكتكين فى القرن السادس الهجرى «الثانى عشر

الميلادى » ومن أعظم ملوكها محمود الغزنوى ، ثم الدولة الغورية، ثم الدولة التيمورية وأعظم ملوكها ظهيرالدين بابر الذى مد سلطانه الى الهند واقام امبراطورية اسلامية فى قلب شبه الجزيرة الهندية ، وفى القرن الثانى عشر الهجرى «الثامن عشر الميلادى» جلس



محمد ظاهر شاه ملك افغانستان

على عرش افغانستان احمدشاه ابدالى* الذى ورث عرش الامبراطورية المغولية ، وتلت ذلك فترة من الصراع الوطنى ضد التوسع البريطانى فى الهند تميزت بظهور عدد من الامراء الافغان الاشداء منهم دوست محمد ومن بعده شير على ويعقوب خان ثم عبد الرحمن خان ، ومن بعده تولى عرش افغانستان حبيب الله خان الذى خلفه ابنه أمان الله خان عام ١٣٣٨ هـ « ١٩١٩ م » وتميز عهده بحركة تقدمية على أسس أوربية نفر منها الشعب ، فتولى بعده نادر شاه الذى أغتيل عام ١٣٥٢ هـ « ١٩٣٣ م » فابنه محمد ظاهر شاه .

تقرأ : Afghanistan

افلاطون

فيلسوف يونانى عاش بين عامى ٤٢٧ ق.م و ٣٤٧ ق.م ، وهو تلميذ سقراط ومعلم ارسطو ، عاش فى أثينا وتنقل بين مصر وقبرص وصقلية ، وأسس المدرسة التى عرفت فى التاريخ الفكرى بالاكاديمية ، من مؤلفاته كتاب الجمهورية ،وكتاب السياسة والقوانين . تعرفه المراجع العربية بانه « افلاطون بن ارسطون »أحد أساطين الحكمة الخمسة من اليونان ، أخذ عن فيثاغورس وشارك سقراط فى الأخذ عنه ، وعنه أخذ ارسطوطاليس ، وهو شريف النسب من بيت علم ، اشتهر جماعة من تلاميذه المتخرجين عليه ، وكان يعلم الطالبين الفلسفة وهو ماش ، وسمى الناس فرقته المشائين ، وتوفى فى السنة التى ولد فيها الاسكندر » وتنسب المصادر العربية الى افلاطون عددا كبيرا من المؤلفات وتعدد أسماء المترجمين والشارحين لها منذ العصر العباسى الاول . نقل كتاب السياسة ، حنين ابن اسحق ، وكتاب المناسبات ، يحيى ابن عدى ، وكتاب النواميس ، حنين ويحيى، وكتاب طيماوس ، ابن البطريق واصول الهندسة ، قسطا بن لوقا ، وكتاب التوحيد ، وكتاب اللذة ، يحيى ابن عدى .

يرسم اسم أفلاطون Plato, Platon

افلاق

أو الفلاخ ، الاسم التركى الذى كان يطلق على ما يعرف فى المراجع الغربية باسم « والاشيا » وهو الاقليم الغربى من جمهورية رومانيا البلقانية المحصور فى قوس جبال الكربات ، وترتبط تاريخيا باقليم «البغدان» أو «مولدافيا» ومن هذين الاقليمين نشأت نواة رومانيا الحديثة المستقلة ، وكان أمير هذا الاقليم حتى القرن الرابع عشر ينصب بالانتخاب من بين أمراء الاقطاع ، وفى

اواخر هذا القرن بدأ اتصال تاريخ الافلاق بالامبراطورية العثمانية حين طلب أميرها « ميرتشا بسارابو» حماية السلطان بيازيد الثانى عام ٧٩٥ هـ (١٣٩٢م) على أن يدفع للسلطان جزية سنوية ، واستمر هذا الوضع بصفة عامة حتى عقد معاهدة ادرنة وضم الافلاق والبغدان في ولاية واحدة تحت حكم الامير كوزا عام ١٨٥٨ م .

يقابل لفظ الافلاق . Wallacia

افندى

لفظ تركى اشتق مع التحريف من كلمة اغريقية بمعنى سيد أو مولى ، واصبحت لقبا اصطلاحيا من القاب التشريف يمنح لطبقة المثقفين الذين لا يحملون لقبا رسميا مثل « بك » أو « باشا » وكان هذا اللقب يلى اسم صاحبه مباشرة ، ثم أصبح يطلق على أصحاب بعض المناصب الخاصة مثل « حكيم افندى » وهو كبير أطباء السلطان ، كما كان يطلق على شيخ الاسلام فى تركيا فيقال مثلا «شيخ الاسلام أسعد افندي » واطلق كذلك على أبناء السلاطين واولياء العهد ، واطلق لقب افندى مضافا الى جمع المتكلم « افندم » على السلطان نفسه ، كما أطلق «أفندينا» على خديو مصر تشبها بلقب السلطان . الغى هذا اللقب كغيره من ألقاب التشريف بعد قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ ، وفى مصر عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢م) .

يقرا : Efindi

آقا الدربندى

فقيه امامى ، وهو آقا بن عابد بن رمضان الشيروانى ، عاش ابان القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) ونشأ فى دربند الفارسية (اذربيجان) فنسب اليها ، وانتقل حينا الى كربلاء ثم استقر بطهران ، توفر على علوم الدين والتاريخ دراسة وتاليفا ، له « خزائن الأحكام » فى الاصول وفقه الامامية و « قواميس الصناعة فى التراجم » و « دراية الحديث والرجال » فى الحديث و « اكسير العبادات » فى الفقه . توفى عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م) وآقا كلمة فارسية بمعنى السيد .

الأقاليم

كتاب فى الجغرافية العامة ، للرحالة الجغرافى أبى اسحق الاصطخرى المتوفى بعد عام ٣٤٠ هـ (٩٥١م) وهو يشتمل على حدود الممالك المعروفة فى عصره ، وصور أقاليم الأرض وبحارها وأنهارها ومدنها والمسافات بينها ، ويشمل وصف البلاد الاسلامية من الجزيرة العربية الى الأندلس غربا ثم الى السند شرقا ، وما وراء النهر شمالا ، وقد وضح ذلك بالصور (الخرائط) واعتمد فيه على مشاهداته ورحلاته ولكنه تاثر فى وضعه بكتاب « صور الأقاليم » للبلخى ، عنى بنشره المستشرق الألمانى موللر بمدينة جوتا « غوطا » عام ١٨٣٩ ، وهو غير « مسالك الممالك » للمؤلف .

اقامة الحدود

اصطلاح فقهى المقصود به تنفيذ العقوبة الشرعية على الجرائم التى وردت نصا فى الشريعة الاسلامية وهى العقوبات (الحدود) الخاصة بالردة والبغى والزنا والقذف والسرقة وقطع الطريق وشرب الخمر ، واعتبرت اقامة الحد على المذنب للزجر والردع لا للانتقام ، لهذا توسع الشرع فى قبول الشبهات لدرئها طمعا فى عفو الله ، وقال بعض المشرعين الاسلاميين أن القاضى مامور بالاحتيال لدرء الحد لا لاقامته .

اقامة الصلاة

الاقامة هى الاعلام بالقيام الى الصلاة بنداء مخصوص ، وهو الى حد ما يشبه الأذان ، والفاظه هى : « الله اكبر . الله اكبر . أشهد أن لا اله الا الله . اشهد أن محمدا رسول الله . حى على الصلاة . حى على الفلاح . قد قامت الصلاة . قد قامت الصلاة . الله اكبر الله اكبر . لا اله الا الله » ويشترط فى الاقامة أتصالها بالصلاة ، فتعاد الاقامة - فى بعض المذاهب - اذا قطعها عن الصلاة كلام أو عمل كثير ، أما فى الأذان فللمؤذن أن يجلس بين الأذان والاقامة بقدر مايحضر الملازمون للصلاة ، والاقامة كالأذان فحكمها حكمه وشروطها شروطه باستثناء يسير .

اقبال

فيلسوف وشاعر هندى ، والمؤسس الروحى لدولة الباكستان ، وهو محمد اقبال بن محمد نور ابن محمد رفيق ولد ببلدة سيالكوت فى البنجاب عام



محمد اقبال

١٢٨٩ هـ (١٨٧٣ م) وتعلم على يد ابيه وفى مكتب لحفظ القرآن ثم التحق بمدرسة الارسالية الاسكتلندية فى سيالكوت وفى خلال ذلك درس الفارسية والادب على مير حسن وبرع فى نظم الشعر ، وفى عام ١٣١٣ (١٨٩٥م) انتقل الى لاهور والتحق بكليتها واحرز درجة الاستاذية فى الاداب والفلسفة واتصل بالمستشرق الانجليزى السير توماس ارنولد ، وفى عام (١٩٠٥ م) سافر الى انجلترا والتحق بجامعتى كمبردج ولندن حيث درس القانون وعاد بعد ثلاث سنوات الى لاهور واشتغل بالمحاماة الى ماقبيل وفاته ، وفى خلال ذلك كان ينظم الشعر ويلقى المحاضرات ، وفى عام ١٩٢٦ اشترك فى حزب الرابطة الاسلامية كما اشترك فى مؤتمر الدائرة المستديرة بلندن عام ١٩٣٢ وكان يدعو الى الجامعة الاسلامية والى اقامة دولة اسلامية فى الهند ، له عدة دواوين شعرية بالاردية والفارسية منها « أسرار خودى » و « جاويد نامة » توفى عام ١٣٥٧ (١٩٣٨ م) ودفن بلاهور فى فناء « شاهى مسجد » .

يقرا : Ikbal

اقتداء

الاقتداء اصطلاح شرعى يقصد به متابعة المأموم لامامه فى صلاة الجماعة ، ويشترط فى صحة الاقتداء نية المأموم وتكون النية فى أول الصلاة ، كما يشترط فى الاقتداء متابعة المأموم لامامه فى أفعال الصلاة بأن يتابع امامه فى ركوعه وسجوده وسلامه ولا يسبقه ولا يساويه ولا يتأخر عنه بحيث لا يركع مثلا حتى يفرغ الامام منه . ومن شروط صحة الاقتداء اتحاد فرض الامام والمقتدى ، فلا يصح مثلا صلاة ظهر اقتداء خلف امام يصلى العصر ، ولكن يصح اقتداء متوضىء بمتيمم ، ولا يجوز

اقتداء قارىء بأمى ، أما اقتداء أمى بمثله فصحيح وان وجد قارىء يصلى بهما . ولا يجوز أن يتقدم المقتدى على امامه فى غير الصلاة حول الكعبة .



اقتداء المصلين بالامام فى صلاة الجماعة

ويعتبر بعض الأئمة التقدم مكروها اذا كان لغير ضرورة كضيق المسجد مثلا .

آق حصار

كلمة تركية مركبة ، بمعنى القصر ، أو الحصن الأبيض ، وتطلق على عدد من البلدان فى (الامبراطورية) العثمانية بالاناضول والبلقان منها :

١ ـ فى الاناضول : آق حصار ، بلدة على نهر سقاريا بالقرب من أزمير استولى عليها العثمانيون عام ٧٠٨ هـ (١٣٠٨م) .

آق حصار : بلدة فى شمال مدينة ازمير ، كانت تعرف فى العصر البيزنطى باسم «تياتيرا» استولى عليها العثمانيون عام ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) وينسب اليها عدد من المشاهير منهم ، الفقيه محيى الدين الاقحصارى ، ومجد الدين بن عيسى مؤلف كتاب « كشف رموز الكنوز » عام ٩٦٥ هـ (١٧٥٧م) ، ونصوح توالى مؤدب السلطان محمد الثالث الذى ترجم بعض مؤلفات الغزالى الى التركية ومؤلف كتاب « فرخ نامه » فى الآداب السلطانية . توفى عام ١٠٠٢ هـ (١٥٩٤م) .

٢ ـ فى البلقان : آق حصار ، أو اقجه حصار ـ أى المائل الى اللون الابيض ـ مدينة البانية كانت مقرا لاسكندر بك الألبانى ، عانت كثيرا من حصار العثمانيين لها أبان القرن الخامس عشر حتى تم لهم استرجاعها واستسلامها عام ١٤٧٨ فى عهد السلطان محمد الثانى .

آق حصار ، بلدة فى الغرب من سراجيفو فى اقليم البوسنة (يوغوسلافيا) استولى عليها العثمانيون عام ٩٠٧ هـ (١٥٠١م) واليها ينسب الشاعر « حسن الكافى » مؤلف « اصول الحكم فى نظام العالم » و « حاجى نسيم أوغلو » مؤرخ الحرب التركية الروسية عام ١١٨٦ هـ (١٧٧٢م) .

اقحصارى

أو منشىء اقحصارى ، وهو لقب الفقيه المولى محيى الدين (محمد بن بدر الدين) الذى ينسب الى بلدة « اق حصار » الاناضولية كما يعرف بالصاروخانى نسبة للاقليم الذى نشأ فيه ، عاش ابان القرن العاشر الهجرى وعاصر السلطان مراد الثالث وتوفر على علوم الدين ، اشتهر بمؤلفه فى تفسير القرآن الذى سماه « تزيل التنزيل » راعى فيه التيسير والبساطة واهداه الى السلطان الذى نصبه شيخا للحرم النبوى بالمدينة عام ٩٨٢ هـ (١٥٧٤م) وله «طراز البردة» وهو شرح لبردة البوصيرى . توفى بمكة عام ٩٩٨هـ (١٥٨٩م) .

اقراباذين

اقراباذين أو « قراباذين » لفظ يونانى معناه التركيب ، أى تراكيب

الادوية المفردة وقوانينها ، انتقل لفظ قراباذين الى العربية من اللفظ السريانى « جرافاذين » ، وهو ما يقابل علم الفرماكوبيا أو علم دستور الادوية . بدأ العرب بدراسة العقاقير الطبية بما نقلوه من المؤلفات الهندية واليونانية ثم عملوا على تطوير هذه الدراسة حتى أصبحت علما له قواعده وأصوله ، لهذا يعتبر العرب أول من ألف فى علم الاقراباذين على الصورة المعاصرة وعنهم أخذ الباحثون فى الغرب، من أقدم الكتب المؤلفة فى هذا العلم كتاب سابور بن سهل المتوفى عام ٢٥٥ هـ (٨٦٨م) ، وكتاب الاقراباذين للكندى المتوفى عام ٢٤٨ هـ (٨٦١ م) الذى ترجم الى اللغة اللاتينية وطبع بمدينة شتراسبورج عام ٩١٨ هـ (١٥٣١م) . كما ينسب للرازى وليوحنا ابن ماسويه وابن التلميذ مؤلفات فى الاقراباذين وعلم تركيب او اصلاح الادوية .

يقابلها : E. Pharmacopoeia
G. Pharmakopoe

اقرار

اصطلاح فقهى يقصد به اخبار عن ثبوت الحق للغير على نفس المقر ، فهو اعتراف من المدعى عليه بان المدعى محق فى دعواه .

١ ـ فى المعاملات المالية يعتبر الاقرار أول مراتب المصالحة (الصلح) فالمدعى عليه اما أن يقر بما يقوله المدعى أو ينكره أو يسكت فلا يقر ولا ينكر ، لهذا فان الابراء غير الاقرار ، فالأول يتم من جانب المدعى لأنه اسقاط لحقه أو جزء منه ، أما الاقرار فيحصل من جانب المدعى عليه . ويشترط فى صحة الاقرار الأهلية والرضا الاختيارى ويفسده الاكراه .

٢ ـ والاقرار احدى الوسائل الثلاث لثبوت النسب وهى الفراش والاقرار والبينة . والاقرار نوعان الاول ويكون فيه حمل النسب على نفس المقر ابتداء كالاقرار بالبنوة أو الأبوة أو الامومة ، فانه يثبت به النسب لأن الاقرار حجة على المقر ، ويتفرع عنه ثبوت نسبه من غير المقر ، والنوع الثانى يكون فيه حمل النسب ابتداء من غير المقر كالاقرار بالأخوة والعمومة ، وهذا لا يثبت به النسب ممن حمل عليه الا اذا صادقه هذا الغير أو أقيمت عليه بينة ، لأن الاقرار حجة مقصورة على نفس المقر وليس حجة على غيره ، ولهذا فانه لا يترتب على هذا الاقرار سوى معاملة المقر نفسه باقراره فى حق نفسه فقط بحيث لا يكون لهذه المعاملة أثر فى حق غيره .

اقرب المسالك

« اقرب المسالك الى مذهب مالك » ويعرف بالشرح الصغير ، كتاب فى الفقه على مذهب المالكية ، الفه الدردير « ابو البركات ، احمد بن محمد » وهو قريب الشبه بـ « المختصر فى الفقه » لخليل ابن اسحق المالكى ، وله حاشية متداولة للصاوى سماها « بلغة السالك لأقرب المسالك » وللدردير مؤلف آخر هو « منح القدير » فى شرح مختصر خليل السالف ذكره .

اقرب الموارد

« أقرب الموارد فى فصح العربية والشوارد » معجم فى اللغة العربية لسعيد الشرتونى البيروتى المتوفى عام ١٣٣٠ هـ (١٩١٢م) صدر فى مجلدين عام ١٨٨٩ م أو ١٨٩١م ، ثم الحقه

بمجلد ثالث استدرك فيه ما فاته ، وهو على نسق محيط المحيط للبستانى والبعض يعتبره أصح منه وأكمل .

الأقرع الدارمى

صحابى ، وهو الأقرع بن حابس ابن عقال المجاشعى ، من بنى دارم احدى بطون تميم ، عاش فى الجاهلية زمنا وادرك الاسلام وقدم على النبى فى وفد من بنى دارم فاسلموا ، والاقرع الدارمى من الصحابة الخمسة عشر الذين يلقبون باسم « المؤلفة قلوبهم » ومنهم ابو سفيان والعلاء الثقفى ، شهد الاقرع فتح مكة والطائف واشترك فى وقعة حنين ، وفى المعارك التى خاضها خالد بن الوليد ، واستشهد بالجوزجان عام ٣١ هـ (٦٥١م) .

اقريطش

الاسم الذى أطلقه العرب على جزيرة كريد او كريت* ، كما ينطقها الاتراك العثمانيون ، ويرجع أول ذكر لاقريطش فى التواريخ الاسلامية الى خلافة معاوية عام ٥٣ هـ (٦٧٢م) وحول هذا التاريخ فتح العرب جزيرة رودس وارواد .

آق سنقر

اسم كثير من السلاجقة والمماليك المصريين منهم :

١ ـ آق سنقر اليوسفى ، وهو ابو سعيد سيف الدين ، ينسب الى الأمير برسق السلجوقى ، اشتهر ابان الحروب الصليبية . تولى شرطة بغداد وولاية الموصل عام ٥٠٨ هـ (١١١٤م) ، واستولى على مرعش ثم على حلب من الصليبيين عام ٥١٨ هـ (١١٢٤م) توفى عام ٥٤٠ هـ (١١٣٦م) .

٢ ـ آق سنقر الاحمديلى ، من قواد السلطان غياث الدين داود ثم غياث الدين مسعود السلجوقى ، استولى على همدان ولكن لم يلبث أن اغتاله أحد الباطنية عام ٥٢٧ هـ (١١٣٢ م) .

٣ ـ قاسم الدولة آق سنقر ، أحد قواد ملكشاه السلجوقى ولاه على حلب عام ٤٨٠ هـ (١٠٨٧م) واشترك مع تتش فى حملة فاشلة ضد الخليفة المستنصر الفاطمى . وبعد وفاة ملكشاه انضم الى وريثه الشرعى بركياروق ضد تتش الذى قبض عليه وقتله عام ٤٨٧ هـ (١٠٩٤م) .

٤ ـ آق سنقر الساقى ، أمير مملوكى وهو علاء الدين اق سنقر الساقى العادل كما يعرف بالالفى والكامل ، اشتهر بان السلطان قلاوون كان احد مماليكه اشتراه بالف دينار ثم قدمه الى الملك الصالح واعتقه عام ٦٤٧ هـ (١٢٤٩ م) .

٥ ـ اق سنقر الناصرى ، أمير مملوكى وهو احد مماليك السلطان الناصر قلاوون ، زوجه احدى بناته ، وعينه واليا على غزة وطرابلس ، وكان محور السياسة المصرية ابان حكم السلاطين من ابناء الملك الناصر ، له مسجد بشارع باب الوزير بالقاهرة بناه عام ٧٤٧ هـ (١٣٤٧ م) وتوفى فى السنة التالية .

القبلة فى مسجد آق سنقر بالقاهرة

٦ ـ آق سنقر الفارقانى ، أمير مملوكى ، وهو شمس الدين اق سنقر السلحدار ويلقب بالفرغنى أحد مماليك الأمير نجم الدين الحاجب ثم انتقل الى الظاهر بيبرس ودخل فى خدمته وترقى فى المناصب حتى عينه استادارا ونائبا له فى أثناء غيابه عن مصر ، وانفذه عام ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) لافتتاح بلاد النوبة فتم له ذلك . تنسب اليه المدرسة الفارقانية بشارع درب سعادة ، توفى عام ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) .

آق شمس الدين

فقيه تركى اشتهر ابان حكم السلطان محمد الثانى (الفاتح) ، ولد بدمشق حوالى عام ٧٩٢ هـ (١٣٨٩م) وكان احد مرافقى السلطان عند فتح القسطنطينية عام ٨٥٧ هـ (١٤٥٣ م) فكشف عن قبر ابى ايوب الانصارى الذى توفى فى أثناء حصار القسطنطينية الاول عام ٥٢ هـ (٦٧٢م) ودفن خارج سور المدينة .

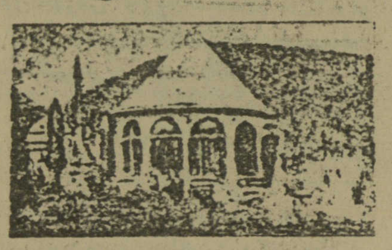
آق شهر

مدينة تركية بالانضول فى ولاية قونية ، تعرف قديما باسم « فيلومليوم » ازدهرت ابان العصر السلجوقى ، ومن آثارها فى هذا العصر مدرسة للسلطان كيكاوس ترجع الى أوائل القرن التاسع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) وبها من العصر العثمانى مسجد السلطان بايزيد. تذكر (اق شهر) بانها تضم ضريح



نقود فضية باسم السلطان الاعدل ضربت باقشهر عام ٧٥٦ هـ

« نصر الدين خوجه » الذى اشتهر باسم « جحا » ، والذى يقال انه عاش ابان خلافة السلطان أورخان وتوفى عام ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) ونقش على الضريح « هذه



الضريح الذى ينسب لنصر الدين خوجه (جحا) بمدينة آق شهر

التربة للمرحوم المحتاج الى رحمة ربه المغفور نصر الدين افندى روحه فاتحة ٣٨٦ » وهو تاريخ يتنافى مع الحقائق المتداولة عن ترجمته ، وممن ينسب اليها الرحالة المؤرخ محمد بن احمد الاقشهرى الذى قام بسياحة كبرى زار فيها الشام ، ومصر وشمال افريقيا والمغرب وله (الروضة) فى أسماء من دفن بالبقيع ، توفى بالمدينة عام ٧٣١ هـ (١٣٣١م) .

يقابله : Ak-shehr

اقطاع

فى اللغة ، أقطعه الشىء ، أى أذن له فى أخذه ، والقطيعة والاقطاعة جزء من الارض يمنحه الملك أو السلطان فى نظير خراج يؤدى أو بدون خراج ، والاقطاع هو النظام الاقتصادى والاجتماعى الذى يسود فيه هذا التقليد ، ونظام الاقطاع كان شائعا منذ العصور القديمة ، واصبح المظهر البارز فى الدول الاوروبية ابان القرون الوسطى حتى أطلق على هذا العصر ، عهد الاقطاع ، أما فى الاسلام فكان الخلفاء الراشدون يقطعون الأرض التى ليس لها مالك لمن يؤدى عشر مالها الى بيت المال ، وكان النبى قد أقطع

اناسا من جهينة لرضا بقصد تعميرها ، وفى العصر الأموى كان الخلفاء يقطعون بعض الأرض لخواصهم أو لأمراء الولايات يصرفون من غلتها أعطيات الجند وسائر النفقات العامة ثم يحمل ما يفضل الى بيت المال ، ويقسم الاقطاع الى نوعين : اقطاع استغلال واقطاع تمليك بحسب نوع الأرض من العمران والخصب وحالها من الحرب والفتح ، ورأى الخليفة فى ذلك ٠ وكان الامراء أو كبار القواد يقطعون جزءا من اقطاعهم الى خاصتهم وهؤلاء الى خلعهم وتعود الأرض كلها الى السلطان (أو الخليفة) اذا استرد السلطان ما سبق أن منحه لهذا الأمير أو الوالى من الأرض ٠ كما أقطع بعض السلاطين طوائف من شعبهم قطائع لتعميرها أو استغلالها عرفت باسمهم مثل قطيعة الروم أو السودان ، ويعرف الاقطاع باسم الالتزام ويقابله لفظ : F. Féodalité. E. Feudalism G. Lehenswesen

آق قيونلو

الاسم الرمزى لاحدى القبائل التركمانية الكبيرة ، وتعرف باسم « قبيلة القطيع الابيض » كما كانت تطلق هذه الاسماء الرمزية على القبائل المغلية الاخرى مثل قبيلة القطيع الذهبى التى دخلت فى الاسلام منذ القرن السابع الهجرى واستوطنت بلاد فارس وماوراء النهر ، أما قبيلة القطيع الابيض فقد استوطنت ديار بكر وما جاورها من بلاد الكرد ، وامتد سلطانها ابان القرن التاسع الهجرى (الخامس عشر الميلادى) من نهر جيحون شرقا الى الفرات غربا ، واشتهر من امرائها «اوزون حسن» الذى نقل عاصمته الى تبريز واشترك فى قتال السلطان محمد الثانى العثمانى عام ٨٧٤ هـ (١٤٧١م) ثم قضى عليها الشاه اسمعيل الصفوى عام ٩٢٠ هـ (١٥١٤م) ٠

يقرأ : Ak-Kuyunli

اقليدس

عالم يونانى من مدرسة الاسكندرية، عاش ابان القرن الثالث قبل الميلاد واشتهر بنظرياته فى الهندسة ٠ وعرف العرب اقليدس منذ القرن الثانى الهجرى وتذكره المراجع العربية بأنه « اقليدس المهندس بن نوقطرس بن برينقس ، ويعرف بصاحب جومطريا واسم كتابه باليونانى الاسطروشيا ومعناه أصول الهندسة » وبعض المراجع العربية ينكر انه اسكندرى النشأة وانه مؤلف كتاب الهندسة المعروف باسمه ، وتروى ان اقليدس من أهل صور بالشام وكان تجارا بارعا فى الهندسة ، فبعث فى طلبه الحاكم الرومانى ليفك له كتابا فى الهندسة ألفه « ابلونيوس » الرياضى ففعل فنسب هذا الكتاب الى اقليدس واشتهر به ، وهو قول يتنافى ما جاء فى المراجع الغربية ، ترجم كتاب اقليدس كثير من المترجمين منهم الحجاج بن يوسف الكوفى الذى نقله نقلين أحدهما يعرف بالهارونى والثانى بالمأمونى (نسبة الى الرشيد والمأمون) ونقله اسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرة ونقله أبو عثمان الدمشقى ، وشرح أقليدس كثيرون منهم : التبريزى ، والكرابيسى والجوهرى ، والبوزجانى ، وتنسب المراجع العربية (دون الغربية) الى اقليدس تاليف مصنفات أخرى منها كتاب الظاهرات ، اختلاف الناظر ،كتاب النعم ، الثقل والخفة .

يقرأ : Eukleides, Euclid. Euclide, Euklid

اقليم

كلمة معربة عن اليونانية وجمعها اقاليم ٠ استخدمها الجغرافيون العرب للدلالة على الأقسام الجغرافية الرئيسية التى تقسم اليها الارض أو المعمور من الأرض على أساس توزيع خطوط العرض على الكرة الأرضية ، واعتبر الجزء المعمور من الكرة الارضية مساويا لربع مساحتها الكلية ، وممن استخدم الاقاليم فى هذا المعنى الادريسى الجغرافى فى كتابه « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق » وقد رتبه بحسب هذه الاقاليم السبعة ٠ كما استخدم لفظ اقاليم للدلالة على الولايات التى تنقسم اليها الدولة الاسلامية وكانت تختلف مساحة واتساعا بحسب أهميتها الاقتصادية فى جباية الضرائب : وهى أقاليم المشرق مثل العراق وفارس والهند وارمينية واذربيجان وخوارزم وما وراء النهر ، وجملتها عشرون اقليما ، وأقاليم المغرب مثل مصر والشام والجزيرة وجملتها سبعة أقاليم ، وكان يعتبر الأندلس جزءا من اقليم « ديار المغرب » ، كما كان يطلق لفظ « الاقاليم » على المناطق البحرية التى تدخل فى حدود الدولة الاسلامية مثل اقليم بحر فارس ، ويراد به كل البحار المحيطة بالجزيرة العربية من الخليج الفارسى (العربى) الى خليج العقبة . واطلقت كلمة اقليم فى الاندلس على وحدات جغرافية صغرى تشمل طائفة من المدن والقرى المتجاورة ٠

الأقمر (الجامع)

مسجد انشأه الخليفة الفاطمى الآمر بأحكام الله * عام ٥١٩ هـ (١١٢٥ م) ويعتبر من نماذج فن العمارة فى العصر الفاطمى بالقاهرة وهو يقع فى شارع المعز لدين الله (النحاسين) ويتكون من


الجامع الاقمر (الايوان الشرقى)

اربعة ايوانات اكبرها ايوان المحراب ويشتمل على ثلاثة اروقة .

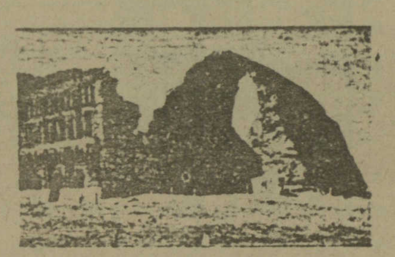
أقوم المسالك

« أقوم المسالك فى معرفة أحوال الممالك » كتاب فى جغرافية اوربا السياسية والاجتماعية مع دراسة تاريخية لها ، وضعه الوزير خير الدين باشا التونسى المتوفى عام ١٣٠٧ هـ (١٨٧٩م) وترجم الى اللغة الفرنسية بعنوان « الاصلاحات الضرورية للدول الاسلامية » عنى فيه بدراسة الدول الاوربية (والدولة العثمانية) من حيث وصفها الجغرافى ونظام الحكم فيها واقتصادياتها وقوتها البرية والبحرية وتاريخها السياسى والاجتماعى ، كما عنى فيه بشرح حالة الشعوب الاسلامية فى عصره وحاجتهم الى الاصلاح ٠ طبع بمدينة تونس عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م)

اكاسرة

اللقب الذى أطلقه العرب على ملوك الدولة الساسانية ، فى فارس (ايران) التى عاصر اخرياتها ظهور الدعوة الاسلامية ، أسسها اردشير بن بابك عام ٢٣٠ م ، ومن ملوكها (كما فى المصادر العربية) سابور ، وهرمز ،

وبهرام ، وسابور ذوالاكتاف ، وشهريار ويزدجرد ، وممن اشتهر منهم فى التواريخ العربية : كسرى أنوشروان الذى عرف



طاق كسرى . من اثار الاكاسرة (الساسانيين) فى العراق

بالعادل وانتصر على الرومان وتوفى عام ٦٢٠ م ، كما اشتهر وزيره بزرجمهر ، بالحكمة ، وكان يزدجرد آخر ملوك الاكاسرة وعاصر استيلاء المسلمين على بلاده ودخولها فى الاسلام منذ عام ١٢ هـ (٦٣٣م) وانتهت هزائم الفرس بمقتل يزدجرد عام ٣١ هـ (٦٥٢م) وبذلك قضى على دولة الاكاسرة .

يقابلها : Sassanidae, Sassanians

اكبر

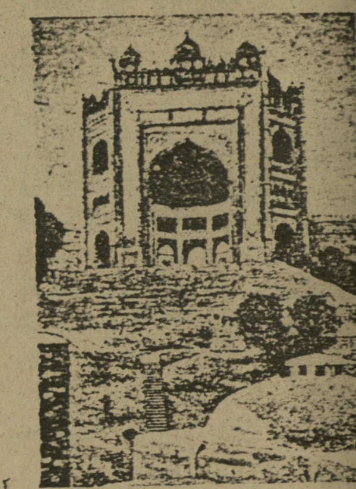
سلطان هندى ، والثالث من الدولة التيمورية فى الهند ، وهو لقب ابوالفتح جلال الدين محمد ابن السلطان همايون من زوجته حميدة بانو ، واكبر حفيد السلطان ظهير الدين بابر مؤسس هذه الاسرة ، ولد بالسند عام ٩٤٩ هـ (١٥٤٢م) وخلف أباه عام ٩٦٣ هـ (١٥٥٦م) وهو بعد فى الرابعة عشرة من عمره . بدأ حياته تحت وصاية وزير ابيه المجرب بيرام خان فعاونه فى تثبيت عرشه الذى خلفه أبوه نهبا للاضطرابات والثورات فانتصر على سكندر سورى ودخل اكبر دهلى وآجرا ظافرا ، كما أمن حدوده الشمالية الغربية برد اخيه ميرزا حكيم عنها ، ثم عمل على اخضاع الولايات الهندوكية الداخلية لسلطانه فاستولى على معقل جتور المنيع فى (الراجبوتانا) عام ٩٧٥ هـ(١٥٦٧م) ثم على معقل (زنتنبهور) و (كلنجر) ثم فتح بعد ذلك الكجرات ثم اقليم البنغال عام ٩٨٢ هـ والسند عام ٩٩٥ هـ ، فبذلك وطد سلطانه وأمن حدوده ، عنى اكبر بعد ذلك بالتعمير والاصلاحات الداخلية ومما ساعده على النجاح روح التسامح الدينى التى اشتهر بها وقربت اليه نفوس رعيته من الهنادكة وسواهم من غير المسلمين ، بينما اشتهر اكبر بالتفقه فى الدين الاسلامى ، ونقل اكبر حاضرته الى مدينة سكرى عام ٩٧٧ هـ (١٥٧٩م) ودعاها « فتح بور » ثم انتقل



السلطان اكبر اثناء دخوله مدينة سوارت

منها الى مدينة أجرا التى عرفت حينا باسم « أكبر أباد » ومن آثاره مسجده الجامع فى سكرى . نبغ فى بلاط اكبر كثير من رجال الفكر والأدب ، اشتهر

منهم وزيره ، أبو الفضل ، مؤلف سيرته



بوابة النصر التى اقامها اكبر امام مسجده الجامع بفتح بورسكرى

« أكبر نامه » ، توفى أكبر عام ١٠١٤ هـ (١٦٠٥م) وخلفه ابنه سليم الذى اشتهر باسم (جهان شير) .

ينطق أكبر : Akbar

أكبر نامة

موسوعة تاريخية وضعها الوزير المؤرخ



مشهد مصور من ملحمة اكبر نامة

ابو الفضل بن المبارك العلامى الذى كان مستشارا للسلطان اكبر (حكم بين عام ٩٦٣ هـ ، ١٠١٣ هـ ـ ١٥٥٦ و١٦٠٥م) وضمنها تاريخ الدولة المغولية فى الهند منذ قيامها حتى حكم السلطان اكبر الذى تنسب الموسوعة الى اسمه ، وقد اغتيل أبو الفضل فى حياة السلطان فأتمم سيرته الشيخ عنايت الله ، كما ينسب الى أبى الفضل وضع تاريخ اجتماعى للدولة المغولية دعاه « ايين اكبرى » باسم السلطان ، وهوغير «طبقات اكبرى» للمؤرخ نظام الدين احمد

تقرأ : Akbarnamah

اكتفاء القنوع

« اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التاليف العربية فى المطابع الشرقية والغربية » معجم مفهرس عن أشهر أسماء المصنفات المطبوعة، وأسماء المؤلفين فى اللغة العربية من أقدم العصور الى آخر القرن التاسع عشر الميلادى ، جمعه المستشرق الهولندى الامريكى « ادوارد فان دايك » نزيل بيروت والمتوفى عام ١٣١٣هـ (١٨٩٥م) صححه وزاد فيه السيد محمد على الببلاوى وطبع بمصر عام ١٣١٤ هـ (١٨٩٦م) وهو يشتمل على مقدمة تبحث فى الاماكن المحفوظة فيها الكتب العربية مع ذكر فهارسها الموضوعة ويلى ذلك ذكر المصنفات مقسمة الى فروع مختلفة كعلوم الدين والعلوم اللسانية والأدبيات والطبيعيات مع ترجمة مشاهير المؤلفين وذكر أسماء المستشرقين الذين عنوا بتحقيق ونشر هذه المصنفات .

اكثم بن صيفى

متفلسف عربى وهو اكثم بن صيفى ابن رياح من بنى تميم ، عاش فى

الجاهلية وعمر طويلا وأدرك الدعوة الاسلامية فى أخريات أيامه ، قصد المدينة فى العام التاسع للهجرة فى مائة من قومه يريدون الدخول فى الاسلام ، ولكن أكثم مات فى الطريق دونهم وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه ، واليه تشير الآية « ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » ، اشتهر أكثم فى التاريخ الجاهلى بالحكمة والتفلسف وضرب الأمثال ويروى عنه الكثير من النوادر فى ذلك . توفى عام ٩ هـ (٦٣٠م) .

الاكدر اللخمى

الاكدر بن حمام (أو همام) بن عامر اللخمى ، اشترك مع أبيه فى فتح مصر فى جيش عمرو بن العاص ، ثم كان فى جملة الداعين لخلافة عبد الله بن الزبير بعد موت معاوية الثانى عام ٦٥ هـ . اذ كان الزبير وابنه عبد الله ممن اشترك فى جيش عمرو بن العاص ، فلما استولى مروان بن الحكم على مصر فى السنة نفسها امتنع الاكدر مع جماعة من قبيلة المغافر عن خلع بيعة ابن الزبير فأمر مروان بقتله وفى السنة نفسها (٦٥هـ - ٦٨٤م) توفى عبد الله بن عمرو بن العاص .

أكراد

أو كرد ، شعب قريب من البداوة فى نزعته وأساليب معيشته يسكن المنطقة التى كان يطلق عليها « كردستان * » وتتقاسمها فى العصر الحاضر الجمهوريتان التركية والعراقية وايران .

اكراه

الاكراه فى اللغة الكره والمشقة ، واكرهه على كذا حمله عليه كرها ، أى اجبره عليه .

والاكراه من المصطلحات الفقهية ، يعنى اجبار شخص على أن يعمل عملا بدون حق ، والاكراه من عيوب العقد فى المعاملات ، اذ يشترط لصحة العقد الرضا فاذا خلا من الرضا أو وجد فى الرضا خلل فالعقد غير صحيح ، والعقود بانواعها تفسد بالاكراه فيفسد به مثلا البيع والشراء والايجار والاستئجار والهبة والصلح والكفالة والحوالة ، والوقف والابراء والوصية ، كما تفسد به عقود الزواج والطلاق والعتاق .

ويقسم الفقهاء الاكراه الى نوعين : اكراه « ملجىء » ويكون التهديد فيه باتلاف نفس أو عضو او اتلاف كل ما يملك الانسان ، واكراه غير ملجىء ، وهو مما يستطيع الانسان الصبر عليه كما فى عقود المعاملات السالفة الذكر .

ويشترط أن يكون المكره (الفاعل) قادرا على فعل ما هدد به وأن يغلب على ظن المكره (المعتدى عليه) تنفيذ ماهدده به ، وان يتم الاكراه بحضرة المكره (الفاعل) فان فعله فى غيبته ولم يغلب على ظنه عوده ، اعتبر راضيا مختارا بما فعله .

يقابلها : Compulsion

أكرم الأفغانى

فقيه أفغانى مصرى ، وهو محمد أكرم الأفغانى الافريدى ، ولد بجبل حيدر بافغانستان حوالى عام ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) ورحل الى الهند لطلب العلم واستقر بلكناو حيث درس العربية والمنطق والفقه والطب والرياضيات على الطريقة القديمة وفى عام ١٢٧٢ هـ قام بسياحة حول العالم الاسلامى زار فيها مكة حاجا ثم مصر واستانبول والأنضول والشام ثم

استوطن القاهرة واشتغل بالتدريس بمدرسة محمد بك أبى الذهب فى جوار الأزهر ورتبت له الحكومة المصرية معاشا لحين وفاته عام ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠م) ، وهو التاريخ الذى وفد فيه على مصر مواطنه جمال الدين الأفغانى واستوطنها حينا .

اكسموث

قائد بحر انجليزى اتصلت سيرته بتاريخ الجزائر ، وهو الفيكونت ادوارد بيلو اكسموث ولد عام ١٧٥٧ ، اشترك فى الحروب البحرية التى خاضتها بريطانيا ضد فرنسا وهولندا ، وفى عام ١٨١٦ قاد أسطولا بريطانيا هولنديا مكونا من ٢٢ سفينة وحاصر ميناء الجزائر وقدم انذارا الى الداى عمر باشا يطلب فيه تسليم الاسرى الاوربيين مع شروط أخرى ، فلما رفض الداى مطالبه أطلق اكسموث مدافع الاسطول على المدينة فقبل الداى عقد صلح اعتبره جنوده مهينا ، فهجموا عليه فى قصره وقتلوه ونصبوا بعده



داى الجزائر عمر باشا يستقبل قائد البحرية الانجليزى اكسموث

فوجه على باشا دايا على الجزائر ، ولم تلبث أن حذت فرنسا حذو بريطانيا وانتهى بها التحرش الى الاستيلاء على الجزائر عام ١٨٣٠ ، توفى اكسموث عام ١٨٣٣ .

يقرا : Exmouth

اكسير

أو حجر الفلاسفة .

مصطلح كيمائى اطلقه العرب على المادة التى يمكن بواسطتها تحويل المواد الخسيسة كالحديد والرصاص الى معدن



كيمائى ابان القرون الوسطى يجرى تجاربه على تحضير الاكسير

ثمين كالذهب والفضة ، أو هو كحد تعريفهم «الدواء الذى اذا طبخ به الجسد المذاب جعله ذهبا أو فضة » ، كما يطلق الاكسير على الدواء الشافى من جميع العلل والامراض فيطيل من حياة الانسان ، وقد دخل لفظ الاكسير الى اللغات الاوربية بنطقه ومدلوله العربى وتردد خاصة فى مصنفات الفيلسوف الانجليزى روجر بيكون . وينسب الى ناصر خرو كتاب « الاكسير الاعظم » فى الحكمة .

تقابله : Elixir, Philosopher's stone

اكل

الأكل تناول الطعام ، وقد أحل الله للناس أن يأكلوا مما فى الأرض حلالا

طيبا وحرم عليهم ان ياكلوا الخبـائث التي تضرهم في أبدانهم وعقولهم . قال تعالى : « يا ايها الناس كلوا ممـا في الأرض حلالا طيبا » وقال « ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » ويشمل التحريم أكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما لم يذكر اسم الله عليه عند ذبحه ، والماشية التي ماتت بالخنـق أو التي نطحها حيوان أو التي ضربت حتى ماتت او التي سقطت من مرتفع فمـاتت أو التي بقر حيوان مفترس بطنها فماتت . ويشمل التحريم أوالكره أكل الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة والحشرات والكلاب ، وتشير الى ذلك الآية « حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومـا اهل لغير الله به والمنخنقة والموقـوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم وما ذبح على النصب » ثم الآية « انما حرم عليكم الميتـة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم » .

اكليل

اصطلاح في علم الفلك عنـد العرب يعنون به أحد منازل القمر الثمانيـة والعشرين، ومثاله : الثريا ، والدبران، والسماك ، وسعد السعود ، ويعـرف باكليل الجوزاء . كما يطلق الاكليل على ثلاثة كواكب تقع على رأس برج العقرب (ومن تكوينها أطلق لفـظ الاكليل) ويسمى باكليل العقرب وهـو غير الاكليل الشمالي الذي يسميه العـرب قصعة المساكين ، والاكليل الجنـوبي الذي يسميه العرب القبة .

يقابله : Couronne, Corona

الاكليل

١ ـ « الاكليل في استنباط التنزيل » كتاب في التفسير لجلال الدين السيوطي المتوفى عام ٩١١ هـ (١٥٠٥م) ذكر فيه أنه ما من شيء الا ويمكن استنباطه من القرآن فأورد آيات من القـرآن وعقب عليها بما يستنبط منهـا ، كاستنباط عمر النبي من سورة المنافقين ، وتعيين مدد وأيام وتواريخ الأمم من أوائـل السور وهكذا .

٢ ـ « الاكليل في الحديث » للامام النيـسابوري المتـوفى عام ٤٠٥ هـ (١٠١٤م) الذي صنف بعـد ذلك كتابا أسماه « المدخل الى الاكليل » في أصول الحديث ، أورد فيه رموز الأحـاديث الصحيحة وطبقاتها .

٣ ـ « الاكليل في أنساب حمير وايام ملوكها » كتاب في تاريخ اليمن القـديم لأبي الحسن ، احمد بن يعقوب الهمداني المتوفى عام ٣٣٤ (٩٤٦م) .

الاكمال

« الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب» معجم في التاريخ والتـراجم والأنسـاب لا سيما رجال الحديث وضعه ابن ماكولا (وهو سـعد الملك أبو نصر علـى ابن هبة الله) المتوفى حوالى عام ٤٨٦ هـ (١٠٩٣ م) ويشتـمل على الأعلام المتشابهة في اللفظ والقراءة ويفـرق بينها . له ذيل اسمه « تكملة الاكمال» .

اكيدر الكندي

أمير عربي وهو أكيدر بن عبد الملك الكندي ، كان أميرا على دومة الجندل بالاردن وله بها حصن منيـع ، وعاصر ظهور الدعوة وأعرض عنها فوجه اليـه النبي خالد بن الوليد فافتتح الحصـن واخذ الاكيدر اسيرا الى المدينة ، فاعلن اسلامه فرده الرسـول الى بلده وكتب

له كتابا يمنع المسـلمين من التعرض لقومه ممن آثروا الاحتفاظ بدينهـم ما داموا يؤدون الجزية ، ولم يلبث ان نقض أكيدر العهد بعد وفاة الرسـول فسار اليه خالد في خـلافة ابي بكر . واستولى على دومة الجندل وفيهـا قتل الاكيدر عام ١٢ هـ (٦٣٣م) .

آل

آل بمعنى ، أهل ، أو أسرة . شاع استعمال « آل » اصطلاحا بمعنى الأسرة النبوية فيقـال « آل البيت » أو « آل النبي » او « آل محمد » وفي الدعـاء « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمـد » ويعتبـر الشيعة آل البيت هم نسل علي وفاطمة دون غيرهما ، ويتسع معناها فتشمل بني هاشم جميعا الذين ينقسمون الى امامية وزيدية وفاطمية ، وقد يتسـع اللفظ بحيث يشمل أزواج النبي . ويعتبر بعض الفقهاء ان « آل محمد » يشملون الصالحين من أمة محمـد أو جميع المسلمين اطلاقا، وهو ما يتعارض مع الدعاء الذي سلفت الاشارة اليه . كما يطلق لفظ « آل » على أية أسرة اسلامية مالكة ، ومثاله « آل محمد » بمعنى العباسيين نسبة الى محمد بن عبد الله شيخ العباسيين ، لهذا عرف ابو سلمة الخلال اول وزير عباسي بوزير آل محمد ، ومثاله آل عثمـان بمعنى السلاطين الاتراك من نسل عثمان ، وآل سعود بمعنى الأمراء والملوك من سلالة سعود .

الآي

اصطلاح تركي عسكري يعني كتيبة من كتائب الجيش أو سلاح من اسلحته شاع استخدامه في الدول العربية بهذا المعنى ، والاصل اللغوي يعني موكبا أو حفلا كحفـلات الاعراس ، ومثـله موكب السلطان الى الصـلاة ، ويختلف عدد أفراد الآلاي باختلاف نظام الجيش ، ويطلـق على قائده « أمير آلاي » أو « اميرلاي » ويقابله في الرتب العسكرية العربية رتبة « عميد » وتليها رتبـة اللواء .

يقابل الآلاي : Brigade, Regiment

يقابل اميرلاي (عميد) : Brigadier

الب

كلمة تركية بمعنى بطل أو شجاع ، شـاع استعمالهـا بين امراء الدول التركية التي قامت ابان العصر العباسي الثالث من أشهرهم الب ارسلان وهـو ابن طغرل بك « حفيد سلجوق مؤسس الدولة السلجوقية» والب تكين مؤسس الدولة الغزنوية في افغانستان .

الب ارسلان

سلطان سلجوقي وهو أبو شـجاع عضد الدولة ، محمد بن داود (جفري بك) ابن ميكايل وحفيد سلجوق رأس السلاجقة ، ولد عام ٤٢٠ هـ (١٠٢٩م) تولى على خراسان في عهد ابيه وخلف عمه طغرل بك عـام ٤٥٦ هـ (١٠٦٤م) على السلطنة بموافقة الخليفة القـائم



دينار ذهبي باسم « السلطان المعظم شاهانشاه ملك الاسلام الب ارسلان » ضرب بنيسابور سنة ٤٦٥ هـ

العباسي ، فعمل على توطيد دولته بالغزو والمصالحة فاستـولى على بلاد الكرج واخضع ملك كرمان واستولى على حلب ودخل أذربيجـان ، وفي عام ٤٦٣ هـ

(١٠٧١م) التقى بالامبراطور البيزنطى ديوجين « رومانوس الرابع » فى معركة فاصلة عند منار جرد « منزيجرت » اخذ فيها الامبراطور اسيرا ، وزوج ابنه ملكشاه الى ابنة خاقان «ملك» ما وراء النهر وابنه الثانى ارسلان شاه بابنة السلطان الغزنوى ، ونقل الب ارسلان عاصمته الى مرو وكان طغرل بك قد جعل نيسابور حاضرة للسلاجقة . وفى عهده ظهرت الحركة الباطنية ، ولكن الحسن الصباح الذى دخل فى خدمة السلاجقة لم يبرز خطره الا بعد وفاة الب ارسلان الذى عمل جاهدا على تقوية الخلافة العباسية حتى أن أمير مكة قطع الخطبة عن الخليفة المستنصر الفاطمى عام ٤٦٢ هـ (١٠٦٩ م) واقامها للقائم العباسى ، توفى الب ارسلان عام ٤٦٥هـ (١٠٧٢ م) وخلفه ابنه ملكشاه على العراق وفارس، وابنه تتش على سوريا.

يقرأ : Alp Arslan

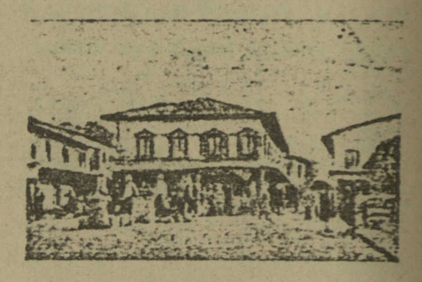
البانيا

جمهورية اشتراكية أوربية ، تطل على بحر الادرياتيك ، تقع مابين اليونان ويوغسلافيا ، تبلغ مساحتها ١١ الف م٠م وعدد سكانها (احصاء عام ١٩٥٥) ١٫٤ مليون نسمة من الجنس الالبانى (الأرناءوط) منهم ٧٠٪ من المسلمين ثم أقليات أرثوذكسية وكاثوليكية • اتصل تاريخ البانيا الاسلامى بالتوسع العثمانى فى البلقان منذ أواخر القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) اذ بدأ الغزو التركى لالبانيا منذ عام ٧٨٩ هـ (١٣٨٧ م) واعترف الالبان بالسيادة العثمانية فى عام ١٤٣٣ ولم يلبث الالبان أن قاموا بثورة تحررية بزعامة اسكندر بك * دامت عشرين عاما ، أخذ العثمانيون بعدها يستردون ما فقدوه ، ولم ينقض القرن حتى كانت البلاد فى حوزتهم ، يحكمها ولاة يرسلهم الباب العالى بعضهم من اهل هذه البلاد بعد دخولها فى الاسلام •



الذى انتشر تدريجيا على ايدى أهل البلاد انفسهم وليس نتيجة لضغط اجنبى : فكانت نسبة المسيحيين عام ١٦١٠ الى المسلمين بواقع ١٠ الى ١ وقبل ان ينقضى العام اصبحت النسبة ١ : ١/٢ ١ ثم أصبحت ١ : ٣ وتحولت مدن بأسرها الى الاسلام ، ومع ذلك لم تلق النعرة الدينية مكانا للخلافات الداخلية ذلك ان الشعور القومى الالبانى كان يجمع بين المسلمين وغيرهم من الطوائف المسيحية ، وكانت الفرق الالبانية فى الجيش العثمانى من أهم وحدات هذا الجيش وكانت تضم المسلمين والمسيحيين على السواء ، اما ثورات التحرير الالبانية ابان القرن السابع عشر الميلادى فقد قامت بايعاز من البنادقة ولكنها فشلت • ومما ساعد على انتشار الاسلام فى البانيا تزاوج المسلمين بالمسيحيات ودخول الابناء فى دين آبائهم • وفى عام ١٨٧٨ قام حلف البانى قومى للدفاع

عن وحدة البانيا ، وفى الحرب البلقانية وقفت ألبانيا على الحياد بين تركيا والدول البلقانية • وفى مايو ١٩١٣ تقرر مبدأ استقلال البانيا وقيام امارة ألبانية



السوق ببلدة فالونا الالبانية

وفى عام ١٩٢٠ قبلت البانيا عضوا فى ٢ عصبة الأمم • وفى عام ١٩٢٤ تولى أحمد زوغو * رياسة الدولة وأعلن نفسه ملكا على ألبانيا عام ١٩٢٨ ، وفى عام ١٩٤٤ انضمت البانيا الى الجبهة الاشتراكية الشيوعية) بزعامة الجنرال أنور هوكسا .

تقرأ : Albania,

الب تكين

أو البتكين او البتجين ، المؤسس الأول للدولة الغزنوية فى افغانستان (خراسان) كان من المماليك الترك فى الجيش السامانى وتدرج فى المناصب



نقود نحاسية ضربت بغزوان عام ٣٦٥ هـ باسم ألب تكين

حتى اذا كان عام ٣٢٤هـ عين حاكما على بلخ ، ثم صرفه الملك السديد منصور ابن نوح السامانى عن ولايته فاعلن العصيان وهزم الجيش السامانى الذى ارسل لتاديبه عام ٣٥١هـ (٩٦٢م) وسار الى غزنة واستولى عليها واقام ملكا مستقلا وتوفى عام ٣٥١ هـ (٩٦٢م) وخلفه ابنه ابرهيم ولكن لم يلبث ان آل الأمر الى مماليك الب تكين حتى اذا كان عام ٣٦٧هـ استولى سبكتكين (زوج ابنة الب تكين) على العرش ووطد سلطان الدولة الغزنوية التى امتدت حدودها شرقا الى الهند وغربا الى العراق العجمى •

ينطق Alptigin, Alp Takin

البيرة

مدينة قديمة فى الأندلس يرجع تاريخها الى العصر الرومانى ، تقع على نهير شنيل بالقرب من جبل يعرف باسمها وعلى مسيرة ميل وربع فى الشمال الغربى لمدينة غرناطة ، كما كان يطلق هذا الاسم على الاقليم الذى تقع فيه مدينة البيرة او قسطيلية ، كما كانت تدعى بعد الفتح . استقر فيها عرب الشام خاصة ، ثم اضمحل شأنها واصبح أكثر آثارها اطلالا •

تنطق • Ilbira

التقاط الازهار

« التقاط الازهار فى محاسن الأشعار » .

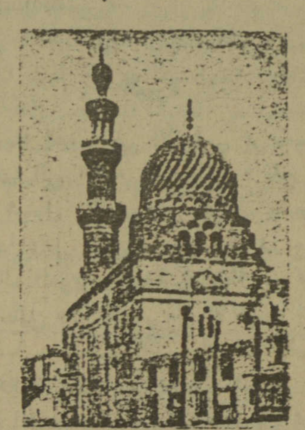
كتاب يشتمل على منتخبات من الأدب العربي جمعها المستشرق « همبرت » مع ترجمتها اللاتينية والفرنسية طبعت بباريس عام ١٨١٩م ثم طبعت بالقاهرة بعنوان « التقاط الازهار فى محاسن الاشعار» عام ١٢٤٢هـ (١٨٢٧ م) وجعل عنوانه الفرنسى :
Anthologie Arabe

الجام العوام

« الجام العوام عن علم الكلام » رسالة فى علم التوحيد (او علم الكلام) للامام ابى حامد الغزالى المتوفى عام ٥٠٥ هـ (١١١١م) طبعت باستانبول عام ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م) وطبعت بالقاهرة بعد ذلك .

الجاى اليوسفى

امير مملوكى ، وهو الامير سيف الدين الجاى بن عبد الله اليوسفى . كان اتابك العساكر ابان سلطنة الملك الاشرف شعبان ، ثم تولى نظارة



مسجد الجاى اليوسفى بالقاهرة

البيمارستان المنصورى ، من آثاره المدرسة التى انشاها عام ٧٦٨هـ (١٣٦٦م) فى شارع سوق السلاح بالقاهرة . توفى عام ٧٧٥هـ (١٣٧٣م) ودفن بقبة مدرسته .

الجى

او ايلجى ، كلمة فارسية الاصل بمعنى سفير استخدمت فى التواريخ العربية المتاخرة بهذا المعنى . يوضحها قول الجبرتى « ورد مركب من فرنسا وبها الجى وقنصل وصحبتهما عدة فرنسيس » . فمن هذا يتبين ان مهمة الالجى سياسية موقوتة تختلف عن وظيفة القنصل وهو ممثل مقيم يعنى بالعلاقات العامة بين البلدين .

الر

« الف . لام . راء » فاتحة سورة يونس ، وتبدأ بقوله تعالى : « الر تلك آيات الكتاب الحكيم » ولا تعتبر « الر » آية مستقلة بنفسها بخلاف شبيهتها فاتحة البقرة وآل عمران وهى «الم» .

واختلف المفسرون فى دلالة هذه الحروف واعتبرت فى الجملة رموزا ذات معان خفية لاعجاز المستمع لآيات القرآن .

الطنبغا الماردانى

امير مملوكى ، وهو علاء الدين الطنبغا بن عبد الله الماردانى الساقى ، كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون عينه امير الطبلخانة وزوجه ابنته ، وفى عام ٧٤٣هـ (١٣٤٢م) عينه الملك الصالح نائبا له على حماه ثم على حلب . وتوفى فى السنة التالية ، من آثاره بالقاهرة مسجده الذى يعرف بجامع الماردانى بحى الدرب الاحمر وقد تم انشاؤه عام ٧٤٠هـ (١٣٤٠م) .

آل عمران

السورة الثالثة من سور القرآن ، وعدة آياتها مئتان وجميعها مدنية . تبدأ بقوله تعالى « الم ، الله لا اله الا هو الحى القيوم » نزلت بعد سورة الأنفال وهى من حيث ترتيب سور المصحف تسبق سورة النساء . وعمران هو ابو مريم ام المسيح .

الغ بك

او اولغ احد امراء الدولة التيمورية فى

فارس ، وهو ابن شاه رخ من زوجته كوهرشاد ، ولد عام ٧٩٦هـ (١٣٩٣م) بمدينة سلطانية وخلف اباه على العرش عام ٨٥٠هـ (١٤٤٧م) وتميز الغ بك بتوفره على الدراسات الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية وشارك فيها بالبحوث



امام مسجد الغ بك بسمرقند

والتحقيقات والتاليف ، فضلا عن تشجيع الحركة الادبية والعلمية ، فجعل من سمرقند عاصمة له واقام فيها المرصد الذى اشتهرت به اجيالا طويلة كما زينها بجملة من العمائر الفاخرة منها المسجد الكبير الذى يعرف باسمه ومسجد (شاه زنده) والكرمش خانة او قاعة العرش ، والقصر ذو الاربعين عمودا . ينسب الى الغ بك وضع مؤلف فى الفلك عرف بالزيج السلطانى . ثار عليه ابنه عبد اللطيف الذى استولى على



نقود مضروبة باسم السلطان الغ بك

بلخ ، واتهم احد خدمه بقتل الغ بك عام ٨٥٣ هـ (١٤٤٩ م) بعد حكم قصير دام ثلاث سنين ولم يلبث ان لحق به ابنه عبد اللطيف

يقرأ : Ulg Beg

آلفارت

مستشرق المانى ، وهو فلهلم (وليم) آلفارت ، ولد بمدينة جرايفسفالد عام ١٨٢٨ وانتقل الى برلين واشتغل بالعلوم الشرقية واختص بالدراسات العربية لاسيما الادبية منها : من اهم اعماله « فهرس المخطوطات العربية فى دار الكتب الامبراطورية ببرلين » فى عشرة مجلدات ، وحقق ونشر « الفخرى فى الآداب السلطانية » لابن الطقطقى ، ودواوين النابغة وعنترة وزهير وعلقمة وامرىء القيس وأبى نواس والاصمعيات واشترك مع دى جويه فى نشر فتوح البلدان للبلاذرى ، اطلق على نفسه اسم « وليم بن الورد البروسى » توفى عام ١٩٠٥ م .

ينطق W. Ahlwardt

الالفاظ

كتاب فى اللغة ، وضعه اللغوى العباسى ابن السكيت مؤدب الخليفة المعتز بالله المتوفى عام ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) هذبه الخطيب التبريزى وسماه «تهذيب الالفاظ » وحققه الأب لويس شيخو باسم « كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الالفاظ » .

الالفاظ الكتابية

كتاب فى اللغة ، وضعه (عبد الرحمن بن عيسى) الهمذانى ، المتوفى عام ٣٢٧هـ (٩٣٨م) ويشتمل على الكلمات والجمل الفصيحة المترادفة المعنى المقتبسة من مصنفات مشاهير الادباء ، طبع ببيروت تحت اسم « كتاب الكلام» وهو الذى يشير اليه الصاحب ابن عباد مؤلف معجم المحيط بقوله « جمع (الهمذانى) شذوذ العربية الجزلة فى اوراق يسيرة فاضاعها فى افواه صبيان

المكاتب ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعةالكثيرة الدائمة » .

الف باء

كتاب جامع فى الأدب ، لأبى حجاج البلــوى الأندلسى المتوفى عام ٦٠٤ هـ (١٢٠٧ م) فىمجلدين ، ويعرف كذلك باسم « الف با – للألبا » الفه لابنه عبد الرحمن « ليقرأه بعد موتى ، وينظر اليه بعد فوتى ، اذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء » .

الف ليلة وليلة

مجموعة قصص عربية مجهولة المؤلف ، تدور أحداثها فى العواصم الاسلامية لا سيما فى بغداد والقاهرة وبعض البلاد الشرقيةالاسيوية ، وتروى



صورة توضيحية لقصة « على بابا » احدى قصص الف ليلة وليلة من الترجمة الانجليزية

هذه القصص على لسان جارية تدعى « شهرزاد » لتسلية ملك مستبد يدعى « شهريار » وقد اختلف الباحثون فى أصل هذه القصص ولكن من المحقق انها ليست لمؤلف واحد ، وانها وضعت فى عصور مختلفة وتأثرت الى حد ما بالأساطير والقصص الشعبية الفارسية والهندية ، لهذا يقسم الباحثون هذه القصص الى ثلاث مجموعات الأولى القصص المقتبسة من الأصول القديمة من عربية وشرقية ، والقصص البغدادية التى برز فيها الرشيد وعصره ، والقصص المصرية التى وضعت ابان العصر الفاطمى والمملوكى ، ومن هذه القصص قصة السندباد البحرى ، وحسن البصرى ، ومعروف الاسكافى ، وقمر الزمان ، وعلاء الدين ، والحصان المسحور ، ومزين بغداد ، على بابا ، والصياد والعفريت ، والتاجر ايوب ، وأحمد الدنف ، وهرون الرشيد والبنت العربية ، وعجيب وغريب ، واسحق الموصلى مع ابليس ، واردشير وحياة النفوس . وعنى المستشرقون بنشر وترجمة ودراسة الف ليلة وليلة فمن هؤلاء دى ساسى الفرنسى ، وفون هامر النمسوى ، ودى جويه الهولندى ، ولين الانجليزى ، ونولدكه الألمانى . وأقدم ترجمة الى لغة أوربية هى ترجمة جالان الفرنسى التى بدأها عام ١٧٠٤ وطبعت الف ليلة فى برسلاو بالمانيا عام ١٨٣٥ وطبعت فى كلكتا بالهند عام ١٨٣٩ ، وفى القاهرة عام ١٢٩٧ (١٨٧٩ م) ، وفى بيروت عام ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) .

يقابلها : E. Arabian Nights
F. Les Mille et une nuits
G. Tausend und eine Nacht

الفور

قبائل وطنية كانت تسكن المناطق الداخلية فى جزيرة سلبيزوجزر الملوك (الملوكس) التى تتبع فى الوقت الحاضر جمهورية اندونيسيا ، دخلت فى

الاسلام ابان القرن العاشر الهجرى (السادس عشر الميلادى) بعد أن انتشر الاسلام بين القبائل الساحلية ، فكان على أية امرأة من الفور تتزوج من مسلم أن تعتنق دين زوجها .
تنطق Alfurs

الفى

اصطلاح تاريخى برز منذ العصر المملوكى المقصود به المملوك الذىاشتراه صاحبه بالفدينار ، وقد لقب بهطائفةمن المماليك من اشهرهم السلطان قلاوون ، ومن القابه الملك المنصور سيف الدين الالفى الصالحى ، ومنهم محمد بك الالفى من البيكوات المماليك .

الألفى

أمير مصرى ، وهو محمد بك الألفى ، ولد حوالى عام ١١٦٧ هـ (١٧٦٢ م) أحد مقدمى البيكوات المماليك المصريين فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) وممن عاصر الحملة الفرنسية على مصر عام ١٢١٣ هـ (١٨٩٨ م) اشتهر بسياسة التحالف التى اتخذها مع انجلترا لمواجهة الفرنسيين والعثمانيين لاعادة السلطة الى المماليك تحت الحماية الانجليزية ، وفى عام ١٨٠٣ م اصطحب الاسطول الانجليزى الى لندن وعاد فى أوائل العام التالى ، ولكن هذهالسياسة فشلت بسبب تنازع البيكوات المماليك فيما بينهم وظهور محمد على والتأييد الشعبى الذى حظى به ، وعند قدوم الحملة الانجليزية على مصر فشل الألفى فى الاستيلاء على دمنهور مما اضطره الى الانسحاب والتجأ الى الصعيد وتوفى فى الطريق بالقرب من الجيزة عام ١٢٣١ هـ (١٨٠٧ م)

الفيــة

أرجوزة تتألف من الف بيت تنظم فى علم من العلوم اللسانية او الدينية ، تيسيرا للحفظ ، ثم توضع لها الشروح والحواشى . من أشهر الألفيات فى (١) علوم اللغة من نحو وصرف ومعان وبيان : ألفية ابن مالك * والفية بن معط ، المتوفى عام ٦٢٨ هـ (١٢٣٠ م) والمسماة بالدرة الألفية ، والفية ابن الوردى المتوفى عام ٨٥٠ هـ (١٤٤٦) م وتعرف بالألفية الوردية ، وفى (٢) علوم الفقه ، ألفية البرماوى المتوفى عام ٣٣١هـ (٩٤٣ م) فى فقه الشافعية ، والفية القاضى ابن شحنة المتوفى عام ٨١٥ هـ (١٤١٢ م) فى الفرائض ، وفى (٣) علوم الحديث ، الفية العراقى فى أصول الحديث لزين الدين عبدالرحيم العراقى المتوفى عام ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) ولخص فيها كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، ولها شرح عنوانه « فتح المغيث بشرح الفية الحديث » .

الفية بن مالك

ارجوزة من الف بيت فى علم النحو للغوى الأندلسى جمال الدين أبى عبد الله (محمد بن عبدالله) الطائى الجيانى المعروف بابن مالك ، المتوفى بدمشق عام ٦٧٣ هـ (١٢٧٣ م) سماها « الخلاصة » واشتهرت باسم « الألفية » لها عدة شروح وحواش من أشهرها شرح ابن عقيل وهو شرح متداول معروف ، وعليه حاشية للسيوطى دعاها (السيف الصقيل على شرح ابن عقيل) كما اختصرها السيوطى فى ٦٣٠ بيتا . وممن شرح الألفية ، الشمنى ،والعبادى، والجزرى ، والحنبلى ، والدكاكى ، وابن

الوردى ، وابوحيان الأندلسى ، وابن العينى ، والقزازى ، وابن جابر الاعمى ، والأسنوي ، وخالد الازهرى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نموذج من ألفية ابن مالك

والاشمونى . ترجمها المستشرق الفرنسي دى سلمى وطبعها بباريس عام ١٨٣٣ كما ترجمها وطبعها المستشرق الالمانى « ديترشى » بمدينة ليبزج عام ١٨٥٢ .

ألف يوم ويوم

مجموعة مختارة من القصص والحكايات المترجمة عن اللغات التركية والفارسية والصينية على نسق كتاب « ألف ليلة وليلة » نقلها الى العربية جرجس نوفل الدمشقي ، ونشرها فى ثلاثة أجزاء .

القاص ميرزا

أمير فارسي، وهو الأخ الأصغر للشاه طهماسب الأول- كان واليا على شيروان ثم اختلف مع أخيه فالتجأ الى السلطان سليمان القانونى عام ٩٥٤ (١٥٤٧ م) الذى استخدمه فى حربه مع فارس فاشترك فى فتح العثمانيين لمدن تبريز وأصفهان وقاشان ، ولم يلبث أن دب النزاع بينه وبين العثمانيين فالتجأ الى كردستان عام ٩٥٦ هـ (١٥٤٩ م) فأسلمه أميرها الى الشاه الذى سجنه لحين وفاته فى العام نفسه .

الله

اسم الجلالة ، وهو اكثر الأعلام ذكرا فى القرآن ، جاء ذكره فى ٩٨٠ موضعا . والله من الأسماء التى لا تقبل الجمع بخلاف اله (من فعل اله بمعنى عبد) أى المعبود اطلاقا وجمعه آلهة .
قال تعالى « الله لا اله الا هو الحى القيوم » وجاء لفظ « الله » فى القرآن منفردا أو موصوفا قال تعالى «الله يختص برحمته من يشاء » ، « ان الله عزيز حكيم » ، « والله غفور رحيم » . « والله واسع عليم » والاعتقاد فى وحدانية الله هو الركن الأول من أركان الاسلام الخمسة وهو شهادة « ان لا اله الا الله » اى أن الله واحد لا شريك له . ومن هذه العقيدة الاسلامية نشأ علم التوحيد * وهو من العلوم الدينية الاسلامية . (ويعرف كذلك بعلم الكلام *) وهو العلم الذى يثبت الوحدة لله فى الذات والفعل فى خلق الأكوان ، وانه وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد ، والغاية منه « معرفة الله بصفاته الواجب ثبوتها له مع تنزيهه عما يستحيل اتصافه به » ، وهذه الصفات جاء ذكرها فى القرآن فى مواضع متفرقة وعدتها تسع وتسعون صفة تعرف بأسماء الله الحسنى ، ذلك لأن الله ذات لا ينالها الحس ويدركها العقل فكل مايدركه العقل الانسانى هو آثارها التى أرشدت الى وجودها وهى التى حددت معانى هذه الصفات أو الأسماء الحسنى*
يقابل لفظ الله : يا هو (فى العبرية)
ويقرأ : Allah,
F. Dieu, G. Gott, E. God, Almighty;

الله اباد

مدينة هندية على الضفة اليسرى لنهر جمنه عند التقائه بنهر الكنج ، تقع فى موضع مدينة هندوكية قديمة استولى عليها المسلمون بقيادة شهاب الدين الغورى عام ٥٩١ هـ (١١٩٤ م) وفى عام ٩٣٣ هـ استولى عليها بابر من اللودهيين وجعل منها « أكبر » مدينة كبرى وبنى قلعتها كما جعل منها قاعدة لاحدى الولايات التى تتكون منها امبراطوريته ونصب عليها ابنه سليم وأطلق عليها هذا الاسم الاسلامى ، وتداولها السلاطين المسلمون حتى استولى عليها البريطانيون عام ١١٧٧هـ (١٧٦٤ م) بعد معركة «بكسر» التى هزم فيها شاه علم . وأصبحت الله أباد بعدذلك عاصمة للولايات الهندية المتحدة تحت الاحتلال البريطانى .

من آثارها الاسلامية قلعة السلطان أكبر ، وأطلال قصر أكبر ، وحدائق خسرو ابن السلطان جيهان كير ، وعند استيلاء البريطانيين عليها جعلوا من مسجدها الجامع مسكنا لضباطهم ومقرا لاجتماعاتهم لحين اعادته الى أيدى المسلمين ، يبلغ عدد سكان الله أباد « عام ١٩٤١) ٢٦٠ ألفا نحو ثلثهم من المسلمين .

تقرأ : Allahabad

الله أكبر

الجملة الأولى فى صيغة الأذان الشرعية وتعرف بالتكبير ويعيدها (يرجعها) المؤذن للصلاة أربع مرات ، وعند المالكية يعيدها مرتين .

اللهم

اللهم لغة فى « يا الله » فقد استعيض عن حرف النداء بالميم المشددة ، كانت اللهم من الصيغ الشائعة بين العرب فى الجاهلية فى استهلال الصلاة وكتابة العهود ، وضعف استعمالها بعد الاسلام وحل محلها « بسم الله الرحمن الرحيم » وهى التى ابتدئت بها سور القرآن وقد ورد ذكرها فيه خمس مرات قال تعالى فى سورة يونس (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام) وقوله فى سورة الزمر (قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة)

الم

الف . لام . ميم . فاتحة سورتى البقرة وآل عمران . اختلف المفسرون فى معنى فواتح السور المكونة من الحروف . قيل ان كل حرف منها يدل على معنى بنفسه ، وقيل ان الله أقسم بهذه الحروف ، وقيل انها اسم الله الأعظم ، وقيل انها من المتشابه الذى لا يعلم تأويله الا الله . وقيل انها اسم على السورة التى تبدؤها ، كما انتهى بعض المفسرين الى أنها وردت فى فاتحة السورة لاثارة الغرابة واستيقان العجز عن محاكاة آيات القرآن باعتباره من كلام الله لا من صياغة البشر . تبدأ سورة البقرة بقوله تعالى « الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه » وتبدأ سورة آل عمران بقوله تعالى « الم . الله لا اله الا هو الحى القيوم » .

الماس الحاجب

أمير مملوكي ، وهو سيف الدين الماس بن عبدالله الناصرى ، كان مملوكا للناصر قلاوون وتدرج فى مناصب الحكم حتى أصبح حاجب الحجاب فى مصر ، من آثاره المسجد المعروف باسمه فى شارع الحلمية بالقاهرة الذى أنشاه

عام ٧٢٩ هـ (١٣٢٩ م) توفى ألماس (ومعناه خالد باللغة التركية) عام



مسجد الماس الحاجب بالقاهرة

٧٣٤ هـ (١٣٣٣ م) ودفن بمسجده . ينطق الماس بضم أوله .

الالمام
باخبار من بارض الحبشة

« الالمام ، باخبار من بارض الحبشة ، من ملوك الاسلام » ، كتاب مختصر للمؤرخ تقى الدين المقريزى (أحمد بن على) المتوفى عام ٨٤٥ هـ (١٤٤١م) وصاحب خطط المقريزى فى التاريخ المصرى . ترجم الى اللاتينية وطبع مع أصله فى ليدن عام ١٨٩٠ كما طبع مع ترجمة فرنسية .

الالمام
فى احاديث الاحكام

كتاب فى احاديث الأحكام لابن دقيق العيد (تقى الدين محمد بن على) المتوفى عام ٧٠٢ هـ (١٣٠٢ م) جمع فيه متون الاحاديث المتعلقة بالاحكام مجردة عن الاسانيد . وشرحه مؤلفه وسماه (الامام) قيل لم يؤلف مثله فى موضوعه لما فيه من الاستنباطات والفوائد . له جملة شروح وحواش للبقاعى ، والدمشقى ، ولابن عبد النور الحلبى التى سماه « الاهتمام بتلخيص كتاب الالمام » .

الهام

الالهام لغة من لهم بمعنى بلع ، وألهمه الله أى لقنه. الالهام اصطلاحا ، أن يلقى الله فى الروع أمرا يبعث الانسان على الفعل أو الترك ، وجاء هذا اللفظ مرة واحدة فى سورة الشمس ، قال تعالى : « ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » ، والالهام من المصطلحات التى استخدمها الصوفية بمعنى النور الالهى الذى يضىء فى النفس لتعرف طريقها ؛ فهو فيض من الرحمن لارشاد صاحبه وما يتميز به الأولياء ولا يكتسب بالتفكير والتأمل بل يهبط على النفس فجأة . ويختلف الالهام عن الوحى الذى ينزل على الأنبياء لابلاغ رسالة الله بين الناس .

يقابل الهام . F.E. Inspiration
G. Begeisterung

الورين

مدينة افريقية أقامها المصلح النيجرى الشيخ عثمان (تقيديو) زعيم قبائل الفلانى المتوفى عام ١٢٣٢ هـ (١٨١٦م) الذى أسس دولة اسلامية فى غرب افريقيا ضم اليها ولايات الحوصا فى مملكة واحدة فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى (أوائل التاسع عشر الميلادى) تقرا بكسر الأول : Ilorin

الألوسى

بيت علم عراقى ، اشتهر كثير من ابنائه بالتوفر على العلوم الفقهية

وبرزوا فى أعمال القضاء وتصدروا حركات الاصلاح الاسلامى ينسبون الى بلدة أو جزيرة آلوس على الفرات بالقرب من بغداد أشهرهم :

١ - الآلوسى الكبير ، وهو ابو الثناء شهاب الدين ، محمود بن عبد الله الحسينى ، ولد ببغداد عام ١٢١٧ هـ (١٨٠٢ م) برع فى علوم الفقه والتفسير والادب ، زار استانبول فى خلافة السلطان عبد المجيد وعاد الى بغداد منقطعا الى التاليف ، من مصنفاته « روح المعانى » فى التفسير ويقع فى تسعة مجلدات طبع بالقاهرة حول عام ١٨٨٣ « غرائب الاغتراب » فى التراجم « كشف الطرة عن الغرة » و « مقامات » فى التصوف وله « نشوة الشمول فى السفر الى استانبول » وآخر باسم « نشوة المدام » . توفى عام ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤) .

٢ - نعمان الآلوسى، وهو أبو البركات خير الدين ، نعمان بن محمود ، السالفة ترجمته ولد ببغداد عام ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) وولى القضاء حينا وزار مصر واستانبول ومكة حاجا ثم انصرف الى التدريس والتصنيف ، من مؤلفاته

وهبته مؤلفه الفاضل المشار اليه
فى اسلامبول المحميه وانا الفقير
نعمان آلوسى زاده

نعمان الالوسى من مخطوطة له

« جلاء العينين فى محاكمة الاحمدين » فى نقد ابن تيمية وابن حجر العسقلانى، وله « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح » توفى ببغداد عام ١٣١٧ (١٨٩٩م)

٣ - على الآلوسى ، وهو علاء الدين على بن نعمان السالف ذكره ، ولد ببغداد عام ١٢٧٧ هـ (١٨٦١م) وتعلم بمدرسة القضاة فى استانبول وولى القضاء ببغداد وكان ممثلا لبغداد فى مجلس المبعوثان العثمانى ، له « الدر المنتثر فى رجال القرن الثانى عشر والثالث عشر » توفى عام ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ م) .

٤ - شكرى الآلوسى ، وهو ابو المعالى محمود شكرى بن عبد الله حفيد الآلوسى الكبير ولد ببغداد عام ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧ م) وتوفر على علوم الدين والادب والتاريخ ودعا الى الاصلاح الاسلامى ، واشترك فى مؤتمر المستشرقين الذى عقد بمدينة استكهلم بالسويد عام ١٨٨٩ وبعد قيام الحكومة العراقية اختير عضوا بمجلس المعارف زاهدا فى المناصب . توفى عام ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) .

الياس

أحد الأنبياء الذين جاء ذكرهم مرتين فى القرآن قال تعالى : « وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون » وقوله فى سورة الانعام « وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين » يقول بعض المفسرين ان الياس هو ادريس عليه السلام، وكان قومه يعبدون البعل (وهو اسم صنم او اله) واصروا على الكفر ، والياس هو يليا المذكور فى التوراة أو اليحاج وقد قام بدعوته أبان حكم الملك احاب فى القرن التاسع قبل الميلاد . وينطق : Elias, Eliyah

بنو الياس

أسرة اسلامية مالكة حكمت اقليم الكرمان إبان القرن الرابع الهجرى ، رأسها ابو على محمد بن الياس بن اليسع الذى عاصر الدولة البويهية

وتولى على كرمان عام ٣١٧ هـ وخلفه ابنه اليسع عام ٣٥٥ هـ وحارب عضد الدولة البويهى ثم فر الى بخارى وخلفه ابنه سليمان ثم حفيده الحسين الذى فشل فى استعادة ملكه عام ٣٦٤ هـ (٩٧٤ م) .

يقرا : Ilyas .

بنو الياس شاه

اسرة اسلامية هندية حكمت البنغالة الغربية ابان القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) اول سلاطينها شمس الدين الياس شاه الذى بسط حكمه على هذا الاقليم عام ٧٤٦ هـ (١٣٤٥م) وخلفه ابنه سكندر شاه عام ٧٥٩ هـ ، وبعد فترة من الزمن عاد بنو الياس الى عرش البنغالة عام ٨٤٦هـ على يد ناصر الدين محمد شاه ، ومن سلاطينهم ركن الدين باربك شاه وجلال الدين فتح شاه الذى حكم حتى اواخر القرن التاسع الهجرى .

اليباندو

او اليباندوس ، لاهوتى اسبانى ، ولد عام ٧١٧ م (٩٩ هـ) وتدرج فى السلك الكنسى حتى تقلد منصب كبير اساقفة طليطلة ، وعاصر دخول المسلمين الاندلس وعرف بتعصبه ضد الاسلام ولكنه قرر فى مؤلف له ان القرآن قد صيغ فى اسلوب بليغ حتى ان المسيحيين لم يسعهم الا قراءته والاعجاب به ، كما اشتهر بحملته على رجال الكنيسة فى عصره وبالمذهب الذى نادى به وهو ان المسيح هو ابن الله بالتبنى لا بالطبيعة وشاع هذا المذهب فى كثير من انحاء اسبانيا ، وفى عام ٧٩٤ م (١٦٨ هـ) اتهمه مجمع فرانكفورت الكنسى لهذا السبب وغيره بالالحاد وعزى ذلك الى تأثر اليباندو بالثقافة الاسلامية التى اخذت تنتشر فى اسبانيا . توفى حوالى عام ٨٠٨ م

ينطق : S. Elipando, L. Elipandus.

اليسع

او اليشع : أحد الانبياء الذين جاء ذكرهم مرتين فى القرآن ، قال تعالى فى سورة الانعام : « واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين » وقوله فى سورة ص « واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار » ويرى بعض المفسرين ان اليسع هو رفيق الياس فى رحلته وكان قد شفاه من مرض فى صباه فاصبح تابعا له فلقيا فى طريقهما العبد الصالح وهو الخضر ، وفى رواية اخرى ان اليسع هو عينه العبد الصالح الذى جاء ذكره فى سورة الكهف . واليسع هو اليشع بن اخطوب من قبيلة افريام كما جاء اسمه فى التوراة ، وكان خليفة موسى فى زعامة بنى اسرائيل .

ينطق : Joshua, Josiah

ام

الأم الوالدة . وام الشىء اصله ، وتصغير ام اميمة ، والجمع امهات وامات . قال تعالى « انا أوحينا الى امك ما يوحى » وقال « وامهاتكم اللاتى ارضعنكم » .

وارضاع الأم ولدها واجب عليها شرعا تجبر على القيام به لقوله تعالى « والوالدات يرضعن اولادهن » والأم احق بارضاع طفلها من غيرها ولا تستحق على هذا الارضاع اجرا اذا كانت زوجيتها بابيه قائمة او كانت فى عدة طلاقه الرجعى او البائن لان لها على ابيه نفقة الزوجية او نفقة العدة .

والأم من الرضاعة هى التى ترضع الطفل فى أثناء الحولين الأولين من عمره ، ويصبح اولادها اخوة له من الرضاعة سواء ولدتهم قبل ارضاعه او وقته او بعده .

والأم احق النساء المحارم بحضانة ابنها ومن بعدها ام امه وان علت ثم ام ابيه وان علت ويليهما غيرهما من محارمه من النساء .

وفى الميراث نص الشرع على ان الأم تستحق سدس التركة اذا كان للمتوفى ابناء او حفدة او اخوة ، وتستحق الثلث اذا لم يوجد من ذكروا او اذا انحصر الميراث فى زوج (او زوجة) واب وام . وعند وجود الأم لا ميراث للجدات .

الأم

كتاب «الأم» فى الفقه للامام الشافعى المتوفى عام ٢٠٤ هـ (٨١٩م) رواه عنه الربيع بن سليمان وجمعه البويطى ، ويقع كتاب الأم فى سبعة مجلدات ، وهو غير رسالة الشافعى فى اصول الفقه .

ام البراهين

أم البراهين فى العقائد ، وتعرف بـ « السنوسية الصغرى » كتاب مختصر يشتمل على شرح عقائد التوحيد للسنوسى (محمد بن يوسف) المتوفى عام ٨٩٥ هـ (١٤٩٠ م) وهو تلخيص لمؤلفه الكبير المسمى « عقيدة اهل التوحيد والتسديد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد » ويعرف بالسنوسية الكبرى . وللفنيمى الانصارى المتوفى عام ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م) شرح سماه « بهجة الناظرين فى محاسن ام البراهين » وللباجورى حاشية معروفة على هذا الكتاب . ترجم ام البراهين الى الالمانية المستشرق وولف ونشره مع الترجمة بمدينة ليبزج عام ١٨٤٨ .

ام القرى

١ ــ ام القرى ، اسم من اسماء مكة .

٢ ــ ام القرى ، اسم يطلق على همزية البوصيرى .

٣ ــ ام القرى ، كتاب وضعه المصلح الاسلامى « عبد الرحمن الكواكبى » الحلبى المولد ، مؤلف كتاب (طبائع الاستبداد) والمتوفى بالقاهرة عام ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢ م) وفيه يصف انعقاد مؤتمر اسلامى عام تخيل انه التأم بمكة فى موسم الحج ، وحضره ممثلون لكل قطر اسلامى ، بحث فيه المؤتمرون شئون العالم الاسلامى واعراض امراضه ووسائل علاجه والنهوض به فى ضوء حقيقة العقيدة الاسلامية الصحيحة .

ام الكتاب

١ ــ جاء هذا اللفظ فى القرآن فى ثلاثة مواضع بمعنى اصل الكتاب (اى القرآن) المحفوظ فى السموات ، وتشير اليه الآية فى سورة الرعد « يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب » وفى سورة آل عمران « منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات » اى ان الآيات المحكمات التى حفظت من الاحتمال ترد على المتشابهات وقوله تعالى « وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم » .

٢ ــ ام الكتاب، اسم يطلق على سورة الفاتحة .

ام المؤمنين

لقب السيدة عائشة بنت ابى بكر الصديق . زوج رسول الله ، وكانت

تكنى بام عبد الله . ومن القابها الصديقة بنت الصديق . وقد يطلق لقب امهات المؤمنين عامة على ازواج النبى .

ام الولد

ام الولد هى الأمة التى يتسرى بها الرجل فتنجب له ولدا ، والجمع « امات الاولاد » وام الولد غير الزوجة المعروفة النسب ، والتى تعرف بام البتين ، وقد تكاثر عدد امات الاولاد منذ العصر العباسى وكانت الجوارى تقتنى للتسرى وللاستيلاد ، وكان التزوج بامات الاولاد مكروها فى الجاهلية وفى صدر الاسلام وامتد ذلك الى الامويين حفظا لانسابهم من الاختلاط ، وباتساع اطراف الدولة الاسلامية فى العصر العباسى ودخول كثير من الشعوب الاجنبية فى حدودها كثر عدد الجوارى من امات الاولاد ونبغ من هؤلاء الأبناء كثير من مشاهير هذه الدولة لا سيما وان اكثر الخلفاء بعد عصر الرشيد كن من امات الاولاد . من هؤلاء : مراجل ام الخليفة المأمون ؛ وماردة ام الخليفة المعتصم ، وشجاع ام الخليفة المتوكل ، وحبشية ام الخليفة المنتصر ، ومخارق ام الخليفة المستعين . وقد وضع الخليفة عمر تشريعا ينظم حقوق امات الاولاد يقضى بان كل امة وان كانت على غير الاسلام وانجبت من سيدها ولو بعد وفاته تعتبر ام ولد وتصبح حرة متى توفى عنها فلا يجوز بيعها او شراؤها ، وجرى العرف على أن يتزوج الرجل ام ولده فيصبح لها ما لزوجته المعروفة النسب .

الاماء الشواعر

الجوارى اللاتى نبغن فى نظم الشعر منذ ان شاع تعليم الجوارى وتثقيفهن فى العصر العباسى ، فكان منهن الحافظات للقرآن والمجيدات لفنون الادب او الموسيقى او الغناء ، واصبح تدريب الجوارى على هذه الفنون من ابواب الرزق فكان بعض مشاهير المغنين كالموصلى يعلمون الجارية التى يتوسم فيها الذكاء اصول اللغة وعروض الشعر وضروب الالحان ، فبذلك كان يتضاعف ثمنها ، وقد نبغ فى الشعر من هؤلاء الجوارى كثيرات عرفن بالاماء الشواعر .

و « الاماء الشواعر » اسم مؤلف وضعه ابو الفرج (على بن حسين) الاصبهانى صاحب « كتاب الأغانى » .

امارة

اصطلاح فى التاريخ الاسلامى المقصود به الولاية على الاقاليم . وتنقسم الأمارة الى عامة وخاصة . وتنقسم الامارة العامة الى امارة استكفاء وامارة استيلاء .

١ ـ امارة الاستكفاء وتعرف كذلك بامارة التفويض ، وهى التى يعقدها الخليفة لمن يختاره من كبار دولته لادارة اقليم من الاقاليم بحيث تشمل ادارته جميع مرافق هذا الاقليم ، فالأمير هوالحاكم العام للاقليم له أن ينظر فى شئون الجيش والقضاء والخراج واقامة حدود الشرع وحماية الدين وامامة الصلاة وتيسير الحج . وهى امارة تفويض لأن الخليفة فوض الأمير النظر فى الامور التى سلفت الاشارة اليها ، واهم ما يميز امارة الاستكفاء أنها تنعقد عن اختيار .

٢ ـ امارة الاستيلاء ، فهى التى يعقدها الخليفة لأمير على اقليم اضطرارا بعد ان يكون هذا الامير قد استولى على الحكم فعلا ، فهى امارة تنعقد عن اضطرار ، وكثيرا ما تتولد امارة الاستيلاء عن امارة الاستكفاء .

٣ ـ الامارة الخاصة : وهى التى يعقدها الخليفة لأحد رجاله للاشراف على مصلحة معينة من مصالح الدولة كالجيش او القضاء وكانت شائعة فى صدر الاسلام واندثرت بظهور امراء الاقاليم المستقلة .

امارى

ميكايل امارى ، مستشرق ايطالى تخصص فى الدراسات الصقلية الاسلامية ، ولد بمدينة بالرمو عام ١٨٠٦ ودرس اللغات والتاريخ والقانون واشترك ابوه فى ثورة التحرير عام ١٨٢٢ فحكم عليه بالاعدام ثم استبدل به الاشغال الشاقة وانصرف الابن الى التاريخ فوضع تاريخا عاما لبلاده ثم انتقل الى باريس عام ١٨٤٢ فاكب على دراسة اللغة العربية واختص بدراسة التاريخ الاسلامى فى صقلية وجمع وترجم المؤلفات والوثائق المتصلة به وعاد الى بلاده حينا حيث عين وزيرا للمعارف كما عين استاذا للعربية بجامعة فلورنسا واشترك مع المستشرقين الالمانيين نولدكه وسبرنجر فى وضع تاريخ القرآن عام ١٨٥٨ ، قضى سنواته الاخيرة بباريس منصرفا الى الترجمة والتأليف ، تشمل مؤلفاته « الاسلام فى صقلية » فى ثلاثة مجلدات ، و « المكتبة العربية الصقلية » طبعت فى ليبزج عام ١٨٥١ ، و « الآثار العربية فى صقلية » ومن مترجماته « سلوان المطاع » لابن ظافر الصقلى ، و « اعتبار الناسك فى ذكر الآثار القديمة والمناسك » لابن حوقل توفى عام ١٨٧٩ .

يقرأ : Amari

الأمالى

الأمالى فى اللغة جمع املاء ، وهو ما يمليه الاستاذ على تلاميذه فى اثناء الدرس ويقابل ما يعرف اليوم بالمحاضرات فى الجامعات الحديثة ، كان يدونها التلاميذ باقلامهم من كلام العالم الفقيه او الراوية الاديب فتصير كتابا ينسب اليه .

واشتهرت المكتبة العربية والاسلامية بمجموعة من كتب الامالى فى كل علم وفرع من اشهرها فى الفقه : امالى ابن الحاجب ، والمرزوى ، والسرخسى ، وفى الحديث : امالى ابن عساكر ، وامالى ابن حجر العسقلانى ، والقضاعى ، ونظام الملك ، وفى الادب واللغة امالى القالى وهو اشهرها ، وامالى ابن الشجمان ، وامالى ابن دريد . وفى النحو ، امالى ثعلب ، وامالى الزجاج .

امالى القالى

كتاب عام فى الادب العربى ، للغوى الاديب ابى على القالى (اسماعيل بن القاسم) البغدادى النشأة والمتوفى بقرطبة فى الأندلس عام ٣٥٦ هـ (٩٧٥ م) املاه فى جامع قرطبة الشهير ابان اقامته بهذه المدينة فى خلافة عبد الرحمن الناصر ، وكان جامع قرطبة بمثابة جامعة اسلامية كبرى فى عصره .

وتعرف امالى القالى (وتحتفظ كثير من المكتبات الأوربية بمخطوطات له) بكتاب نوادر أبى على ، ويفاضل النقاد بين كتاب الأمالى هذا وكتاب الكامل للمبرد ويعتبر البعض ان كتاب الأمالى اكثر لغة وشعرا وكتاب الكامل اكثر نحوا وخبرا .

امام

لقب من القاب الخلافة ، فالخليفة هو الامام وهو أمير المؤمنين ، وهذا اللقب الاخير يشير الى سلطة الخليفة الزمنية اما لقب الامام فيعنى سلطة الخليفة الدينية فهو امام المؤمنين فى الصلاة وهو

الامام بمعنى القدوة ، وكان النبي يؤم المسلمين فى الصلاة حتى مرض فندب ابا بكر ليصلى بالناس بدلا عنه ، لهذا اعتبر هذا الندب من اسباب احقية ابى بكر فى الخلافة ، وأصبحت امامة الصلاة من واجبات امراء الاقاليم لأنهم نواب الخليفة فى البلاد التى يتولون عليها ، واعتبر الشيعة « الامام » ، أو « الامام الأعظم » لقب زعمائهم من بيت رسول الله ، وقد ورد لفظ الامام فى القرآن بمعنى الزعامة والقيادة الصالحة قال تعالى « وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات » .

الامام ،

اسم يطلق على مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، وهو احد المصاحف الستة التى أمر بنسخها من المصحف المحفوظ عند حفصة بنت عمر بن الخطاب عام ٣٠ هـ (٦٥٠) وقام بنسخ هذه المصاحف أربعة من كبار الصحابة هم زيد بن ثابت ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن هشام ، فلما تم ذلك بعث عثمان اربعة منها الى الامصار الاربعة وهى مكة والبصرة والكوفة والشام ، وأبقى الخامس منها فى المدينة لأهلها ، واحتفظ بالسادس منها لنفسه ، وهو ما عرف باسم « الامام » ، ثم أمر عثمان بجمع ما كان قبل ذلك من المصاحف والصحف وقضى باحراقه ، واصبح المعول فى المصاحف على مصحف عثمان (الامام) .

ابن الامام

اسم اشتهر به عدد من الفقهاء منهم.

(١) الاخوان : ابو زيد عبد الرحمن بن محمد وعيسى بن محمد من اهل تلمسان بالمغرب ، تعلما بتونس ونزحا الى الجزائر ثم استقرا بتلمسان ، واتصلا بالسلطان ابى حسن المرينى اعظم سلاطين دولة بنى مرين الذى اشتهر بتشجيع الجهاد والاجتهاد وشيد بمراكش وغيرها عدة مدارس اوقف عليها الاوقاف توفى عبد الرحمن عام ٧٤٣ هـ (١٣٤٢م) وعيسى عام ٧٤٩ (١٣٤٨م)

(٢) ابو الفتح تقى الدين ، محمد بن محمد من اهل عسقلان (فلسطين) ولد عام ٦٨٢هـ (١٢٨٣م) ونشا بالقاهرة وكان من علماء القرآن وله فى هذا العلم عدة تصانيف منها « الاهتداء فى الوقف والابتداء » و« المتشابه » توفى عام ٧٤٥ (١٣٤٥م)

امام الاشرفية

فقيه وأديب عربى ، وهو لقب عبد الباقى بن عبد الرحمن الخزرجى المقدسى عاش بالقاهرة ابان القرن الحادى عشر (السابع عشر الميلادى) له مؤلفات فى الأدب والفقه منها « روضة الآداب » و «الرمز فى شرح الكنز» فى فقه الحنفية توفى عام ١٠٧٨ هـ (١٦٦٧ م)

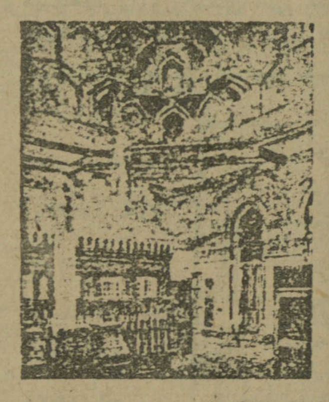
امام الحرمين

اللقب الذى اشتهر به الفقيه ضياء الدين الجوينى * شيخ الامام الغزالى توفى عام ٤٧٨ هـ (١٠٨٥ م)

الامام الشافعى

اسم حى وشارع ومسجد وقبة بالقاهرة تنسب الى الامام (محمد بن ادريس) الشافعى * المتوفى بها عام ٢٠٤ هـ (٨١٩م) بدات عمارة مسجد الامام الشافعى بالضريح الذى اقامه على قبره السلطان صلاح الدين عام ٥٧٢ هـ (١١٧٦ م) ثم المدرسة التى اقامها بجوار الضريح لتدريس فقه الشافعية وعرفت بالمدرسة الصلاحية

وقد جددها السلطان قايتباى ثم تحولت الى مسجد كبير وكان قد اقام عليها الملك الكامل محمد قبة تعتبر من عيون



فى داخل قبة مسجد الامام الشافعى بالقاهرة

الآثار الاسلامية عام ٦٠٨ هـ . ثم جدد المسجد الامير عبد الرحمن كتخدا عام ١١٧٦ هـ ثم الخديو توفيق عام ١٣٠٩هـ (١٨٩١م) ومنقوش على احد ابواب المسجد :

« اكرم به من مسجد مصباحه
كنز الهدى المولى الهمام الشافعى »

ابن امام الكاملية

فقيه مصرى ، وهو ابو عبد الله كمال الدين ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابن امام الكاملية من مخطوطة باسمه

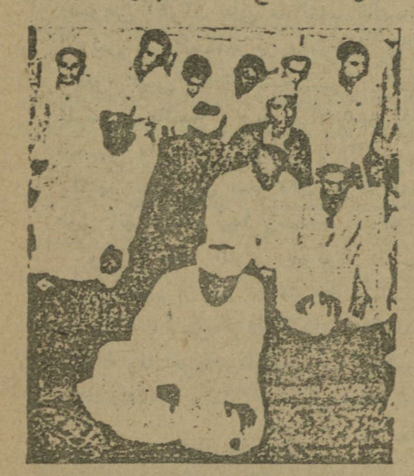
المعروف بابن امام الكاملية اذ كان أبوه اماما لمسجد الكاملية ، ولد بالقاهرة عام ٨٠٨ هـ (١٤٠٦ م) ابان حكم المماليك الجراكسة وتوفر على دراسة الفقة والحديث والتراجم ، وخلف اباه فى امامة مسجد الكاملية ، من مؤلفاته « اختصار تفسير البيضاوى » ، « اتمام تيسير الوصول الى منهاج الأصول » ، « طبقات الاشاعرة » ، « شرح مختصر ابن الحاجب » توفى حوالى عام ٨٦٤ (١٤٥٩ م) أو بعد ذلك.

امام شاه

ولى شيعى من الاسماعيلية ، فارسى الاصل ، وفد على الهند ثم استقر بها ابان حكم الدولة اللودهية فى اواخر القرن التاسع الهجرى (منتصف الخامس عشر الميلادى) واصبح ضريحه فى بيرانه التى تقع بالقرب من احمد اباد من المزارات التى يتبرك بها المسلمون والهندوس .

امامة

الامامة تقدم الجماعة فى الصلاة وتتحقق الجماعة بواحد مع الامام فاكثر ويشترط فيها الاسلام فلا تصح امامة غير المسلم . كما يشترط فيها البلوغ فلا يصح ان يقتدى بالغ بصبى ، ومنها العقل فلا تصح أمامة المجنون ، ومنها



الامام يتقدم الجماعة فى الصلاة

ان يحسن الامام قراءة مالا تصح الصلاة الا به على استقامة اللسان . ومن

شروط الامامة نية الامام الامامة فلا تصح صلاة المأموم اذا لم ينو الامام الامامة عند بعض الائمة، والاحق بالامامة الاعلم بأحكام الصلاة والاحسن تلاوة والاقدم اسلاما والاكبر سنا والاحسن خلقا ، وعند بعض الائمة الاحق بالامامة السلطان او نائبه ولو كان غيرهما افقه ، والوالي بمحل ولايته ؛ ثم الامام الراتب ، وصاحب الدار اذا قامت الصلاة في بيته . ويشترط في الامام ان يكون رجلا وتجوز امامة المرأة اذا كانت تؤم نساء ، الا ان بعض الائمة يشترط امامة الرجل مطلقا .

امامية

فرقة اسلامية تقول بامامة علي بن ابي طالب بعد النبي ، فهو احق الخلفاء بالخلافة ، وهي تقول ان النبي عين عليا خلفا له في مواضع تعريضا وفي مواضع تصريحا ، من ذلك ان النبي امر عليا على غيره من الصحابة في البعوث ، وقد غالت الامامية في تقديم علي الى الطعن في بعض الصحابة ممن شهدت نصوص القرآن على عدالتهم كالسابقين الاولين من المهاجرين والأنصار والذين بايعوا النبي تحت الشجرة والعشرة المبشرين بالجنة ، ويقول الامامية بامامة الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ، ولكنهم يفترقون بعد ذلك فرقا عديدة قيل انها بلغت نيفا وسبعين فرقة .

واتباع هذه الفرق يعرفون بالشيعة وفي حكمهم ان من عداهم خارجون عن الامة ، ومن فرق الامامية الاثنا عشرية والباقرية والجعفرية والواقفية والاسماعيلية .

امان الله خان

ملك افغاني ، وهو الابن الثالث لحبيب الله خان امير افغانستان ولد عام ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ م) نصب نفسه قائمقاما على العرش على أثر اغتيال ابيه في ٢٠ فبراير ١٩١٨ ثم بويع بالامارة في السنة التالية فاعلن نقض معاهدة زاوول بندي التي عقدها جده الامير عبد الرحمن مع الانجليز لاستكمال استقلال افغانستان الخارجي مما ادى الى نشوب حرب بين افغانستان والحكومة البريطانية في الهند انتهت بمعاهدة عام ١٩٢١ اعترفت فيها بريطانيا باستقلال افغانستان التام وتبادل الممثلين السياسيين مع الدول الأجنبية .



امان الله خان

تميز عهد أمان الله خان بنزعة الى التطوير الاجتماعي متأثرا بحركة تركيا الكمالية لاسيما بعد السياحة التي قام بها في الشرق والغرب عام ١٩٢٧ زار خلالها مصر وكثيرا من الدول الاوربية وفي ديسمبر عام ١٩٢٨ نشبت ثورة داخلية ادت الى تنازله عن العرش ومبايعة اخيه عناية الله خان ثم خلفه محمد نادر شاه الذي قضى على الفتنة الداخلية التي تزعمها « بجه سقا » عاش أمان الله خان في ايطاليا لحين وفاته عام ١٣٧٩ (١٩٥٩ م)

يقرأ : Amanullah

امانة

الامانة لغة بمعنى الأمان والائتمان ، يقال أمنه واتمنه عليه . وردت كلمة الامانة مرة واحدة في القرآن في سورة

الاحزاب ، قال تعالى : « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » قال بعض المفسرين المقصود بالأمانة طاعة الله وفرائضه ، وقيل هي امانات الناس والمراد ان خيانة الامانة من المهالك .

امة

الأمة الجارية وجمعها اماء وتستخدم مضافة علما على امراة : ممن اشتهرن بهذا الاسم .

(١) أمة الواحد بنت القاضي ابن عبدالله الحسين الضبي المحاملي ، فقيهة محدثة من اهل بغداد توفيت عام ٣٧٧ هـ (٩٨٧م)

(٢) أمة السلام بنت القاضي ابي بكر احمد بن الشجرة ، تكنى بأم الفتح محدثة من اهل بغداد توفيت عام ٣٩٠ هـ (١٠٠٠ م)

(٣) أمة اللطيف بنت الناصح الحنبلي وتعرف بلطيفة ، عاشت بدمشق ابان العصر الايوبي ودخلت في خدمة الخاتون ربيعة اخت صلاح الدين وتزوجها الأشرف صاحب حمص . من آثارها مدرسة « دار الحديث » بدمشق تنسب اليها تصانيف ضائعة . توفيت عام ٦٥٣هـ (١٢٥٥م)

امتاع الاسماع

(١) « امتاع الاسماع فيما للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع » كتاب في السيرة للمؤرخ تقي الدين المقريزي المتوفى عام ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) حدث به في مكة والمدينة في أثناء اقامته بهما ويقع في ستة مجلدات .

(٢) « امتاع الاسماع والابصار » كتاب للفقيه المحدث شهاب الدين القسطلاني مؤلف « ارشاد الساري ، لشرح صحيح البخاري » والمتوفى عام ٩٢٣ هـ ١٥١٧م)

الامتاع في احكام السماع

كتاب في علم وفن الموسيقى ، وضعه الكمال الادفوي (كمال الدين ، جعفر بن ثعلب) المتوفى بالقاهرة عام ٧٤٨ هـ (١٣٨٢ م) ويبحث في الموسيقى وآلاتها وأساليب العزف وضروب الالحان ومن حيث جواز الغناء أو تحريمه . لخصه أبو حامد المقدسي وسماه « تشنيف الاسماع » .

الامتاع والمؤانسة

كتاب وضعه الفيلسوف الاديب أبو حيان التوحيدي مؤلف « الاشارات الألهية » والمتوفى حوالى عام ٤٠٠ هـ (١٠١٠ م) ويقع في ثلاثة أجزاء (أو جزأين) وطبع في القاهرة . عنى به خاصة المستشرق الالماني فلوجل .

امثال القرآن

مؤلفات تشتمل على ضروب من الأمثال مقتبسة من القرآن الكريم منها : أمثال القرآن ، لابي عبد الرحمن النيسابوري المتوفى عام ٤٠٦ هـ (١٠١٥ م) وأمثال القرآن لأبي حسن الماوردي مؤلف « أدب الدنيا والدين » المتوفى عام ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) وأمثال القرآن لابن قيم الجوزية المتوفى عام ٧٥٤ هـ (١٣٥٣ م)

الأمثال السائرة

أسماء مجموعات عديدة من الأمثال العربية في اللغة والأدب والحكم والمواعظ منها :

(١) أمثال العرب للمفضل الضبي المتوفى عام ١٦٨ هـ (٧٨٤ م) وفيها شرح لامثال العرب في بداوتهم وعنه أخذ الميداني

(٢) جمهرة الأمثال ، لابى هلال العسكرى المتوفى عام ٣٩٥ هـ (١٠٠٤ م)

(٣) مجمع الأمثال ، للميدانى المتوفى عام ٥١٨ هـ (١١٢٤ م) وهو أشهر هذه المجموعات ، وقد نظم ماحتواه من أمثال ابراهيم الاحدب ، المتوفى عام ١٣٠٧ هـ (١٨٩٠ م) وأسماه « فرائد اللال فى مجمع الأمثال »

(٤) أمثال وحكم لابن المدنى الفزارى ترجمه المستشرق النمسوى « دومباى » الى اللاتينية وطبعه مع الترجمة فى فيينا عام ١٨٠٥

(٥) المستقصى فى الأمثال ، للزمخشرى المتوفى ٥٣٨ هـ (١١٤٣ م)

(٦) ومن مجموعات الامثال ذات الطابع اللغوى : الامثال لابن سلام ، والأمثال لابن الانبارى ، وتفسير الأمثال لابن الاعرابى .

الأمجد الأيوبى

لقب اثنين من أمراء الدولة الايوبية فى الشام هما :

(١) الملك الأمجد ، مجد الدين بهرام شاه بن داود كان أميرا على بعلبك خلف أباه عز الدين فروخ شاه عام ٥٧٥ هـ (١١٧٩ م) توفى اغتيالا عام ٦٢٨ هـ (١٢٣٠ م)

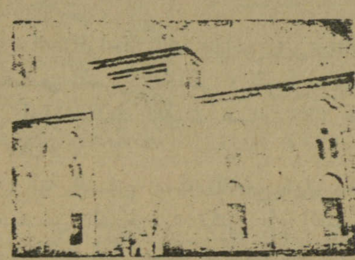
(٢) الملك الأمجد ، مجد الدين الحسن بن داود ابن الملك المعظم شرف الدين عيسى كان أميرا على الكرك ، توفى عام ٦٧٠ هـ (١٢٧١ م)

آمد

بلدة ذات مركز حصين تقع على نهر دجلة فى اقليم ديار بكر (كردستان) افتتحها عياض بن غنم فى خلافة عمر عام ١٧ هـ (٦٣٨ م) بعد حصارها وعقد مع أهلها صلحا ومنها سار الى فتح الموصل . ينسب اليها عدد من الاعلام منهم الآمدى النحوى والآمدى الفقيه . تقرأ : Amid. Amida

ام درمان

العاصمة التجارية لجمهورية السودان وتقع على الضفة الغربية للنيل بالقرب من التقائه بالنيل الأزرق وتقابل الخرطوم البحرية . يرجع تاريخها الحديث الى عهد الثورة المهدية واستيلاء الدراويش عليها عام ١٨٨٥ وأصبحت بعد ذلك مركزا للدعوة المهدية وحاضرة



المعهد العلمى بام درمان

لحكومة التعايشى ، وفى عام ١٨٩٨ استولى عليها اللورد كتشنر . من عمائرها ضريح المهدى ومسجد الخليفة والمسجد المصرى والمعهد الدينى . يبلغ عدد سكانها (عام ١٩٥٦) ١١٣ ألفا تنطق Omdurman

امدروز

مستشرق انجليزى ، وهو هنرى فرديك أمدروز ولد عام ١٨٥٤ من أصل سويسرى ، عنى بالمؤلفات التاريخية خاصة وحقق ونشر ، « تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء » لأبى الحسن الهلالى الصابى عام ١٩٠٤ ، و « ذيل تاريخ دمشق » لابن القلانسى عام ١٩٠٨ ، والجزء الخامس والسادس من تجارب الأمم لابن مسكويه ، توفى عام ١٩١٧ م

ينطق H..F Amedroz

الآمدى

اسم عدد من الاعلام ينتسبون الى مدينة آمد منهم :

(١) الحسن الآمدى ، أديب ، وهو أبو القاسم ، الحسن بن بشر ولد وعاش بالبصرة له عدة مؤلفات معروفة فى اللغة والنقد الادبى ، منها « الموازنة بين البحترى وأبى تمام » ، « المؤتلف والمختلف » فى أسماء الشعراء ، توفى عام ٣٧٠ هـ (٩٨٠ م) فى خلافة الطائع العباسى

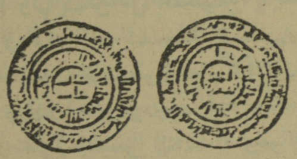
(٢) على بن محمد الآمدى ، فقيه حنبلى ، ولد ببغداد واشتهر بآمد فنسب اليها له « عمدة الحاضر وكفاية المسافر » ، توفى عام ٤٦٧ هـ (١٠٧٥ م)

(٣) سيف الدين الآمدى ، وهو على ابن محمد بن سالم ، فقيه مشهور ولد ببغداد عام ٥٥١ هـ (١١٥٦ م) وتنقل بين دمشق وحماه والقاهرة أبان حكم الدولة الايوبية ، من أشهر مؤلفاته : « الاحكام فى أصول الاحكام » و « منتهى السول » ، وهو مختصر لكتاب الاحكام ، و « لباب اللباب » و « أبكار الأفكار » فى علم التوحيد . توفى بدمشق عام ٦٣١ هـ (١٢٣٣ م)

(٤) زين الدين الآمدى ، فقيه حنبلى استقر ببغداد وكف بصره واحترف بيع الكتب واشتهر باستخدام الحروف البارزة كوسيلة لتعليم العميان القراءة وهى محاولة سبقت المحاولات الأوروبية فى تعليم العميان كطريقة مون الانجليزية وبراى الفرنسية بخمسة قرون . له « جواهر التبصير فى علم التعبير » توفى عام ٧١٤ هـ (١٣١٤ م)

الآمر باحكام الله

خليفة فاطمى ، وهو أبو على المنصور ابن أحمد ، ولد عام ٤٩٠ هـ (١٠٩٧ م) وهو ابن المستعلى بالله (أبو القاسم أحمد) خلفه عام ٤٩٥ هـ فى سن الخامسة وبايع له وزير ابيه الأفضل شاهنشاه وكانت قد بدات الحروب الصليبية فى عهد سلفه وفى العام التالى



نقود مضروبة باسم الخليفة الفاطمى الآمر باحكام الله

لحكمه هزم المصريون الملك بولدوين « بردويل » عند عسقلان . وفى عام ٥٠٢ هـ استولى الصليبيون على طرابلس وصيدا وبيروت وفى عام ٥١٠ هـ زحف الملك «بردويل» على مصر وانتهى الى الفرما ولكنه مرض وتوفى بالقرب من العريش وخلف ابن البطائحى الافضل فى الوزارة فرد غزو عرب لواتة المغاربة عن الحدود المصرية ولم يلبث أن استبد بالحكم فقبض عليه الآمر وصلبه وفى عهده عظم أمر طائفة الباطنية (الحشاشين) فى سوريا فانفذوا الى مصر أحد أتباعهم واغتال الآمر عام ٥٢٤ هـ (١١٣٠ م) وخلفه ابن عمه الحافظ لدين الله .

امرؤ القيس

اسم ثلاثة من ملوك الحيرة اللخميين الذين حكموا العراق الاوسط تحت ولاية ملوك فارس الساسانيين ابان العصر الجاهلى وهم :

(١) امرؤ القيس الاول ، ويعرف بامرىء القيس البدء وهو امرؤ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى ثانى ملوك الحيرة عاش ابان القرن الثالث قبل الهجرة

ودخل فى النصرانية واتخذ التاج ولقب بملك العرب . توفى بحوران عام ٢٨٥ ق.هـ (٣٢٨م)

(٢) امرؤ القيس الثانى ، وهو امرؤ القيس بن عمرو حفيد امرىء القيس الاول تولى على الحيرة بعد مقتل اوس بن قلام (ولم يكن من اللخميين) . لقب بالمحرق لانه كان يستخدم النار فى عقاب قومه ، توفى حوالى عام ٣١٢ ق.هـ ٤٠٣ م ابان حكم يزدجرد .

(٣) امرؤ القيس الثالث ، وهو امرؤ القيس بن النعمان ، اشتهر ببناء حصن الصنبر ، وله حروب مع بنى بكر ، توفى حول عام ١٠٤ ق.هـ (٥١٤م)

امرؤ القيس

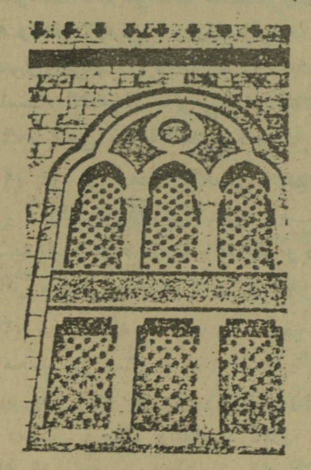
اسم لاثنين من شعراء كندة هما :

(١) امرؤ القيس بن حجر من بنى آكل المرار ، ويعرف بالملك الضليل ، ولد حوالى عام ١٣٠ ق.هـ (٤٩٧م) وامه اخت المهلهل الشاعر . عاش لاهيا مابين اليمن وحضرموت حتى قتل أبوه فانصرف الى الاخذ بثاره فكان له ذلك ثم اخذ يتنقل بين قبائل العرب حتى انتهى الى الشام ثم ارتحل الى القسطنطينية ابان حكم الامبراطور جستنيان وتوفى بانقرة فى طريق عودته عام ٨٠ ق.هـ (٥٤٥م) وامرؤ القيس من اصحاب المعلقات ويعتبر أشهر شعراء العصر الجاهلى .

(٢) امرؤ القيس بن عانس ، ولد فى حضرموت ببلدة تريم قبل الهجرة ودخل فى الاسلام مع عشيرته ووفد على النبى ، فلما ارتد قومه ثبت على اسلامه، واشترك مع المسلمين فى فتح «البجير» الذى تحصن به المرتدون من بنى كندة ، توفى بالكوفة فى خلافة عثمان حوالى عام ٢٥ هـ (٦٤٥ م)

امريكا و « الاسلام »

تتألف الجاليات الاسلامية فى الأمريكتين من المهاجرين الذين استوطنوا هذه البلاد منذ أواخر القرن التاسع عشر ومن أبنائهم واحفادهم وممن اعتنقوا الاسلام من البيض والسود فيها ، واكثر

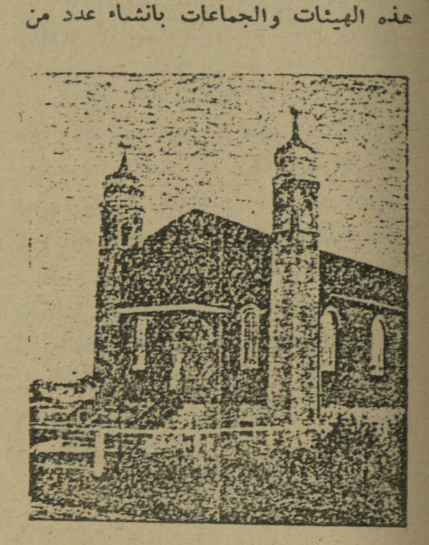


مسجد واشنجتون اقيم على طراز مساجد القاهرة فى القرن الثامن الهجرى

هذه الجاليات عددا فى الولايات المتحدة ويسكنها نحو نصف المليون ، وتليها كندا ، أما فى أمريكا الجنوبية فيوجد هؤلاء المستوطنون فى البرازيل ، والأرجنتين ، وشيلى وأكثرهم من الوافدين اليها من سوريا ولبنان وفلسطين، أما مستوطنو أمريكا الشمالية فيشملون عدا ذلك الوافدين اليها من دول البلقان لا سيما ألبانيا ويوغسلافيا ثم من الهند والباكستان .

وفى الولايات المتحدة تتجمع الجالية الاسلامية فى المنطقة الصناعية حول شيكاغو وديترويت ثم نيويورك، وتوجد عدة هيئات وجمعيات تشرف على شئونهم أهمها : المركز الاسلامى فى واشنجتون وله مجلس ادارة يتكون من

ممثلين للدول الاسلامية فى العاصمة الأمريكية منها الجمهورية العربية المتحدة والسعودية وباكستان والعراق واليمن ، ومنها الجمعيات الاسلامية فى ديترويت وشيكاغو وتوليدو والجمعية الاسلامية الامريكية بنيويورك ، وتعنى هذه الجمعيات بنشر الثقافة والدعوة الاسلامية ، وتنظيم الفصول الدراسية لتعليم الدين واللغة العربية وتوثيق عرى الصداقة بين أفرادها ، وتعقد مؤتمرات دورية لهذا الغرض ، وقامت هذه الهيئات والجماعات بانشاء عدد من



مسجد بمدينة البرتا بكندا

المساجد الكبيرة اوالصغيرة أهمها مسجد واشنجتون الذى أقيم على الطراز الاسلامى واشترك عدد من مهرة الصناع المصريين فى زخرفته ، وتشمل المساجد الأخرى نيويورك وبروكلين ولوس انجليز وديترويت وفى عام ١٣٨٠ (١٩٦١) نظمت الجمهورية العربية المتحدة اول زيارة للمستوطنين المسلمين فى أمريكا الشمالية الذين هم من أصل عربى لزيارة مصر والشرق الأوسط .

ابن الامشاطى

عالم وطبيب مصري، وهو مظفر الدين، ابو الثناء ، محمود بن أحمد العينى المعروف بابن الامشاطى نسبة الى الأمشاط وكان جده يتاجر فيها ولد بالقاهرة حوالى عام ٨١٠ هـ (١٤٠٧ م) درس علوم الطبيعيات والطب وزار دمشق وبرع فى علوم الطب والمساحة والمواقيت وفى صناعة النفط ، تولى تدريس الطب فى الجامع الطولونى وغيره ، وبرع فى فنون السباحة ورمى النشاب وآلت اليه رياسة الاطباء فى عصره . تنسب اليه عدة مؤلفات منها « المنجز » فى الطب شرح فيه كتاب الموجز للطبيب المصرى ابن النفيس . و « تاسيس الصحة » شرح فيه كتاب اللمحة للطبيب البغدادى ابن التلميذ ، توفى بالقاهرة عام ٩٠٢هـ (١٤٩٦ م)

ام كلثوم

احدى بنات النبى عليه السلام من زوجته خديجة ، وهى أخت زينب ورقية وفاطمة ، تزوجها عثمان بن عفان بعد وفاة زوجته رقية (أختها) التى أنجبت له عبد الله ، ولم تعقب ام كلثوم من عثمان . توفيت فى شهر شعبان من العام التاسع للهجرة (٦٣٠ م) وصلى عليها الرسول .

آمل

مدينة ايرانية تقع جنوب بحر قزوين على الشاطىء الايسر لنهر « هرهاز » الذى يصب فى هذا البحر فى اقليم زراعى يشتهر بزراعة البساتين وهو الذى كان يعرف قديما باسم « طبرستان » ويعرف حديثا باسم « مازندران » وازدهرت آمل فى العصر العباسى حتى كان بها سبعون مدرسة وفيها ولد المفسر المؤرخ ابو جعفر

ابن جرير الطبرى عام ٢٢٤ هـ (٨٣٩م) وهى غير بلدة آمل على نهر جيحون بالتركستان ودونها شهرة ·

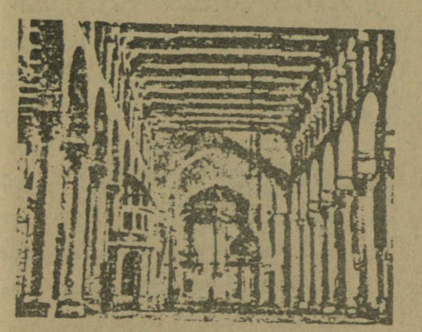
يقابلها : Amul

آمنة بنت وهب

ام النبى عليه السلام ، وهى آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة من زوجته بره بنت عبد العزى بن قصى ، تزوجت آمنة من عبد الله بن عبد المطلب فى مكة وكان قد خطبها ابوه عبد المطلب من ابيها وهب ، وبعد قليل ارسل عبد المطلب ابنه الى المدينة ليشترى تمرا فمات بها قبيل ولادة الرسول ، وقيل فى اثناء عودته من رحلته ، وتروى كتب السيرة قصة الاطياف والهواتف التى طرقت عينى آمنة واذنيها فى صحوها ونومها ابان حملها برسول الله ووضعها له عام (٥٧٠ م) ودفعت آمنة وليدها الى المراضع كعادة نساء قريش ، وفى السنة الخامسة أو السادسة لمولد الرسول صحبته امه فى زيارة الى اخوال أبيه من بنى النجار بالمدينة فتوفيت فى طريق عودتها بالابواء* ما بين مكة والمدينة ودفنت بها حوالى عام ٤٥ ق· هـ

اموى (جامع)

المسجد الجامع بدمشق ، وهو اول مسجد بالشام قام بدخول دمشق فى حوزة المسلمين على يد ابى عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد عام ١٣ هـ (٦٣٥ م) فى موضع كنيسة يوحنا المعمدان (أو يحيى عليه السلام) التى اقامها الامبراطور تيودوسيوس فى موضع معبد رومانى ، ويرجع بناء المسجد الجامع بعد الاضافة والتعمير والتجديد الى خلافة الوليد بن عبد الملك عام ٨٧ هـ (٧٠٦ م) الذى استقدم لعمارته الصناع والفنانين من شتى انحاء العالم الاسلامى كما استعان بغيرهم من البيزنطيين ، واستغرقت



فى داخل المسجد الاموى بدمشق

هذه الاعمال نحوا من عشر سنوات أى خلال حكم الوليد كله وبلغت نفقاته كما قيل ، مائة صندوق فى كل صندوق ثمانية وعشرون ألف دينار ومائتا ألف دينار ، وزخرفت جدرانه بالفسيفساء البيزنطية والنقوش المذهبة ، وهو يتالف من صحن مكشوف وبيت للصلاة يتكون من ثلاثة اجنحة تفصل ما بينها عقود مقامة على أعمدة من الرخام ويبلغ طول الجزء المسقوف ١٣٦ مترا وعرضه ٣٧ مترا ، ويتوسط الصحن بيت للماء ، واقيمت على جوانبه اربعة مآذن تعتبر من أقدم مآذن المساجد الاسلامية ، وقد تعرض الجامع الاموى للتدمير بفعل الحرائق والزلازل والزمن ، وممن قام بتجديده وتوسيعه الظاهر بيبرس ، والناصر قلاوون ، والاشرف قايتباى ، من السلاطين المصريين ·

اموية (دولة)

الدولة الأموية هى اول دولة وراثية فى الاسلام قامت بعد عصر الخلفاء الراشدين عام ٤١ هـ (٦٦١ م) وتنسب الى جد مؤسسها معاوية بن أبى سفيان

وجعلت دمشق عاصمة لها بعد المدينة التى كانت حاضرة المسلمين فى أثناء حياة الرسول وخلال حكم الخلفاء الاربعة وتلقب بنو أمية بالخلفاء ، وانتقلت الخلافة بينهم بالبيعة لابنائهم أو اخوتهم



دينار ذهبى من العصر الاموى

فكان الخلفاء الثلاثة الاول (معاوية ويزيد ومعاوية الثانى) من أحفاد أبى سفيان ، فلما توفى معاوية الثانى بعد حكم لم يدم سوى اربعين يوما انتقلت الخلافة الى بيت مروان بن الحكم (من الاعياص الامويين) · عاشت الدولة الاموية فى الشام نحو تسعين سنة وانقضت بنجاح الدعوة العباسية على يد ابراهيم الامام ورسله فى الاقاليم الاسلامية لاسيما أبو مسلم فى خراسان وبمقتل مروان بن محمد ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) انتهى حكم الأمويين فى المشرق · وخلفاء بنى أمية هم :

(١) معاوية بن أبى سفيان ، أو معاوية الأول ٤١-٦٠ هـ (٦٦١ - ٦٨٠ م)

(٢) يزيد بن معاوية ، أو يزيد الاول ، ٦٠-٦٤ هـ (٦٨٠ م - ٦٨٣ م)

(٣) معاوية بن يزيد (معاوية الثانى) تولى الحكم عام ٦٤ هـ (٦٨٣ م) وتوفى فى العام نفسه

(٤) مروان بن الحكم ، ٦٤-٦٥ هـ (٦٨٤ - ٦٨٥ م)

(٥) عبد الملك بن مروان ، ٦٥-٨٦هـ (٦٨٥-٧٠٥ م)

(٦) الوليد بن عبد الملك ، ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٥ م)

(٧) سليمان بن عبد الملك ، ٩٦-٩٩ هـ (٧١٥ - ٧١٧ م)

(٨) عمر بن عبد العزيز ، ٩٩-١٠١هـ (٧١٧-٧٢٠ م)

(٩) يزيد بن عبد الملك (يزيد الثانى) ١٠١-١٠٥ هـ (٧٢٠-٧٢٤م)

(١٠) هشام بن عبد الملك : ١٠٥-١٢٥هـ (٧٢٤-٧٤٣ م)

(١١) الوليد بن يزيد الثانى (الوليد الثانى) ١٢٥-١٢٦ هـ (٧٤٣-٧٤٤م)

(١٢) ابراهيم بن الوليد ، تولى عام ١٢٦ هـ وخلع بعد شهور (٧٤٤ م)

(١٣) مروان بن محمد بن مروان (مروان الثانى) ١٢٧-١٣٢ هـ (٧٤٤-٧٥٠ م) وبه انتهت دولة الخلافة الاموية فى الشام ·

يقابلها : Umayyad, Ommiad

اموية
(دولة الاندلس)

دولة الاندلس الأموية ، او الخلافة الأموية فى الاندلس ، دولة مستقلة اقامها بالاندلس عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك المعروف بعبد الرحمن الاموى أو عبد الرحمن الاول او عبد الرحمن الداخل الذى هرب الى الأندلس عام ١٣٨ هـ (٧٥٦ م) فى خلافة أبى جعفر المنصور العباسى وتم له الاستيلاء على ملك العرب فى الاندلس بالمبايعة والمصالحة والحرب عام ١٤١ هـ (٧٥٩ م) فقطع الخطبة عن العباسيين وبه تجددت خلافة الامويين فى الاندلس التى انتهت بالمشرق عام ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

(أولا) سبق قيام الخلافة الأموية المنقولة الى الأندلس عصر يعرف بعصر امراء بنى أمية امتد منذ فتح الاندلس عام ٩٣ هـ الى عام ١٣٨ هـ وحكم الاندلس خلال هذه الفترة عشرون من الولاة او الأمراء الذين كانوا يدينون بالولاء للخليفة الأموى فى دمشق وهم :

(١) طارق بن زياد
(٢) موسى بن نصير
(٣) عبد العزيز بن موسى
(٤) ايوب بن حبيب اللخمى
(٥) الحر بن عبد الرحمن الثقفى
(٦) السمح بن مالك الخولانى
(٧) عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى
(٨) عنبسة بن سحيم الكلبى
(٩) عذرة بن عبد الله الفهرى
(١٠) يحيى بن سلمة الكلبى
(١١) عثمان بن أبى نسعة الخثعمى
(١٢) حذيفة بن الاحوص القيسى
(١٣) الهيثم بن عبيد الكلابى
(١٤) محمد بن عبد الله الاشجعى
(١٥) عبد الملك بن قطن الفهرى .
(١٦) بلج بن بشر القشيرى .
(١٧) ثعلبة بن سلامة العاملى .
(١٨) أبو الخطار بن ضرار الكلبى .
(١٩) ثوابة بن سلامة الجذامى .
(٢٠) يوسف بن عبد الرحمن الفهرى
وبه انتهى عصر الامراء

(ثانيا) حكم الاندلس من الخلفاء الأمويين سبع عشرة خليفة هم :

(١) عبد الرحمن بن معاوية (عبد الرحمن الأول) ١٣٨ـ١٧٢ هـ (٧٥٥ ـ ٧٨٨ م)
(٢) هشام بن عبد الرحمن (هشام الاول) ١٧٢ـ١٨٠ هـ (٧٨٨ ـ ٧٩٦م)
(٣) الحكم بن هشام (الحكم الأول) ١٨٠ـ٢٠٦ هـ (٧٩٦ ـ ٨٢١ م)
(٤) عبد الرحمن بن الحكم (عبد الرحمن الثانى) ٢٠٦ـ٢٣٨ هـ (٨٢١ ـ ٨٥٢ م)
(٥) محمد بن عبد الرحمن (محمد الاول) أو الاوسط ٢٣٨ـ٢٧٣ هـ (٨٥٢ـ٨٨٦ م)
(٦) المنذر بن محمد بن عبد الرحمن: ٢٧٣ـ٢٧٥ هـ (٨٨٦ـ٨٨٨ م)
(٧) عبد الله بن محمد ٢٧٥ـ٣٠٠ هـ (٨٨٨ـ٩١٢ م)
(٨) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (عبد الرحمن الثالث أو عبد الرحمن الناصر) من ٣٠٠ـ٣٥٠ هـ (٩١٢ـ٩٦١ م)
(٩) الحكم بن عبد الرحمن (الحكم الثانى) ٣٥٠ ـ ٣٦٦ هـ (٩٦١ ـ ٩٧٦ م)
(١٠) هشام بن الحكم (هشام الثانى) ٣٦٦ـ٣٩٩ هـ (٩٧٦ـ١٠٠٨م)
(١١) محمد المهدى بن هشام (محمد الثانى) ٣٦٦ـ٣٩٩ هـ (٩٧٦ـ١٠٠٨م ١٠٠٩ م)
(١٢) سليمان ومحمدوهشام وعلى بن حمود ٤٠٠ـ٤٠٨هـ (١٠٠٩ـ١٠١٧م)
(١٣) عبد الرحمن المرتضى بن محمد الحمودى ٤٠٨ـ٤١٢ (١٠١٧ ـ ١٠٢١م)
(١٤) عبد الرحمن المستظهر بن هشام) ٤١٤ هـ (١٠٢٣ م)
(١٥) محمد المستكفى بن عبدالرحمن (محمد الثالث) ٤١٤ ـ ٤١٦ هـ (١٠٢٣ـ١٠٢٥ م)
(١٦) هشام بن المعتمد على الله ٤١٨ ـ ٤٢٢ هـ (١٠٢٧ـ١٠٣٠ م)

(١٧) أمية بن عبد الرحمن ٤٢٢ هـ (١٠٣٠ م)

أمى

الامى لغة واصطلاحا هو الذى لايكتب أو الذى لايقرأ فى كتاب ولا يكتب ، وذكر أن الامى نسبه الى الأم أى أنه بحال ولدته أمه من السذاجة . وجاء ذكر الأمى والأميين فى القرآن فى ستة مواضع منها قوله تعالى فى سورة البقرة مشيرا الى اليهود « ومنهم أميون لايعلمون الكتاب الا أمانى » وفى سورة البقرة « ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل » ونعت الرسول بالامى ذلك ان النبى كان لايعرف القراءة والكتابة ، واليه تشير الآية فى سورة الاعراف « فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته » وفى سورة العنكبوت « وماكنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك » لهذا أعتبر القرآن من معجزات الرسالة لانه أوحى به على لسان نبى أمى .

يقابله : E. illiterate

أمية

اسم لثلاثة من الشعراء فى العصر الجاهلى أدركوا الاسلام وهم :

(١) أمية بن أبى الصلت ، وهو أمية ابن عبدالله أبى الصلت الثقفى ، اشتهر بالادب والحكمة والاطلاع على الكتب القديمة فنبذ عبادة الاوثان ولبس المسوح تعبدا وعاصر فى أيامه الاخيرة ظهور الدعوة فقدم مكة وسمع القرآن ، ثم عاد الى المدينة يريد الاسلام فعلم بمقتل ابن خال له فى وقعة بدر فامتنع واقام بالطائف حتى مات فى العام الخامس للهجرة (٦٢٦ م)

(٢) أمية بن الأسكر ، وهو أمية بن حرثان الليثى الكنانى ، اشتهر فى الجاهلية بالشعر والفروسية وادرك الاسلام واشترك فى الغزوات ، توفى بالمدينة حول عام ٢٠ هـ (٦٤١ م) .

(٣) أمية بن أبى عائذ العمرى ، شاعر مخضرم عاش فى الاسلام طويلا ، توفى حول عام ٧٥ هـ (٦٩٥م) .

أمية

جد عربى ينسب اليه بنوأمية ، وهو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى من قريش ، عاش ومات فى الجاهلية وهو الجد الثانى لمعاوية بن أبى سفيان مؤسس الدولة الأموية ، تحيط بسيرته الاقوال والاساطير بسبب الخصومة التى قامت بين الأمويين والهاشميين . منها ان أمية كانت له القيادة فى الحرب وانتقلت بعده الى ابنه حرب ثم الى حفيده أبى سفيان ، وفى رواية أخرى ان أمية صحب ابن أخيه عبد المطلب بن هاشم وغيره من سادات قريش على رأس وفد من أهل مكة الى صنعاء باليمن لتهنئة سيف ذى اليزل بانتصاره على الأحباش ، كما تذكر بعض المصادر أن أمية عمر حتى عاصر مولد الرسول (عام ٥٧٠ م)

أمية بن خلف

قرشى أدرك الاسلام ولم يسلم ، اشتهر فى تاريخ الدعوة بتعذيب بلال الحبشى قتل فى وقعة بدر عام ٢ هـ (٦٢٤م) .

بنو امية

احدى عشائر قريش تنسب الى أمية ابن عبدشمس ، انقسم بنوأمية الى بطنين كبيرين هما :